٣٨

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٦٥


بسم الله الرحمن الرحيم

(٣٨)

اليـــمـــن

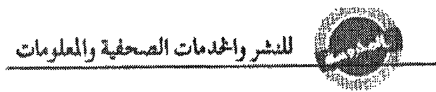
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٦٥

المجلد الثانى

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1965

العنوان / المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
القضاء على 4 محاولات جديدة للتسلل إلى اليمن	اليمن	الاهرام	65-06-14	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965				
القضاء على محاولة جديدة للتسلل إلى اليمن	اليمن	الاخبار	65-06-14	2
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965				
خطة الملك حسين لحل مشكلة اليمن	اليمن	الاخبار	65-06-14	3
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965				
هزائم ساحقة للمرتزقة فى اليمن	اليمن	اخبار اليوم	65-06-19	4
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965				
مقترحات الملك حسين لتسوية مشكلة اليمن				
ا.ش.ا	اليمن	الاخبار	65-06-22	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965				
منظمة تضامن الشعوب تستنكر الإجراءات الهسترية	اليمن	الاخبار	65-06-22	6
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965				
الملك فيصل يتحدث عن الوساطة فى اليمن	اليمن	الاخبار	65-06-28	7
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965				
سحق محاولة للتسلل فى المنطقة الشمالية باليمن	اليمن	الاخبار	65-06-28	8
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965				
فيصل يرحب بمساعى الوساطة لوقف القتال فى اليمن	اليمن	الاهرام	65-06-28	9
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965				
الجنوب العربى : عقد زعماء الجنوب مؤتمرا فى تعز	اليمن	السياسة الدولية	65-07-01	10
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965				
العم سام فى اليمن ؟	اليمن	الجمهورية	65-07-01	11
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965				

اليمن : اصدرت وزارة الخارجية اليمنية بيانا
اليمن | السياسة الدولية | 65-07-01 | 12
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

اليمن :عدن البيان المشترك عن المحادثات التى جرت بين اليمن والمانيا الديمقراطية
اليمن | السياسة الدولية | 65-07-01 | 13
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

بريطانيا تعرض وجهة نظرها فى حادث الحدود مع اليمن
اليمن | الاهرام | 65-07-02 | 14
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

نعمان يقدم استقالته
اليمن | الاهرام | 65-07-02 | 15
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

ثوار الجنوب يشنون 3 هجمات على القوات البريطانية
وكالات الانباء | اليمن | الاهرام | 65-07-05 | 16
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

لماذا نحارب فى اليمن !
محمد عودة | اليمن | الجمهورية | 65-07-06 | 17
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

أحداث هامة فى منطقة الجنوب العربى
اليمن | الاهرام | 65-07-09 | 20
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

مع مديرة أول مركز ثقافى باليمن للفتيات وربات البيوت
اليمن | المساء | 65-07-13 | 23
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

السلال كلف العمرى بتشكيل وزارة يمنية جديدة السلال والوفد اليمنى وقعوا وثيقة العمل القومى
اليمن | الاهرام | 65-07-15 | 25
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

السلال يعود إلى صنعاء غدا
اليمن | الاهرام | 65-07-16 | 26
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

حكومة عدن تطالب الأزهرى بمنع اشتراك محمد ابو رنات
اليمن | الاهرام | 65-07-17 | 27
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

تشكيل الوزارة اليمنية يتم خلال يومين
ا.ش.ا | اليمن | الاهرام | 65-07-19 | 28
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

... وبعد 14 عاما وفى سبتمبر 1962 هب شعب اليمن فى ثورة جديدة منتصرة
اليمن | المصور | 65-07-23 | 29
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

أول محاولة ثورية فى اليمن وكيف انتهت ؟!

مصطفى نبيل	اليمن	المصور	65-07-23	33

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

الامام عبد الله بن الوزير يعلن

	اليمن	المصور	65-07-23	45

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

خطاب هام للمشير عامر

	اليمن	اخبار اليوم	65-07-24	46

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

اليمن تحتفظ بحق اتخاذ الإجراءات والتصرفات لمواجهة عدوان السعودية

ا.ش.ا	اليمن	الاخبار	65-07-25	47

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

المؤتمر الدستورى لبحث مستقبل الجنوب المحتل يعقد فى ديسمبر

ى.ب.أ	اليمن	الاهرام	65-07-26	49

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

سياسة بريطانيا فى الجنوب قامت على تحريض الاقطاعيين ضد الوطنيين

	اليمن	الاخبار	65-07-26	50

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

الرئيس يجتمع بالسلال وشيوخ اليمن

احمد صبرى	اليمن	اخبار اليوم	65-07-31	52

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

حشود بريطانية على حدود اليمن

	اليمن	اخبار اليوم	65-07-31	54

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

لماذا رفض ثوار الجنوب قرارات الأمم المتحدة وفضلوا الحرب

عبد الرحمن شبيطة	اليمن	اخبار اليوم	65-07-31	55

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

زعيم المعارضة فى عدن يهاجم مباحثات لندن بشأن الجنوب المحتل

	اليمن	المساء	65-08-01	56

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

مؤتمر عسكرى كبير عقده المشير عامر فى القيادة العربية بصنعاء

	اليمن	الاهرام	65-08-01	57

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

مشكلات الحدود فى الجزيرة العربية

	اليمن	الاهرام الاقتصادى	65-08-01	59

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

الحلف المركزى تولى تسليح الأعداء

	اليمن	الاخبار	65-08-02	66

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

العنوان	الكاتب	الموضوع	الصحيفة	التاريخ	الصفحة
السلال يدعو الشعب للوحدة الوطنية بعد ان انتصرت الثورة	ا.ش.ا	اليمن	الاهرام	65-08-02	68
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
بيان من جميع مشايخ اليمن يطلبون الوحدة فورا		اليمن	الاخبار	65-08-02	69
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
عضو يحتج على اجتماع لندن		اليمن	الاخبار	65-08-02	71
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
ن نشترك فى مؤتمر لندن الا اذا سلمت بريطانيا باستقلال عدن	عادل رضا	اليمن	الاخبار	65-08-02	72
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
اجتماع عبد الحكيم عامر بقادة وضباط القيادة العربية باليمن	ا.ش.ا	اليمن	الاهرام	65-08-03	75
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
القاهرة فى انتظار رسالة هامة من السعودية		اليمن	الاهرام	65-08-03	76
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
عبد الحكيم عامر وانور السادات يعودان من صنعاء امس		اليمن	الاهرام	65-08-04	78
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
تفصيلات مثيرة تنقلها وكالات الانباء الى بيروت عن السعودية		اليمن	الاهرام	65-08-05	80
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
مجلس الامن يذيع	وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	65-08-05	82
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
اعرف وطنك ايها العربى "سيون"	سليم الزبال	اليمن	العربى	65-08-08	83
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
ثوار الجنوب يهاجمون مقر نائب الحاكم البريطانى بمدافع البازوكا		اليمن	الاهرام	65-08-08	95
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
انفجار فى خط الانابيب لانابيب البترول فى عدن	رويتر	اليمن	الاهرام	65-08-09	98
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
رئيس وزراء عدن يقولالامل فى استئناف المفاوضات مع بريطانيا	وكالات الانباء	اليمن	الجمهورية	65-08-09	100
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					

العنوان	الكاتب	الموضوع	المصدر	التاريخ	الصفحة
كرامة لندن		اليمن	الجمهورية	65-08-09	101
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
القوات المصرية فى امان تام من اى هجوم مخادع او مفاجئ	ا.ش.ا	اليمن	الاهرام	65-08-12	102
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
رئيس حكومة عدن يطلع القاهرة على نتائج محادثات لندن		اليمن	الاهرام	65-08-12	104
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
الحرب .. والسلام فى اليمن	خالد محيى الدين	اليمن	اخبار اليوم	65-08-14	105
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
الموقف السياسى : برزت حقيقة سياسية هامة فى مفاوضات لندن		اليمن	اخبار اليوم	65-08-14	111
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
فشل مؤتمر لندن بعد ان رفضت بريطانيا		اليمن	اخبار اليوم	65-08-14	113
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
نص المحضر السرى لمؤتمر لندن الفاشل	مريم روبين	اليمن	اخبار اليوم	65-08-14	115
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
وفد عدنى يعرض قضية بلاده على الملوك والرؤساء العرب		اليمن	اخبار اليوم	65-08-14	126
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
انفجار جديد فى عدن يحطم محولا كهربائيا		اليمن	الاهرام	65-08-17	127
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
بيان لجبهة تحرير الجنوب		اليمن	الاهرام	65-08-17	128
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
راديو اسرائيل يقول : السعودية ستنقل قواتها الى حدود اليمن		اليمن	الاهرام	65-08-17	129
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
4 هجمات شنها ثوار الجنوب بالمدافع والقنابل فى ليلة واحدة		اليمن	الاهرام	65-08-18	130
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					
الاصنج يقول فى عدن علىبريطانيا ان تغير موقفها		اليمن	الاهرام	65-08-18	131
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965					

مسرحنا للعرائس: برقه عن جنودنا فى اليمن
اليمن | الاهرام | 65-08-18 | 132
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

المطالب التى قدمها ممثلوا لجنوب المحتل ورفضتها بريطانيا
اليمن | الاهرام | 65-08-19 | 134
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

اليمن .. ورحلة السلام
مصطفى بهجت بدوى | اليمن | الجمهورية | 65-08-19 | 138
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

مباحثات عبد الناصر السلال تبدا اليوم
اليمن | الجمهورية | 65-08-19 | 141
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

مشكلة اليمن على ابواب الحل هذا الاسبوع
اليمن | الاهرام | 65-08-19 | 145
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

الاستعداد لاجتماع جدة الحاسم
اليمن | الاهرام | 65-08-20 | 149
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

الاضراب يشل الحركة فىميناء عدن
اليمن | الاهرام | 65-08-20 | 151
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

الاعتراف بالنظام الجمهورى واستبعاد اسرة البدر المخلوى
اليمن | اخبار اليوم | 65-08-21 | 152
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

الرئيس يجر الى جدة اليوم ويبدأ محادثات غدا مع الملك فيصل
اليمن | اخبار اليوم | 65-08-21 | 154
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

الموقف السياسى:يسافر الرئيس جمال عبد الناصر ليقابل الملك فيصل
على الشلقانى | اليمن | اخبار اليوم | 65-08-21 | 156
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

اليمن حكومة وشعبنا تبارك خطوات عبد الناصر
اليمن | اخبار اليوم | 65-08-21 | 157
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

اليمن والجنوب العربى والجزائر ثلاثة تطورات تدعو للتفاؤل
خالد محيى الدين | اليمن | اخبار اليوم | 65-08-21 | 158
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

شعب اليمن يؤيد جهود عبد الناصر
اليمن | اخبار اليوم | 65-08-21 | 164
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

لرجل عظيم ابلغ فيصل الامراء السعوديين براى عبد الناصر
مريم روبين | اليمن | اخبار اليوم | 65-08-21 | 165
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

نتمنى نجاح محادثات اليمن
اليمن | اخبار اليوم | 65-08-21 | 170
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

ياهلا بالسلام ولكن ؟
اليمن | اخبار اليوم | 65-08-21 | 171
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

بيان للحكومة اليمنية عن اعتداءات بريطانية
ا.ش.ا | اليمن | الاهرام | 65-08-24 | 175
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

على صبرى يعرض على مجلس الوزراء تطورات الموقف فى اليمن
اليمن | الاهرام | 65-08-24 | 176
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

احتجاج يمنى الى السودان
اليمن | الاهرام | 65-08-25 | 177
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

اقرار الاتفاق فى الاجتماع الرابع للمحادثات
اليمن | الاهرام | 65-08-25 | 178
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

السلال وصل الى القاهرة من الاسكندرية
اليمن | الاهرام | 65-08-25 | 180
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

تم توقيع الاتفاق فى جدة
اليمن | الاهرام | 65-08-25 | 181
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

وثائق سرية بريطانية فى محل لتنظيف الملابس بلندن !
اليمن | الاهرام | 65-08-25 | 192
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

اصداء الاتفاق فى العالم
وكالات الانباء | اليمن | الاهرام | 65-08-26 | 193
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

الاتفاق تام حول تشكيل مؤتمر الخمسين عضوا
ممدوح رضا | اليمن | الجمهورية | 65-08-26 | 197
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

بدأ تنفيذ الاتفاق الملك فيصل يعلن : وقف إطلاق النار على الحدود السعودية اليمنية
ممدوح رضا | اليمن | الجمهورية | 65-08-26 | 198
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثانى) 1965

تصريحات للملك فيصل عن تنفيذ اتفاق جدة			
اليمن	الاهرام	65-08-26	201
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى) 1965			
لندن ترحب بتوقيع اتفاق السلام فى اليمن			
اليمن	الجمهورية	65-08-26	202
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى) 1965			
ملوك ورؤساء الدول يحضلون عبد الناصر وفيصل بتوقيع اتفاقية جده ..			
اليمن	الجمهورية	65-08-26	203
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى) 1965			
7 كتب عن اليمن			
كامل زهيرى — اليمن	المصور	65-08-27	205
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى) 1965			
تحقق السلام توقف إطلاق النار			
اليمن	المصور	65-08-27	212
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى) 1965			
اتفاق جدة ... لماذا يخشاه الأعداء ؟			
خالد محيى الدين — اليمن	اخبار اليوم	65-08-28	218
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثانى) 1965			



القضاء على ٤ محاولات جديدة للتسلل الى اليمن

القوات العربية تكبد المرتزقة خسائر كبيرة في الارواح والعتاد

اذاع راديو صنعاء ان القوات العربية المشتركة حققت خلال الايام الاربعة الماضية انتصارات جديدة على فلول المرتزقة الذين حاولوا التسلل الى داخل حدود اليمن . وقد الحقت القوات العربية بقوات العدو خسائر فادحة في الارواح والعتاد . وبلغ عدد القتلى من المتسللين ٤٩ واصيب عدد كبير غيرهم بجراح كما استولت القوات العربية على كميات كبيرة من العتاد والذخيرة .

وقالت القيادة العربية المشتركة في بيان اصدرته ان المعركة الاولى حدثت بعد ظهر الجمعة الماضي عندما عثرت احدى الدوريات العربية المدرعة عند الحدود الشرقية على قافلة مكونة من ١٤ جملا قادمة تجاه الغرب الى داخل حدود اليمن فاحاطتها الدورية من كل جانب وقبضت على ٧ رجال كانوا يقودون القافلة قبل ان يتمكنوا من الفرار . واستولت الدورية العربية على ٢٠٠ بندقية و ٨ صناديق ذخيرة و ٢٠٠٠ جنيه ذهب كانت تحملها القافلة .

واعلنت القيادة المشتركة ان المعركة الثانية حدثت عندما شاهدت الطائرات العربية عربيتين احداهما لاسلكية والاخرى محملة بالجنود المرتزقة تحاولان التسلل عبر الحدود الشمالية . فاطلقت عليهما احدى الطائرات الصواريخ فتركتهما والنيران تشتعل فيهما

وقالت القيادة ان المعركة الثالثة حدثت في وادي « خير » بمنطقة « رازح » عندما شاهدت القوات العربية فلولا من المرتزقة يحاولون عبور الحدود الشمالية في هذه المنطقة . فتركتهم القوات العربية يتقدمون ثم فاجأتهم بنيران مدفعيتها فقتلت منهم ٣٠ رجلا وجرحت ٤٥ بينما فر الباقون تاركين سلاحهم وعتادهم

ووقعت المعركة الرابعة عندما حاول خمسون من المرتزقة التسلل الى «وادى مروان» عبر الحدود الشمالية . فأمرت قيادة القوات العربية المشتركة في « صعده » احدى عناصر الاحتياطي بالمناطق الامامية بضرب هذه الفلول . فتحركت قوة مكونة من الدبابات والعربات المدرعة والمدفعية والمشاة المحمولة وحاصرت المرتزقة وقتلت منهم ١٩ وجرحت ٢٢ واسرت الباقين . واستولت القوة على ٣ مدافع صاروخية ومدفعين من مدافع الهاون و ٤ رشاشات وعدد كبير من البنادق .

وقال بيان القيادة المشتركة انها تقف بالمرصاد لكل محاولة يائسة تبذلها فلول اسرة الامام المخلوع واعوانها من الايدي الاجنبية ولن تمكنهم من الحصول على شبر واحد من أرض اليمن



المصدر : الأخبار
القاهرية

التاريخ : ٢٤/٦/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القضاء على محاولة
جديدة للتسلل الى اليمن

وقعت معركة رابعة فى اليمن امس حاول المتسللون الذين تحركهم قوى الرجعية وايدى الاستعمار التسلل داخل اراضى اليمن مستغلة ٥٠ من المرتزقة الشاردين .

وقد قام المرتزقة بعبور الحدود الشمالية وتقدموا فى « وادى مروان » وابلغت نقط الملاحظة على الحدود قيادتها بهذه الاعداد وطريق تقدمهم فأمرت قيادة القوات العربية المشتركة فى « صعدة » أحد عناصر الاحتياطى بالمناطق الامامية . فتحرك الاحتياطى المكون من الدبابات والعربات المدرعة والمدفعية والمشاة المحملة . والتفت قواتنا بحركة بارعة وبسرعة لا مثيل لها وحاصرت هؤلاء المرتزقة فى وادى مروان وانقضت المشاة تؤازرها الدبابات والمدفعية فقتل ١٩ من المرتزقة وجرح ٢٢ واسر الباقون . وغنمت القوات العربية ٣ مدافع صاروخية ومدفعين من مدافع الهاون واربعة رشاشات وعددا كبيرا من البنادق .

والمعروف انه قضى على ٣ محاولات للتسلل الى اليمن واستولت القوات العربية المشتركة على ٢٠٠ بندقية و ٨ صناديق ذخيرة و ٢٠٠٠ جنيه ذهب . كما قتل فى هذه المعارك الثلاث ٣٠ شخصا وجرح ٤٥ .



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٩٦٥/٦/١٤

خطة الملك حسين لحل مشكلة اليمن

علم فى عمان ان الملك حسين بحث مع السيد وصفى التل رئيس الوزراء الليلة الماضية الخطة الاردنية لتسوية قضية اليمن وقد استقبل الملك حسين السيد التل وتدارس معه بعض القضايا العربية العامة ومن بينها القضية اليمنية وعلم كذلك ان الخطة الأردنية ستبلغ الى الاطراف المعنية بالوسائل الدبلوماسية لا عن طريق المبعوثين



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/٦/١٩٦٥

هزائم ساحقة للمرتزقة فى اليمن

مصرع ٥٣ واصابة ٨١

سحقت القوات العربية محاولات المرتزقة للتسلل الى اليمن . قتلت القوات العربية ٥٣ من المتسللين من بينهم ١٠ من المشايخ المرتزقة واصابة ٨١ شخصا . لقنت القوات العربية المتسللين درسا افقدهم صوابهم . استولت على ٤٠ جملا محملا بالاسلحة والذخائر .

وصرح مصدر عسكرى فى القيادة العربية المشتركة فى منطقة الجوف ان القوات العربية قضت على تجمعات فلول المرتزقة فى قرية المطمورى . وقال ان القيادة كانت تعلم بتجمعات المرتزقة وموقع تكديس الاسلحة وان القوات العربية انقضت عليهم قبل ان يبداوا محاوله التسلل وقضت عليهم ودمرت مخازن الاســـــلحه والذخيره التى كدسوها .

وصرح مصدر مسئول ان القوات المشتركه بمنطقة الحكم تمكنت من سحق محاوله لتهريب الاسلحة الى منطقة تعز ، واســـتولت على كمية مكونه من ٤٠ جملا محملة بالاسلحة والذخائر والمتفجرات كانت قادمة من وراء الحدود الشمالية الشرقية .

وفى منطقة الخوضاء تمكنت القوات المشتركة من وضع كمين لقـــافلة أسلحة كانت باتجاه منطقة أبونعمان وقد هاجم رجال الكمين القـــافلة واستولوا عليها .. كما لقن الكمين المتسللين درسا قاسيا ، واستولت القوات المشتركة على الاســـلحة والذخائر وتحتوى على ٤٠٠ طلقة من عيار ٧٥ و ٧٦ صندوق شريط و ٣٧ صندوق من ذخيرة الهاون عيار ٨١ وذخائر اخرى .

وفى المنطقة الشرقية قام المواطنون الشرفاء بابلاغ القيادة هناك عن وجود مخابىء للمرتزقة والخونة .. فقامت القوات المشتركة تساندها رجال القبائل الابطال بمطاردتهم الى مخابئهم التى عرفت قواتنا المشتركة مكانهم فدمرتها واستولت على كمية كبيرة من المؤن والذخائر .



المصدر : [illegible] القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]

مقترحات الملك حسين لتسوية مشكلة اليمن

اعلن وصفى التل رئيس وزراء الاردن ان الحكومة الاردنية سلمت رسميا مقترحات الملك حسين لانهاء النزاع فى اليمن كمرفقات لرسائل بعث بها الى الرئيس جمال عبدالناصر والملك فيصل والرئيس عبدالله السلال وقال التل فى مؤتمر صحفى عقده امس ان هذه الاقتراحات وضعت بعد دراسة مطولة واتصالات واسعة قام بها الملك حسين وانه يستند الى متطلبات معركتنا الاولى .. معركة فلسطين .

((عمان ـ ا.ش.ا))



المصدر : الدنيا القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٦/١٩٦٧

منظمة تضامن الشعوب تستنكر الاجراءات الهستيرية للاستعمار البريطانى فى عدن والجنوب المحتل

استنكرت منظمه تضامن الشعوب الاسيويه الافريقيه الاجراءات الشاذة التى اعلنتها السلطات البريطانية الاسعماريه فى عدن والجنوب المحتل . قال يوسف السباعى السكرتير العام للمنظمة فى بيان اذاعه باسم منظمة التضامن ان هذه الاجراءات الهستيرية التى اعلنتها بريطانيا تثبت أن الاستعمار البريطانى قد اخذ يتهاوى تحت ضربات الثوار الابطال .

وناشد شعوب افريقيا واسيا وأمريكا اللاتينية مساندة الجبهة القومية لتحرير الجنوب فى نضالها ضد الاستعمار .

وقال البيان : لقد اصدرت السلطات الاستعمارية فى عدن قانونا جديدا بموجب قانون حالة الطوارىء اعلنت فيه اعتبار الجبهة القومية لتحرير الجنوب منظمة ارهابية واعطى المندوب البريطانى سلطات استثنائية لاقامة محكمة عرفية لمحاكمة الوطنيين، وقد بدات السلطات الاستعمارية على اثر صدور هذا القانون بحملة من الاعتقالات للمواطنين والعمل على تقديمهم الى المحاكمة والحكم عليهم بالسجن .

جاء فى البيان أن الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل عضو منظمة تضامن الشعوب الاسيوية الافريقية وهى التنظيم الثورى الذى يقود النضال المسلح البطولى الذى يخوضه شعب جنوب اليمن المحتل ضد الاستعمار البريطانى . وان تستنكر فيه هذا القانون وكل القوانين الاستعمارية ترى ان مثل هذه الاجراءات الهستيرية تثبت ان الاستعمار البريطانى اخذ يتهاوى تحت ضربات الثوار الابطال وان حركة التحرير المسلح استطاعت أن تهز الوجود الاستعمارى فى جنوب اليمن للانتصارات الضخمة التى يحققها .

والسكرتارية الدائمة باسم شعوب اسيا وافريقيا تحيى النضال البطولى الذى يخوضه شعب جنوب اليمن المحتل وتؤكد ان النصر سيكون حليف الشعب وتدعو شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وكل الشعوب والحكومات المحبة للحرية والسلام أن تؤيد الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل فى نضالها الاستعمار البريطانى واسقاط الحكم الرجعى العميل وتصفية القاعدة العسكرية البريطانية عن المنطقة .



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٩٦٥/٦/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الملك فيصل يتحدث

عن الوساطة في اليمن

صرح الملك فيصـــــل بأنه يرحب بالجهود العربيه التى بذلت أخيرا لتسويه الموقف فى اليمن . وأعرب عن أمله فى أن تسفر هذه الجهـــود عن نتائج يقبلها اليمنيون . وقد أكد الملك موافقته على استقبال وفد شعبى يمنى . أدلى الملك بهذه التصريحات فى حديث خاص لوكاله أسوشتيدبرس .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٥/٦/٢٨

سحق محاولة للتسلل فى المنطقة الشمالية باليمن

صرح ناطق عسكرى مسئول بان القوات العربية المشتركة قامت بصد محاولة للتسلل فى المنطقة الشمالية اشترك فيها حوالى ٤٠٠ شخص من المرتزقة . وقد كبدتهم خسائر كبيرة فى الارواح واستولت على كميات كبيرة من اسلحتهم وذخائرهم . اذاع ذلك راديو صنعاء امس .



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١٩٦٥/٦/٢٨

فيصل يرحب بمساعى الوساطة لوقف القتال فى اليمن

جده فى ٢٧ ـ ا.ب.ا ـ ادلى الملك فيصل ، ملك المملكة العربية السعودية ، بحديث خاص الى نيكولا داميانى مراسل وكالة الاسوشيتد بريس قال فيه انه يرحب بمساعى الوساطة التى يبذلها الملك حسين ملك الاردن والشيخ صباح السالم الصباح رئيس وزراء الكويت وتوفيق المدنى مندوب الجزائر لتسوية المشكلة اليمنية ، وقال انه « يامل ان تسفر هذه المساعى عن نتائج يقبلها اخواننا اليمنيون ».



المصدر : السياسة الدولية
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : يوليه ١٩٦٥

الجنوب العربى :

١ : عقد زعماء الجنوب مؤتمرا فى تعز لوضع خطة لمواجهة المخطط الاستعمارى فى البلاد .

٥ : اقر المجلس التشريعى لعدن مشروع قرار قدمته الحكومة بتبنى القرارات التى اتخذتها الامم المتحدة بشأن عدن والمحميات وهى الخاصة بتصفية القاعدة البريطانية فى عدن ومنح الشعب حق تقرير المصير .

٨ : تقرر ادماج حزب الشعب الاشتراكى ورابطة الجنوب ولجنة تحرير جنوب اليمن (عدن والمحميات) فى منظمة تحرير الجنوب المحتل ،وقد اتخذ هذا القرار فى المؤتمر الذى انعقد فى تعز فى ٣٠ ابريل الماضى .

١١ : رفضت منظمة التحرير فى الجنوب الخطة البريطانية لارسال بعثة من اجل اعداد دستور للجنوب .

١٥ : صرح رئيس وزراء عدن ان حل مشاكل بريطانيا فى الجنوب العربى يتوقف جزئيا على الاعتراف من جانبها جمهورية اليمن .



العم سام في اليمن ؟

القوى الاستعمارية تتآمر على اليمن .. ومنذ ايام اعلنت القوات العربية انها اكتشفت اسلحة ومعدات كتب عليها (صنع فى الولايات المتحدة الامريكية ، .. وكان البعض يعتقد ان واشنطن بعيدة عما يجرى فى اليمن ، وانها تكتفى بتشجيع لندن فى التآمر على الجمهورية اليمنية

ولكن وجود السلاح الامريكى فتح العيون لحقيقة مايجرى هناك ..

ان واشنطن تعتبر استمرار ثورة اليمن تهديدا لمصالحها الاستراتيجية والاقتصادية فى هذه المنطقة فى الشرق الاوسط .. ويبدى رجال السياسة والمال فى نيويورك قلقهم من قيام الجمهورية اليمنية خوفا على مكاسبهم من البترول العربى ان تضيع وهى مكاسب « فاحشة » . ويكفى الدليل على هذا ان شركة « ارامكو » وحدها حققت ارباحا قدرها ١ر٥ بليون دولار من بترول السعودية . وتخشى امريكا ايضا على اليورانيوم الذى اكتشف فى (حضرموت) .

ومن اجل هذا ارسلت امريكا المساعدات والاسلحة والطعام والادوية للبدر المختبىء فى الكهوف يدير حربا خاسرة .. والاسلحة تشحن من موانىء دول معروفة بولائها لامريكا ، ومن القواعد البحرية المنتشرة فى الخليج الفارسى ، لتحمل بعد ذلك الى مخابىء البدر على حدود السعودية .. والسيارات الصغيرة تصل الى موانىء الساحل اليمنى لتهرب للداخل تماما كما يفعل تجار المخدرات .. والمبعوثون الامريكيون الذين يتحدثون باسم الرحمة

ويساهمون فى العمل بالمستشفيات والمدارس يستغلون وجودهم فى تأليب القبائل وفى الاتصال بالشيوخ ووعدهم بالذهب والسلاح وفى محاولة تسميم عقول الشباب اليمنى وافسادها .. ولقد

اعلن مسئول يمنى فى تعز ان بعض المبعوثين يستغلون حرية التنقل الممنوحة لهم فى جمع المعلومات واجراء اتصالات مشكوك فيها مع افراد الشعب اليمنى .. ومن بين هؤلاء المبعوثين عدد من اليهود ، واحد مديرى « النقطة الرابعة » يهودى ..

ان اصابع امريكا فى اليمن اصبحت تتضح معالمها ولن يمضى وقت طويل حتى يتم كشف جميع الامور ، ولن يخدع احد بمحاولات واشنطن الاخيرة تقديم اقتراحات بقروض ومعونات للحكومة اليمنية . وشعب اليمن يعى ان هدف امريكا الاخير هو ان تعود الرجعية والملكية للحكم



اليمن :

٢٦ : اصدرت وزارة الخارجية اليمنية بيانا اعلنت فيه ان القوات البريطانية اعتدت على الحدود اليمنية عدة مرات في شهر يناير الحالي .



المصدر : ملحق السنوي القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : سنة ١٩٦٥

اليمن :

٢ : ● صدور البيان المشترك من المحادثات التى جرت بين اليمن والمانيا الديمقراطية .

٢ — ٦ صـدرت قرارات مؤتمر الوحدة الوطنية المنعقد فى خمر باليمن .

٩ : اصدرت الحكومة اليمنية دستورا مؤقتا يعمل به لفترة انتقالية مدتها سنتين تنتهى فى ٢ مايو ١٩٦٧ .

١٣ : ● قطعت اليمن علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الغربية .

● ● تألف الوفد اليمنى لزيارة الدول العربية تنفيذا لقرارات مؤتمر السلام اليمنى برياسة عبد الرحمن الايريانى عضو المجلس الجمهورى فى اليمن .

٢١ : وقع ممثل اليمن فى جنيف الوثيقة التى اصبحت بموجبها عضوا كاملا فى منظمة العمل الدولية . وتعد اليمن العضو ١١٤ فى المنظمة .

٢٧ : حثت لجنة متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر السلام اليمنى برقيات الى رؤساء الحكومات العربية تناشدهم فيها وضع حد للحرب والعمل على ايجاد الحل السريع لقضية الشعب العربى فى اليمن .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/١١/١٩٦٦

بريطانيا تعرض وجهة نظرها في حادث الحدود مع اليمن

اجتمع امس السيد احمد حسن الفقى وكيل وزارة الخارجية بالسيد جورج مدلتون السفير البريطاني في القاهرة بناء على طلب السفير ، الذى شرح له وجهة نظر حكومته في اختراق طائرات الميج المجال الجوى لامارة بيحان المتاخمة للجمهورية اليمنية .



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٦٥

نعمان يقدم استقالته
من رياسة الوزارة اليمنيه

عدن فى اول يوليو ـ ر ـ اذاع راديو صنعاء اليوم ان السيد احمد محمد نعمان رئيس وزراء اليمن قدم استقالته

وقال الراديو ان السيد نعمان قدم الاستقالة الى لجنة متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر السلام فى خمر . واضاف ان اللجنة اجتمعت اليوم بعد تلقيهما خطاب الاستقالة وقررت ارسال وفد يحملها الى القاهرة برئاسة القاضى الاريانى

وقد اجتمع الرئيس اليمنى عبد الله السلال مساء اليوم بالقاضى الاريانى والسيد عبد السلام صبره رئيس اللجنة . وصرح القاضى الاريانى بان الوفد سيغادر صنعاء غدا الى القاهرة



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٧/١٩٦٥

ثوار الجنوب يشنون ٣ هجمات على القوات البريطانية

مقتل جندى بريطانى فى محطة لتكرير البترول واصابة ٧ فى الهجمات

عدن فى ٤ — وكالات الانباء — شن الثوار فى الجنوب المحتل ثلاث هجمات بالقنابل اليدوية فى الليلة الماضية على القوات البريطانية ، واسفر الهجوم عن مقتل جندى بريطانى واصابة سبعة آخرين بجراح .

وقالت وكالة « رويتر » ان هذه الهجمات هى الاخيرة فى سلسلة عمليات الثوار ضد العسكريين البريطانيين ، وقالت ان احداها وقعت بعد نصف ساعة فقط من الهجوم الاول الذى القيت فيه قنبلة يدوية على بعض ضباط الصف البريطانيين الذين يرتدون ملابس مدنية .

أما الهجوم الثالث فقد القيت فيه قنبلة انفجرت فى نادى صغار الضباط البريطانيين فى مقر قيادة جيش اتحاد المحميات . وقد جرح اربعة منهم .

وقد وقع الهجوم الاول على محطة لتكرير البترول وقتل فيه جندى بريطانى .



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١١/١٩٦٢

لماذا نحارب في اليمن!

بقلم: [illegible] عودة

ذهب الجيش المصرى الى اليمنفور استغاثةالثورة اليمنية به ، لانه جيش ثورى ، ولانه فرقة ضاربة طليعية للثورة العربية .

ذهب لانه يؤمن ان الحرية العربية لا تتجزأ او انه اذا ما فجرت الطليعة العربية ثورة فىاى مكان منالامة العربية ، فمهمة كل الشعوب الثورية العربية هى حمايتها ومساندتها ، حتى ترسخ الثورة .

وذهب الجيش المصرى ، لانه لا بد وان يحمل تبعات الطليعة فى الثورة ، وتبعات الطليعة ليست الخطب المنبرية ولا الابحاث الميتافيزيقية ولكن الكفاح الثورى المسلح حتى الموت ، دفاعا عن مبادىء وعن عقائد .

وخلال ما يقرب من ثلاثة اعوام ، لم تنقطع المعارك ولا التضحيات ، وضرب الجيش المصرى فى البطولةوفى الفداء ، وفى العبقرية العسكرية ، ما انتزع اعجاب واحترام الخصوم والاعداء قبل الاصدقاء .

ومنذ اسابيع قليلة كتبت احدى صحف اسرائيل تقول ، اذا ما اعلنا الحرب على الجمهورية العربية المتحدة فسوف نواجه جيشا اخر هو جيش اليمن .

ولم يكن الجيش المصرى وهو يحارب فى اليمن ممثلا للجمهورية العربية المتحدة ، ولكنه كان يمثل الثورة العربية كلها ، كان يمثل كل الفلاحين العرب وكل العمال العرب وكل المثقفين العرب ، وكلالوطنيين والثوار العرب ، كان يمثل الثورة ، ولهذا تجمعت ضده كل القوى الرجعية وكل قوى الثورة المضادة .

لم يحارب الجيش المصرى مخلفات بيت حميد الدين وشراذم القبائل الموالية ، ولكنه وقف فى وجه كل الاقطاع والقبلية والعشائرية العربية ، كل مخلفات القرون الوسطى ، ومخلفات التبعية والعبودية — وقد تكتلت كلها بزعامة القلعة الام ، وبكل ما تملك من ثروة وقدرة لتحارب هذا الجيش .

ووقف الجيش المصرى ضد اخطر قوة فى حياة هذا العصر واشدها فتكا وخبثا ، وهى احتكارات وشركات البترول التى تسيطر على سياسات الدول الكبرى ، والتى تخلق وتسير الحكومات الهزيلة التابعة والتى كانت تريد شبه الجزيرة العربية كلها ان تظل منطقة حراما تعيث فيها ما شاءت ان تعيث ، وتضرب عليها ستارا حديديا ، لا ينفذ منه النور او الثورة .

قوض الجيش المصرى دعائم امبراطورية البترول ، التى كانت تدر الارباح الخيالية المبالغة فى الخيال على حفنة من اصحاب الملايين الاجانب وحفنة اخرى من عملائهم المحليين ، وتترك الشعوب جائعة متضورة من الجوع .

ووقف الجيش المصرى ضد بقايا الامبراطورية البريطانية ، اخر قلعة للامبراطورية البريطانية ، وصفها انتونى ايدن بانها معركة الحياة والموت من اجل الامبراطورية ، واهم جرعة حياة لبريطانيا .

واستطاع الجيش المصرى ان يزلزل قواعد هذه الامبراطورية الصغيرة الجديدة التى كانت بريطانيا تقيمها فى الجنوب العربى ، واستطاع ان يهزم ويكشف عملاءها من الامراء والمشايخ . واستطاع ان يحولها من التبجح والهجوم الى الدفاع والتقهقر .

ووقف الجيش المصرى ضد الصهيونية ، التى سلحت الافا من المرتزقة ، جمعتهم من كل مكان فى العالم وسلحتهم بكل انواع الاسلحة ، وبعثت بهم ، مساهمة الى حلفاءها ورفاقها « فى السلاح » من الرجعيين والاستعماريين لان اى نصر تحققهالثورة العربية فىاى مكان من الوطن العربى هو هزيمة للصهيونية ، خاصة اذا حقق هذا النصر الجيش المصرى ..

وفى ظل الحماية الثورية والاخوية التى قدمها الجيش المصرى ، استطاعت الطليعة اليمنية ، ان تحقق ثورتها وان تقيم تجربة فريدة رائعة فى حياة العرب وفى حياة العصر كله وهى الجمهورية العربية اليمنية .

لم تكن هذه الجمهورية تحقيقا لامانى الشعباليمنى الذى رسف الافا من السنين فى ظل عبودية بشعة ولكنها كانت ايضا اقامة لقاعدة الثورة العربيةفىقلب شبه الجزيرة ، فى قلب خطوط الاعداء الرئيسية .

وقبل ثورة اليمن وحتى الان ، ينسج الاستعمار مشروعا واسع المدى ، لاقامة اتحاد كونفدرالى بين كل العروش والامارات والمشيخات فىشبه الجزيرةالعربية ، ليقيم قلعة كبرى ، تحمى المصالحالاستعماريةوالقبلية ، وتصفى كل القوى الوطنية ، وتقيم حلقة رئيسية فى حزام الحصار المحكم حول الجمهورية العربية والثورة العربية عامة .

وكان قيام الجمهورية العربيةاليمنية الثورية ، ضربة تهدم دعائم هذا المشروع ، فسوف تضربهذهالجمهورية مثلا ونموذجا لشعوب شبه الجزيرة كلها وسوف تجد كل الشعوب الوطنية والثورية محورا تلتف حوله ، وتستند اليه . وسوف تخلق قاعدة التحرير ومنارته فى اشد المناطق استعدادا وظلاما .



ولقد ادرك الجيش المصرى منذ ذهابه الى اليمن ان مهمته الثورية هي مساندة الثوار اليمنيين على ان يساعدوا انفسهم ، في حراسة الحلبة لكي تستطيع القوى الحقيقية ان تبرز وان تنضج وان تحتل مكانها.

وبعد الاف السنين من العبودية ومن الاضطهاد الذى لم يعانه شعب اخر ، كان من الطبيعى ان تبرز الاف المتناقضات التى ظلت مدفونة ، وان تطفو الى سطح مشاكل معقدة وحادة احيانا عنيفة اشد العنف ، بين مختلف القوى في اليمن ، وكان من الطبيعى ان يظهر انتهازيون طامحون يرتدون اقنعة بريطانية ، ويريدون تسخير ثورة اليمن التى لم يشاركوا مولدها ، لارضاء طموحهم وشفاء حقدهم ..

ادرك الجيش المصرى رسالته الجمهورية العربية ولم تملك ازاءه سوى الصبر وسوى التضحية الاخوية .. ان الواقع اليمنى واقع خاص ، ولا بد من ان يعانى وان يتعلم من معاناته وان يظهر خير ما فيه من قوى ..

واذا كانت هناك دولة عربية ثورية يحكمها حزب ثورى عربى ، يعلن انه هو الثورة العربية ، فقد كان لا بد وان تفيض صحفه واذاعاته واحاديث حكامه بتمجيد هذا الدور التاريخى الذى يقوم به الجيش المصرى والشعب المصرى .

كان لا بد وان ينسى رجال هذا الحزب وحكام هذا البلد كل شيء ما عدا : تضحيات وبطولات الجيش الذى



دفع بدمه ثمن الحرية والشعب الذى اقتطع من قوته ورزقه ضريبة الثورة .

كان لا بد وان يثبت هذا الحزب موضوعيته وثوريته بابراز المغزى التاريخى لقيام الجمهورية العربية الجديدة ، وان يدلى بدلوه ، لو كان يملك دلوا ، فى حماية هذه الجمهورية وفى تقديم الحلول لمشاكلها التى لم تواجه الحل منذ الالف السنين

واذا لم يكن لديهم الامانة الخلقية والشجاعة ولا الامانة الثورية لكى يستطيعوا هذا ، فلا اقل من ان يسكتوا ، اذا كانوا اجبن من ان يقدموا مقالا او شيئا واذا كانوا اعجز من ان يقدموا قرشا فلا اقل من ان يداروا خزيهم بالصمت .

ولكن حزب البعث يعلن فى صحفه واذاعاته ومنشوراته ان الجيش المصرى فى اليمن لا يمثل اكثر من « تدعيم التسلط الاستعمارى الناصرى على الحياة العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية فى اليمن ..

وان القبائل ذات النخوة اليمنية هى التى تقف فى وجه هذا الجيش الذى يريد القضاء على الشخصية اليمنية وان هذا الجيش يريد ان يفرض حلولا خارجية لا تعبر عن ارادة شعب اليمن ومستمدة من اعتبارات شخصية ، ومطلقة .

وان كل ما يتعرض له الشعب اليمنى من خراب ودمار وما يراق فى ربوعه من دماء هما نتيجة لعرقلة جهود وزارة النعمان واستخدام وسائل جانبية »

والذين يتهمون الجيش المصرى بالتسلط هم « الملكيون ورجال البدر ، واذاعات الرجعية العربية ، والاذاعات الاستعمارية وراديو اسرائيل ، تماما كمنشورات واذاعات حزب البعث .

والذين يتهمون الجمهورية العربية بالضغط على حكومة النعمان هى الصحف الغربية والاستعمارية ، التى لم تتحمس قط لاى حكومة يمنية ـ خاصة النيويورك تايمس لسان حال وزارة الخارجية الامريكية .

فما الذى يقصده البعث ؟

قبل الثورة اليمنية بايام كانت الجمهورية العربية المتحدة تتعرض لاشد حملة سباب وافتراء تعرضت لها فى تاريخها فى شتورة ، وكان يقودها اقطاب البعث .

ولم تقتصر الحملة على رئيس الجمهورية وعلى نظام الجمهورية ولكنها امتدت الى كل شعب الجمهورية ، وصور اقطاب البعث فى شتورة شعبا بانه قطيع جاهل جائع ذليل يطالب به اى فرد واحد .

وحينما جاء النداء من اليمن هب زهرة ابناء هذا الشعب ، ليفتدوا بدمائهم حرية اليمن وحرية العرب جميعا .. واصبح اسم هذا العمل المجيد فى القاموس البعثى « تسلط استعمارى ناصرى »

... فليتأمل العرب ؟ !



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٦٥

أحداث هامة في منطقة الجنوب العربي

٣ من الوطنيين يقتلون ناشر بن عبد الله شيخ إمارة شعيب وهو يغادر سيارته أمام بيته في عدن

متحدث عسكري بريطاني يعلن أن الطائرات البريطانية تهاجم قوات القبائل الثائرة التي تعمل في جبال ردفان



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ يوليو ١٩٦٥

وقعت احداث هامة فى الجنوب العربى ، تشير الى بداية سلسلة من التطورات الكبيرة فى المنطقة كلها • فقد اشتدت هجمات الثوار ضد البريطانيين ، وضد عملائهم هناك • ومع انفجارات القنابل التى تدوى فى عدن كل ليلة تقريبا ، جرى اكثر من اشتباك فى عدة مناطق بين الثوار وبين القوات البريطانية ، كان آخرها معركة اشتركت فيها الطائرات البريطانية التى هاجمت معاقل الثوار فى منطقة ردفان الجبلية •

وفى مساء امس الاول ، هاجم جماعة من الثوار حاكم امارة شعيب المعروف بولائه للبريطانيين وقتلوه فى عدن ، فى الليلة السابقة لسفره فى طريقه الى بريطانيا •

عدن فى ٨ — وكالات الانباء — هاجم ثلاثة اشخاص يحملون مسدسات أوتوماتيكية اثناء الليل، الشيخ ناشر بن عبد الله الصقلدى حاكم امارة شعيب وقتلوه فى الحال . وقد اطلقوا عليه عشر رصاصات اصابته اصابات قاتلة بينما كان يغادر سيارته امام منزله فى حى « كريتر » بعدن .

وعثر البوليس فى صباح اليوم — فى نفس المكان الذى قتل به الصقلدى — على جثة عربى مسندة الى حائط جدار . وتبين ان هذا القتيل هو سائق سيارة وزير التجارة فى الحكومةالاتحادية السيد عبد الاله الدرويش . ولم يعرف بعد ان كان الاشخاص الثلاثة المجهولون قد تعمدوا قتل السائق ام ان بعض الرصاصات التى اطلقت على حاكم شعيب قد اردت السائق قتيلا .

ولم يلق البوليس القبض على احد فى الحادث .

وكان مقررا ان يبحر الشيخ ناشر اليوم الى اوروبا فى رحلة مع ١٧ من اعضاء الحكومة الاتحادية ، يزورون خلالها بريطانيا .

وقالت وكالة اليونايتدبريس ، ان السلطات البريطانية اعربت عن اعتقادها ان حادث اغتيال الصقلدى سيؤدى الى سلسلة من حوادث الانتقام الدامية فى المنطقة .

وقال المراقبون ان قبيلة الصقلدى قد تسعى للانتقام لمصرعه من احد الزعماء البارزين من الثوار اعضاء « جبهة التحرير » الذين يتهمون الصقلدى باتخاذ اجراءات قمع عنيفة ضد الوطنيين مما يؤدى الى حمامات الدم .

ومما يذكر ان قوات جيش المحميات (التى يقودها ضباط انجليز) قد قامت منذ شهرين بعمليات عسكرية فى امارة شعيب ضد القبائل الثائرة التى تعمل من وراء حدود الامارة .

وقد اصدرت اليوم الجبهة القومية لتحرير الجنوب بيانا اعلنت فيه ان الوطنيين فى الضالع وشعيب قاموا ببث الالغام على الطريق المؤدى الى مركز « حياز » البريطانى وقد انفجر لغم منها تحت سيارة بريطانية فقتل طاقمها ودمرت السيارة نهائيا .

والمعروف ان ناشر بن عبد الله عميل انجليزى . وشعيب امارة صغيرة تقع بين امارتى الضالع والحواشب ، وتطالب الضالع بضمها اليها باعتبارها داخلة فى حدودها . وقد انضمت الى اتحاد المحميات منذ سنة ونصف سنة . ولا يمثل شعيب — لصغرها — فى مجلس اتحاد الجنوب العربى، غير عضوين احدهما ناشر بن عبد الله ، بينما يمثل كل امارة اخرى فى المجلس ستة اعضاء .

وقالت وكالة رويتر ان متحدثا بلسان الجيش النظامى الاتحادى ، وهو ضابط بريطانى ، اعلن ان مقاتلتين بريطانيتين هاجمتا بالقنابل والمدافع الرشاشة رجال القبائل الثائرة الذين يعملون فى منطقة ردفان الجبلية ، وقال المتحدث ان هذه الغارة « الناجحة » تمت بعد ان شاهدت دورية من الجيش الاتحادى لفيفا من هؤلاء الرجال على بعد ٥ اميال شرقى « ذمير » التى تقع على مسافة ٦٠ ميلا شمالى عدن .



وصرح متحدث بلسان مقر القيادة البريطانية في الشرق الاوسط بان الاشتباك الذى وقع منذ يومين فى منطقة ردفان بين دورية بريطانية وبين بعض الثوار قد اسفر عن مصرع ٤ من الثوار واصابة اثنين بجراح بالغة ، وقد اصيب جندى بريطاني بجراح .

واذاعت وكالة « رويتر » فى ساعة متاخرة من مساء امس ان قنبلة يدوية انفجرت فى بلدة « شقره » التى تبعد مسافة ٦٠ ميلاً الى الشرق من عدن ، وادى انفجارها الى قتل خمسة اشخاص .

وقد اعتقلت السلطات احد الاشخاص بتهمة القاء القنبلة .



المصدر : الساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٧/١٩٦٥

مع مديرة أول مركز ثقافى باليمن للفتيات وربات البيوت

اليمنية جميلة وحساسة وذكية

.. وأغلى عروس فى العالم !

من ارض البطولة والتاريخ وقصص سبا وبلقيس والسحر القديم ، من ارض الجبال الشاهقة والوديان الخضراء الخصبة عادت لتروى قصة كفاح المصريين الذين يعيشون فى ارض اليمن لتروى قصة شعب عربى يتحرر ويكسر القيود ليمشى فى ركب الحضارة بعد ان تخلف عنها مئات السنين .

وتشرح الانسة سهير حسن مديرة المركز الثقافى بتعز مهمة المدرسات المصريات هناك فتقول : ان اليمن بدأت بالفعل فى النهوض بمختلف ميادين الحياة هناك والجمهورية العربية تقدم لها كافة المعونات والخبرات ، فمثلا افتتح هذا المركز الثقافى وهو اول مركز مصرى باليمن فى فبراير الماضى ليساهم فى تعليم السيدات اليمنيات مبادىء القراءة والكتابة والتفصيل والتدبير المنزلى والتوعية القومية والدينية ، ويلاقى المركز اقبالا منقطع النظير من السيدات خصوصا فى دروس التدبير والخياطة فالسيدة اليمنية عندها ذوق واحساس فنى كبير وماهرة فى الاشغال اليدوية وهى تقلد السيدة الحبشية فى التطريز واشغال الابرة .

والسيدة اليمنية جميلة جدا عكس ماهو شائع عنها فبشرتها بيضاء ومتناسق التكوين وشعرها جميل وهى فوق هذا حساسة ورقيقة وذكية وقابلة للتعلم السريع .

وقد لاحظت اثناء وجودى هناك ان الاقبال الشديد على التعليم هو نتيجة احساس بالتخلف ورغبة فى مسايرة النهضة فى الفنون والعلوم مثل كل الدول المتحضرة .. ولذلك تبذل قصارى جهدها حتى تلحق بالركب فمثلا فى اليوم تحضر حوالى ٢٢ سيدة وآنسة حصص القراءة والكتابة وحوالى ١٥ سيدة حصص التدبير وحوالى ٣٠ سيدة حصص التفصيل .

ويوم الاثنين من كل اسبوع تقام ندوات سينمائية ويغص المركز بالزائرات والمشتركات ، ومدة الدراسة بالمركز ساعتان وبعد الساعة السادسة مساء من النادر ان تجد سيدة او انسة فى الشوارع وبعد العاشرة يحظر التجول بالنسبة للسيدات .



ورغم كل الصفات الجميلة والذكاء الذى تتمتع به اليمنية فهناك بعض العيوب أو النقائص نتيجة التخلف الذى عاشت فيه زمنا طويلا ! فمثلا لا تهتم بتربية الاولاد أو نظافة البيت وتنسيقه او نظافة الزوج والاولاد وقد كانت قسوة الطبيعة هناك وندرة الامطار سببا فى هذا التخلف فاليمن كلها جبال شاهقة ولا يوجد بها منطقة سهلة فسيحة وقد سببت هذه الطبيعة صعوبة المواصلات بين البلدان والمدن كما أن ندرة المطر جعلت الاستحمام من الاشياء النادرة بالنسبة الاهالى فالمياه قليلة جدا وشحيحة ولذلك يستعملونها فقط فى الشرب والزراعة .

ومن العادات المتوارثة هناك الزيارات اليومية فكل يوم صباحا تخرج السيدات اليمنيات لزيارة الجارات والاهل او التجول فى السوق حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا حيث تعود لاعداد الطعام لزوجها ، أما تربية الاطفال الصغار وترتيب المنزل فتتركه الام لابنتها الكبيرة التى غالبا ما تهمل شئونه ورغم التقاليد المحافظة فى اليمن فالمرأة اليمنية تحضر مجالس « القات » حيث يجتمع الرجال والنساء والاطفال ايضا لشرب القات كل يوم بعد الظهر واحيانا يكون المجلس كله « حريمى » .

دعوة للتحرر وخلع الحجاب

وتستطرد الانسة سهير مديرة المركز الثقافى حديثها قائلة :

اليمن الان بدأت تظهر فيها بوادر نهضة ودعوة من اجل تحرر المرأة فالشبان والرجال الذين تعلموا فى الخارج وشعروا باهمية دور المرأة فى البيت والاسرة والدولة يطالبون الان بخلع الحجاب وتعليم المرأة ومعاملتها كانسان له حقوق وعليه واجبات ، وتظهر كل يوم المقالات والموضوعات التى تنادى بهذه الدعوة فى الجرائد التى تصدر هناك .

وحتى الان فى اليمن كلها مدرستان فقط مدرسة « الفوز » فى صنعاء ومدرسة «أروى» فى تعز وهما مدرستان ابتدائيتان فقط للبنات .

اغلى عروس فى العالم

واليمن مليئة بالعادات والتقاليد القديمة ، فالمرأة هناك مازالت ترتدى الحجاب وهى تسير به فى الشارع وهو عبارة عن « شرشف » أى جونلة سوداء واسعة ومعها حرملة سوداء ايضا لها غطاء رأس وعلى الوجه ثلاث طرح سوداء والخطوبة تتم من طريق الاهل والمعارف طبعا والعريس لايرى عروسه او يجلس معها الا يوم الزفاف وفى بيته ، وبعد الموافقة الاولية يعد العريس نفسه للزواج اولا بان يكسو اهل العروسة كلهم بافخر انواع الثياب ويكسو عروسه طبعا .. وعليه كل تكاليف الزفاف والفرح واعداد المنزل والعروسة غير مطالبة باى استعدادات ، وبعد أن تذهب العروس لمنزل العريس تبدا عملية دفع المهر وهى محجبة ويدفع العريس امامها مئات الريالات ويزيد ويزيد حتى اذا رفعت حجابها عرف الجميع انها قبلت العريس وقبلت الزواج منه وتدور أكواب الشراب والطعام .

واقل مهر يدفع لعروسة يمنية هو ٣٠٠ ريال أى حوالى ١٥٠ جنيها مصريا ولذلك فالزواج هناك باهظ التكاليف .

وللاسف رغم التكاليف الكثيرة وغلاء المهر فالرجل اليمنى كثير الزواج والطلاق هناك سهل ويتم دون الرجوع لاى اتفاق مع الزوجة .

ولكن بعد الثورة يحاول المسئولون هناك وضع قوانين وتشريعات لحماية الاسرة والطفولة .

والمجتمع اليمنى بشكله الراهن طبقتان مدنيون وهم طبقة التجار والموظفين والجاليات ورعاة قرويون يعيشون فى الجبال على زراعة الخضر والفاكهة ويبيعونها فى الاسواق ، واغنى الزراع هم زراع القات .

وقد بدأت فى اليمن الان بكافة المدن حركة عمران كبيرة ففى ايام الامام كان الشعب يخشى المساهمة فى مشروعات البناء لان الامام كان يستولى على المساكن والعمارات الجديدة ويهديها للخبراء الاجانب ويحرم المواطنين من التمتع باموالهم .

ولكن الان نشطت حركة بناء المساكن والمدارس والمستشفيات ، وبعد ان هدأت العمليات الحربية هناك سيقفز الشعب اليمنى قفزات سريعة للامام تمنحه كل امكانيات النجاح .



السلال كلف العمري

بتشكيل وزارة يمنية جديدة

السلال والوفد اليمني

وقعوا وثيقة العمل القومي

السلال

العمري

كلف الرئيس عبد الله السلال الفريق حسن العمري بتشكيل الوزارة اليمنية الجديدة ، التي تخلف وزارة السيد احمد محمد نعمان المستقيلة .

ويجري الفريق العمري — الموجود الآن ضمن الوفد اليمني — مشاوراته عقب عودته الى صنعاء لاختيار اعضاء الوزارة الجديدة التي تضم مدنيين وعسكريين .

وقد وقع الرئيس السلال وشيوخ اليمن وثيقة العمل القومي . وقد صرح القاضي عبد الرحمن الايرياني عضو مجلس الرياسة اليمني ورئيس الوزراء بالوكالة بأن الوثيقة ترتبط ارتباطا كاملا بالمبادىء الستة لجمهورية اليمن .

وستذاع الوثيقة من صنعاء بعد عودة الرئيس السلال والوفد اليمني اليها بعد يومين .

وقال القاضي الايرياني ان المحادثات التي جرت في القاهرة انتهت الى نتائج ايجابية وهي تستهدف في مجموعها العمل على قيام الوحدة الوطنية في اليمن واشاعة الاستقرار فيها .

واضاف أن جمهورية اليمن موضوع يتصل بكيان الشعب اليمني في حاضره وفي مستقبله وفي مصيره وأنها لا تقبل بمجرد المساس بوجودها وأنها ستسعى مع الدول العربية في تضامن اكيد لاقرار سياسة عربية موحدة تصل بالامة العربية في النهاية الى الوحدة الشاملة .

ويقضي القاضي الايرياني قرابة اسبوعين في الجمهورية العربية المتحدة للعلاج ثم يعود الى صنعاء



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ / ١٠ / ١٩٦٥

السلال يعود الى صنعاء غدا

"وثيقة العمل القومي" تحدد سياسة اليمن في المرحلة القادمة

ينتظر أن يغادر الرئيس اليمني عبد الله السلال القاهرة غدا عائدا الى صنعاء . وقد وصل أمس من الاسكندرية بعد أن انهى مشاوراته مع أعضاء لجنة متابعة قرارات مؤتمر خمر للسلام وشيوخ القبائل اليمنية وعهد بتشكيل الوزارة اليمنية الجديدة الى الفريق حسن العمري .

وصرح القاضي عبد الرحمن الارياني عضو المجلس الجمهوري اليمني ورئيس مؤتمر خمر بان وثيقة العمل القومي التي وقعها الرئيس السلال وشيوخ اليمن تتضمن أربعة مبادئ أساسية تتحدد بمقتضاها أسس السياسة اليمنية في هذه المرحلة ، وهي التمسك بالنظام الجمهوري ، وقرارات مؤتمر السلام [illegible] أسرة حميد الدين كلية [illegible] بل [illegible] الى اليمن حتى كمواطنين عاديين .

وقال ان الوثيقة تنص على مد يد الصداقة الى الدول التي تؤيد النظام الجمهوري في اليمن [illegible] التحررية والعمل على [illegible]

وأضاف أن الوثيقة ستعلن رسميا على الشعب اليمني من اذاعة صنعاء عقب عودة الوفد اليمني



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/١١/١٩٦٥

حكومة عدن تطالب الازهرى
بمنع اشتراك محمد ابورنات
فى اللجنة الدستورية للجنوب المحتل

لندن فى ١٦ – د – ى . ب – أعلن ان اللجنة الدستورية الثلاثية التى قررت بريطانيا ايفادها الى الجنوب العربى ستغادر العاصمة البريطانية فى الاسبوع القادم لتبدأ العمل فى وضع توصياتها بشأن دستور الاستقلال لاتحاد الجنوب . وقد أعلن النبأ فى مؤتمر صحفى رئيس اللجنة سير ايفلين هون ، وأضاف انه يعتقد أن مقاطعة الاحزاب السياسية العدنية للجنة لن يكون امرا حكيما .

وقد حضر المؤتمر الصحفى الوزير السودانى السابق محمد ابو رنات عضو اللجنة الذى أثار اختياره فى اللجنة ضجة فى عدن فبعث عبد القوى مكاوى رئيس وزرائها برسالة الى السيد اسماعيل الازهرى رئيس مجلس السيادة السودانى ، يطلب فيها التدخل لمنع ابو رنات من الاشتراك فى اللجنة التى سيقاطعها الشعب العدنى ، ويعتبر تأليفها انتهاكا لقرارات الامم المتحدة .



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٣ / ١١ / ١٩٦٥

تشكيل الوزارة اليمنية يتم خلال يومين

صنعاء في [illegible] ـ ا.ش.ا ـ صرح الرئيس اليمنى عبد الله السلال عقب عودته [illegible] اليمن بان التشكيل الوزارى الجديد برئاسة الفريق حسن العمرى [illegible] خلال اليومين القادمين .

وفى المساء اذاع الرئيس السلال على الشعب اليمنى الوثيقة الوطنية العمل القومى . وقد أكدت الوثيقة تصميم الشعب اليمنى على الدفاع عن جمهوريته وتمسكه بقرارات مؤتمر خمر السلام وأعلنت أن دعوة الشعب اليمنى السلام لاتعنى الاستسلام وان شعب اليمن سيقضى على المتمردين الذين تحرضهم الرجعية والاستعمار وأن عهد أسرة حميد الدين قد مضى الى غير رجعة .

وقبل اذاعة الوثيقة قال الرئيس السلال فى كلمة وجهها الى الشعب اليمنى عن زيارته الاخيرة القاهرة اننا ذهبنا لنلتقى برائد العروبة الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عامر ورفاقهما الاحرار وهناك تدارسنا مع الوفود اليمنية والمسئولين فى الجمهورية العربية مشكلة الاستعمار والمنحرفين والمتآمرين على الثورة اليمنية وبعد عدة جلسات توصلنا الى ان المبادىء الاساسية لثورتنا هى المنبع الاساسى الذى يجب ان نتمسك به ويتمسك به الشعب .



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٧/١٩٦٥

... وبعد ١٤ عاما وفي سبتمبر ١٩٦٢ هب شعب اليمن في ثورة جديدة منتصرة

... لقد هب شعب اليمن مرة ثانية ، هبة ثورية شاملة اطاحت بحكم اسرة حميد الدين ، وقضت على النظام الملكي الى الابد ، واعلنت الجمهورية ، وشقت طريقها - رغم كل الصعاب - نحو بناء حياة جديدة في اليمن .

ومنذ اللحظة الاولى للثورة اليمنية ، وبناء على طلب هذه الثورة ، واحتراما للمواثيق المعقودة ، سارعت الجمهورية العربية المتحدة ، بالوقوف الى جانب الثورة ، وبعثت اليها بالقوات المسلحة حتى تقف مع قوات الثورة اليمنية في وجه محاولات التدخل المسلح الاستعماري الرجعي ، وحتى تساعدها على انشاء قواتها المسلحة القوية والقادرة على ان تحمي المنجزات الثورية .. وبعثت اليها بجميع المساعدات الفنية والاقتصادية للاسهام في اعادة بناء المجتمع اليمني السعيد ..

ومنذ اللحظة الاولى للثورة اليمنية ، وقفت الى جانبها جميع قوى العالم المحبة للسلام والحرية والعدل والتقدم ، بينما وقفت السعودية - كما فعلت عام ١٩٤٨ - ضد الثورة ، وضد شعب اليمن وضد السلام والحرية والعدل والتقدم . ومع السعودية يقف الاستعمار في شبه الجزيرة العربية .

ولكن الثورة اليمنية ماضية منذ نحو ثلاثة اعوام في طريقها .. منتصرة باذن الله ...

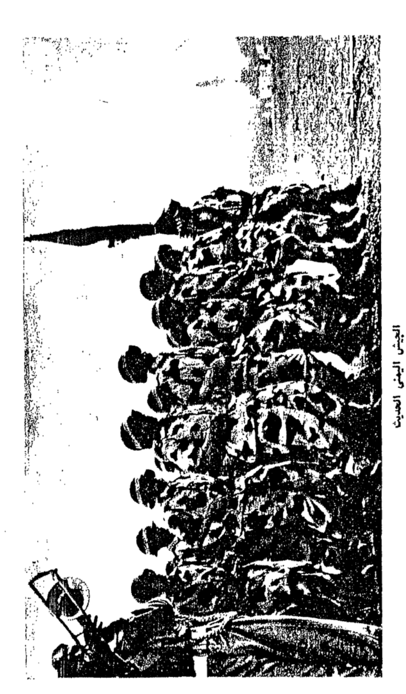


المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ٢٣/٧/١٩٦٥

ميناء الحديدة الجديد





الجيش اليمني الحديث



المصدر : الشعب القاهرية

التاريخ : [illegible] / ٧ / ١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



البيوت الجديدة فى صنعاء



قصر الملك الذى هدمته الثورة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور القاهرية

التاريخ : ٢٣/٧/١٩٦٥

كان يا ما كان

أول محاولة ثورية في اليمن وكيف انتهت؟!



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٩٦٥/٧/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق :
مصطفى نبيل

كان يحكم اليمن فى سنة ١٩٤٨ ، امام اسمه يحيى وكان أمام اليمن يحيى لايهوى سوى تكديس الريالات الذهبية، وجمعها من المواطنين ، الذين يقاسون الطبيعة الشحيحة القاسية ، ويعيشون فى بؤس وفقر حياة العصور البدائية الاولى .

وكان حكم اليمن حكما ارهابيا ، متخلفا ، عزل اليمن عن العصر الحديث ، وعزل اليمن عن العالم العربى ، وعزل اليمن عن التطور الذى كان يشهده العالم .

وكان الامام معزولا انعزالا تاما عن شعب اليمن ولم يكن الشعب راضيا عن الامام ، وعن أحواله المعيشية .

وذات صباح ، هب عدد من ابناء اليمن ، فى وجه استبداد الإمام ، محاولين ان يستبدلوا به اماما افضل، ولم يكن فى حلمهم ان يفعلوا أكثر من ذلك .

ولكن سرعان ما احاطت بهم مؤامرات الرجعية العربية ، بقيادة المملكة العربية السعودية التى كان يحكمها عبد العزيز ال سعود، ونجحت المؤامرات فى انهاء الحكم الجديد بعد ٢٥ يوما فقط من قيامه



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٣/ ٢ / ١٩٤٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفاة الامام يحيي

مبايعة وزيره الاكبر ملكا على اليمن



تلقى سعادة عبد الرحمن عزام باشا اثناء وجوده في اجتماع اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية مساء امس برقية من السيد حسين الكبسي بصنعاء هذا نصها :

«مات الامام يحيى ونودي بالوزير اماما »

وجدير بالذكر هنا ان السيد حسين الكبسي كان مندوب اليمن في مجلس الجامعة العربية خلال الدورات التي عقدت في عهد وزارة رفعة النحاس باشا

وارسل السيد الفضيل الورتلاني الزعيم التونسي برقية من صنعاء الى بعض الدوائر العربية في القاهرة مؤداها ان الامام يحيى اغتيل هو وثلاثة من ...



أول محاولة ثورية في الوطن العــربى

فاجأت الاخبار الدول العربية فى١٨ فبراير عام ١٩٤٨ عن انقلاب فى اليمن ، وخرجت اول برقية من صنعاء الى القاهرة وقعها وزير خارجية الانقلاب حسين الكبسى ووجههـــا الى عبد الرحمن عزام امين عام الجامعة العربية فى هذا الوقت • قالت البرقية

« مات الامام يحيى• ونودى بالوزير اماما »

وتكشفت الايام عن أحداث خطيرة تشهدها اليمن ، وبدأ اول انقلاب فى الوطن العربى ، وتسربت التفاصيل بأن الامام يحيى الذى بلغ من العمر ثمانين سنة قد لقى مصرعه عندما كان متجها بسيارته الى احدى مزارعه خارج صنعاء،عندما فاجأته سيارة بها رجال مسلحون اطلقوا النار على الامام ورئيس وزرائه وتم القضاء على رئيس وزرائه وجميع مرافقيه •

وفورا اعلن تولى عبد الله بن الوزير حكم اليمن ، وانتهاء حكم العزلة •



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة القاهرية

التاريخ : ٢٣/٧/١٩٦٥

وفد الجامعة يفاوض الفريقين المتنازعين



موقف السعودية

ان التاريخ يعيد نفسه ، ولكن هذه المرة بشكل جديد ..
فرغم ان التغيير لم يتعد تغيير امام بامام آخر اكثر منه اصلاحا ، فقد اصرت العروش على اخماد الانقلاب والقضاء عليه، حتى يكون امثولة لكل من تخول له نفسه تكرار ما حدث في صنعاء مرة اخرى !!!

اتصل سيف الاسلام احمد بن الامام يحيى وحاكم تعز بالملك عبد العزيز آل سعود ، ثم سافر اليه سرا عن طريق جيزان تسبقه برقية قال له فيها « انى اتوجه الى رحاب الله ورحابك » وتم في اجتماع سيف الاسلام احمد بالملك عبد العزيز الاتفاق على كيفية تصفية الانقلاب ، وقدم الملك الى سيف الاسلام الآلاف من الريالات الذهبية ، وكميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة ، ووعد الملك بن السعود سيف الاسلام احمد بدعمه سياسيا ..

٠٠٠٠٣٧



موقف العروش العربية

اتصل الملك عبد العزيز آل سعود بالملك فاروق ليبلغه خطورة الموقف .. وبعث فاروق على الفور مع بعثة من الجامعة العربية التى كانت برئاسة عبد الرحمن عزام ، الامير محمد عبد المنعم الذى يرى فى الصورة مع عزام وهما يتحدثان الى الملك عبد العزيز » ، كما ارسل الدكتور حسين حسنى .. احد رجال القصر ، الذى ادلى بتصريحات اعلن فيها انه يجب ان يؤول عرش اليمن الى سيف الاسلام احمد ، وفى العراق ، اعلنت حكومة الاميرعبد الاله ، الوصى على العرش الحداد العام فى جميع البلاد لمدة عشرة ايام ، وطالبت جميع الدول العربية بمقاطعة عبد الله بن الوزير .. اما حكومة النقراشى فى مصر حينذاك ، فقد ابدت عدم حماس للمشكلة ، وعندما طلبت حكومة بن الوزير منها الاعتراف قرر مجلس الوزراء عدم الاعتراف بحجة ان الوضع الجديد فى اليمن لا يقوم على قواعد شرعية .

١٨ ٠٠٠٠٠



المصدر : المصور القاهرية

التاريخ : ١٩٦٥/٧/٢٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



سيف الحق ابراهيم ..

سيف الحق ابراهيم احد ابناء الامام يحيى الذى هاجر من ظلم وطغيان ابيه الى عدن ، ثم عاد اليها ليتولى رئاسة اول مجلس للشورى فى اليمن .. فى ظل اول حكومة دستورية ..

وقد اتصل هناك بالاحرار اليمنيين .. الذين بداوا اول محاولات التغيير والاصلاح ، عندما هاجر كثير منهم الى عدن ليتنفسوا جو الحرية بعيدا عن السجون المظلمة الطويلة ، والرقاب المهددة بالقطع مع كل يوم جديد ..

وفى عدن تاسست الجمعية اليمنية الكبرى والاحرار اليمنيون ، وصدرت جريدة « صوت اليمن » التى دعت الى التغيير والاصلاح ..

وقتل سيف الاسلام احمد اخاه سيف الحق ابراهيم



دور وفد الجامعة العربية

ولم يسافر الوفد الى اليمن كما هو مقرر بل توجه الى جدة لمقابلة الملك عبد العزيز آل سعود والذى ابرق لهم ، ان الرحلة الى اليمن ستكون شاقة وانه يفضل ان يمتنع الوفد عن القيام بها .

وقابل الوفد الامير فيصل نائب الملك فى الحجاز الذى سلم الوفد مذكرة وافية عن احوال اليمن تشرح تفاصيل ما يحدث ، وتبين ميول القبائل واتجاهاتها ليسترشد الوفد بها اثناء اتصالاته ، وبدا الملك السعودى يخرج عن صمته وتحفظه وادعائه الحياد فاعلن ان الظروف التى احاطت بالوضع الجديد منذ يومه الاول ليست مما يبعث على الارتياح ، واعلن اله الشديد لتنحية صديقه وحليفه الامام يحيى ..

وطلب الى وفد الجامعة العربية عدم الاعتراف بالحركة الانقلابية ، وطلب من وفد الجامعة تقدير اثر مثل هذه الحركة الخطيرة وعواملها واثرها على مستقبل الجزيرة العربية !!

وابلغهم الملك عند لقائه بهم فى الرياض انه خبير ببواطن الامور فى اليمن وطلب منهم الانتظار والترقب داخل السعودية .

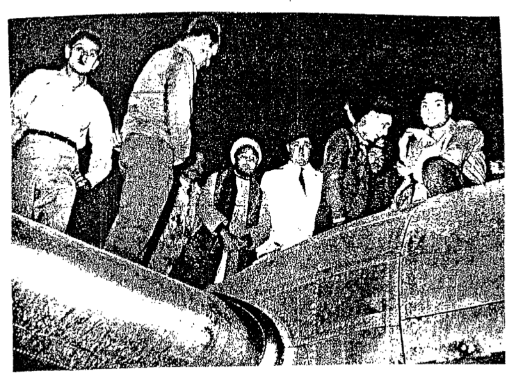
وبذلك جمد وفد الجامعة العربية موقف الثوار واتاح الفرصة كاملة لسيف الاسلام احمد للعمل متعاونا مع امير جيزان السعودى ، محمد الديرى ، الذى يرى جالسا معه .



المصدر : المصور القاهرية

التاريخ : ١٩٦٥/٧/٢٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الملك يرفض مقابلة وفد بن الوزير ..

حاولت احدى الطائرات المصرية الهبوط فى صنعاء من اجل ترحيل المواطنين المصريين فيها ولكن قوات سيف الاسلام احمد التى كانت تحاصر صنعاء اطلقت عليها النار وافسد المهبط ، فسافرت الطائرة بمن عليها الى جدة ، وهناك استقبلها وفد الجامعة ومعه وفد بن الوزير

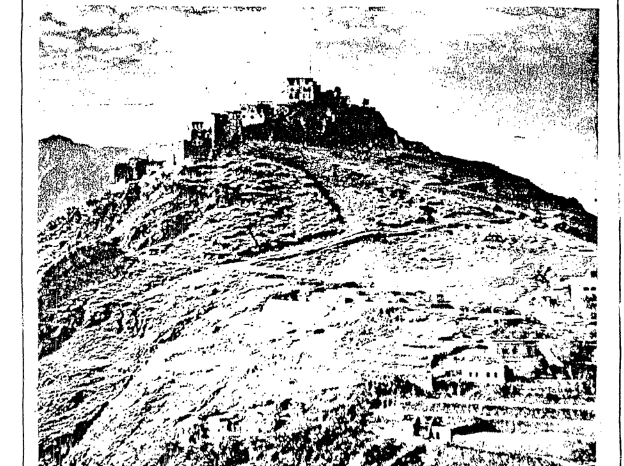
ولكن الملك رفض مقابلتهم وقال : « انه ليس على استعداد لاستقبال لصوص وقتلة !! » ..



المصدر : المصور / القاهرية

التاريخ : ٢٣/٧/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



سجن حجة الرهيب

واعدم قادة اول محاولات التغيير .. فاعدم دون محاكمة عبد الله بن الوزير ، وسيف الحق ابراهيم ، ومحمد بن علي الوزير ، ومحمد بن الوزير ، وحسين الكبسي ، والقائد العراقي جمال جميل ، والقائد اليمني محمد سرى الشايع .

واودع بقية لاحرار داخل سجن حجة الرهيب .



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٥/٧/٢٣





استباحة صنعاء ..

قام سيف الاسلام احمدعندما علم بالتطورات الجديدة فى صنعاء بالتوجه الى حجه وجعلها قاعدة له لمواجهة الحكومة الجديدة ، وبدات حجه تتحرك وهى على اتصال مستمر بجيزان وبالمعونة السعودية •

واغرى القبائل بالتوجه الى صنعاء مدعيا ان الامام يحيى قد ترك خزائن بها آلاف مؤلفة من الذهب والفضة ، ووعد القبائل باستباحة صنعاء ومن فيها من النســـــاء لو استطاعوا دخولها ..

وتوجهت القبائل تحت اغراء المال والسلاح الى صنعاء وحاصرتها •

وارسل عبد الله بن الوزير برقيات للملوك والرؤساء العرب يستنجد فيها





الامام الجديد :

تولى عبد الله بن الوزير حكم اليمن وارسل الى ملوك ورؤساء الدول العربية رسائل يطلب فيها تقديم آرائهم للاسترشاد بها فى العهد الجديد لليمن بقصد اقامة بناء جديد على قواعد جديدة تضعها حكومة ديموقراطية فى ظل ملك ديموقراطى » .

واقامت الحكومة الجديدة اول مجلس شورى فى اليمن ، ووضعت الحكومة الجديدة ميثاقا وطنيا يلتزم به جميع اليمنيين لكيلا يتكرر الطغيان مرة اخرى ..

وطلبت الحكومة الجديدة المساعدة من السعودية ، فطلبت امدادها بطائرات وذخائر لمواجهة احتمالات الموقف ، وطلبت من القاهرة اختيار فنيين مصريين لتولى مناصب حكومية فى اليمن رغبة فى الاستعانة بهم على تنظيم الحكومة

وافرجت الحكومة الجديدة عن ٢١٠٠ من المعتقلين فى سجون صنعاء وذمر واب وتعز ، وقامت بتسليح الطلاب والاهالى فى صنعاء لحماية التغيير وتحقيقه ..

فهل استجابت الحكومات العربية الى ما طلبته الحكومة الجديدة ؟
ام سارعت جميع العروش العربية من اجل القضاء عليها ؟ واخمادها ؟



المصدر : المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٥/٧/٢٣

«الاهرام» بين عمان وجدة وصنعاء :

الامام عبد الله بن الوزير يعلن :

«انه ليست في اليمن ولاية للعهد ولا دخل لاجنبي في قضيتنا»

«وانه مستعد لقبول لجنة عربية لتعقب المجرمين وتنفيذ اقسى حكم»



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٧/١٩٦٥

خطاب هام للمشير عامر

القى المشير عبد الحكيم عامر خطابا هاما قبـــل بدء العرض العسكرى تحدث فيـه عن الدور الثورى للجيش فى حماية الشعب والوطن وقال المشـــير ان قوة السلاح المصرى هى درع الامان بالنسبة لكل أمل عربى •

واكد المشـير تاهب قواتنا المستمر لمواجهـة الخطر الصـهيونى على الامة العربية المتمثل فى اسرائيل • وقال ان قواتنا لن تدخر أى جهد فى تعاونها مع الجيوش العربية جميعها بغير قيود او تحفظات •

وتناول المشـــير الموقف فى اليمن واعلن ان قواتنـا انتصرت فى جميع المعارك والحقت بالعدو هزائم كبيرة •• وكشف المشير عامر القوى التى تتامر على ثورة اليمن ، وقال انها تتمثل فى الامامة المنهارة ، والاستعمار البريطانى ، والحلف المركزى ••



المصدر : الاخبار القاهرية

التاريخ : ٢٥/١١/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن تحتفظ بحق اتخاذ الإجراءات والتصرفات

لمواجهة عدوان السعودية

وتأمين سلامة الأراضي اليمنية واستقرارها

أعلنت جمهورية اليمن أنها تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ كافة الاجراءات والتصرفات لمواجهة عدوان السعودية على اليمن ولتأمين سلامة الاراضى اليمنية ٠

اتهمت الجمهورية اليمنية المملكة السعودية بأنها تواصل تغذية العدوان على اليمن وتدريب المرتزقة وارسال الاسلحة والمتسللين الى داخل الاراضي اليمنية ٠

بعثت وزارة الخارجية اليمنية بمذكرة الى سكرتيرية الامم المتحدة ومجلس الامن بنيويورك والامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة اعلنت فيها انه منذ قامت الجمهورية العربية اليمنية فى ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ جعلت المملكة العربية السعودية من منطقتي جيزان ونجران

المتاخمتين للجمهورية العربية اليمنية قاعدة لتغذية العدوان وتدريب المرتزقة وتهريب الاسلحة الى داخل الاراضي اليمنيـة وممارسة اعمـال الاستفزاز والعدوان عليها ..

اعمال عدوانية

وقالت المذكرة اليمنية ان هذه الاعمال العدوانية من جانب دولة تلتزم بميثاق الجامعة العربية وميثاق الامم المتحدة يجب ان تراعى القوانين الدولية وحرمة الاخوة والجوار لهى نقض صريح لهذه المواثيق والقوانين الدولية وعدوان سافر على حرمة اراضي الجمهورية العربيـة اليمنية وسيادتها وتهديد مباشر لأمنها وسلامتها ، اذ انه لولا هاتان القاعدتان « جيزان ونجـران » وتمكين المملكة العربية السعودية لاعداء الثورة اليمنية من استعمالهما لما امكنهم البقاء شهرا واحدا فليس لهم اى اتصال بالعالم الخارجى الا عن هذا الطريق .

واضافت المذكرة ان حكومة الجمهورية العربية اليمنية اذ تبرز هذه الاعمـال العدوانية من جانب المملكة العربيـة السعودية فانه يهمها في المقام الاول ان تؤكد ان مثل هذه الاعمال تهدد الامن والاستقرار في المنطقة وتتسبب في عدم الاستقرار واستتباب الامن في ربوع الجمهورية العربية اليمنية التى تعمل على بناء الشعب اليمني من جديد .

وجاء في ختام المذكرة ان الجمهورية العربية اليمنية اذ تسجل ان المملكة السعودية تجعل من اراضى منطقتى جيزان ونجران قاعدتين لتغـذية العدوان على اليمن وتدريب المرتزقة وارسال الاسلحة والمتسللين داخل الاراضي اليمنية وبعد الصبر الطويل فانها تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ كافة الاجراءات والتصرفات الكفيلة بتامين البلاد واستقرارها .

(صنعاء - ا ش ا)



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : [illegible] / ١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جرينوود يتحدث عن نتائج اتصالاته في عدن

المؤتمر الدستوري لبحث مستقبل الجنوب المحتل يعقد في ديسمبر

مقتل موظف عدني ثالث يعمل في خدمة المخابرات البريطانية

عدن في ٢٥ — ي.ب.ا — ا.ب — عقد انطوني جرينوود وزير المستعمرات البريطاني عدة اجتماعات منفصلة اليوم مع وزراء عدن وأعضاء المجلس الأعلى (الوزارة) لاتحاد المحميات المعروف باسم اتحاد الجنوب العربي . ولكن احد الاعضاء البارزين في المجلس التشريعي وهو علي محمد محمود رفض الاجتماع بجرينوود لبحث مستقبل الجنوب المحتل وصرح بأنه لا يوجد ما يمكن بحثه معه اذ ان مطالبنا معروفة تماما .

وكان جرينوود قد اجتمع في الليلة الماضية بالسيد عبد الله الاصنج رئيس حزب الشعب الاشتراكي والسيد محمد سالم باسندوه من اعضاء الحزب . كما اجرى محادثات مع وفد يمثل حزب رابطة الجنوب العربي .

وعقد جرينوود مؤتمرا صحفيا اليوم قال فيه ان اقتراحه الخاص بتشكيل لجنة توجيهية لوضع جدول اعمال المؤتمر الدستوري الذي اقترح عقده في لندن لقي استجابة كافية تجعله يأمل في امكان تقدم عملي نحو استقلال الجنوب العربي في اقرب وقت ممكن بحيث لا يتجاوز عام ١٩٦٨ .

ثم اضاف انه لا يستطيع ان يعلن اسماء أعضاء اللجنة . وقال جرينوود ان بريطانيا قبلت اتخاذ قرارات الامم المتحدة اساسا للمناقشة .

وقد طار اليوم وفد من حكومة اتحاد المحميات برئاسة صالح بن حسين العودلي وزير الامن الداخلي الى امارتي حضرموت (القعيطي والكثيري) لبحث اشتراكهما في اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدستوري المقترح . وصرح العودلي بأن المؤتمر سوف يعقد في ديسمبر وان اللجنة التحضيرية ستجتمع في لندن يوم ٢ اغسطس القادم .

وقد شهدت عدن خلال زيارة جرينوود مقتل موظف عدني اسمه احمد حسن مظفر يعمل في خدمة المخابرات البريطانية . وقد قتل امام احد الاندية الرياضية برصاص مجهول . وهو ثالث عدني من العاملين في خدمة المخابرات البريطانية يقتل في الفترة الاخيرة .



صحيفة بريطانية تعلق على زيارة وزير المستعمرات لعدن وتقول :

سياسة بريطانيا في الجنوب قامت على تحريض الإقطاعيين ضد الوطنيين

رفض علي لقمان احد المعارضين في المجلس التشريعي بعدن الاجتماع بجرينوود وزير المستعمرات البريطاني • قال ان مطالبنا واضحة وهي الاستقلال فورا للجنوب العربي وازالة القاعدة العسكرى البريطانية في عدن

اجتمع جرينوود ببعض وزراء عدن ووزراء الاتحاد ثم اجتمع بوفد من حزب الشعب الاشتراكي برياسة عبدالله الاصنج رئيس الحزب ومحمد سالم باسندو أحد زعماء الحزب . طار الاثنان الى القاهرة عقب الاجتماع •

اعترفت جريدة الاوبزرفر البريطانية امس بوجوب الوصول الى اتفاق مع الوطنيين العرب في الجنوب وقالت ان سياسة بريطانيا كانت تحريض الحكام الاقطاعيين في الدول المحيطة بعدن على الوطنيين ظنا منها ان هذا سيسهل لبريطانيا الاحتفاظ بالقاعدة وقالت ان محاولات وزير المستعمرات لتغيير هذه السياسة الآن جاءت متأخرة

مؤتمر للوزير البريطاني

وعقد جرينوود مؤتمرا صحفيا في عدن قال فيه انه بحث مع الوزراء وزعماء الاحزاب السياسية وسائل



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٩٦٥/١/...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجراء محادثات مشتركة من المسائل المعقدة القائمة بين بريطانيا والجنوب العربى .

وأضافت قائلا : وقد اقترحت انشاء هيئة تمثل الجانبين وتعقد اجتماعاتها فى لندن فى القريب العاجل لاعداد جدول اعمال لمؤتمر دستورى واسع النطاق فى اواخر هذا العام . وبعد وضع جدول الاعمال التفصيلى ، تتخذ الهيئة صفة لجنة توجيهية مقرها عدن برياسة المندوب السامى البريطانى سير ريتشارد تيرنبول وتقوم بالأعمال التحضيرية اللازمة لعقد المؤتمر الدستورى » .

ومضى يقول فى بيانه الذى اعده ليتلوه فى المؤتمر : ان جميع المحادثات قد أجريت فى نطاق مبادىء تقرير المصير والاستقلال الذى تضمنته قرارات الامم المتحدة والنية التى اعلنتها بريطانيا فى منح الجنوب العربى استقلاله فى اواخر عام ١٩٦٨ . وقد ادرك الجميع وجوب اجتماع جميع الاطراف المعنية معا واتخاذ خطوات عملية مفصلة يمكن بها تحقيق امانيهم .

وقال جرينوود ردا على سؤال لاحد الصحفيين ان بريطانيا قبلت قرارات الامم المتحدة اساسا للمحادثات .

وقال ردا على سؤال آخر انه يأسف للحملة التى ادت الى عدم انعقاد اللجنة الدستورية واضاف قائلا : « ان هذا هو الوقت الذى يجب التطلع فيه الى المستقبل وليس وقت تبادل السباب والتهم عن الماضى » .

هذا وقد رفض حزب المؤتمر الشعبى الدعوة التى وجهت اليه للاجتماع بجرينوود . وقال رئيسه على محمد لقمان : « ليس هناك ما يمكن التحدث فيه مع جرينوود فمطالبنا واضحة ومعروفة تماما . فنحن نريد الاستقلال فورا لكل الجنوب العربى وازالة القاعدة العسكرية البريطانية فى عدن تحت اشراف لجنة تابعة للامم المتحدة يضم ممثلين لجامعة الدول العربية » .

الاتفاق مع الوطنيين

ونشرت صحيفة الاوبزرفر البريطانية تعليقا على زيارة جرينوود المفاجئة للجنوب العربى قالت فيه : يجب ان يخضع الاحتفاظ بالقاعدة البريطانية فى عدن قبل كل شىء الى الوصول الى اتفاق مع الوطنيين العرب الذين يتوقف عليهم وحدهم مستقبل الجنوب العربى كله .

واضافت تقول : « ان سفر جرينوود المفاجىء هو جهد اخير لاصلاح الاضرار التى لحقت ببريطانيا بسبب سياستها الخاطئة التى دامت سنوات طويلة فى الجنوب العربى .. ولقد كانت سياسة بريطانيا حتى العهد الاخير هى تحريض الحكام الاقطاعيين فى الدول المحيطة بعدن على الوطنيين فى عدن قلنا بان هذا سيجعل من السهل على بريطانيا الاحتفاظ بقاعدتها فى عدن بعد استقلال الاتحاد فى عام ١٩٦٨ .. ولكن محاولة الحكومة الحاضرة تغيير هذه السياسة الى نقيضها ، جاءت متأخرة وقوبلت بفتور شديد .

ومضت الصحيفة تقول : ووقعت بريطانيا بين شقى الرحى . وعادينا الوطنيين وثقل كاهلنا بالتزاماتنا المرتبكة نحو الاقطاعيين .. وتقف على رأس هذا كله مشكلة احتمال اقحام الجنوب العربى فى الصراع على السلطة القائم بين مصر والمملكة العربية السعودية فى اليمن .

وختمت الاوبزرفر تعليقها بقولها : « وليس المخرج من هذا الموقف سهلا ولكن من المستطاع على الاقل تقرير شرطين هامين للوصول الى اية تسوية .. اولهما وجوب اشتراك الامم المتحدة والثانى وجوب خضوع الاحتفاظ بقاعدة عدن قبل كل شىء الى الحاجة للوصول الى اتفاق مع الوطنيين العرب الذين يتوقف عليهم وحدهم مستقبل الجنوب العربى كله .

لندن ، عدن : د ، ا



المصدر: أخبار اليوم القاهرية

التاريخ: ٢١ / ٧ / ١٩٦٥

الرئيس يجتمع بالسلال وشيوخ اليمن

عامر والسادات يحضران الاجتماع

الإسكندرية – من احمد صبري :

يقيم الرئيس جمال عبد الناصر في الساعة السابعه والنصف من مساء اليوم حفلة عشاء يحضرها المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية اليمنية واعضاء الوفد اليمني والمشير عبد الحكيم عامر والسيد انور السادات ·

وينتظر ان يجتمع الرئيس جمال عبد الناصر بعد ظهر اليوم بالرئيس السلال والسيد عبد الرحمن الايرياني والسيد عبد السلام صبرة والفريق حسن العمرى ·

هذا وكان السيد احمد شكرى سفير الجمهوريه العربيه في اليمن قد اجتمع مساء امس بالرئيس عبد الله السلال في قصر الضيافة ، وقد استمر هذا الاجتماع بعض الوقت·

كما اجتمع السفير العربى في الساعة العاشرة من صباح اليوم بالسيد عبد الرحمن الايريانى والسيد عبد السلام صبرة في فندق وندسور، وقد استغرق هذا الاجتماع نحو ساعة ·

وقد سألت السيد عبد الرحمن الايريانى عضو المجلس الجمهورى اليمنى عن المحادثات التى تمت في القاهرة ، فقال ان الاجتماعات التى تمت في القاهرة تهدف الى التشاور في الوضع الوزارى القائم الذى نشا عن استقالة السيد احمد نعمان رئيس الوزراء واصراره على الاستقالة ·



المصـــدر : اخبار اليوم القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٩٦٥/٧/٣١

كما تناولت المحادثات التى تمت الى الان وضع ميثاق وطنى للسير عليه مستقبلا فى اليمن ٠

وقال ان الجهود لا تزال مبذولة لتحقيق هذا الغرض ٠ واضاف ان الوفد اليمنى الذى يزور الاسكندرية الآن وفد اليها ليلتقى بالرئيس جمال عبد الناصر الذى نعتبره جميعــا الأخ الاكبر الذى يعمـــل دائما من اجـــل مصلحة اخوانه الذين هم بحاجة الى رأيه وتوجيهاته ، ونحن نعلق الكثير على هذه المقابلة ٠

وقال ان الوفد اليمنى سيغادر الاسكندرية مساء اليوم او صباح غد الى القـــاهرة ليعود منها الى صنعاء ٠

٠٤٠٠٥٢



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ٢١ / ٧ / ١٩٦٥

حشود بريطانية على حدود اليمن
اليمن تنذر برد أى عدوان

اعلنت وزارة الخارجية اليمنية انه تاكد لها ان السلطات البريطانية تحشد قواتها على حدود اليمن قرب منطقـــة (قعطبة) ومراكزها بالجمهورية العربية اليمنيـــة . وقالت ان الســـلطات البريطانية مستمرة فى اطلاق نيرانها على المنطقة ومراكزها . اصـــدرت الوزارة بيانا اعلنت فيه ان الجمهورية العربية اليمنيه سترد العدوان بالمثل دفاعا عن اراضيها وحفظا للسلام فى المنطقة .

وقالت الوزارة فى بيان اصـــدرته ان الجمهورية العربيـــة اليمنية تعلن للراى العام العالمى ما تقوم به السلطات البريطانية من اعتداءات وحشية على الاراضى اليمنية متحدية بذلك ميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم القاهرية

التاريخ : أ٢ / ٧ / ٥ / ١٩٦٦

لماذا رفض ثوار الجنوب قرارات الامم المتحدة وفضلوا الحرب

في نفس الوقت الذى هبطت فيه طائرة جرينوود وزير المستعمرات البريطانى الى مطار عدن .. تحركت مجموعة من الفدائيين واغتالت العميل رقم واحد المتعاون مع المخابرات البريطانية واسمه احمد حسن الظفر .. وكان ذلك هو الاستقبال الذى اعده الثوار للوزير البريطانى

وكشف جرينوود من خطة بريطانية جديدة لمحاولة تسوية قضية الجنوب . اعلن استعداد بريطانيا لقبول حل القضية على اساس قرارات الامم المتحدة .. ودعا الى عقد مؤتمر لممثلين من الجنوب تمهد له لجنة خاصة ، وحدد موعد اجتماعها فى اوائل اغسطس القادم .. ولكن الجبهة القومية لتحرير الجنوب رفضت هذه المقترحات .

● لماذا ؟..

ويجيب قحطان الشعبى المسئول من المكتب السياسى للجبهة القومية من ذلك السؤال بان قرارات الامم المتحدة مثلا بعد ان سلمت بحق (شعب الجنوب فى تقرير مصيره) اشارت الى القاعدة البريطانية فى عدن وراث (ان من مصلحة السلام تصفيتها) ثم توقفت عند هذه النقطة .. بينما راى الثوار فى موضوع القاعدة واضح .. فهم يرون (ان الثورة الشعبية المسلحة التى تقودها الجبهة القومية وبما تنزله من ضربات ناجحة بقوى الاستعمار وركائزه تطرح بقوة قدرة شعبنا على اجبار بريطانيا على تصفية قاعدتها فورا وبدون شروط لا (كامر مرغوب) كما نصت قرارات الامم المتحدة ..

وايضا هناك ملاحظة اخرى للثوار في موضوع القواعد .. فقرار الامم المتحدة اكتفى فقط بالاشارة الى قاعدة عدن فقط ، ونسى ان لبريطانيا ٤ قواعد فرعية فى باقى مناطق الجنوب .

واذا كانت هذه ملاحظة .. فان التحفظ الرئيسى للثوار .. ان القرارات دعت بريطانيا لاعطاء الجنوب حق تقرير المصير فى حين ان هدف الثوار واضح وهو (التحرر التام من الاستعمار بكل اشكاله ومظاهره العسكرية والسياسية والاقتصادية) .

ثم هناك اهداف اخرى للثوار لم تتعرض لها قرارات الامم المتحدة .. اهمها

● اسقاط الحكم السلاطينى الرجعى .

● استرجاع الاراضى والثروات المسلوبة .

● تحقيق وحدة الشعب العربى فى اليمن .

وتبقى مقارنة بسيطة لهذه الاهداف والشكل الذى يدعو جرينوود اليه لبحث مصير الجنوب .. فهو يدعو لمؤتمر دستورى من الزعماء التقليديين بالجنوب .. خليط غريب من الساسة والسلاطين .. ليسلمهم الجنوب تحت شعار تنفيذ قرارات الامم المتحدة .. وهذا ما يعتبره الثوار مجرد صورة طبق الاصل للمؤتمر الدستورى الذى فشلت بريطانيا فى عقده فى مارس الماضى .. ويبقى السؤال من المستقبل ..

ويجيب ممثل الثوار .. استمرار القتال .. فمطالب شعب الجنوب سيكون الطريق اليها عبر الجبال وبواسطة عصابات جيش التحرير .. لان جيش التحرير هو الذى سيقول لبريطانيا (نعم او لا) .

عبد الرحمن شبيطة



زعيم المعارضة في عدن يهاجم مباحثات لندن بشأن الجنوب المحتل

ويعلن : المباحثات تشكل انتهاكاً صارخاً لقرارات الأمم المتحدة

لندن في ١ - ١.ب :

بعث عبده حسين الادهل المتحدث باسم المعارضة فى المجلس التشريعى فى عدن ببرقية الى اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ان المؤتمر الـذى تريد بريطانيا عقده فى لندن لبحث مستقبل الجنوب المحتل يعتبر انتهاكا صارخا لقرارات الامم المتحدة بشان المنطقة وقد بعث الادهل بهذه البرقية عقب الاشتراك فى المباحثات التمهيدية لماسفر وفد من عدن الى لندن امس لتسمية وبطانيا .. بالمؤتمر الدستورى الذى حددت شهر ديسمبر القادم لعقده .. وقد جاء فى البرقية ان هذه الحركة البريطانية هى محاولة لتخطى الامم المتحدة ومنع اشتراكها فى المباحثات الخاصة بمستقبلنا ..

ودعا الزعيم العدنى المعارض الأمم المتحدة الى التدخل لمنع هذه المباحثات التمهيدية المقرر ان تبدأ هذا الاثنين كما طلب من اوثانت أن يعلن ان المؤتمر الدستورى . المقرر عقده فى ديسمبر القادم يشكل انتهاكا لقرارات الامم المتحدة ..



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٨ / ١٩٦٥

مؤتمر عسكري كبير عقده المشير عامر في القيادة العربية بصنعاء

المؤتمر ضم كبار ضباط القيادة

وقادة المناطق العسكرية

وقادة المحاور في اليمن



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٥/٨/١

صنعاء فى ٣١ — ١٠ش١٠ — عقد المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى القوات المسلحة مؤتمرا عسكريا كبيرا فى مقر القيادةالعربيـة بالعاصمة اليمنيـه . وشهد المؤتمر الذى عقد صباح اليوم السيد انور السادات رئيس مجلس الامةواشترك فيه ايضا كبار ضباط القيادة ، وقـادة المناطق العسكرية ، وقادة المحاور .

وفى سلسلة الاتصالات السياسية التى يجريها المشيرعبد الحكيم عامر فى صنعاء ، اجتمع امس بالشيخ احمد عبد ربه العواض شيخ قبيلة الجوبة فى شرق اليمن .وكان المشير عامر قد اجتمع على اثر وصوله بالرئيس اليمنى عبد الله السلال ، وكبار المسئولين فى الحكومة اليمنية ،وعدد من شيوخ القبائل اليمنية .

واذاع راديو صنعاء بعد ظهر امس ان المشير عامرعقد اجتماعا آخر فى مقر القيادة استغرق ساعة ونصف ساعة اشترك فيه السيد انور السـادات والفريق حسن العمرى رئيس وزراء اليمن والفريق كامل مرتجى والسيد احمد شكرى سفير الجمهورية العربية وعدد من كبار ضباط القيادة المشتركة .

ومن ناحية اخرى اجتمع الفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوات البريه العربية بالفريق حسن العمرى رئيس وزراء اليمن . وذلك بمبنى القيادة العربية فى صنعاء .

وكان الفريق مرتجى قد وصل الى صنعاء فى الوفـد العسكرى الذى صحب المشير عبد الحكيم عامر .



المصدر : الأهرام الاقتصادى
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/٨/١





صدر حديثا فى لندن كتابان عن شئون الخليج العربى ، الاول لمؤرخ متخصص هو ج.ب كيلى وعنوان كتابه ((مشكلات الحدود فى شرق جزيرة العرب)) ، والثانى خصص لمشيخة واحدة من المشيخات السبع الواقعة على ساحل الهدنة ، وهى مشيخة أبو ظبى التى ينتظر لها دور هام فى تاريخ الخليج لاحتمال وجود كميات كبيرة من النفط فيها ، يدل على ذلك عنوان الكتاب وهو ((ابو ظبى ، مشيخة جديدة من مشيخات النفط)) . والمؤلف هو الميجور كلارانس مان الذى يعمل ضابطا فى قوات الشرطة المسماة بحرس عمان ، وهى قوات تتخذها بريطانيا اداة لتنفيذ سياستها فى المنطقة .

عرض وتحليل للدكتور صلاح العقاد

وينبنى الكتاب الاول على دراسة وثائقية ، لذلك اثارت فى نفسى ذكريات عهد الطلب حينما كنت اعيش بين اكداس الوثائق المتعلقة بالخليج ، سواء فى ارشيف وزارة الخارجية ام فى ارشيف مكتب علاقات الكومنولث ، وهناك تعرفت على الاستاذ كيلى ، وكان الخلاف بين السعودية وبريطانيا قد بلغ ذروته عند عرض قضية البريمى على هيئة التحكيم سنة ١٩٥٥ . وفى ذلك الحين كانت مصر تؤيد بقوة مطالب السعودية فى البريمى وغيرها من مناطق الحدود المتنازع عليها ، باعتبار ان الامارات والمشيخات الاخرى الواقعة على ساحل الخليج خاضعة للنفوذ البريطانى . ومهما كان نظام الحكم فى السعودية مختلفا مع مثل جمهورية مصر الناشئة ، فانها كانت بلا شك عائقا لتغلغل النفوذ البريطانى فى بلاد العرب وعلى هذا النحو احتدم بيننا الجدل .

والحق اننا اذا تتبعنا تاريخ الخليج الحديث فاننا نلاحظ ان الحكومات السعودية المتعاقبة كانت دائما مصدر ازعاج للسلطات البريطانية التى اخذت على عاتقها حماية المشيخات الصغيرة ، وبالتالى الابقاء على هذا الوضع الراهن من التفكك السياسى البغيض ، واستمرت العلاقات قائمة على هذا النحو من الصراع طوال القرن التاسع عشر وحتى بضع سنوات خلت ، لا يستثنى من ذلك سوى فترة قصيرة اثناء الحرب العالمية الاولى حينما قبل عبد العزيز آل سعود وضع بلاده تحت الحماية البريطانية . ولذلك كان

طبيعيا ان يخصص معظم الكتاب ، باعتباره دراسة تاريخية ، لهذه الصور المتعاقبة من الصراع ، ويدافع المؤلف ما استطاع من حقوق الامارات والمشيخات بصفة عامة ومشيختى ابو ظبى ومسقط بصفة خاصة ، وهو يبرر ذلك الموقف فى المقدمة حيث يقول : « لقد ادت بريطانيا دورا هاما فى تاريخ الخليج الحديث فهى التى قضت على القرصنة وعلى تجارة الرقيق ، وهى التى حمت المشيخات الضعيفة من جيرانها الاقوياء : مصر فى عهد محمد على والسعودية فى فترات ازدهارها ، وعلى بريطانيا أن تستمر فى ممارسة هذا الدور فتحمى

المشيخات والامارات من القوى الجديدة الطامعة فى الخليج : العراق والجمهورية العربية المتحدة » . وليس هذا الا مصداقا للوثائق السرية التى نشرها الاهرام والتى تبين كيف أن بريطانيا تبنى استراتيجيتها على اساس التعاون مع اسر ملكية معينة فى الوطن العربى ومن بينها بعض الاسرات الحاكمة فى الخليج .

ويسير المؤلف فى ذلك المضمار على نسق عديد من الكتاب الانجليز السابقين الذين نلمس فى كتاباتهم روح التفاخر « بالدور الانسانى » الذى قامت به بلادهم فى مكافحة القرصنة وتجارة الرقيق فى مختلف انحاء العالم . وحقيقة الامر انهم يتناسون نقطة هامة ، وهى ان بريطانيا اتخذت من هذين الموضوعين اداة لتحقيق سيطرتها على البحار . وتاريخ الخليج العربى شاهد على ذلك ، فقد كانت الملاحة العربية مزدهرة حتى منتصف القرن التاسع عشر الى ان دمرها الانجليز بالقيود واوامر التفتيش التى فرضوها على السفن العربية ، وفى الوقت الحاضر تريد بريطانيا ان تمثل « الدور الانسانى » بادعائها انها تحمى دولا ضعيفة صغيرة من جيران اقوياء يطمعون فيها . وليس هناك ادنى شك فى أن بريطانيا تريد ان تحمى انظمة حكم رجعية اتفقت مصالحها مع مصالح الاستعمار ، اذ تقاسم هؤلاء وهؤلاء فيما بينهم عوائد النفط وحرموا منها الشعب العربى الكادح. ولما كانت السعودية تعتبر نفسها متزعمة لتلك الانظمة العتيقة فى شبه جزيرة العرب ، فقد سارعت الى تسوية خلافاتها مع بريطانيا بمجرد وقوع الثورة فى اليمن . فمنذ سنة ١٩٥٦ كانت السعودية قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا ، وكلما عرضت عليها هذه الاخيرة استئناف العلاقات اشترطت حكومة الرياض اولا اخلاء مناطق الحدود المتنازع عليها من القوات البريطانية واجراء استفتاء فيها على تقرير المصير تحت رقابة دولية ، ولكن ما ان مضت على

ثورة اليمن ثلاثة اشهر حتى استأنفت السعودية علاقاتها مع بريطانيا فى يناير سنة ١٩٦٢ دون قيد او شرط ، بل ان العلاقات توثقت بين الدولتين لمواجهة الثورة اليمنية واصبحت اهدافهما فى المسائل الكبرى ، وهى المحافظة على الانظمة الرجعية فى بلاد العرب ، واحدة وانزوت وراء ذلك الخلافات الفرعية حول الحدود . وعلى هذا يمكن القول بأن قضية البريمى وغيرها اصبحت فى عداد الموضوعات التاريخية .

ان مفهوم الحدود الجغرافية امر حديث بالنسبة الى شبه جزيرة العرب وكانت الدول تتسع وتضيق حسب عدد القبائل التابعة لها دون ان ترتبط ارتباطا واضحا بالارض وكانت هناك مناطق صحراوية جرداء لم يهتم احد باثبات سيادته عليها ، اما الان فان الخلافات تنشب حول كل شبر من الصحراء بل ايضا المياه الاقليمية وما يقع وسطها من جزر غير مسكونة . ومن الواضح ان استغلال النفط هو الذى اوجد تلك المشكلات وهى مشكلات جديدة على بلاد العرب ، ففيما يخص السعودية اثيرت قضية الحدود الشرقية مع بريطانيا اولا فى سنة ١٩٣٤ ، اى بعد منح امتياز التنقيب للشركة الامريكية بعام واحد ، فلما نشبت الحرب العالمية الثانية وتوقفت



المصدر : الأهرام الاقتصادي
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٨/١٩٦٥

اعمال الاستغلال موقتا ، وضعت المشكلة هي الاخرى على الكتمان . ثم تجددت حينما اتسعت اعمال التنقيب من جديد ، وظهر ممثلو الشركة الامريكية فى البريمي وواحة الجواء الواقعة حاليا فى امارة ابو ظبى ، ومنذ ذلك الوقت عقدت مؤتمرات عدة فى لندن وفى الدمام حتى توقفت المفاوضات بانسحاب بريطانيا من هيئة التحكيم سنة ١٩٥٥ .

وتشمل ادعاءات السعودية نحو اربعة اخماس امارة ابو ظبى وبعض واحات مسقط ونحو ربع أراضى قطر . وهى تبنى ادعاءاتها على عدة امور منها : الحق التاريخى ، وولاء القبائل التى تسكن عادة هذه المناطق ، ومظهر هذا الولاء هو دفع الزكاة لحكومة الرياض . وقد فصلت الحكومة السعودية هذه الحجج تفصيلا دقيقا فى العرض المقدم الى هيئة التحكيم وهو يقع فى ثلاثة مجلدات ، ولذلك ركز المؤلف اهتمامه على تفنيد الحجج الواردة فى هذا العرض. فبالنسبة الى الحق التاريخى ، يحاول المؤلف ان يثبت كيف ان الحكم السعودى فى البريمي كان متقطعا وانه اختفى منذ سنة ١٨٦٩ ولم تحاول السعودية ممارسة سلطتها هناك الا بمناسبة التنقيب عن النفط ، ويستشف من العرض التاريخى كيف أن الخبراء البريطانيين فى الخليج كانوا منذ القرن التاسع عشر يقومون بدراسة اجتماعية وسياسية لاحوال القبائل ويعرفون انقساماتها وتفريعاتها، وهذا يجعلنا نهيب بالدارسين العرب أن يكلفوا انفسهم عناء تلك الدراسة ، سيما وان الجمهورية العربية المتحدة بحكم نضالها ضد الانظمة الرجعية ، اصبحت تكافح هـذا النظام القبلى فى شبه جزيرة العرب .

ولعل تأييد بريطانيا للانظمة العتيقة هو الذى جعل المؤلف يوافق السعودية على المبدأ القائل بأن القبيلة ، وليست الارض ، هى الاساس فى اثبات سيادة الدولة على هذه المنطقة او تلك ، ونتيجة ذلك المبدأ ان بلاد العرب اصبحت تخضع لقواعد خاصة تختلف عن القواعد التى تعارف عليها رجال القانون الدولى فى بقية أنحاء العالم . وقد اخذت به بريطانيا منذ نهاية الحرب العالمية الاولى حينما شرعت تخطط الحدود لجميع الدول والامارات الواقعة على الخليج من العراق شمالا حتى مسقط جنوبا ، وبناء عليه اقامت منطقة محايدة بين السعودية والكويت تكون فيها السيادة مزدوجة وتتقاسم الدولتان ارباح النفط المستخرج منها .

وفيما يتعلق بموضوع الزكاة نقض المؤلف نظرية السعودية القائلة بانها مظهر صحيح للسيادة وقال ان الامـوال التى كانت تدفعها الامارات لحكومة الرياض هى اشبه بجزية تقدمها الحكومات الضعيفة لكى تدرأ عنها اطماع جيران اقوى منها ، والزكاة اصلا فى الاسلام عمل دينى محض ، ثم ان أغلب الامثلة التى قدمتها الحكومة السعودية لهيئة التحكيم تتعلق بقبائل تدخـل الان فى تبعية المملكة العربية السعودية .

وهناك قضية ثانوية ثالثة يبحثها المؤلف ، وهى مدى التزام السعودية الاتفاقات التى عقدتها الدولة العثمانية . ولهذه القضية اهمية خاصة بالنسبة الى بريطانيا ، لانها كانت قد عقدت مع الدولة العثمانية اتفاقا فى سنة ١٩١٣ بشأن تحديد مناطق النفوذ فى شرق جزيرة العرب ، وقد اتخذته بريطانيا اساسا للحدود التى رسمتها بعد الحرب . ويحقق هذا الاتفاق مصالح كل من قطر وابو ظبى ، وبالتالى بريطانيا ، فى مسألة الحدود . لهذا استخرج المؤلف وثيقة تدل على أن ابن سعود سلم بالتبعية للدولة العثمانية فى سنة ١٩١٤ ، ولكن يبقى الموقف البريطانى ضعيفا لان اتفاقيـة سنة ١٩١٣ لم تبرم .

٠٠٠٠٦١



المصدر : الأهرام الاقتصادى
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/٨/١

لماذا اشتهر موضوع البريمى مع ان هذه الواحات ليست اعظم مناطق الخلاف اتساعا ولا يكاد يسمع احد مثلا عن خور العديد او الظفرة التى تدعيها السعودية ؟ يفسر المؤلف ذلك باحد امرين : اولا الموقع ، فان الواحات تقع على بعد نحو اربعمائة كيلو متر من اقرب مركز معمور فى نجد ، وعلى ذلك يمكن للسعودية ان تؤكد حقها فى المنطقة الشاسعة التى تفصلها عن البريمى . وثانيا ، احتمال وجود كميات كبيرة من النفط فيها . غير ان السعودية تغلى كلا السببين وتبرز الحق التاريخى وتعلق قبائل المنطقة بالولاء للسعوديين وللمبادىء السلفية التى يذكرها الحكام السعوديون عند الحاجة اليها . وحتى لا تظهر السعودية بمظهر التابع للمصالح النفطية الامريكية ، عرضت على بريطانيا ان تسلم لها بواحات البريمى وفى مقابل ذلك تمنح امتياز التنقيب هناك لشركة نفط العراق لا لشركة ارامكو . غير ان بريطانيا رات فى هذا الخلاف فرصة لتاكيد حمايتها على كل من مسقط وابو ظبى ، وكانت قد الفت عند بدء النزاع شرطة محلية من العرب يقودها ضباط انجليز واسمت هذه الشرطة بحرس الساحل المهادن . وحينما احتل السعوديون الواحة فى سنة ١٩٥٢ عهدت بريطانيا الى هذه الشرطة محاصرة السعوديين، وبهذه الطريقة اضطرت السعودية الى قبول مبدا التحكيم الدولى والتنازل عن مبدأ تقرير المصير ، والتحكيم يعنى ضمنا عدم ثبوت السيادة المطلقة .

ويخصص المؤلف الفصل الرابع للتحكيم ومشكلاته والاتفاق الخاص بالمرحلة الانتقالية . ولهذا الاتفاق اهمية خاصة ، لان بريطانيا انسحبت من هيئة التحكيم بحجة ان السعودية قد نقضته ، فقد نص على امتناع شركات النفط من التنقيب فى المنطقة المتنازع عليها، ولم تقبل السعودية اقامة منطقة محايدة اخرى . كذلك نص على عدم تدخل اى من الطرفين فى شئون القبائل التى تسكن المنطقة لذلك جهد المؤلف فى تسجيل حوادث « الرشوة » او الاموال التى قدمتها السعودية كهدايا لزعماء القبائل وخصص لها ثلاثين صفحة (١٧٦ — ٢٠٦) وعلى ذلك يبرر لبريطانيا انسحابها من التحكيم واحتلال البريمى باسم مسقط وابو ظبى فى اكتوبر سنة ١٩٥٥ . ومن الحجج التى ذكرها المؤلف لتبرير هذا الانسحاب تدخل قوى خارجية ، وهو يعنى بذلك ظهور الضابط المصرى على خشبه الذى اشتغل بتأييد بعض الثورات العربية الاخرى وكان له نصيب ايضا فى بعث الحركة الوطنية فى هذا الركن من شبه جزيرة العرب . وحسب مفهومنا للقضية هو ان وجود ممثل للحكومة المصرية قد ادى الى تحويل امامة عمان من موقفها السلبى من الاستعمار البريطانى وربطها بالحركة الوطنية العربية . وحسب ما ذكره المؤلف نفسه ، كانت الامامة تعارض فى السابق ادعاءات السعودية ، وقد ابدت استعدادا لمشاركة مسقط وابو ظبى فى مقاومتها بالبريمى ، غير أن الضابط المصرى استطاع ان يجتذب الامام غالب بن على فى سنة ١٩٥٥ الى حركة النضال ضد الاستعمار ، ولو أن الامامة هى الاخرى تأثرت بالثورة اليمنية كما بينا ذلك فى عدد الاهرام الاقتصادى بتاريخ ٦٥/٥/١ .

عللت السعودية انسحاب بريطانيا من هيئة التحكيم بأنها فعلت ذلك حينما شعرت بأنها تدافع عن قضية خاسرة ، ولم يمض على هذا الانسحاب شهر واحد حتى احتلت القوات البريطانية الواحات باسم امارتى مسقط وابو ظبى ، واجتمع حاكما الامارتين فى نهاية العام ١٩٥٥ لتوزيع الغنائم فيما بينهما .

وهكذا سوى نزاع الحدود عن طريق استخدام القوة ، ولم تجد السعودية بعد ذلك مجالا سوى الاحتجاجات امام المنظمات الدولية ، وهذه هى المرحلة الاخيرة من مراحل النزاع التى يخصص لها المؤلف الفصل الاخير .

تكرت السعودية فى رفع القضيه امام مجلس الامن ، غير انها لم تصادف تحمسا من معظم الدول اعضاء ، ولذلك فضلت الوساطة الامريكية تبحث الموضوع فى مقابلة بين ايدن وايزنهاور (يناير ١٩٥٦). وقد دافع الرئيس الامريكى عن وجهة النظر السعودية قائلا بأنه يعتقد ان شبه جزيرة العرب كلها تابعة للسعودية فاجاب ايدن بأن فى ذلك تجاهلا لليمن وامارات الخليج ولنا فى عدن . واستقر الراى بعد ذلك على افضلية استئناف المحادثات بين الطرفين المتنازعين ، ولو ان ايدن رجا محدثه الامريكى بان يستخدم الضغط لاقناع السعودية بحل وسط ، ومن المعروف ان المحادثات تعثرت بعد ذلك . وازدادت المشكلة تعقيدا بعد العدوان الثلاثى وتطلعت السعودية من جديد الى الامم المتحدة واستطاع الامين العام ان يرسل مندوبا منه للتحقيق فى سنة ١٩٦٠ واختار لهذه المهمة دى ريبنج أحد الدبلوماسيين السويديين ، وبعد ان طاف بمناطق النزاع واتصل بجميع الاطراف المعنيين ، رفع تقريرا يعد فى الحقيقة اميل الى وجهة النظر السعودية ، ولم تشأ حكومة الرياض ان تستغل هذا التقرير لان الثورة اليمنية اتت تقريبت ما بينها وبين بريطانيا .

والذى نستخلصه من هذا الكتاب هو أن الخلافات على الحدود فى شبه جزيرة العرب لم تفد القضايا العربية فى شيء ، الا اذا استثنينا ما أدت اليه من احياء لدراسة تاريخ هذه المناطق وجغرافيتها، وهو أمر لم يكن يكترث له احد من قبل بهذه الدقة وتلك العناية الفائقة . وهذه فائدة لا تذكر الى جانب الخسارة الفادحة التى لحقت بالوطن العربى من جراء هذه الخلافات ، اذ أن بريطانيا استغلتها لصالحها ونصبت من نفسها حكما فى هذه القضايا .

يظن البعض أن مشيخة أبو ظبى تسبح على بحيرة من نفط وأنها ستصبح عما قليل كويتا أخرى ، غير أن مؤلفنا الثانى كلارنس مان ، لا يثق الا بالارقام التى تقدر الانتاج الى سنة ١٩٦٧ . ففى ذلك العام قد يبلغ انتاج ابو ظبى ١٥ مليون طن تدر على الحاكم ٨٤ مليون روبية من الارباح . وعلى كل فان هذه الثروة قد حفزت المؤلف على ان يكتب تاريخا لهذه الامارة ويتتبعه منذ استقرار الاسرة الحاكمة، أسرة بو فلاح فى جزيرة ابو ظبى الصغيرة ، فى منتصف القرن الثامن عشر . ويستغرق هذا العرض التاريخى اكثر من نصف الكتاب بالرغم من أن تاريخ هذه الامارات لا يعدو أن يكون سردا لمنازعات قبلية وقصص الاغتيالات التى كان يرتكبها بعض أفراد الاسرة الحاكمة ضد البعض الاخر .

على اننا نستطيع أن نستخرج من كل هذا ملاحظة هامة تسترعى الانتباه ، وهى أن التيارات السياسية السائدة الان فى المشيخات السبع لها جذور تاريخية عميقة . فالتيار الاول يمثل المشيخات المتصالحة مع بريطانيا وهى مسقط وابو ظبى ؛ بينما تولت القواسم زعامة تيار المعارضة وهذه القبيلة هى التى تفككت الى امارات الشارقة وراس الخيمة ، وكان رؤساء هاتين الامارتين يتحالفون مع القوى المعادية لبريطانيا ، وهى فى القرن التاسع عشر ممثلة فى فترة الحكم المصرى ببلاد العرب ، وفى الدولة السعودية التى حلت محل المصريين وهى تحاول الان ان ترتبط بحركة القومية العربية رغم الظروف المناوئة التى تحيط بها .

ومن المتوقع انيولى المؤلف البريطانى مسالة الحدود عناية خاصة، فهو يبرر ادعاءات ابو ظبى بان واحات البريمى لا تمثل شيئا يذكر بالنسبة الى السعودية المترامية الاطراف ، بينما انها تقدم الى المشيخة الصغيرة ثروة بشرية : ستة آلاف نسمة من بين مجموع السكان البالغ عددهم ١٧ الفا . وبما ان المشيخة بحرية فى تكوينها وتضم عديدا من الجزر ، فان موضوع المياه الاقليمية صار مؤثرا فعالا فى سياستها المعاصرة .



ومن المعروف ان الامريكيين هم الذين سبقوا الى فن التنقيب من النفط تحت سطح البحر وحصلوا على امتياز فى المياه الاقليمية السعودية سنة ١٩٤٨ ، وعلى اثر ذلك اعلنت السعودية ان مياهها الاقليمية تمتد الى منتصف البحر بين الشاطىء العربى والشاطىء الايرانى وسارعت وزارة الخارجية البريطانية الى اعلان مماثل باسم المشيخات ، ولكن الشركة التى استفادت من هذا الاعلان فى ابوظبى كانت امريكية الجنسية ، وقد منحها حاكم المشيخة امتياز التنقيب فى المساحة الشاسعة التى الت اليه على اساس ان الامريكيين هم أعرف بهذا النوع الجديد من استغلال النفط . واحتجت الشركة صاحبة الامتياز الأصلى فى ارض المشيخة ومياهها الاقليمية حسب العقد المبرم فى سنة ١٩٣٩ . ورفع الخلاف بين الشركة والمشيخة الى هيئة تحكيم دولية وصدر التحكيم لصالح المشيخة على اساس أن احدا فى سنة ١٩٣٩ لم يكن يتوقع ان يتغير مفهوم المياه الاقليمية على هذا النحو .

ومن المدهش ان الشركة الامريكية اكتفت بهذا النصر القانونى ، وسرعان ما تخلت عن امتياز مياه ابوظبى لشركة تتكون من رءوس أموال انجليزية بمقدار الثلثين وفرنسية بمقدار الثلث . ويرجع ذلك الى ما هو معروف عن الشركات صاحبة الامتياز فى الخليج العربى التى اصبحت فى نهاية الخمسينات تكون شبه اتحاد احتكارى ، لتتفق فيما بينها على توزيع الاستغلال دون الوقوع فى مصادمات عنيفة .

كما يمكن تفسير ذلك ايضا بان حدة التنافس بين بريطانيا والولايات المتحدة قد خفت منذ سنة ١٩٥٧ فى منطقة الخليج . وقد شرع فى استغلال نفط ابو ظبى سواء من الآبار البرية أو من الآبار البحرية منذ سنة ١٩٦٠ ، وبدىء بتصدير النفط فى العام الماضى وتحول اسم الشركة العاملة فى البر الى شركة زيت ابو ظبى بعد ان كانت تسمى بشركة زيت ساحل الهدنة . وربما كان تغيير الاسم يدل على ان الشركة تنوى ان تنصرف عن التنقيب فى المشيخات الاخرى وخاصة فى تلك التى لا تستسلم الى الاستعمار البريطانى كما يفعل الشيخ شخبوط ابن سلطان شخبوط حاكم ابو ظبى الحالى .

والحق ان الظروف التاريخية لتلك الامارة والتخلف الفكرى الذى يعانى منه حاكمها ، كل ذلك جعل من ابو ظبى حقلا نموذجيا للشركات الاحتكارية . فهى تستطيع كما يقر المؤلف ، ان تعقد اتفاقات سرية مع الحاكم ، كما ان شروط الاتفاق اكثر غبنا للمشيخة منه فى الامارات الاخرى الأكثر اتصالا بالحياة العصرية . فمثلا ينص اتفاق الشركة البحرية على تخصيص ٢٠٪ فقط من الارباح للمشيخة ، ولو ان المؤلف يبرر ذلك بأن هذه النسبة تقدر قبل الخصومات المعتادة فى الاتفاقات الاخرى . وحينما كان يقع خلاف بين الشيخ شخبوط وبين شركات النفط ، كان يهدد بقوله : فلتأخذ الشركة نصف الآبار ولتترك ما يخصنى فان ذلك لن يضرنى فى شىء . وهذا فى حد ذاته يبرز لنا المستوى الفكرى الذى هبط اليه حاكم ابو ظبى . ويدافع الشيخ شخبوط من اسلوبه فى الحكم والحياة بأن سكان الامارة يستطيعون أن يعيشوا كما كانوا منذ مائتى عام ، وهو لا يريد ان يقع فى اخطاء الامارات الأخرى التى تطورت بسرعة دون ان تهضم التطور . لذلك لا يستطيع المؤلف البريطانى نفسه أن يتجنب توجيه النقد للشيخ شخبوط ، فيذكر تردده فى تنفيذ خطة خمسية وضعها الانجليز لتنمية المشيخات سنة ١٩٥٥ فأوقف عمل المدرسة الوحيدة التى تأسست بعد ذلك بثلاثة اعوام ، وحينما سمح بانشائها من جديد سنة ١٩٦٢ حرص على ان يختار المدرسين من البيئات التى تتعاون مع الانجليز .



المصدر : الأهرام الاقتصادى
القاهرية

التاريخ : ١٩٦٥/٨/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد انتهى ذلك العهد الذى كانت بريطـــانيا تعتبر نيه نفســـها المسئول الوحيد من امارات الخليج . ومنذ العام الماضى قررت الجامعة العربية أن تأخذ على عاتقها مشروعات التنمية فى المشيخات السبع ، وقد كشفت الأيام الأخيرة عن وجود مؤامرات تحاك ضد نشاط الجامعة العربية .

وقد عملت بريطانيا على انشاء صندوق لتنمية الامارات تسهم فيه بمبلغ من المال ويترتب على هذا الاسهام اشرافها التام على توحيد المشروعات ، ومما يزيد الامر خطورة أنها اغرت حكومات ثلاث من اهم امارات الخليج المنتجة النفط ، وهى البحرين وقطر وابو ظبى وبالاضافة الى ذلك فان هذه الامارة الاخيرة هى أكبر المشيخات السبع مساحة بفضل التأييد البريطانى .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/١١/١٢

المشير عامر يعلن في اليمن

الحلف المركزي تولى تسليح الأعداء

والضباط الأجانب وضعوا لهم الخطة

والسعودية أمدتهم بالسلاح والمال

أعلن المشير عبدالحكيم عامر أن المخطط الذى تم القضاء عليه فى اليمن بواسطة القوات العربية ليس مخطط ملكيين أبدا .. ولكنه مخطط استعمارى .. وقال : اننى أعنى بذلك أن التسليح كان من الحلف المركزى وقام بالتخطيط ضباط أجانب فى هذا الحلف وقامت السعودية بالامداد بالسلاح والاموال ..

اعلن المشير اننا اعددنا خطة عسكرية كاملة تستهدف سلامة القوات المسلحة فى اليمن وتقضى على اى محاولات للعدو فى المستقبل وستنفذ هذه الخطة فى الوقت المناسب دون اى تردد

اكد المشير ان المخطط الاستعمارى فشل فشلا نهائيا ولذلك تجدون ان العدو الآن قد اصبحت حركته ضعيفة لان القوة التى كان يعتمد عليها فى الضرب او فى العملية الرئيسية فشلت تماما .

وقال المشير ان قواتنا اصبحت متمركزة فى مناطق استراتيجية قوية وقادرة على ان تقوم باية عمليات ضد العدو .

المشير مع القوات

زار المشير عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة القوات العربية فى منطقة الجوف ومنطقة الحميدات باليمن . اجتمع المشير بالضباط والجنود وتحدث اليهم فى شئونهم وهنأهم بالانتصارات الرائعة التى حققوها فى الايام الاخيرة على ذاول الجمهية .

اهدى الضباط والجنود الى المشير بندقية امريكية من العتاد الذى استولوا عليه من قوات العدو فى المعارك الاخيرة . رافق المشير فى الزيارة الفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوات البرية والفريق على جمال مدير العمليات واللواء على عبد الخبير .

والقى المشير عامر فى الضباط والجنود خطابا حماسيا استهله بتوجيه التحية اليهم قائلا :

احييكم جميعا واتمنى لكم دائما التوفيق وانى اهنئكم بالانتصارات التى حققتموها فى الايام الاخيرة .. ولقد كنا متتبعين للعمليات التى حدثت هنا فى الجوف .. ونعلم تماما مقدار الشجاعة والكفاءة التى اظهرتها القوات فى هذه العمليات . وانى لعلى علم باهمية العمليات التى كانت فى الجوف لانها كانت جزءا من مخطط كبير للعدو ، جزءا كان مجهزا له منذ اكثر من ستة شهور ان لم يكن اكثر من ذلك . وكان العدو يهدف من وراء هذا المخطط الى فصل قواتنا فى الجوف وفصل القوات فى صعدة عن القوات الرئيسية .

نصر حاسم

واضاف المشير ان العمليات الهجومية الناجحة التى قمتم بها كانت فى الواقع عمليات على درجة عالية من الكفاءة والشجاعة وانتهت بنصر حاسم لكم فى هذه المنطقة وانتهت بفتح الطريق الى قواعدكم وفشل هذا المخطط خصوصا بعدما حاول العدو الهجوم ايضا على صعدة اكثر من مرة وكبدته القوات العربية خسائر كبيرة كما كبدتموه أنتم هنا خسائر فادحة واستوليتم على كثير من الاسلحة كما استولت قواتنا على الكثير من الاسلحة ايضا فى الحميدات وصعدة وفشل المخطط



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٨/١٩٦٥

الاستعمارى فشلا نهائيا ولذلك تجدون ان العدو الآن قد اصبحت حركته ضعيفة لان القوة التى كان يعتمد عليها فى الضرب او فى العملية الرئيسية وكان يتصور انها عمليات حاسمة ضد القوات او على الاقل تحرج قواتنا العسكرية قد فشلت تماما ولذلك اصبح لا يستطيع ان يقدم على مثل هذه المغامرات مرة اخرى وخصوصا ونحن قد اعددنا مخططنا كاملا وجمعنا القوات فى مناطق استراتيجية متمركزة بحيث تكون كل منطقة معتمدة على نفسها اعتمادا تاما وقوية قادرة على ان تقوم باى عمليات ضد العدو وهى فى امان تام من اى هجمات مخادعة او مفاجئة او محاولة اثارة بعض القبائل باغرائهم بالمال والسلاح وهى الطريقة التقليدية

مخطط استعمارى

وقال المشير عامر : وانى لمطمئن الآن من ناحية سلامة القوات كما اننى لمست الروح المعنوية العالية التى تتمتعون بها وخضتم بها المعارك الاخيرة ولقد دل ذلك ايضا على ان الجندى المصرى جندى قوى قادر على ان يحقق الواجب الذى يلقى عليه وخصوصا ان المخطط الذى تم القضاء عليه بواسطتكم ليس مخطط ملكيين ابدا ولكنه مخطط استعمارى واعنى بذلك ان التسليح كان من الحلف المركزى وقام بالتخطيط ضباط اجانب من هذا الحلف .. وقام بالامداد بالسلاح والاموال المملكة العربية السعودية .

خطة كاملة

وليعلم الاعداء اننا قد اعددنا خطة كاملة تستهدف سلامة القوات المسلحة فى اليمن وتقضى على اى محاولات للعدو فى المستقبل وستنفذ هذه الخطة فى الوقت المناسب دون اى تردد وان شاء الله تعودون الى الوطن سالمين فخورين بانفسكم رافعين الراس رأس الجيش وراس الشعب وراس القومية العربية عاليا ممثلين حقا الجندى العربى المقاتل الشجاع الذى يدافع عن اهداف القومية العربية بايمان وبقوة موفقين دائما واتمنى لكم الخير والسلام عليكم ورحمة الله .



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلال يدعو الشعب

للوحدة الوطنية بعد ان انتصرت الثورة

دمار في اول اغسطس ـ ا . ش . ا ـ القى الرئيس عبد الله السلال خطابا فى مؤتمر شعبى عقد فى ذمار بجنوب اليمن طالب فيه بالعمل من أجل الوحدة الوطنية والسير صفا واحدا لتطهير البلاد من الرجعية والمنحرفين . وقال : « اننى أمد يدى الى الشعب باجمعه لنجند انفسنا جميعا للمعركة الفاصلة » .

واعلن الرئيس اليمني ان ثورة اليمن ثابتة قوية ، وقد بدات تحقق اهدافها بعد انتصارها فى القتال الذى خاضته فى عده جبهات . بالرغم من قوة الاستعمار وما يملك من مال وذهب يزود به الرجعيين والمتسللين والمرتزقة لمحاربة الثورة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاخبار القاهرية

التاريخ : ٢/١١/١٩٦٥

بيان من جميع مشايخ اليمن يطلبون الوحدة فورا

مع الجمهورية العربية المتحدة

طالبت قبائل اليمن بالوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة وتنفيذ اتفاقية التنسيق المشترك فورا . اعلنت القبائل التعبئة العامة وحمل السلاح للقضاء على اعداء الثورة والشعب والمتدخلين من الخارج .

اقسم المشايخ فى نهاية اجتماعهم برئيس الوزراء ان يقفوا صفا واحدا ورجلا واحدا فى سبيل الثورة ومبادئها

اذاعت الحكومة اليمنية بيانا قالت فيه انها ستمضى بخطى ثابتة لحماية مكاسب الثورة وصد كل عدوان فى الداخل والخارج .

اجتمع الفريق حسن العمرى رئيس الوزراء اليوم بمشايخ بعض الالوية فى اليمن ، وبحث معهم كل القضايا التى تهم البلاد . وقد سلم المشايخ الى رئيس الوزراء بيانا هاما موقعا عليه من جميع المشايخ جاء فيه :

« اننا نحن المشايخ الممثلين لكل نواحى اليمن نعلن استنكارنا الشديد للخارجين على الثورة والجمهورية والخيانة لقضية اليمن . وقد اثبتوا للشعب العربى فى اليمن وللشعوب العربية خيانتهم وتآمرهم مع الاستعمار والعملاء من الشعوبيين الذين حاربوا ثورتنا منذ اللحظة الاولى . اننا نؤيد السيد رئيس الجمهورية المشير عبد الله السلال فى حركته التحررية الجديدة ونبارك ما قام به من جهود جبارة لمحاربته المنحرفين والعملاء . كما اننا نؤيد الحكومة الجديدة التى يرأسها الفريق حسن العمرى ونطالب بان تضرب بيد من حديد كل عملاء الاستعمار والمنحرفين الذين عملوا على نشر الفساد والاضطراب فى البلاد .

واننا نجند انفسنا وكل قبائلنا لمحاربة أعداء الثورة من العملاء والاستعماريين وكل الخارجين عن الطريق الثورى العربى السليم .

مبادىء الثورة

واننا سنقف ولاشك حول حكومتنا وقيادتها الرشيدة التى ستحقق لهذه الامة كل ما تصبو اليه من خير وسؤدد ورفاهية ماداموا مستمرين فى تحقيق اهداف الثورة ومبادئها وتغذية الجهاز الحكومى بالرجال الثوريين وبالرجال المخلصين من رجال الثورة والعسكريين والمشايخ والمدنيين .

اننا نشكر الجمهورية العربية المتحدة وعلى راسها رائد العروبة الرئيس جمال عبدالناصر على ماقدمته من المساعدات المادية والمعنوية للشعب اليمنى فى تدعيم ثورته وحمايته من كل الاخطار التى واجهتها وتواجهها من الاعداء داخل البلاد وخارجها .

واننا نقدس ارواح الشهداء من ابناء الكنانة الذين كتبوا بدمائهم الذكية على ارض اليمن أروع مثل فى التضحية والبطولة والفداء .

واننا نكذب ونشجب كل الدعايات الاستعمارية التى يروجها الاستعمار واعوانه بتشويه الحقائق عن موقف الجمهورية العربية المتحدة العظيم فى اليمن لتركيز دعائم الجمهورية .

واننا نؤكد القوميه العربيه ورائدها الرئيس جمال عبدالناصر .. ونطالب **بالوحدة العربية مع الجمهورية العربية المتحدة وتنفيذ اتفاقيه التنسيق المشترك فورا .**

واننا جميع المشايخ والعقال والاعيان والافراد نعلن التعبئة العامة وحمل السلاح للقضاء على أعداء الثوره والشعب والمتدخلين من الخارج والذين حاربوا الثورة اليمنيه منذ عام ١٩٤٨ .. والقضاء على كل من يخرج عن الثورة والاجماع الشعبى المعلن بثورته وجمهوريته التى ضحى فى سبيلها بالغالى والرخيص .

نحن جميع المشايخ نقرر عدم قبول اى تدخل من اعدائنا فى مصير شعبنا . وليعرف العالم ان المتمسكين بالامال الكاذبة ، انما يتمسكون بخيوط العنكبوت .. ونحن ثورة على الاسرة البائدة وعلى كل ما يتعرض لمصالح الشعب اليمنى ويقف فى طريقه .



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٨/١٩٦٥

اسس الاصلاح

ونحن باعتبارنا أهل الحق لانقبل اى سلام الا اذا كان قائما على اساسين :

الاول : الحفاظ على جمهوريتنا ومكاسب ثورتنا .

الثانى : الاستبعاد التام للاسرة الطريدة .

ونحن فى هذا المجال نمد أيدينا بالسلام القائم على الحق والعدل والقوة والايمان بالله . والله يشهد على كل معتد أثيم .

القسم

وقد اقسم المشايخ فى نهاية الاجتماع القسم التالى :

(نقسم بالله العظيم ان نقف صفا واحدا ورجلا واحدا فى سبيل ثورتنا ومبادئنا ووطننا وقائدنا ورفاقه المصلحين المخلصين وحكومتنا .. لا نعمل الا للمصلحة العامة ، لا فى سبيل المصلحة الشخصية وسنضحى بحياتنا وارواحنا فى سبيل وطننا وشعبنا ..

والله على ما نقول وكيل .)

وقد عقد اجتماع قبل ظهر امس ، حضره انور السادات رئيس مجلس الامة والفريق حسن العمرى رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة اليمنية . وتناول الاجتماع استعراض العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن .. كما تناول الوضع فى اليمن ومناقشة الموقف العربى والعالمى حول المسالة اليمنية .

بيان الحكومة

واذاعت الحكومة اليمنية بيانا قالت فيه انها عقدت اجتماعا تاريخيا لمناقشة وضع اليمن فى هذه الفترة العصيبة . واستعرضت الجهود المستميتة التى تبذلها القوى الرجعية الاستعمارية ضد ثورة اليمن . وقال البيان ان مجلس الوزراء اليمنى قرر ازاء ذلك انه سيمضى قدما بخطى ثابتة لحماية الثورة وصد كل عدوان مهما يكن نوعه فى الداخل أو الخارج .. وندد البيان بأولئك الذين خرجوا من وراء الظهور الى أعداء البلاد من الرجعيين والاستعماريين ، ونزلوا ضيوفا على شريف بيحان العميل المعروف والسلطات الاستعمارية البريطانية التى سهلت لهم الاجتماع بعدو الشعب الحقيقى الذى حارب ثوراتنا التحررية منذ سنة ١٩٤٨ .

وقال البيان أن هؤلاء الخارجين قد انقسموا الى فئتين .. منهم من عمد الى العدوان ضد الاراضى اليمنية ، ومنهم من ذهب الى الاوكار البعثية العميلة وأعداء القومية العربية لينشروا اكاذيبهم .

ثم قال البيان : وان خروجهم بهذه الصورة لدليل أيضا على محاولاتهم لنشر الفتن والقلاقل ضد البلاد . ولكن الشعب اليمنى اليقظ لن ينخدع بتضليلهم ولن يعير أذنا صاغية لهم .

انهم بدلا من أن يقفوا مع الشعب والحكومة لتفرض السلام .. ذهبوا يساومون الذين فرضوا علينا الحرب

لهذا كله قررت الحكومة متكاتفة مع الشعب أن تأخذ على عاتقها حماية هذه الثورة والجمهورية اليمنية ، ولن تدع الفرصة سانحة لاى مخرب أو خائن لوطنه يعيش على ارضها الطاهرة .. واعتبار هذه الجماعة خارجة عن اجماع الشعب ونظامه الجمهورى .

وان الحكومة بذلك انما تتحمل المسئولية التاريخية أمام الشعب اليمنى وأمام الضمير العربى والاسلامى .. والله الموفق .



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٥/٨/٤

عضو يحتج

على اجتماع لندن

احتج عبده الاضحل عضو الجمعية التشريعية فى عدن على عقد لجنة فى لندن لبحث مشكلة الجنوب العربى أرسل برقيات الى وزير المستعمرات والجامعة العربية وزعماء حزب العمال دعا فيها الى وقف المحادثات وطالب بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بواسطة الامم المتحدة ذاتها ووصف اللجنة المزمع عقدها فى لندن بانه خرق صارخ لقرارات الامم المتحدة . اذاع ذلك راديو لندن .

هذا وقد وصل الي لندن عبد الله الاصنج للاشتراك فى أعمال اللجنة كما غادر القاهرة أمس عبد القوى مكاوى رئيس وزراء عدن لحضور اجتماع اللجنة فى لندن .

الاستعداد لترك القاعدة

وقالت صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية ان وزارة الدفاع البريطانية على استعداد للتخلى عن القاعدة العسكرية فى عدن وزعمت الصحيفة ان هذا الانسحاب مساهمة من وزارة الدفاع فى ضغط الحكومة البريطانية للنفقات العامة حيث أن قاعدة عدن تكلف بريطانيا مالا يقل عن مائة مليون جنيه سنويا .

وقالت الصحيفة ان جزءا من القوات البريطانية فى عدن سينقل الى البحرين بمقتضى هذا المشروع . بينما ينقل العدد المتبقي من هذه القوات من منطقة الشرق الاوسط ليستخدم فى تعزيز الجيش البريطانى على ان تظل عدن قاعدة للاتصالات فقط .

وزعمت الصحيفة أن القوات البريطانية ستستخدم البحرين لتنفيذ التزاماتها تجاه الدول الصغرى فى منطقة الخليج الفارسى مثل قطر ومشيخة البحرين نفسها .

وقد صرح مصدر مسئول بأن الحكومة البريطانية كانت قد بحثت مسألة اعادة النظر فى ميزانيتها الدفاعية ولكنها لم تتخذ بعد أى قرار بشأن مستقبل عدن كقاعدة عسكرية .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١١/١٩٦٥

رئيس وزراء عدن يعلن في القاهرة :

لن نشترك فى مؤتمر لندن إلا إذا سلمت بريطانيا باستقلال عدن

الجبهة القومية لتحرير الجنوب ترفض حضور مؤتمر لندن

صرح عبدالقوي مكاوي رئيس وزراء عدن بأن حكومتـه نصر علي ضرورة استقلال عدن وتسليم السيادة للشعب هناك عن طريق انتخابات حرة نزيهة في المنطقة العربية في الخليج كلها وذلك تحت اشراف الامم المتحـدة • وقال رئيس وزراء عـدن انه وزملاءه وزراء عـدن يرفضون جميع المساومات الخاصة ببقاء القاعدة البريطانية في عـدن ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين والغـاء حالة الطواريء

وأعلن رئيس وزراء عـدن أنه لن يشترك في مؤتمر لندن الااذا وافقت بريطانيا علي شروطه •

وقد سالت الاخبار رئيس وزراء عدن عن مهمة اللجنة التحضيرية التى ستعقد فى لندن خلال ايام للتحضير للمؤتمر الدستورى المزمع عقده فى لندن ايضا لحل مشكلة الجنوب المحتل فقال :

مهمة هذه اللجنة هى تحضير جدول للمؤتمر الدستورى المقبل والذى سوف يناقش فيه مصير المنطقة وفى حالة موافقة جميع الاطراف المشتركة فى اللجنة التحضيرية على جـدول الاعمال ، سوف يعقد فى الموعد المحدد والموافقة الاجماعية شرط اساسى لعقد المؤتمر .

وسالت الاخبار رئيس وزراء عدن عن موقف حكومته من عقد المؤتمر فقال:

– ان راى حكومتى كما سبق ان عبرت عنه فى المجلس التشريعى ولدى الحكومة البريطـانية وحينما قابلت لجنة مكافحة الاستعمار فى العام الماضى هو ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة وتحقيق الاستقلال الحقيقى الكامل الذى يقوم على اساس تسليم السيادة للشعب عن طريق انتخابات حرة نزيهة فى المنطقة كلها ، وتحت اشراف الامم المتحدة ورفض جميع المسـاومات الخاصة بالقاعدة الحربية وازالتها ، واطلاق الحريات العامة ، واطـلاق سراح المعتقلين السياسيين ، ورفع حالة الطوارىء ، واعادة المنفيين السياسيين واذا لم توافق بريطانيا على تحقيق هذه المطالب فلن نشترك فى المؤتمر .

واضاف رئيس وزراء عدن قائلا : احب بهذه المناسبة ان اوضح اننا قد سبق ان رفضنا حضور المؤتمر الذى عقد فى بريطانيا فى نوفمبر ١٩٦٣ لان الموضوعات التى كانت ستدور حولها المناقشات لا تعبر عن المطالب الحقيقية لجماهير الشعب المناضلة ، ولم يكن هناك جدول اعمال متفق عليه بل كان المؤتمر .. وبصراحة جزءا من مخطط استعمارى رسـمته حكومة بريطانيا لتمييع مطالب الشعب ، وكما قلت فان امر عقد هـذا المؤتمر لم



يتقرر بعد ويتوقف ذلك على اتفاق جميع الاطراف المشتركة فى اللجنة التحضيرية . ومع تقديرنا لموقف الجبهة القومية التى تؤمن بالثورة المسلحة ، فالراى عندنا ان المفاوضات هى الوسيله الملائمة لحل قضية الجنوب فى هذه المرحلة . وحضورنا فى اللجنة التحضيريه لا يعنى اننا ملتزمون بحضور المؤتمر . وان حكومة عدن تلتقى مع جميع الهيئات الوطنية حول الاهداف والغايات والمبادىء الرئيسية وسياسة حكومتنا منبثقة من صميم الارادة الشعبية ، ونعتقد ان مانطالب به هو نفس ما تطالب به الجبهة القومية .

موقفنا من قضية اليمن

وسئل عبد القوى مكاوى عن موقف بريطانيا من مطالب حكومته فقال :

ـ ان موقف بريطانيا كما شرحه لنا جرينوود وزير المستعمرات البريطانى هو ، تنفيذ هذه المطالب اذا اتفقت عليها جميع الاطراف المعنية .

وقال رئيس وزراء عدن ردا على سؤال عن موقف حكومته من قضية اليمن اننا سنطالب باعتراف بريطانيا بحكومة اليمن وايقاف الحملات العسكرية ضدها ، وليس من شك ان عدم اعتراف بريطانيا بالحكومة اليمنية والنظام الجمهورى فى اليمن حتى الآن هو عمل عدائى ضد المنطقة كلها ، وهو المسئول بالدرجة الاولى عن حالة الفوضى وعدم الاستقرار التى تسود المنطقة الآن . اما فيما يتعلق بموقفنا من الوحدة مع اليمن فنحن نؤيد ما جاء فى قرارات الامم المتحدة من ترك تقرير المصير لشعب المنطقة بعد الاستقلال عن طريق الاستفتاء الشعبى .

رأى الجبهة القومية لتحرير الجنوب

هذا وقد سالت الاخبار قحطان الشعبى الامين العام للجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل عن موقف الجبهة من مؤتمر لندن فقال :

ـ ان هذا المؤتمر هو مؤامرة جديدة فى سلسلة المؤامرات البريطانية الرامية الى تمييع قضية الجنوب والتلاعب بمصير الشعب . ونحن سوف نقاوم عقد هذه اللجنة بكافة الاساليب ، ولا نوافق على أن يشترك فيها احد من ابناء عدن سواء الرسميون او غير الرسميين ، واننا نعتبر ان هذا المؤتمر اصرار من حكومة العمال البريطانية على عدم الاعتراف بحق الشعب ومناورة سياسية استعمارية . وان الحل السياسى الذى تلوح به بريطانيا عن طريق هذا المؤتمر لايمكن ان يحقق اى مطالب لجماهيرنا المناضلة . ان الثورة وحدها هى الكفيلة بتحقيق اهدافنا .

وقال قحطان الشعبى . ان المطالب التى يتقدم بها المشتركون فى اللجنة التحضيرية ، لايمكن أن تكون تعبيرا صادقا من مطالب جماهيرنا المناضلة واذا كانت بريطانيا قد رفضت قرارات الامم المتحدة فى البداية فانها تعمل الآن سرا لتجعل هذه القرارات ستارا لاخفاء أغراضها الحقيقية . وتعزيز الرأى العام العربى والدولى .

مطالب الشعب

وقال قحطان الشعبى ان قرارات الامم المتحدة لا تمثل كل مطالب الشعب ولا تتناسب مع طبيعة المرحلة التى وصلتها الثورة ، ولا تمثل سوى جزء بسيط من مطالب الثورة المسلحة التى تنادى بالتحرر التام من الاستعمار البريطانى بشتى مظاهره العسكرية والسياسية والاقتصادية ، وتصفية القاعدة البريطانية فى عدن . لقد جاءت هذه القرارات مستوحاة من المعلومات التى جمعتها لجنة تقصى الحقائق التى رفضت بريطانيا السماح لها بدخول المنطقة . ومن ثم اصبحت هذه القرارات ، محتواها ومضمونها تعبر عن تعاطف مشكور من قبل الامم المتحدة . ولكن الشعب لم يعلن ثورته من اجل تنفيذ هذه القرارات . ان هذه القرارات مثلا تنص « على أن تصفية القاعدة البريطانية من عدن فى أقرب فرصة ممكنة أمر مرغوب فيه » أما نحن فنؤكد ان الثورة الشعبيه المسلحة بما تنزله من ضربات ناجحة ثابتة تجبر بريطانيا على تصفية القاعدة فورا وبدون قيد او شرط . أضف الى ذلك أن هذه القرارات لم تشر الى القواعد البريطانية الفرعية فى باقى مناطق الجنوب والجزر التابعة لها وهذه القرارات تطالب بريطانيا باطلاق سراح المعتقلين ، ورفع حالة الطوارىء واعادة المنفيين ، وهذه أمور جانبية ستحقق عندما تسلم بريطانيا وتغادر المنطقة . وشعبنا الذى يقدم كل يوم عشرات الشهداء لا يمكن أن يساوم بأهداف ثورته الاساسية لقاء اطلاق سراح المعتقلين .



وليس مصادفة ان تدعو بريطانيا اليوم الى عقد مثل هذا المؤتمر ، فقد تدهورت معنوياتهم خاصة وقد بدأت تتكون داخل معسكراتهم بالمنطقة جمعيات سرية تدعو لخروج قواتهم « من جحيم عدن » . وقد اعتقلت قيادة الشرق الاوسط أكثر من ٥٠٠ جندى بريطانى حتى الآن وحاكمتهم عسكريا ، ثم اعادتهم الى بلادهم .

مصطفى طيبة
عادل رضا



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/١٢/٢

اجتماع عبد الحكيم عامر بقادة وضباط القيادة العربية باليمن

المشير عامر يجتمع بضباط الجيش اليمني وبشيوخ القبائل

صنعاء في ٢ — ا.ش.ا — عقد المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهوريه ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة اجتماعا صباح اليوم بمقر القيادة العربية بصنعاء ، شهده قادة وضباط القوات العربية في اليمن . وحضر الاجتماع السيد انور السادات رئيس مجلس الامه والفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوات البرية والفريق علي جمال رئيس العمليات واللواء علي عبد الخبير .

كذلك اجتمع المشير عامر في المساء مع ضباط الجيش اليمني ، وحضر الاجتماع السيد انور السادات والفريق حسن العمري رئيس وزراء اليمن وكبار ضباط القيادة العربيه .

ومن ناحيه اخرى عقد المشير عبد الحكيم عامر اجتماعا ثالثا في مقر القيادة العربية شهده مشايخ القبائل اليمنيه وكبار التجار . وقد القى السيد انور السادات كلمة ومشايخ القبائل تناول فيها الاحداث التى مرت باليمن خلال الفترة الماضية والظروف الراهنه وشرح موقف الجمهوريه العربيه المتحدة منها .

وبعد ذلك تكلم المشير عامر فتحدث عن اوضاع اليمن الحالية ، ثم اعقبه الفريق حسن العمري فاشار الى الحياة التى عاشتها اليمن قبل ثورة ٢٦ سبتمبر ، واشاد بموقف الجمهوريه العربيه

وقد شهد اجتماع المشير عامر بمشايخ القبائل اليمنيه الفريق اول عبد المحسن مرتجى والسيد احمد شكري السفير العربي في صنعاء .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/٨/١٢

القاهرة فى انتظار رسالة هامة من السعودية

توقع وصول الرسالة فى خلال ٤٨ ساعة بعد انتهاء اجتماعات الأسرة السعودية برياسة الملك فيصل

كبار أمراء الأسرة بدأوا اجتماعاتهم

- بدعوة من الملك

- أثناء وجود الممثل الشخصى لرئيس الجمهورية العربية المتحدة فى الطائف

٠٥٠٠٧٦



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٨/١٩٦٥

جدة في ٢ ــ لمراسل الاهرام ــ صرحت مصادر سعودية اليوم بأن مجلس « الاسرة السعودية » مجتمع برياسة الملك فيصل منذ ٣ أيام لبحث عدد من المسائل الهامة التي عرضها عليه الملك بصفة عاجلة .

وقد وجه الملك الدعوة الى اجتماع المجلس الذي يضم كبار أمراء الاسرة السعودية . اثناء وجود السيد حسن صبري الخولي الممثل الشخصي لرئيس الجمهورية العربية المتحدة في الطائف . وتتصل المسائل التي يستعرضها المجلس بالمحادثات التي اجراها الملك مع الممثل الشخصي لرئيس الجمهورية العربية المتحدة ، الذي دامت زيارته للسعودية ثلاثة ايام عاد بعدها الى الجمهورية العربية المتحدة حيث قدم تقريرا الى الرئيس جمال عبد الناصر عن محادثاته مع الملك فيصل ومع الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي .

وحتى صباح اليوم كان مجلس الاسرة ما زال مجتمعا ، لليوم الثالث على التوالي منذ بدات ابحاثه بحضور كبار الامراء .

وعرف ان رسالة هامة سترسل الى الجمهورية العربية المتحدة بعد انتهاء اجتماعات المجلس والمتوقع ان تصل هذه الرسالة الى القاهرة خلال ٤٨ ساعة من الآن .

وكان السيد حسن صبري الخولي قد طار الى الطائف لموعد هام مع جلالة الملك فيصل ، مهد له السيد عمر السقاف وكيل وزارة الخارجية السعودية بعد مقابلته للرئيس عبد الناصر اثناء اجتماعات ممثلي الملوك والرؤساء العرب التي عقدت في القاهرة في الشهر الماضي . وقد عاد الممثل الشخصي لرئيس الجمهورية العربية المتحدة من الطائف صباح يوم الاحد الماضي .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٨/١٩٦٥

عبد الحكيم عامر وأنور السادات يعودان من صنعاء أمس

المشير عامر يتصل بالرئيس عبد الناصر فور عودته ويقدم له تقريرا أوليا عن نتائج زيارته ثم يجتمع به اليوم لتقرير مفصل

من المقرر أن يعود المشير عامر إلى اليمن قريبا لمواصلة زيارة القوات في مواقعها



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٨/١٩٦٥

وصل الى القاهرة فى الساعة الواحدة وخمس دقائق بعد ظهر أمس المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة قادمين من صنعاء بعد زيارة لليمن استغرقت خمسة أيام .

وفور عودة المشير عامر الى القاهرة اتصل بالرئيس جمال عبد الناصر حيث قدم له تقريرا أوليا عن نتائج زيارته لليمن ، وسيجتمع الرئيس عبد الناصر اليوم بالمشير عامر ليتلقى منه تقريرا مفصلا عن مهمته فى اليمن .

ومن المقرر ان يعود المشير عامر الى اليمن قريبا لمواصلة زياراته للقوات العربية فى مواقعها المختلفة .

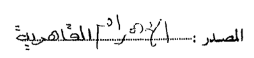
وقد اجرى النائب الاول لرئيس الجمهورية والسيد السادات محادثات هامة فى اليمن تناولت المسائل السياسية والعسكرية . وفى خلال الايام الخمسة التى قضياها فى الجمهورية اليمنية عقدت اجتماعات متصلة مع الرئيس اليمنى عبد الله السلال وكبار رجال الحكومة اليمنية وشيوخ القبائل من ناحية ، واجتماعات عسكرية مع كبار ضباط القيادة العربية المشتركة وقادة الضباط اليمنيين من ناحية أخرى .

كما التقى المشير عامر مع الضباط والجنود فى مناطق الجوف والخمدات وزار بعض المواقع العسكرية الاخرى .

وقد صحب المشير عامر فى عودته الفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوات العربية والفريق على جمال الدين رئيس العمليات وكان فى استقبال المشير عامر والسيد انور السادات فى مطار القاهرة الفريق اول محمد فوزى رئيس هيئة اركان حرب الجيش والفريق اول محمد صدقى محمود قائد القوات الجوية وكبار ضباط القوات المسلحة .

وكان فى توديعهما فى صنعاء الفريق حسن العمرى رئيس وزراء اليمن على رأس كبار رجال الحكومة وكبار قواد القيادة المشتركة .



المصدر : 
الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/١/١٩٦٦

تفصيلات مثيرة تنقلها وكالات الأنباء إلى بيروت عن السعودية

وكالات الأنباء في رسائل غربية من السعودية تقول إنهم هناك يتوقعون هجوما مصريا عاجلا على جيزان ونجران"!

الوكالات تقول : " إن السعودية حشدت خلال الأيام الأخيرة عشرة آلاف رجل على الحدود مع اليمن"



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٦٢

نقلت وكالات الانباء اخبارا نسبتها الى مصادر سعودية قالت فيها ان المسئولين فى السعودية يتوقعون هجوما مصريا عاجلا على جيزان ونجران ٠٠ وهما قاعدتان فى السعودية لكل العمليات التى وجهت ضد ثورة اليمن ٠

وقد ابرقت وكالات الانباء من بيروت امس برسائل مطولة عن هذا التوقع ، ونسبت كل ما حونه رسائلها الى المصادر السعودية المطلعة ٠ كما تضمنت الرسائل راى المصادر الدبلوماسية الغربيـة فى المعلومات المنسوبة الى المصادر السعودية ٠

وقالت وكالات الانباء ــ نقلا عن هـذه المصادر ــ ان السـعودية حشـدت اكثر من ١٠ آلاف رجل مسلح على طول حـدودها مع اليمن استعدادا ((لغزو اليمن)) فى حالة وقوع هجوم مصرى على السـعودية

واضافت هذه المصادر ان السعودية تعتقد ان الجمهورية العربية المتحدة تنوى ان تشن هجوما جويا وبحريا وبريا على ميناء جيزان السعودى المطل على البحر الاحمر .

وذكرت وكالة ((رويتر)) نقلا عن المصادر ((السعودية العليمة)) انه اذا هاجمت الجمهورية العربية المتحدة اى نقطة من الاراضى السعوديه ، فان السعودية ستشترك على الفور مع ((قوات يمنية)) فى شن الحرب على القوات المصريه فى اليمن .

وتضيف هذه المصادر السعوديه ــ استنادا الى ما نقلته وكالات الانباء ــ ان الارجح ان يشن الهجوم المصرى من الجو لانه اكثر تاثيرا وحسما من العمليات الارضية . ويسـتطرد قائله ان السعودية تبلغ السفراء الاجانب بجميع التطورات ، وانها لم تطلب بعد تاييدا من اى بلد فى حالة وقوع حرب بين السعوديه ومصر .

وفى الوقت نفسه نفت هذه المصادر السعوديه الانباء التى نشرتها صحف بيروت وجاء فيها ان السيد حسن صبرى الخولى الذى زار الطائف فى الاسبوع الماضى ممثلا شخصيا لرئيس الجمهوريه العربيه المتحدة نقل الى الملك فيصل ((انذارا نهائيا)) من الرئيس جمال عبد الناصر بشان موقف الملك من قضيه اليمن .

ولكن هذه المصادر ذكرت ان السيد حسن صبرى الخولى حمل رسالة تتضمن اقتراحا باجتماع الرئيس عبد الناصر والملك فيصل لبحث المشكلة اليمنيه .

وقالت وكالة ((اليونيتد بريس)) ان المصادر السعوديه فى بيروت صرحت لها بان القوات السعوديه المحتشدة على حدود اليمن تتالف من خمسه الاف من رجال الحرس الوطنى الذى يضم رجال القبائل السعودية ، وعددا غير محدد من القوات السعوديه المسلحه .

ونقلت وكالة ((اليونيتد بريس)) راى المصادر الدبلوماسيه الغربية فيما تردد من انباء ــ عن السعودية ــ فقالت ان هذه المصادر اعربت عن اعتقادها بانه ليس من المرجح ان تشن الجمهورية العربية المتحده فى الوقت الحاضر هجوما على الاراضى السعوديه ، وان كانت هذه المصادر لا تستبعد هذا الاحتمال .

وجاء من واشنطون ان وزاره الخارجيه الامريكيـة حثت كلا من الجمهوريه العربيه المتحده والسعوديه على الوصول الى تسويه سلمية لخلافاتهما بشان مسالة اليمن .

وقالت الوزاره ((ان الولايات المتحده تؤيد سلامة اراضى السعودية التى تربطها بها منذ مدة طويلة صداقة وتعاون متبادل.))

وقالت وكالة ((اليونيتد برس)) ان مارشال رايت ادلى بهذه التصريحـات فى تعقيبه على انباء بيروت التى تفتقر الى التاييد ومؤداها ان الجمهوريه العربية المتحدة تعتزم القيام باجراء عسكرى ضد السعوديه .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١٩٦٥

مجلس الامن يذيع
شكوى اليمن ضد بريطانيا

الامم المتحدة فى ٤ — وكالات الانباء — اذيع اليوم نص الرسالة التى بعثت بها حكومة جمهورية اليمن الى مجلس الامن من اعتداءات القوات البريطانية من محمية بيحان على مدينة قعطبة اليمنية المجاورة فى خمس مناسبات، مما أدى الى قتل عدد من الاشخاص وتدمير عدة بيوت.





الى اليسار : درس فى المطالعة لصبية من سنيثون . لاحظ الحناء على اصابعها ، وكذلك طريقة تصفيف شعرها المسدل ضفائر رفيعة ، مثلها فى ذلك مثل فتيات شاهدناهن فى أواسط افريقيا ، وفى واحة سيوه ... لقد جاءت هذه التسريحة الى سنيثون مع عادات اخرى جلبتها هجرات اهل البلاد الى مختلف الاقطار .

اعْرِفْ وَطَنَكَ أَيُّهَا العَرَبِي

قام بهذا الاستطلاع سليم زبال

وصوره ((أوسكار))





الباب الجنوبي للربع الخالي تدقه يد التطور..

لأول مرة تصل بعثة صحفية عربية الى سيئون ، عاصمة سلطنة حضرموت الكثيرية ، لتنقل عنها استطلاعا واقعيا وافيا ..

وكانت هذه البعثة هي بعثة مجلتك ((العربي)) ذهبت الى هناك لتؤدى رسالتها فى تعريف الشعوب العربية .

اننا ننقل اليك فى هذا العدد أوفى استطلاع عن البلد العربي الذى لم يكد يسمع به العرب !!



المصدر : المحرر القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٦٥

الى اليمين : ملاحة سيئون ! : انها من جلد الماعز ، يوضع فيها الماء وتعلق بحبل متدل من سقف الغرفة امام النافذة المفتوحة !! يأتي منها الهواء . فيبرد الجلد ويجعل باردا يشربه الكبار والصغار .

تقع سيئون ـ عاصمة السلطنة الكثيرية ، وكبرى مدن وادى حضرموت ـ فى وادى حضرموت كالواحة الكبيرة المجهولة وسط الصحراء ، لا يقصدها الا الرحالة والمغامرون ، او السياسيون الذين يهدفون لغاية ... اما الفرد العادى فذهابه الى سيئون لن يعود عليه بشيء ، اللهم الا رحلة شاقة مجهده لمدينة مغلقة بعيدة عن مراكز التجمع العربية ، تعيش منكمشة داخل قوقعتها ، وكانها تحاول ان تحتجب عن العالم طريقة عيشها الرتيبة الغريبة التى تنقلب فيها الاوضاع ، وتتغير فيها المقاييس ، وتختلف القيم والمعايير ، لتغرق فى حضارة متعقدة التركيب ، توارثها الناس جيلا بعد جيل .

كيف نحكم على المدينة ؟

ان سيئون ليست المدينة العربية المتقدمة بالمقاييس الحضاريه القائمة اليوم . ولكنها حققت منذ سنوات تقدما نسبيا كبيرا ملحوظا يغفر لاهلها سباتها الطويل الذى عاشت فيه قرونا ..

جيب فى الصحراء

تقع سيئون فى الجنوب العربي ، داخل اراضي حضرموت الكثيرية ، تلك السلطنة التي تنزوى كالجيب الصغير وسط رمال وجبال السلطنة القعيطية ، لا يربطها بالساحل اى رابط ...

لم يكن هذا حال الامور فى القديم ، ولكن الحروب والمعارك والسياسة قلبت اوضاع المنطقة وجمدتها عند الحدود العجيبة الحالية ، التي جعلت خارطة الجنوب العربي تبدو وكانها ثوب مرقع لفرط ما يحويه من سلطنات وامارات ...

وزاد الطين بلة ، رائحة البترول المزعومة التي بدات تفوح كذبا فى انوف اهل حضرموت ، مما ادى الى تمسك كل سلطنة بحدودها حرصا على امتيازاتها الخاصة ...

ولكن الالحاح الشعبى المستمر بضروره ازالة هذه الحدود ، يدفع المسئولين فى السلطنتين الحضرميين الى مائدة المفاوضات ، التي تنتهي دائما بالتعثر والفشل فى ايجاد اى حل مشترك لازالة هذه الحدود ...

ضريبة مزدوجة !

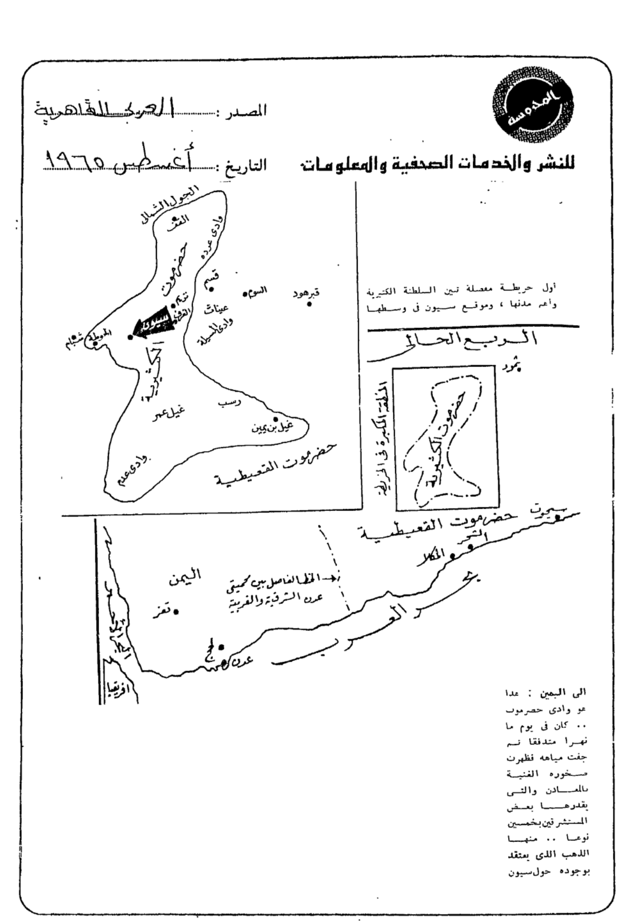
ونتيجه لهذا الفشل ينوء ابناء سيئون تحت وطأة الغلاء فى مدينتهم .. فالضرائب على وارداتهم تجبى مرتين : مرة فى الموانيء القعيطية ، ومرة فى المطارات الكثيريه ، فضلا عن رسوم الطرق ، ورسوم الاعشار ، ورسوم النقل ، ورسوم الخرية !!

فمثلا تاخذ الحكومة القعيطية ٢٠٪ ضريبة على البضائع الكمالية التي ترد لتجار الكثيرية عن طريق المكلا ، وبعدها تنقل هذه البضائع على السيارات او على ظهور الجمال مسافة ٢٠٠ ميل حتى تصل الى مشارف سيون ، حيث تفرض عليها السلطات الكثيرية ضريبة جديدة تبلغ ١٥٪ على الكماليات و ٦٠٪ على السجائر و ٥٪ على المواد الغذائية !! وضج الناس .. وسعى المسئولون فى سيون مرارا لايقاف هذه الضريبة المزدوجة ، ولكن الحكومة القعيطية تعتذر باستحالة الغائها ، لانها من الموارد الرئيسية فى ميزانيتها الهزيلة .. وكذلك الحال بالنسبة للكثيرية ، لا يمكنها ان تلغي الضريبة الثانية خوفا من انهيار ميزانيتها التي تبلغ ٢ مليون شلن ، اى ١٠٠ الف دينار سنويا !

الاتجاه الى الجو !

ولم يقتنع تجار سيون بهذه الاعذار ، فعمدوا الى جلب حاجياتهم من المواد الخفيفة مباشرة من عدن عن طريق الجو دون المرور على ميناء المكلا ، تخلصا من دفع الضرائب ...

ورغم مصاريف الطائرة الباهظة فان تكاليف



أول خريطة مفصلة تبين السلطنة الكثيرية وأهم مدنها ، وموقع سيون فى وسطها

الى اليمين : عدا هو وادى حضرموت .. كان فى يوم ما نهرا متدفقا ثم جفت مياهه فظهرت صخوره الغنية بالمعادن والتى يقدرها بعض المستشرقين بخمسين نوعا .. منها الذهب الذى يعتقد بوجوده حول سيون



المصدر : العربي القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : أغسطس ١٩٦٠

الواردات عن طريق الجو ارخص من تكاليفها عن طريق المكلا بالبحر والبر ...

وقد تسبب هذا الاجراء فى انتعاش مفاجىء بمطار سيون المسمى مطار « القرن » انه مطار صغير ، لا يزيد طول مدرجه الرملي عن ١٤٠٠ ياردة ، كان يستقبل ثلاث طائرات اسبوعيا ، اما اليوم فيستقبل يوميا طائرة واحدة على الاقل من طراز الداكوتا الصغيرة ، التى ما تكاد عجلاتها تلامس الارض حتى يهرع اليها رجال الجمارك ، فياخذون نصيبهم من الضرائب على بضاعتها .. ويتجه اليها الأهالي على سيارات اللاند روفر Land Rover وظهور الحمر ، فيستظلون تحت اجنحتها ، وهم يشهدون القادمين والمسافرين ... انها الوسيلة الوحيدة لاحتكاكهم بالعالم الخارجي ..

سفينة الصحراء واللاندروفر

اما المواد الثقيلة فتخضع لقوانين عجيبة عند نقلها عبر الطريق الشاق الطويل الذى فتحه ابو بكر الكاف الثرى الحضرمي عام ١٩٢٦ بين المكلا وسيون ..



تغص منازل أهل العلم والفضل فى سيون ليلا بالوافدين ، مثل منزل الشيخ عبد القادر احمد السقاف فى جلسات يسمونها « الروحة » يتحدثون فيها فى مختلف الشئون .. بينما يذهب الشباب الى الاندية الرياضية .. اما السينما فممنوعة فى سيون الا فى الاعياد !

كانت الجمال هي الوسيلة الوحيدة المسيطرة على حركة النقل بين الداخل والساحل ... وبعد شق الطريق بدأت الشاحنات وسيارات اللاند روفر تزاحم « سفينة الصحراء » فى سيرها ، واحتدم الخلاف بين السائقين والبدو من اصحاب الجمال التي يقرب عددها من ٣٠ الف جمل تقريبا ، وانحازت الحكومة القعيطية الى البدو ففرضت على تجار سيون ضرورة تحميل ٢٠ جملا مقابل كل سيارة تحمل البضائع ، حتى لا يضرر البدو من اصحاب الجمال !

وضج الناس مرة ثانية فى سيون فالجمل يحمل ٤٠٠ رطل بينما السيارة تحمل ٣٠ الف رطل ! والنقل بالجمل يكلف ضعف سعره بالسيارة ، التى تقطع الطريق فى ١٢ ساعة بينما يقطعها الجمل فى ٨ ايام !!

انها مشكلة مرت بها اغلب بلاد العالم ، انها فترة الانتقال من استعمال الحيوان الى استعمال الآليات ...

استيقاظ مفاجىء

ان مراحل التطور والتغيير والتبديل ترج جبال وادى حضرموت رجا .. وسيون هي المسرح الذى يشهد فصول هذا الصراع الكبير ...

لقد استيقظ ابناء هذا الوادى فجأة من سباتهم ، ليجدوا أنفسهم مضعضعين .. فقراء .. متاخرين ... مبعثرين .. ولكن الحماس لا ينقصهم ، فشمروا عن سواعدهم يريدون اللحاق بالركب المتطور غير عابئين بالمتاعب والمشاكل ونقص المادة الكبير ..

النهر الذى جف

ووادى حضرموت هو اهم اودية حضرموت ، ولكنه ليس واديا بالمعنى المفهوم ، وانما هو مجرى لنهر ضخم كانت تغذيه انهر صغيرة تتجه كلها الى الشرق ، وتقوم على ضفافه المدن والقرى ... ودارت عجلة الزمان فجف ماء النهر ، وانتقل الناس بمبانيهم الى اسفل الوادى بحثا عن الماء .. فاصبحت المدن وكانها واحات ، واحدة وراء الاخرى فى منطقة لا يزيد طولها عن ٦٠ كيلومترا ، تمثل الجزء المزدهر من هذا الوادى ، الذى يمتد مسافة ١٥٠ ميلا من الشمال ، لينتهي عند مدينة سيحوت على ساحل المحيط الهندى ...





مجلس السكرتارية : وهو أشبه بمجلس الوزراء برأسه السكرتير حسين بن صالح الكثيرى ويضم مد . لكل من هذه الادارات : المالية ، الجمارك ، البحرة ، البريد واللاسلكي ، المعارف ، الشرطة المسحة والمدنية .. وجميع الاعضاء من أبناء حضرموت الكثيرية .. ومما يذكر ان حضرموت مرتبطة مع بريطانيا بمعاهدتين الاولى معاهدة الحماية وتتولى بموجبها بريطانيا حماية السلطنة من الاعتداء الخارجى . وبمقتضاها لا يجوز للسلطنة أن تقوم بأى اتصال خارجي أو معاهدة الا بواسطة بريطانيا .. والمعاهدة الثانية هى « المستشارية » وتقضى بأن تقبل السلطنة « نصيحة » المستشار فى جميع الامور ، ما عدا ما يختص بالدين والتقاليد .. ومعروف ان نصيحة المستشار البريطاني أمر مطاع .

ويتراوح عرض الوادى من ٢٠ ميلا الى اربعة اميال .

غناء .. وحشرجة !

كان صدى الحياة الوحيد الذى يتردد بين جنبات هذا الوادى هو نغمات غناء رتيب حزين، ينبعث من افواه الفلاحين والعبيد والخدم ، وهم يسحبون الحبال الطويلة لجذب الماء من الآبار ، لارواء المنازل والمزارع والحقول ..

وظلت هذه الأنغام الحزينة تتردد اصداؤها حتى كان عام ١٩٤٢ ففيها قل الماء .. فجف الزرع ... وتوقف الغناء ... وارتفعت اصوات غريبة كئيبة .. انها حشرجة الموت تجود بهـا ارواح الآلاف من الناس ، وهم فى صراع يائس مع المجاعة القاسية التى لازمتهم مدة عامين كاملين .. اهلكت خلالهما الزرع والحرث والنسل ، والانسان والحيوان .. ـن الناس يتساقطون فى شوارع سيون من الجوع والألم ، بالرغم من اكياس الطعام التي كانت تلقيها اليهم الطائرات من الجو ..

٣٠٠ جالون بدلا من ثلاثة جالونات

وبعد انقضاء اربعة اعوام على انتهاء المجاعة ، صحا الناس على هدير مكنات الديزل وهي نعمل لاخراج الماء من الاعماق .. وارتاب الناس بادىء الأمر فى هذه الآلة ، ونعتوها بمختلف الأوصاف ، واحجموا عنها ، ولكنهم سرعان ما ألفوها واقتنوها .... واصبح فى الوادى منها اليوم ١٢٠٠ مكنة ، الواحدة منها تسحب الماء بمعدل ٣٠٠ جالون فى الدقيقة الواحدة ، فى حين ان الانسان كان يكد ويشقى ليستخرج ٣ جالونات فقط فى الدقيقة !!

وهكذا تضاعفت الرقعة المزروعة ثلاثة اضعاف مساحتها فى عام ١٩٤٩ .

ويعتمد اهل سيون على الزراعة اعتمادا كليا

تقع سيئون عادئة في وادي حضرموت بين الجبال الصماء التي ترتفع الى علو الف قدم ، وبالرغم من وجود هذه الجبال الصخرية ، فمباني المدينة مشيدة بالطين وجذوع النخيل ، لان تقطيع الاحجار من الجبال يتطلب نفقات باهظة يعجز عنها الاهلون .. ويمتد حركة البناء في المدينة طوليا ، حتى اطلق عليها اسم « سيئون الطويلة » .

الى اليمين : كانت سيئون في نشأتها بمثابة حصن لسكانها ، فجاء تصميم منازلها متسما بالطابع الحربي الدفاعي اكثر من اتسامه بالطابع الهندسي الجميل ! فالطابق الارضي من المنازل جدرانه صماء خالية من الفتحات ، والنوافذ لا تظهر الا ابتداء من الطابق الثاني ، اما الطابق الثالث فيتصل ، بجسر صغير ، مع المبنى المجاور ، ويستعمله اهل المنزل للهرب في حالة اقتحام منزلهم من الاعداء ... كان هذا في الماضي ، اما اليوم ، فالهدؤ والسلام يسودان المدينة التي ما زالت تحوي الكثير من هذه المباني

الى اليسار : تفتخر سيئون بمنارة مسجد الرياض الذي بناه السيد علي الحبشي عام ١٢٥٠ هـ ... وهي منارة مربعة مبنية بالطين وجذوع النخيل ، ومطلية بالنوره البيضاء . وقد تم بناؤها عام ١٣١٦ هـ على يد المعلم عوض بن عفيف واخوانه ، المحفورة اسماؤهم عند قاعدة المئذنة ، مع ابيات من الشعر على نحو ما كان سائدا في ذلك الزمان ، مطلعها :

هذي المنارة ما رأينا مثلها
هيهات ان مثلا يحاكي شكلها !

في حياتهم ، فتجدهم يزرعون الحبوب وخاصة القمح بكثرة خوفا من شبح المجاعة التي مرت بهم .. وهذا يؤدي بالتالي الى اضعاف اقتصاديات البلاد .. فالقمح الاسترالي ممكن استيراده بسعر اقل من نصف سعر القمح المزروع محليا .. ولكن الزراعة هنا تقوم على اساس سد حاجة الافواه الى الطعام دون التفكير في تخطيط او تقدير لحالة البلاد الاقتصادية .

٣ انواع من التمر

ويحيط بسيون نحو ٢ مليون نخلة تعطى تمرا حلوا لذيذا ، يقسمونه الى ثلاثة انواع : المَدريني والمِجْراف والحَمْرة ، يعتمد عليه اهل المدينة والبدو في وجباتهم اليومية ، فيخزنونه داخل ازيار كبيرة يتسع كل منها لنحو ٤٠٠ رطل ، يأخذون منها حاجتهم اليومية ..

والاراضي المحيطة بسيون من اخصب الاراضي التي تنجح فيها زراعة الحبوب والخضروات ، وخاصة البصل والثوم والطماطم ...

نكبة بعد رخاء

ولكن اعتماد اقتصاد البلاد على هذه المنتوجات غير الاقتصادية ، جعل السكان يتابعون هجرتهم الى الخارج .. تلك الهجرة التي بدأت بعد ان تحولت طرق قوافل البخور والتوابل من البر الى البحر ، فقضت على ازدهار الوادي ، ووصلت بسكانه حدا جعلهم يهجرونه الى سنغافوره ، واندونيسيا ، حتى وصل عدد مهاجريهم الى ٧٠٠٠ نسمة ، اختلطت دماؤهم بدماء اندونيسية وصينية وملاوية .

ولم ينس المهاجر الحضرمي بلده ، فكان يرسل الاموال والمساعدات لاهله ، وقال لنا السلطان حسين بن علي الكثيري : « ان مدينة سيون شيدها مال المهاجرين الى اندونيسيا » ... وفجأة توقف كل شيء ... وانقلبت الاوضاع ، فاصبح اهل سيون يرسلون الاموال لاقاربهم في اندونيسيا بعد ان صودرت اموالهم هناك ، وفرضت القيود عليهم ، فلم يعد يسمح لهم الا بثمن تذكرة الطائرة لعودتهم الى بلادهم ...



الهمزة الحائرة !

والى جانب مشكلة عوده المهاجرين الى سيون بمعدل ٢٠٠ نسمه شهريا تقريبا ، تولدت مشكله هجرة اخرى من الباديه والريف ، ملأت شوارع سيون بخليط عجيب من الناس ، اتوا بجمالهم واغنامهم للبيع والشراء داخل المدينة المرتفعه ٢٣٤٠ مترا عن سطح البحر ، والتى تبلغ عـدد سكانها ١٢ الف نسمه ..

واختلف اهل سيون فى كتابة اسـم مدينتهم فمرة : سيوون ، ومرة سؤن ، واخرى سيون .. ولكنهم اتفقوا على ان اسم المدينة مقتبس من اسم سيده كانت تسكن فى قصر هناك ثم تحرف اسمها الى سَيْئون ..

تاريخ آل كثير

وعمر سيون غير معروف بالضبط ، ولكنهـم يقولون انها من عمر الدولة الكثيرية ، اى ٨٠٠ سنـة .

وروى لنا المؤرخ الحضرمي الاستاذ سعيد عوض باوزير ، قصة تولى آل كثير للحكم فقال :

" فى عام ٦١٤ هـ . غزا حضرموت عمر بن مهدى اليمنى عوة كبيرة باسم الايوبيين ، حكام اليمن فى ذلك الوقت . واكثر من القتل والذبح ، حتى عاشت البلاد فى حاله فوضى وعدم اسـتقـرار ، فانتهز سلطان ظفار سالم بن ادريس الحبوظي الفرصة واحتل مدن وادى حضرموت وساحلها ، ثم عاد الى بلاده فى ظفار واناب عنه آل كثير فى حكم المناطق التى احتلها فى حضرموت ... وحدث ان فشل الحبوظى فانتهز آل كثير الفرصـه . فاعلنوا استقلالهم بالحكم فى المناطق والقرى التي تحت نفوذهم . واصبحت هذه المناطق نواة السلطنة الكثيريه : التى اصبحت سلطة رسميه معترفا بها فى عهد الامير على بن عمر بن جعفر الكثيرى عـام ٩٢٢ هـ . وهـو اول من نصب سلطانا عـلى حضرموت من آل كثير . ومن نسل هذا السلطان جميع سلاطين آل كثير الذين حكموا منذ ذلـك التاريخ " ...

غزل فى غير محله !

وكانت سيون المركز المفضل لهؤلاء السلاطـين

الى اليمين : تصريح خاص سمح لنا بتصـوير بعض فتيات المدرسـة الابتدائية اللواتـى قاربن سن الثانية عشرة .. ان العام الدراسي القادم لن يشهد هؤلاء الفتيات الثلاث لانهن سـوف يتحجبن ، اى يصبحن معزولات عن العالم داخل جدران .. منازلهن ! انها التقاليد البالية المتوارثة التـي يسعى الشباب جاهدا للقضـاء عليها !

الى اليسار : المدرسه الوحيده الكامله فى سيئون هي المدرسه المتوسطة ، وتضم ١٧٦ تلميذا ، و ٧ مدرسين ثلاثة منهم من ابناء البلد ، وثلاثة مـن السودان ، وواحد من السعـوديه ... ومبنى المدرسـة كان قصرا لاسرة الكاف . ونرى هنا الطلبة حول حوض الساحه فى المبنى يذاكرون دروسهم قبل دخول الامتحان .

الى اسـفل اليسار : درس عملى فى حديقـة المدرسـة الابتدائية .. ان الزراعه هى الاساس الذى تقوم عليه حياة السكان فى سيئون ..



الى اسفل : [illegible] بحضارية ى المدينه . [illegible]
بحوى قطعه من [illegible] عطور [illegible]
[illegible] قطع [illegible] . . . الخ

واتباعهم ، فجاءت مبانيها صورة مجسمة لواقع حال البلاد ، التي كانت نهبا للحروب القبائليه والفتن والقتل والنهب .

ان هذه المباني التي بغزل الأجانب ى جمالها ، لا تفي بأى احتياجات صحية ، لانها ليست سوى حصون حربية لا تصلح لحياة هذا العصر بتاتا !! فالشكل الخارجي يخفى غرفا لا يكاد يدخلها نور الشمس او الهواء الا من فتحات كانت تستعمل لاطلاق النار !! ودرجات سلالم المنازل مرتفعة عالية ترهق الأقدام وتقطع الانفاس !

ولحسن الحظ ان المعايير التي روعيت فى بناء المنازل القديمه بدأت تتراجع بعض الشيء امام الخرسانة المسلحة التي بدأت تأخذ مكان الطين المقوى بتبن القمح ، وجذوع النخيل !!

حـق الاحترام

وما زال اهل سيون يعيشون داخل منازلهم مثلما كان يعيش اجدادهم : للكبير على الصغير حق الاحترام ، وحق الطاعة ، وحق السيادة ..

انه صاحب الزعامة ، سواء كان متعلما او جاهلا وسواء كان هذا الكبير ابا او غير اب . يفرض كلمته على اهل البيت ، ولو ادى ذلك الى شقائهم .. اما المشاركة فى الراى ، والصراحة ، فمعدومان تماما ... وتبدأ المرأة من سن الثانية عشرة فى ملازمة منزلها لا تبرحه او تتركه الا لتذهب عند بعض قريباتها .. والفتاة العازبة غير مسموح لها بالظهور امام المرأة المتزوجة !

سجينات التقاليد

وتتجه النساء فى الامسيات الى المتاجر ، فروحن عن انفسهن بالتنقل من متجر الى آخر لمشاهدة ما تحويه من الوان الحرائر والاقطان والثرثرة فيما بينهن ، دون ان تكون لديهن ادنى نية للشراء .. انها فرصتهن الوحيدة للاحتكاك مع العالم ، والخروج من حبسهن الطوعى الذى تفرضه التقاليد والعادات !

والمرأة السيونيه شعبة فى حياتها ، وفيه لزوجها ، فهى تعمل الى جانبه اذا كان فلاحا فى

الحقل .. وتنتظره فى المنزل اذا كان مهاجرا ، ولكن فى هذه الايام ، اصبح الزوج يتغيب عن زوجته عشرات السنين فى المهجر ، فتشيب الزوجة ، ويشب اولاده ، وهو لا يعرفهم ، وهم لا يعرفونه .. وهذا خطأ اجتماعي كبير يأباه الشرع ، وترفضه الانسانية !

أبو العلاء هو السبب !

ويصر بعض الرجال فى سيون على ضرورة قصر تعليم الفتاة على القراءة دون الكتابة !! وسحبها من المدرسة متى بلغت سن الثانية عشرة . واندهشنا من هذا القول ، ورحنا نسألهم عن السبب ، فقالوا لنا : اننا نطالب بهذا منعا للفتنة ، ولا بد انكم سمعتم قول ابي العلاء المعرى :

علموهن حرفة الغزل والنسج
وخلوا قراءة وكتابة

المدرسات العربيات ممنوعات

ويحاول وزير المعارف الشاب علي محمد السقاف القضاء على هذه النظرة الضيقة فى هذا العصر المتفتح ، ولكن مساعيه تصطدم بعقبات شتى . وخاصة فيما يتعلق باحضار بالمدرسات العربيات اللواتى يصر البعض على ضرورة ارتدائهن للخمار الاسود الذى يغطيهن من رأسهن الى اخمص اقدامهن ...

ويحتج الوزير ... وتتسع حلقة المناقشات فى فضل السفور على الحجاب ، او الحجاب على السفور !!



المصدر : الجمهورية القاهرية

التاريخ : أغسطس ١٩٧٠

وتركنا سيون ، والمناقشات محتدمة ، وان تكن قد وصلت الى اتفاق على احضار المدرسات العربيات على ان يرتدين زيا محتشما مثلهن ذلك مثل المدرسات اللواتي يعملن في المكلا ..

عزلة ثقافية

وليس تعليم الفتاة هو المتردي في هذه المدينة فقط ، بل التعليم عموما . فمنذ القرن الثاني عشر الهجرى اخذت العقول تتحجر على معلومات متنافلة محدودة ، تلقن للطلبة تلقينا آليا خاليا من الروح والحياة .

وما كاد القرن الرابع عشر الهجرى يطل ، حتى كانت حضرموت من اقصاها الى اقصاها تستسلم لموجة طاغية من الجهالة عمت الحواضر والبوادى ...

ورغم بوادر النهضة العربية بعد الحرب العالمية الأولى ، الا ان حضرموت ظلت بعيدة عن التأثر بها ، وكانت الافكار الرجعية تسود لتعزلها عزلة ثقافية ، فحرمت اكثرية السكان من بصيص العلم ، لينحصر في طبقة او عائلات معروفة من السادة أو المشايخ ...

وفي منتصف القرن الرابع عشر الهجرى غمر الوعي الأهالي ففتحوا المدارس الاهلية رغم فقرهم المدقع ، ولكنها كانت مدارس بلا موارد مالية ولا وسائل تعليمية ، ولا خبرة فنية .

شك وريبة

وفي عام ١٩٢٨ تحطمت اسوار العزلة الفكريه التي كان يعيش فيها الحضارم ، فظهرت الأفكار العصرية الحديثة ، واخذ الناس يتحدثون عن الوطنية والعروبة والتحرر السياسي والتقدم الاجتماعي ..

وظهرت في سيون مجلة « زهرة الشباب » ، شهرية مكتوبة بخط اليد لعدم توفر المطابع !

وفي عام ١٩٤٤ حاولوا فتح مدرسة وسطى في سيون ، ولكن وجود طائفة من ذوى العقليات المتصلة ، التى تنظر الى هذا النوع من التعليم نظرة ملؤها الشك والريبة ، حاربوا هذه الفكرة، فنقل مقر المدرسة الى « غيل باوزير » بأراضى السلطنة القعيطية حيث فتحت أول مدرسة وسطى في حضرموت ..

ولكنه بعد مرور ١٣ سنة ، اقتنع الناس في سيون بفكرة انشاء مدرسة وسطى فافتتحوها عام ١٩٥٧ .

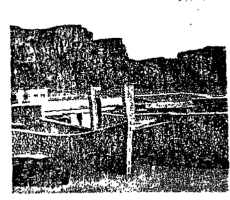
وظل التعليم الأهلي متقدما علىالتعليم الحكومي فترة طويلة ، واشترك المهاجرون الحضارم في اندونيسيا وسنغافورة في هذه النهضة فأسسوا في عام ١٩٢٠ مدرسة النهضة العلمية ، وهي أقدم مدرسة في سيون ، ومنها تخرج كل الرجال القائمين بمرافق البلاد .

ساعدوا عمال سيون

وأحس العمال بان قطار التعليم سوف يفوت على ابنائهم ، فقاموا بعمل جماعي على الارض التى منحتهم اياها الدولة تحت جبل الفلس ... كان كل شيء ينقصهم، ما عدا العزيمة ، وبهذه العزيمة استطاعوا أن يشيدوا مدرسة حديثة نظيفة .

لقد اتحد ٥٠٠ عامل واتفقوا على أن يعمل كل منهم في أوقات فراغة في بناء مبنى المدرسة ، حتى تم البناء بالصورة الجميلة التى هي عليه الآن .. وكانت تنقصهم الكتب ، فارسلوا استغاثة الى الدول العربية ، لا يدرى أحد هل وصلت أو لم تصل . ولكنها لا شك وصلت الكويت ، فقد أرسلت لهم خمسة آلاف كتاب ..

لقد أصبح عدد الطلبة من ابناء العمال في هذه المدرسة ٢٠٦ طلاب ... وأخيرا اضافوا لها مدرسة للبنات تضم ٥٥ فتاة . ونقص الاساتذة كان



مستشفى سيون : فتح منذ عام فقط يسع ٤٤ مريضا ، والعلاج به مجاني ، وبه طبيب حضرمي وآخر هندي . توجد به غرفة للاشعة ليس بها جهاز للاشعة !! أهم الامراض : السل ، والانيميا



المصدر : العربي القاهرية

التاريخ : اغسطس ١٩٦٢

ملحوظا ، الى جانب نقص المادة ... ويقوم حاليا وفد من عمال لجنة مدرسة القرن الاهلية العمالية بجولة في الاقطار العربية لجمع التبرعات لصالح المدرسة .

نسبة التعليم ١٪

واخيرا ... وفى عام ١٩٤٨ لحقت الحكومة بالمدارس الاهلية ، ففتحت أول مدرسة ابتدائية ، بفصل واحد ، ومدرس واحد ، يساعده ناظر المعارف نفسه ! وكانت ميزانية التعليم ٢٧٥ دينارا .. أما اليوم فقد وصلت ميزانية المعارف الى ١٠ آلاف دينار ، وبلغ عدد مدارسها : ٨ مدارس ابتدائية ومتوسطة للبنين ومدرسة ابتدائية للبنات .. يعمل فيها ٣٢ مدرسا و ٤ مدرسات ، ويبلغ عدد تلامذتها ١٢٦٠ طالبا وطالبة . أى نسبة التعليم ١٪ اذا قصرنا الارقام على سكان سيون فقط !!

بين القديم والجديد

ان الوعى الذى أدخله هذا التعليم البسيط الى سيون خلق تناقضا اجتماعيا هائلا فى البلاد ، فالشباب ، بحكم حماسهم لكل جديد ، أصبحوا يحتقرون كل ما هو قديم ... وانصار القديم يتساقون ، بحكم تعصبهم لقديمهم ، الى انكار فائدة كل ما هو جديد ، سواء كان هذا الجديد نافعا او ضارا ! وهم بحربهم هذه ، يعتقدون أن بامكانهم ايقاف عجلة التاريخ !

والى جانب هذا يواجه مجتمع سيون أكثر من معضلة ، فهو ما زال يبحث عن كيانه وسط مشاكل الطفولة ، ومشاكل المراهقة ، ومشاكل الحرمان ، ومشاكل المرأة ، ومشاكل الشيوخ ، ومشاكل البداوة ، والتشرد ، وأوقات الفراغ ، والرياضة . والاندية ... وغير ذلك مما لا يمكن حصره فى هذا الاستطلاع .. انها كلها مشاكل لم يفكر احد بعد فى ايجاد حل لها رغم أهميتها وخطورتها ..

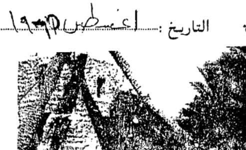
وقبل أن ننتهي ، لا بد من التساؤل : وماذا بعد ذلك ؟

كلمة هادئة ..

لم تبق سوى كلمة هادئة نقولها لبريطانيا ، التى مضى عليها ١٢٥ سنة فى المنطقة ، نقول لها : كنا نامل ان نرى مصنعا واحدا .. أو بئرا ارتوازيا كبيرا واحدا .. أو طريقا معبدا صالحا .. او تخطيطا للحاضر أو للمستقبل سواء كان اقتصاديا او زراعيا او تعليميا .. كنا نطمع فى ايجاد حل لمشكلة الضريبة المزدوجة التى تثقل كاهل الناس . كنا نطمع فى أن نرى عناية بنكبة الحضارمة فى مهاجرهم ، خاصة وان بريطانيا هي المسئولة عن علاقات حضرموت الخارجية بموجب معاهدتي الحماية والاستشارية اللتين نعطيانها حق التصرف فى جميع الامور ، ما عدا الدينية والتقليدية .. كنا نطمع فى أن نرى العناية الصحية متقدمة . أما المستشفى الذى أقيم منذ سنة فقد جاء متاخرا عن موعده ١٢٤ عاما !

ان الفشل فى تحقيق كل هذا يحتم على بريطانيا ان تجلو عن البلاد ... ومن الافضل لها أن تخرج سريعا .. لأن لهب الثورة سوف يعم كل بقعة فيها مستعمر بريطاني ...

لقد وعدت بريطانيا باعطاء المنطقة استقلالها قبل عام ١٩٦٨ . فمتى تعطيه ؟!



تبين هذه الصورة التغيير الكبير الذى طرأ على الزراعة ، فمكان البئر الارتوازى القديم ، وضعت مكنة الديزل لسحب الماء بمعدل ٣٠٠ جالون فى الدقيقة بدلا من ثلاثة جالونات .



المصدر : الجزيرة القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : أغسطس ١٩٦٥

من كانت له اذنان فليسمع !

واخيرا لا بد من كلمة نصرخ بها في اذن الحضارمة المهاجرين الاثرياء ، ولتسمعها الحكومات العربية : ان حضرموت ما تزال بكـرا بالنسبة لثرواتها المدفونة .. والنفط أمره في علم الغيب .. والبلاد تئن من فرط التاخر الذي نعيش فيه .. وانقاذها لا يتم الا بمدها بالخبراء وبالأموال التي تشكل العائق الاكبر في سبيل تنفيذ مجموعة من المشاريع التي تعود بالخير العميم على البلاد .

فهناك مشروع لاصلاح السدود الحالية لاستغلال كل قطرة من مياه الأمطار الشحيحة ، وهـذا المشروع يحتاج الى نصف مليون دينار ...

والمشروع الثاني هو حفـر ١٠٠ بئر ارتوازى كبير تهبط ماسورتها الى أعماق ٢٠٠ الى ٢٥٠ قدما ، لتساعد الآبار الحالية التي تهبط ٧٠ قدما تحت الارض . وتكاليف هذا المشروع ٥٠٠٠ دينار لكل بئر مع مضخاته ... وهذا المشروع يضاعف مساحة المنطقة المروية ..



الطريق الوحيد المعبد في سيون هو المؤدى من المطار الى المدينة وطوله ١٥ ميلا . وقامت بتعبيده شركة النفط التي تقوم بالحفر في ثمود .. ويجرى الآن تعبيد بعض الطرق في سيون باستعمال الزلط (الصلوح) الكبير المجلوب من الجبال ..

وكانت سيون تصـدر المنسوجات القطنيـة والحريرية الى اليمن ، وتستبدل البن بها ، أمـا اليوم فقد توقفت هذه الصناعة رغم توفر المواد والأيدى العاملة .. ان تأسيس محلج ومغزل ، لعمل مناسج محليـة ومنزلية يحتاج الى ١٠٠ الف دينـار ...

وهناك مشروع لمصنع تعبئة التمور ، وتكاليفه ١٠ آلاف دينار .

ومشروع لفتـح محطـة للتجارب الحيوانيـة والزراعية ، تكاليفها ١٠٠ ألف دينار ..

أما المشروع الذي يمكن أن يوطد الاسـتقرار الاقتصادي والزراعي ، ويسهل على الناس حياتهم فهو تعبيد الطريق الموصل من سيون الى المكلا ، وتكاليفه تقرب من المليون دينار ..

والى جانب هذا كله يمكن اقامة مصانع صغيرة لتعليب الطماطم ... ومصانع لتجفيف البصـل والثوم اللذين ينموان بكميات هائلة ..

٨٠٠ ألف دينار تنقذ التعليم

أما عن مساعدات التعليم ، فتطلب البلاد أولا تزويد المعارف باخصائيين ليضعوا حـدا لفوضى البرامج والكتب التي تمارسها المدارس الأهليـة دون تخطيط أو دراسة ..

والحاجة ملحة الى بناء عشر مدارس حكومية في عشر قرى ... وتحويل عشر مدارس أهليـة الى مدارس حكومية تتولى الدولة كل تكاليفها .. وفتح ثلاثة فصـول وسـطى .. وبناء ثانوية ، ومدرستين ابتدائيتين للبنات .. ومعهد لتدريب المعلمين ... وفتح عشرة فصول لمحو الأميـة ، وتعليم الكبار في المساء .. وتوفير الكتب والمقررات المدرسية .. وفتح مختبر للتدريس العملي للعلوم .. وجلب ٢١ مدرسا جديدا ... ومدرستين .. واكمال تأثيث المدارس كلها ..

ان جميع هذه الطلبات من بناء وطلب مدرسين تحتاج الى ٨٠٠ الف دينار لتحقيقها كلها !

اننا هنا نتقدم بالحقائق .. ونسلط الاضـواء عـلى النقص ونقتـرح بعض الحلول .. عسى أن يجد أبناء سـيون من يعينهم على النهوض من وضـعهم الحالي الى وضـع أفضـل . في سبيل مستقبل باسم ان شاء الله .

سليم زبال



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/١/١٩٦٦

ثوار الجنوب يهاجمون مقر نائب الحاكم البريطاني بمدافع البازوكا

ازدياد الهجمات المركزة للثوار على المراكز البريطانية في عدن وعاصمة اتحاد المحميات وجبهات القتال

المعارك تشتد بين الثوار والقوات البريطانية في الوقت الذي فشلت فيه محادثات لندن لايجاد أساس لحل مشكلة الجنوب



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٨/١١

عدن فى ٧ - ر - ا ب - شن الثوار فى الجنوب المحتل عدة هجمات على المراكز البريطانية منها هجمات بمدافع البازوكا فى عـدن ومدينة الاتحاد ، ولم بمضى اسبوع واحد على عرض السلطات البريطانيه ٦٠٠ جنيه مكافأة لاى شخص يسلم لها احد مدافع البازوكا .

واعلن متحـدث رسمى ان الثوار هاجموا مدينـةالاتحاد ، عاصمة اتحاد المحميات المعروف باسم اتحاد الجنوب العربى ، واتجه هجومهم المركز عليها الى مقرنائب الحاكم البريطانى (سر رتشارد ترنبول المندوب السامى البريطانى لعـدن والمحميـات) . وقال راديوعـدن ان رجـال الحـرس ردوا على نيران الثوار بالمسدسات والبنادق الاوتوماتيكية الخفيفة .

وقد وقع الهجوم على مدينه الاتحاد بعـد هجوم آخر سنه الثوار على احـد المراكز البريطانيه فى الحى القديم بعدن، واستخدموا فيه مدافع البازوكا ايضا ، كما ألقت جماعة اخـرى من الثـوار قنبلة يدوية على دورية بريطانية فى عدن

ومن ناحية أخرى اشتدت المعارك بين الثوار والقوات البريطانيه . وذكر بلاغ اصدرته الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل ان ٤ جنود بريطانيين قتلوا وجرح سته اخرون عندما هاجم الثوار دوريه بريطانيه فى «واد... » فى ردفان الغربيه

ووقع اشتباك فى منطقة الضالع والشعيب بين الثوار والقوات البريطانية قتـل فيـه ٢ وجرح ٧ من العسكريين البريطانيين العاملين فى « سمله حردبة »

وقد ازدادت هذه الهجمات شدة منذ بدات من خمسة ايام، محادثات لندن التى استهدفت وضع جـدول اعمال لمؤتمـر دستورى لبحث مستقبل الجنوب العربى ، وانتهت المحادثات الدله بالفشل، بعد محاولات يائسه لانجاحها.

وقد عقد انطونى جرينوود وزير المستعمرات البريطانى ، الذى رأس الاجتماعات الخاصه بالمحادثات ، مؤتمرا صحفيا أعلن فيه فشل هذه المحادثات . وقال ان اللجنه التحضيريه لم تتمكن من الوصول الى اتفاق على جـدول أعمال المؤتمر المقترح عقده فى لندن فى ديسمبر القادم .

وقال جرينوود انه بدا واضحا بعد دراسه ومناقشه شامله استمرت خمسه أيام استحالة الوصول الى اتفاق

واستطرد يقول ان العقبه الرئيسيه كانت اصرار «بعض الوفود» على قبول القرار الذى اصدرته الامم المتحدة فى عام ١٩٦٢ بشأن عدن والجنوب العربى .

وكان هذا القرار قد دعا الى منح المنطقه كلها حق تقرير المصير على اسـاس اعطاء البالغين من ابنائها حق الانتخاب ، واطلاق سراح المسجونين السياسيين ، ووجود الامم المتحده قبل اجراء الانتخابات العامه واتباعها واعلان الاستقلال، وتصفيه القاعده البريطانيه فى عدن .



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقالت وكالة « رويتر » ان السيد عبد القوى مكاوى رئيس وزراء عدن والسيد عبد الله الاصنج رئيس حزب الشعب الاشتراكى ، بها ، قد أصرا على ان يكون رفع حالة الطوارىء فى البلاد فضلا عن هذه المطالب كلها ، شرطا يسبق عقد اى مؤتمر دستورى فى المستقبل .

واضافت الوكالة الى ذلك قولها ان المصادر العليمة قالت ان المحادثات قد فشلت نتيجة لعدم قبول الجانب البريطانى هذه المطالب .

وقال جرينوود ان القاعدة البريطانية فى عدن لايمكن ابقاءها هناك بعد الاستقلال الا برضا شعب المنطقة . اما موضوع المعتقلين فى عدن والمحميات، فلايمكن اطلاق سراحهم كما لايمكن الغاء حالة الطوارىء الا اذا كانت هناك ضمانات للامن .

وختم جرينوود مؤتمره الصحفى قائلا انه بالرغم من فشل محادثات اللجنة التحضيرية ، فان الباب لم يغلق تماما فى وجه امكان عقد محادثات اخرى تمهد للمؤتمر الدستورى .

وقالت وكالة اليونايتدبرس ان مصادر اللجنة التحضيرية ذكرت ان المطالب التى اصر عليها الاصنج ومكاوى لم تلق قبولا من جرينوود ولا من ممثلى اتحاد المحميات .

كما اعرب جرينوود عن اعتقاده ان موقف رابطة الجنوب العربى كان مفيدا اثناء المناقشات .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ / ٨ / ١٩٦٦

انفجار في خط لأنابيب البترول في عدن

بريطانيا تتوقع ازدياد نشاط الوطنيين في الجنوب المحتل بعد فشل محادثات لندن

عدن في ٨ ـ ر ـ ا . ب حدث الليلة انفجار في احد خطوط انابيب البترول الموصل من معامل تكرير البترول البريطانية الى مستودعات البترول في الميناء . فقد وضع الوطنيون في عدن شحنة من المتفجرات تحت جسر يحمل خط الانابيب . وصرح مصدر بريطاني مسئول في قوات الامن ان الانفجار احدث اضرارا في الخط ولكنه لم يوقف تدفق البترول لان شحنة المتفجرات كانت صغيرة .

وتقول وكالة « رويتر » ان هذا الانفجار ــ الذى جاء بعد فشل مباحثات لندن وبعد الهجوم بمدافع البازوكا ليلة أمس على مقر نائب المندوب السامى البريطانى فى عدن ــ سوف يدعو قوات الامن البريطانية الى اتخاذ تدابير شديدة ضد نشاط الوطنيين .

وتضيف الوكالة ان المراقبين الانجليز يتوقعون ــ بسبب هذه الحوادث وبعد فشل مؤتمر لندن ــ ازدياد الخلاف بين المندوب السامى البريطانى سير ريتشارد تيرنبول من ناحية والسيد عبد القوى مكاوى رئيس وزراء الاتحاد من ناحية اخرى . وهذا الخلاف سوف يدفع المندوب السامى الى وقف دستور عدن وتركيز السلطة فى يده الامر الذى سيسبب ازدياد اعمال العنف فى المنطقة .

ونقلت وكالة رويتر من لندن ان الدوائر البريطانية المسئولة تتوقع ازدياد نشاط الوطنيين فى الجنوب المحتل بعد فشل محادثات لندن .

وقد انهارت المحادثات تماما بعد فشل المساعى التى بذلت فى آخر لحظة لتسوية الخلافات الحادة . واعلن انطونى جرينوود وزير المستعمرات ان العقبة الرئيسية التى ظهرت فى المحادثات تتركز فى اصرار بعض وفود الجنوب العربى على قبول قرارات الامم المتحدة

وتنص هذه القرارات على منح الجنوب العربى كله حق تقرير المصير على أساس تعميم الاقتراع لمن بلغوا سن الانتخاب والافراج عن المسجونين السياسيين ، « وتمثيل » الامم المتحدة فى المنطقة قبل وأثناء الانتخابات التى تسبق الاستقلال وازالة قاعدة عدن البريطانية .

وقد اصدر الليلة ممثلو ٤ هيئات سياسية من الذين اشتركوا فى اجتماعات لندن وهم ممثلو منظمة تحرير الجنوب المحتل وعدن ورابطة الجنوب والقعيطى بيانا مشتركا أعلنوا فيه تمسكهم بقرارات الامم المتحدة ورفع اجراءات الطوارىء وازالة القاعدة البريطانية فى عدن واطلاق سراح المسجونين السياسيين .



وقد اجتمع اليوم انطوني جرينوود مع عدد من زعماء الجنوب ، واعلن بعد ذلك ان الحكومة البريطانية شرعت في تنظيم محادثات بين الحكومات والاحزاب المعنية بشأن اعادة زعماء الجنوب العربي الذين يعيشون الان خارج بلادهم .. واصدر جرينوود بعد ذلك بيانا قال فيه ، ان الجنوب العربي سيتقدم صوب الاستقلال في موعد اقصاه عام ١٩٦٨ .

وجاء في البيان ان بريطانيا مستعدة في اي وقت لاستئناف المحادثات تمهيدا لمؤتمر الاستقلال ، وترجو من جميع حكومات واحزاب الجنوب اعتبار هذه المسألة « عاجلة للغاية » .

وقال البيان ان بريطانيا مستعدة لبحث اية مقترحات فيما يتعلق بحالة الطوارىء في عدن التي تتفق مع امن السكان المدنيين والعسكريين وامن القاعدة البريطانية .

واضاف البيان ان بريطانيا تنوى ان تجعل مستقبل التسهيلات الدفاعية موضع مفاوضات بينها وبين حكومة الدولة الجديدة ، وهي ترى أنه لا يمكن الدفاع عن قاعدتها عسكريا او ادبيا ما لم تكن تحظى بتأييد شعب المنطقة المقامة في ارضها .

وذكر وفد اتحاد الجنوب العربي ، انه بالرغم من الفشل المتلاحق للجنة العمل فان الحكومة الاتحادية لا تزال مقتنعة بضرورة مواصلة السعي لاجراء تقدم دستوري ، وانها ستبدأ على الفور في دراسة وسائل جديدة لتحقيق هذا التقدم .

وقال البيان ان قرارات الامم المتحدة هي الحد الادنى لما يمكن ان نقبله واننا لانفهم الموقف العنيد الذي التزمت به الحكومة البريطانية . وقال ان عدد المسجونين السياسيين في عدن الذي كشف عنه جرينوود للصحافة ليس صحيحا وان هناك مئات من المعتقلين والمسجونين في اجزاء كثيرة من المحميات .

واضاف البيان يقول اننا على استعداد لاستئناف المحادثات اذا مافكرت الحكومة البريطانية في انتهاج سياسة تقدمية بدلا من الانحياز الى النظام الاقطاعي .

واعلن ممثلو القعيطي انهم يؤيدون نداء الزعماء الوطنيين الاخرين الذين يمثلون الجنوب العربي في مطالبة بريطانيا بالاعتراف بجمهورية اليمن كخطوة تؤمن الاستقرار في المنطقة .

كما صرح السيد عبد القوي مكاوي رئيس وزراء عدن بأن الخمصلافات مع بريطانيا عميقة جدا وان قرارات الامم المتحدة هي الحل العادل لمشكلة الجنوب . وقال انه يجب التخلص من قاعدة عدن لانها تهدد السلام في المنطقة كما يجب على بريطانيا ان تتوقف عن مسمساعدة العناصر الرجعية اذا كانت ترغب حقا في الوصول الى حل سليم . واشترط لاستئناف المحادثات ازالة القاعدة والغاء حالة الطوارىء .

وقال السيد عبد الله الاصنج رئيس حزب الشعب الاشتراكي في عدن ان من المؤسف ان تظل الحكومة البريطانية على ترددها ازاء تنفيذ قرارات الامم المتحدة

وذكر السيد الاصنج ان شيوخ وسلاطين اتحاد الجنوب المحتل هم وحدهم الذين وافقوا على وجهة نظر بريطانيا .

اما جرينوود فقد ادلى بتصريحات حمل فيها وفود عدن التي تمثل حكومة عدن والاحزاب السياسية في الجنوب ومحميات عدن الشرقية (القعيطي والسكيري) مسئولية فشل المحادثات



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ / ٦ / ١٩٦٦

رئيس وزراء عدن يقول لا أمل في استئناف المفاوضات مع بريطانيا

وبريطانيا تدعو لعقد مؤتمر استقلال جديد وتتعهد ببحث حالة الطوارئ

لندن ـ وكالات الانباء :

انهارت المحادثات بين بريطانيا واتحاد الجنوب العربي أمس لوضع جدول اعمال لمؤتمر دستوري يعقد في اواخر العام [illegible] .. فشلت الجهود التي بذلت ـ في اللحظة الاخيرة ـ للتوفيق بين وجهات النظر المختلفة .. اجلت مباحثات اللجنة [illegible] الى اجل غير مسمى . بعد ان رفضت بريطانيا مطالب الزعماء الوطنيين بالغاء حالة الطوارىء وتنفيذ قرارات الامم المتحدة .. اعلن عبد القوى مكاوى رئيس وزراء عدن انه ليس هناك امل في استئناف المحادثات

قال يجب على الحكومة ان تتخذ سياسة تقدمية جديدة فعالة حتى يمكن ان نفكر في استئناف المفاوضات .. أكد مكاوى انه لم يستطع الحصول من الحكومة البريطانية على وعد بمنح الجنوب العربي استقلاله عام ١٩٦٨ على الرغم من تصريح وزير المستعمرات البريطانى بذلك .

ومن ناحية اخرى دعت بريطانيا امس الى استئناف المحادثات ووضع جدول اعمال لعقد مؤتمر استقلال اخر للجنوب العربى واصدر انطونى جرينوود وزير المستعمرات البريطانى ، بيانا قال فيه ان نية الحكومة البريطانية لا تزال هي اتجاه الجنوب نحو الاستقلال قبل عام ١٩٦٨ واننا نرجو وسنبذل قصارى جهدنا لاستئناف المحادثات استعدادا لعقد مؤتمر للاستقلال ، وستبحث الحكومة البريطانية اية اقتراحات عن حالة الطوارىء في عدن وفي نيتنا ان يكون مستقبل اية وسائل دفاعية موضوع مفاوضات بيننا وبين حكومة الدولة الجديدة .

وصرح عبد الله الاصنج زعيم هيئة تحرير الجنوب بان شيوخ وسلاطين الاتحاد هم وحدهم الذين وافقوا على وجهة نظر بريطانيا .. وقال اننا لا نستطيع ان نساوم على قرار الامم المتحدة لعام ١٩٦٣ .

وقالت المصادر المطلعة انها تتوقع ان يزيد التوتر في الجنوب نتيجة لفشل المحادثات ، كما سيؤدى الى المزيد من اعمال العنف .

ويقول المراقبون ان المندوب السامى قد يضطر الى وقف الدستور والقيام بالحكم المباشر بنفسه .



المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ١٧/٨/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى الجمهورية :

كرامة لندن

تولى وزير المستعمرات البريطانى بنفسه مهمة الاعلان من فشل المؤتمر الذى اراد أن يعقده فى لندن لحل مشكلة الجنوب العربى المحتل .. ولم يستطع الوزير البريطانى أن يخفى فى مؤتمره الصحفى امس أن الفشل قد ادرك ذلك المؤتمر منذ البداية اذ نشب الخلاف منذ الوهلة الاولى حول جدول الاعمال

كانت بريطانيا تريد ان تحسم مشكلة الجنوب العربى المحتل حلا يتفق مع وجهة نظرها ، فدعت الشيوخ الذين عينتهم فى مراكز الحكم هناك كى تتفق معهم على هذا الحل ، ونسيت ان اى انسان يخرج الان من الجنوب العربى المحتل لايمكن أن يتجاهل عنفوان الثورة الشعبية هناك .. واذا كانت هذه الثورة قد استطاعت ان تزعزع القوات البريطانية المحتلة فكيف يستطيع الشيوخ الذين يحتمون بهذه القوات ان يقفوا موقف العداء الصريح من هذه الثورة ..؟!

لقد كان مشروع مؤتمر لندن لحل مشكلة الجنوب العربى المحتل اخر ورقة سياسية تحاول بريطانيا الرسمية ان تلعبها لكسب الوقت او لضرب الثورة بالعرب فى الجنوب المحتل .. ولقد خسرت بريطانيا الرسمية هذه الورقة ، ولم يعد فى الجنوب العربى المحتل كله رجل يستطيع الاتفاق مع بريطانيا على اساس غير الاسس التى قررتها الامم المتحدة وهى حق تقرير مصير الجنوب ..

كانت بريطانيا الرسمية تحاول ان تختفى وراء بعض ذات مرخ فى مخالفة قرارات الامم المتحدة ، فاذا بفشل مؤتمر لندن يسقط القناع وتبدو حكومة لندن بلا نصير فى هذه المخالفة ..

والسؤال الان هو : على اى اساس تحارب القوات البريطانية المسلحة شعب الجنوب العربى الذى يطالب بحقه وحريته ؟ — لقد كانت حكومة بريطانيا تزعم انها تقوم بهذه العمليات العسكرية هناك قياما بالتزاماتها المفروضة نحو من تسميهم اصدقاءها ، ولما هم الذين تسميهم اصدقاءها — اختلفوا معها — فماذا بقى لبريطانيا من الحجج الواهية هناك ؟!

ان موقف القوات البريطانية فى الجنوب العربى المحتل موقف لا نحسد عليه .. فهى قوات معتدية بعد فشل مؤتمر لندن وهى منهزمة بالقياس الى ما تلقاه من التجمعات الشعبية من ضربات

لعل حكومة لندن تذكر الآن اننا حين نصحناها باحترام قرارات الامم المتحدة والجلاء عن الجنوب العربى المحتل كنا فى الوقت الذى يسمح لها بالمحافظة على كرامة لندن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١٢/١/١٩٦٥

المشير عامر يتحدث إلى قوات الجمهورية العربية فى منطقة الجوف :

القوات المصرية باليمن فى أمان تام من أى هجوم مخادع أو مفاجئ

أعددنا خطة تستهدف سلامة القوات المسلحة وتقضى على أى محاولات مستقبلة للعدو

صنعاء فى ١ — ا.ش.ا — قام اليوم المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة القوات العربية الموجودة فى منطقتي الجوف والحميدات باليمن .

وقد صاحبه فى هذه الزيارة الفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوات البرية والفريق على جمال مدير العمليات واللواء على عبد الخبير.

وقد هنأ المشير عامر الضباط والجنود بالعمليات الاخيرة التى قاموا بها فى الاسابيع الماضية والانتصارات التى حققوها .واهدى الضباط والجنود الى سيادته بندقية امريكية من العتاد الذى استولوا عليه من الاعداء .

وقد تفقد المشير عبد الحكيم عامر احوال الضباط والجنود وبعد ذلك اجتمع بقادة وضباط احدى المحطات الجوية .

وقد القى المشير عامر كلمة اثناء زيارته لمنطقة الجوف والحميدات قال فيها .. احييكم جميعا واتمنى لكم دائما التوفيق .وانى اهنئكم بالانتصارات التى حققتموها فى الأيام الاخيرة . ولقد كنا متتبعين العمليات التى حدثت هنا فى الجوف . ونعلم تماما مقدار الشجاعة والكفاءة التى اظهرتها القوات فى هذه العمليات . وانى لعلى علم باهمية العمليات التى كانت فى الجوف لانها كانت جزءا من مخطط كبير للعدو . جزءا كان مجهزا له منذ اكثر من ستة شهور ان لم يكن اكثر من ذلك .. وكان العدو يهدف من وراء هذا المخطط الى فصل قواتنا فى الجوف وفصل القوات فى صعده عن القوات الرئيسيه .

واضاف المشير ان العمليات الهجومية الناجحه التى قمتم بها كانت فى الواقع عمليات على درجه عالية من الكفاءة والشجاعة وانتهت بنصر حاسم لكم فى هذه المنطقه ، وانتهت بفتح الطرق الى قواعدكم وفشل هذا المخطط خصوصا بعد ما حاول العدو الهجوم ايضا على صعده اكثر من مرة وكبدته القوات العربية خسائر كبيرة كما كبدتموه انتم هنا خسائر

الطريقة التقليدية .

وقال المشير عامر وانى لمطمئن الان من ناحية سلامة القوات كما انى لمست الروح المعنوية العالية التى تتمتعون بها وخضتم بها المعارك الاخيرة ولقد دللتم ايضا على ان الجندى المصرى جندى[illegible] قادر على ان يحقق الواجب الذى يلقى عليه وخصوصا ان المخطط الذى تم القضاء عليه بواسطتكم ليس مخططا يمنيا ابدا ولكنه مخطط استعمارى . واعنى بذلك ان التسليح كان من الحلف المركزى وقام بالتخطيط ضباط اجانب من هذا الحلف .. وقام بالامداد بالسلاح والاموال المملكة العربية السعودية .

وليعلم الاعداء اننا قد اعددنا خطة كاملة تستهدف سلامة القوات المسلحة فى اليمن وتقضى على اى محاولات للعدو فى المستقبل وستنفذ هذه الخطة فى الوقت المناسب دون اى تردد وان شاء الله تعودون الى الوطن سالمين منصورين بانفسكم رافعين الرأس .. رأس الجيش ورأس الشعب ورأس القومية العربية عاليا ممثلين حقا الجندى المصرى المقاتل الشجاع الذى يدافع عن اهداف القومية العربية بأيمان وبقوة موفقين دائما . واتمنى لكم الخير والسلام عليكم ورحمة الله ..

فادحة واستوليتم على كثير من الاسلحة

كما استولت قواتنا على الكثير من الاسلحة ايضا فى صعدات وصعده وفشل المخطط الاستعمارى فشلا نهائيا . ولذلك تجدون ان العدو الان قد اصبحت حركته ضعيفة لان القوة التى كان يعتمد عليها فى الحرب او فى الضربة الرئيسية وكان يتصور انها عمليات حاسمة ضد القوات او على الاقل تحرج قواتنا العسكرية قد فشلت تماما ولذلك اصبح لايستطيع ان يقدم على مثل هذه المناورات مرة اخرى وخصوصا ونحن قد اعددنا مخططنا كاملا وجمعنا القوات فى مناطق استراتيجية متمركزة بحيث تكون كل منطقة معتمدة على نفسها اعتمادا تاما وقوية قادرة على ان تقوم بأى عمليات ضد العدو وهى فى امان تام من اى هجمات مفاجئة او مباغتة او محاولة اغارة بعض القبائل بالمال والسلاح وهى



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٨/١٩٦٦

رئيس حكومة عدن يطلع القاهرة على نتائج محادثات لندن

اجتماع على صبري ومكاوي تناول نقط الخلاف بين بريطانيا والجنوب المحتل

اجتمع امس السيد على صبرى رئيس الوزراء مع السيد عبد القوى مكاوى رئيس حكومة عدن والسيد خليفة عبد الله خليفة وزير مالية عدن . وكان الاثنان قد وصلا الى القاهرة من لندن فى ساعة مبكرة من صباح امس مع بعض زعماء الجنوب المحتل ثم سافروا بالسيارات الى الاسكندرية بعد ذلك فوصلا اليها قبل الظهر ونزلا فى فندق فلسطين .

وتم هذا الاجتماع فى قصر الثورة ظهر امس ، وتناولت المحادثات خلال الساعة التى استغرقتها محادثات لندن التى دارت بين انطونى جرينوود وزير المستعمرات البريطانية وبين ممثلى الجنوب المحتل والنتائج المترتبة على فشل هذه المحادثات . وصرح السيد على صبرى بان السيد مكاوى عرض نقاط الخلاف مع بريطانيا حول المسائل الرئيسية الثلاث ، والخاصة بالتمسك بتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

وقد رفضت بريطانيا . تنفيذ هذه القرارات ، والغاء حالة الطوارئ والافراج عن المعتقلين السياسيين ، وادراج مسألة الجلاء عن القاعدة فى محادثات لندن التى كانت ستستهدف عقد جدول اعمال للمؤتمر الدستورى . وقالت بريطانيا ان الجلاء عن القاعدة يتم نتيجة للمفاوضات مع عدن بعد ان تحصل على استقلالها ، ولكن وفد عدن اوضح أن الاستقلال مرتبط بالجلاء .

وقال السيد على صبرى ان رئيس وزراء عدن تناول موضوع الانتخابات الشاملة التى يجب ان يشترك فيها جميع ابناء الشعب بالجنوب العربى وموضوع مستقبل قاعدة عدن .

وقد ادلى السيد عبد القوى مكاوى بحديث لزكريا نيل مندوب « الاهرام » عن الملابسات التى ادت الى فشل اللجنة التحضيرية فى لندن لاعداد جدول اعمال المؤتمر الدستورى الخاص باستقلال الجنوب .

قال رئيس وزراء عدن : كانت هناك ٤ مسائل رئيسية طالما ان تكون اساس البحث فى جدول الاعمال وان تكون قرارات الامم المتحدة هى الوعاء الاصلى لهذه المسائل .

وقال السيد مكاوى .. ولكن ظهر لنا فى بداية الاجتماعات ان وزير المستعمرات البريطانى كان يحاول ان يكون هو صاحب الرأى والكلمة وان يفرض رايه على الاجتماع كأنما بريطانيا هى صاحبة الحق ونحن المغتصبون .

وكان يلقى بوجهات نظر بريطانية ويرفض ما عداها . وفيما يختص بقرارات الامم المتحدة كان يتناولها جزءا جزءا فيقول هذا نقبله وهذا لا نقبله ، ثم رفض ان تعترف بريطانيا بتصفية قاعدة عدن وان تسجل ذلك فى جدول الاعمال . وزعم انه يمكن ان يبحث ذلك الموضوع مع الحكومة الجديدة المستقلة غير اننا اصررنا على ذلك باعتبارنا ممثلين لشعب الجنوب .

ثم قال : وبوسائل المناورات المكشوفة والتحفظات المرتجلة لم يقبل الوزير البريطانى ان تكون الانتخابات مباشرة فى مناطق الجنوب دون استثناء ودون تجزئة وطلب ان تبقى اجزاء ممثلة بواسطة السلاطين والمشايخ بحجة ان شعبها متخلف . ولكننا رفضنا ذلك

ثم قال السيد مكاوى .. ولم تقبل بريطانيا ان تقوم حكومة انتقالية ورفضت ان تعطى تعهدا كتابيا بالغاء حالة الطوارئ والافراج عن المسجونين

وتساءل رئيس وزراء عدن ماذا بقى بعد ذلك وما الذى والعمل حيال لندن .. ان بريطانيا قد حطمت المفاوضات ومن ثم رفضنا الاستمرار فيها وقررنا العودة الى الوطن لنستأنف النضال والتحدى لقوى الظلم والاستعمار . ومع ذلك فنحن لسنا متعصبين ، واذا ما عادت بريطانيا الى رشدها وسلمت بمطالب الشعب حينئذ سنعمل على التحدث معها مرة اخرى .

واضاف رئيس وزراء عدن : كيف يمكن أن تجرى انتخابات حرة تمثل الارادة الشعبية مع وجود الوضع الراهن . وبدلا من حل المجلس التشريعى وان يحل مجلس الاتحاد وان يحل مجلس السلاطين . وان يبعد المندوب السامى البريطانى عن المنطقة .

ثم قال : كنا نأمل ان تدرك بريطانيا وحكومتها العمالية التى تدعى انها تؤمن بالاشتراكية والتقدم ان هذا العصر غير العصور السابقة وان دول العالم كله تقريبا قد استقلت وان العالم العربى فيما عدا منطقتنا واجزاء بسيطة من الوطن العربى نال حريته الكاملة .

واستطرد قائلا : ان الوحدة العربية لا يمكن ان تتحقق اذا بقى فى ارض العرب شبر واحد يرزح تحت الاحتلال .

وقال رئيس حكومة عدن : اننا نشيد بموقف حكومة القعيطى . انه موقف كان مشرفا . غير انه قال انه مما يؤسف له ان ممثلى حكومة الاتحاد من السلاطين كان لهم موقف غريب فرضته عليهم بريطانيا واذعنوا لها تحت عامل الخوف على مصيرهم ونحن لا نريد سلطانا ولا حكما ولا نريد ان نحقق ارادة الشعب .

واضاف انه مما يدعو الى الاسف ان بعض الصحف البريطانية المستقلة قد وقعت فى خطأ جسيم فزعمت اننا عملاء للجمهورية العربية المتحدة ولم ترض ان تنطق كلمة الحق فاننا طلاب حق وعدل ونريد ان نعيش احرارا كما يعيش الشعب البريطانى . واننا عندما نعود الى الجمهورية العربية المتحدة فانما نعود الى بلد شقيق كبير خاض معارك النضال من اجل حرية الوطن العربى ، وانه لمن دواعى السرور العظيم ان اتشرف بمقابلة السيد على صبرى



الحرب .. والسلام في اليمن

في أغسطس ١٩٦٢ تصور اعداؤنا بعد شتورا ان حصارهم حولنا وصل الى درجة الخنق، وفي سبتمبر ١٩٦٢ أعلن الملك سعود أنه يستعد للاحتفال بمرور عام على الانفصال السوري .. وفي ٢٦ سبتمبر قامت ثورة اليمن ، أي قبل ((المهرجان)) بيومين اثنين !



المصدر: أخبار اليوم القاهرية
التاريخ: ١٤/٨/١٩٦٥

وكان اول قرار اتخذه الملك سعود يومها قرارا حزينا بالغاء الاحتفالات .. ثم توالت بعد هذا القرار احداث نعرفها ، وانتقلت المبادأة منذ هذا التاريخ الى يد القوات الاشتراكية والديمقراطية .

لقد أصبحت اليمن بؤرة الصراع بين قوى التقدم والقوى الرجعية ، وأصبح انتصار الثورة اليمنية انتصارا جذريا للثورة العربية كلها ، كما أصبح اى انتكاس لهذه الثورة هزيمة لكل الجبهة التحررية فى العالم العربى .

ويبدو لى انه قد اصبح واجبا الان، وبعد ثلاث سنوات من مساندتنا للثورة اليمنية ، ان نناقش بوضوح تطورات هذه القضية .

واى مناقشة للقضية اليمنية ينبغى ان تجيب أولا على سؤال اساسى وهام وهو :

هل حققنا ما كنا نهدف اليه يوم قررنا مساندة الثورة اليمنية ؟

وللاجابة على مثل هذا السؤال يجب أن نحدد اولا ما هية هذه الاهداف . وفى رايى اننا كنا نهدف الى :

* حماية الجمهورية اليمنية وضمان وحدتها امام الهجوم الرجعى :
* منع عائلة حميد الدين من العودة الى حكم اليمن ، أو من المشاركة فيه على أى نحو .
* فتح الباب أمام التغيير الثورى فى أوضاع المجتمع .

اما بالنسبة للنقطة الاولى :

فلا شك أن الجمهورية اليمنية قد استطاعت ان تحتفظ بكيانها الدولى ، وباعتراف الاغلبية الكبيرة من دول العالم .

ولكننى أود ان اوكد هنا شيئا آخر اهم وهو ان الجمهورية استطاعت فى داخل اليمن ان تحتفظ بسلطاتها على الاغلبية الساحقة من أرض اليمن وشعبه ، ان لم يكن كله

— وان الاغلبية الساحقة المؤيدة للجمهورية تشتمل على كل قوى الشعب المتجه والمستنيرة وعلى كل مراكز الزراعة والثروة — فمن المعروف ان اليمن ، لاسباب جغرافية وتاريخية ، ينقسم الى مناطق ذات سمات متباينة وانه بناء على هذه التقسيمات ، توجد مناطق تقليدية تحترف الحرب والتمرد ، ولا تمثل الا جزءا محدودا من اليمن ، بالقرب من الحدود السعودية فى الشمال ، وفى الجنوب الشرقى بالقرب من بيجان .. وكافة الاشتباكات التى تسمع عنها لا تحدث الا فى هذا الجزء .

حميد الدين لم تحكم كل اليمن

والحقيقة التى لا يعلمها الكثيرون هى ان عائلة حميد الدين لم يحدث أبدا ان حكمت مساحة من أرض اليمن توازى مساحة النظام الجمهورى ، فبعض المناطق المتاخمة لبيحان كانت تعيش طول عمرها بمساعدة بريطانيا المادية ولا تخضع للامام أما القبائل المجاورة للسعودية فكانت تتقاضى رواتب ثابتة من الملك سعود وبعلم الامام احمد .

لقد كانت هذه القبائل جيوبا تستخدمها كل من بريطانيا والسعودية للضغط على الامام ولاجباره على المهادنة ، والجديد الان هو أن مراكز الضغط هذه ، والتى لم تكن بريطانيا والسعودية راغبتين فى استخدامها ضد الامام المهادن ، بدات تتحرك الان لان الاثنتين لا ترتاحان للنظام الثورى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم
القاهرية

التاريخ : ١٤ / ٨ / ١٩٦٥

الجديد . ولعل بريطانيا (معذورة) فان مجرد قيام الجمهورية فى اليمن ادى الى اندلاع الحركة الثورية التحررية فى الجنوب العربى المحتل .

نستطيع الذن ان نقول بالنسبة للنقطة الاولى اننا استطعنا فعلا ان نحافظ على وحدة الارض اليمنية تحت الحكم الجمهورى .

* وان تضحياتنا قد حققت ، فى هذا المجال ، اغراضها بالكامل .

اما بالنسبة لاستبعاد عائلة حميد الدين :

فمن الواضح ان هذه العائلة قد استبعدت فعلا من مراكز الحكم ، هذه حقيقة مادية لا يختلف عليها ، ولكن اهم من هذا الاستبعاد المادى انهيار القداسة والرهبة التى احاطت بهذه العائلة . لقد حكمت هذه الاسرة اكثر من الف عام حتى اصبحت كانها شىء ازلى لا يمكن تغييره .

أين البدر الآن ؟

ان البدر الذى لم يجد احدا ياويه داخل اليمن يعيش الآن خارج بلاده مشردا ، فلا يترك جبل شسدا (بالقرب) من جيزان) الا الى كهوف جبل رازح خارج اليمن .

وان مجرد ان يعانى البدر هذا الموقف ، يعنى ان الثورة قد هزت الشعب اليمنى من الاعماق . ويعنى ان ابسط الناس قد اقتنع ـ بعد ان رأى بعينيه ـ ان الباقى هو الله وحده ، وان الشعب قادر على التخلص من الطغاة مهما طال الزمن ، ولا شك ان هذه الثورة الفكرية هى الاساس الذى يمكن فى ظله ان يقام حكم يمنى مستقر يمثل كل القبائل والقوى .

لقد تحقق الغرض الثانى اذن ، وينبغى ان نفخر بالدور الكبير الذى قدمته المساعدة العربية .

اما بالنسبة لتغيير الاوضاع :

فلا شك ان قيام الثورة اليمنية وحماية النظام الجمهورى قد فتحا الباب لتغيير الاوضاع المتخلفة ..

فتخلف الزراعة وانعدام الصناعة وانعدام وسائل المواصلات والادارة تقريبا لم يستطع ان يخلق الظروف الاقتصادية والاجتماعية لخلق الوطن الموحد ـ واصبح ارتباط كل مواطن بعائلته وقبيلته هو كل شىء فهو لا يرى غيرهم ولا يرتبط بآخرين بنسب او مصلحة ـ

كان هذا هو الوضع

اما بعد ثورة ١٩٦٢ ، فان اليمن يشهد لاول مرة عملية بناء الوطن الموحد ، فالصناعة تبدأ ، وفى الزراعة توزع ارض حميد الدين وتوزع معها الآلات الحديثة ، والطرق تمد كى تصل الانحاء المختلفة والمطارات والموانىء تعمل وتنشط ، التعليم ينتشر ويطالب اليمنيون بمزيد من المدارس .. وسائل الحضارة كلها تدخل هذه الارض مع القوات المسلحة العربية ، المراكز الثقافية، المستشفيات السينما ، الاذاعة ..

وليس هذا فقط.. فاليمن الآن يشهد عملة مستقلة لاول مرة ، يشهد حركة مصرفية ، يشهد ادارات حديثة وميزانيات ، ومعاملات دولية ومحلية على اسس جديدة .

ثورة حقيقية قلبت اوضاع اليمن القديمة رأسا على عقب .. وما اثر ذلك على الطبقات الاجتماعية ؟ هناك طبقات مستنيرة تظهر الآن وتتبلور



المصدر: أخبار اليوم القاهرية

التاريخ: ٢٤/٨/١٩٦٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لتقود التطور الاجتماعي ..

فمع الآلات الحديثة والخبراء والمدارس ، من الطبيعي أن يتسع عدد المتعلمين ويزداد نفوذهم ، ومن الطبيعي أن يولد العمال والعمال الفنيون كطبقة ذات كيان مستقل ومؤثر ، ومن الطبيعي ايضا ان يزداد التجار رواجا وانتشارا وفاعلية .

.. حدث كل هذا في خلال سنوات ثلاث ، وقد دارت العجلة لتستمر ابدا في الدوران ولن تقف ..

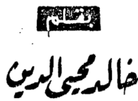
واذا كانت هذه هي حصيلة ما تحقق من اهداف المساندة للثورة اليمنية ، فاعتقد ان من حقنا ان نقول اننا حينما نعرض السلام اليوم على ارض اليمن ، فاننا نعرضه من مركز قوة ، وبعد ان حققنا انتصارات واضحة .. نحن نريد سلاما يؤكد الاهداف التي حققتها ثورة سبتمبر ١٩٦٢ . ولا نريد سلاما متهاونا يفرط في هذه الانجازات .. واعتقد أن من حقنا ان نطلب هذا السلام المشرف ، فان دعوتنا لا تعني بالنسبة للآخرين الا ان يسلموا بالامر الواقع .

ان الجمهورية اليمنية قادرة على تسيير امورها بمفردها لو امتنع العدوان الخارجي ، ولذا فان ضمان وقف العدوان وحماية النظام الجمهوري هما المقدمة الطبيعية التي نشترطها لانسحاب قواتنا بالكامل من اليمن ..

اعادة تنظيم القوات

وقد كانت الخطة الاخيرة الخاصة باعادة تنظيم القوات المدافعة عن الجمهورية ، دليلا على الثقة المتزايدة في قدرة القوات المسلحة اليمنية ، وفي اخلاص القبائل المؤيدة .. ان الخطة الجديدة هي جزء من الاتجاه العام الذي يستهدف تسليم الامور كلها وتدريجا للسلطات

لقد كانت اسرة حميد الدين قادرة في يوم من الايام على شراء أناس مثل الغادر والهبال ، والذهب ، وابو راس ، وشعلان ، وجرعون ، أما اليوم .. فان هذه الاسماء





اصبحت في سجل النسيان ، وحلت محلها اسماء جديدة ، تقود القبائل ، وتتعاون مع الجيش النظامي اليمني ، وأصبح طبيعيا أن تتولى هذه القوى مسئولية الدفاع عن بعض أجزاء الوطن ضد كافة الاعداء (في الاجزاء المظللة في الخريطة) ، وبالتنسيق مع القوات العربية واليمنية التي تسيطر وتدافع عن الاجزاء الاخرى .

. نحن نطلب من اعداء الجمهورية اليمنية ان يسلموا بالامر الواقع . ويتركوا هذا البلد يدبر اموره في سلام ، وبعيدا عن التدخلات والقلاقل .. لقد كانت هذه دائما وجهة نظرنا والتي لم نمل ابدا من تكرارها ، رغم مماطلة الاعداء . لقد تصور الاعداء في طول السنوات الماضية ، وبعد كل هزيمة ، انهم قد يكونون في المرة القادمة ، احسن حظا . ولكن اعتقد ان الوقت قد حان ليدركوا ان هذا الحظ الاحسن لن ياتي ابدا .

تطور موقف السعودية

في مؤتمر القمة العربي الثاني سبتمبر سنة ١٩٦٤ . اتفق مع السعودية على احلال السلام في اليمن على اساس الاعتراف بالأمر الواقع ، اى على أساس الاعتراف بالجمهورية اليمنية بوحدة اراضيها وباستبعاد اسرة حميد الدين .. وفي مؤتمر عدم الانحياز الثاني بالقاهرة تكررت الاتصالات بالملك فيصل ..



المصدر : أخبار اليوم القاهرية
التاريخ : ١٤ / ٨ / ١٩٦٥

واتخذت محاولاتنا السلامية شكلا عمليا فى مؤتمر اركويت بالسودان ، كان مقررا أن يجتمع اليمنيون فى هذا المؤتمر ليتفقوا على وقف اطلاق النار ، وعلى الترتيب لعقد مؤتمر ثان فى داخل اليمن تلتزم بقراراته الجمهورية العربية المتحدة والسعودية وانعقد مؤتمر اركويت فعلا ، كما هو معروف ، واعلن وقف اطلاق النار فى نوفمبر سنة ١٩٦٤ . ثم حدد موعد المؤتمر الثانى واتفق بعد عدة اتصالات على أن يكون مكان المؤتمر فى حرض باليمن .

الا أن هناك تبدلات هامة قد حدثت فى موقف السعودية ـ فقد تراجعت فى مبدأين اساسيين ، فبدات تتحدث عن (دولة اليمن) بدل (الجمهورية) طالبت بضرورة اشتراك مندوب عن اسرة حميد الدين فى تسويات القضية ـ وكان منطقيا مع هذه التراجعات الا ينعقد مؤتمر حرض ، وأن تقوم السعودية بخرق اتفاقية اطلاق النار (التى لم تحترم ابدا !) لقد تصوروا ايامها أن بالامكان تغيير الموقف لصالحهم بصرف مبالغ أكثر وبتطوير اساليب الحرب .

.. وبالفعل زاد الانفاق ، وتطورت الاساليب .. فنحن نلاحظ أن حرب الدعاية الموجهة ضد الجمهورية اليمنية اصبحت تدار الان ببرامج مدروسة وبعقلية موحدة .. أن التنسيق الان كامل واللغة واحدة بين عدن والاهواز (اذاعة ايران) والمتوكلية (اذاعة البدر) والسعودية .. بالاضافة الى اسرائيل طبعا .. حسن .. ولكن هل أتى هذا باى فائدة ؟

تطور التدخل العسكرى

ونحن نلاحظ ان هناك تطورا ايضا فى الجانب العسكرى ..

فقد شهدت اليمن فى النصف الثانى من مايو سنة ١٩٦٥ هجمات خطيرة فى منطقتى احمر واسحر .. وبعد اقل من شهر اى فى ١٧ ، ١٨ ، ١٩ يونيه سنة ١٩٦٥ تمت المعركة الاخيرة فى براج شمال صعدا ـ

.. ان منطقتى احمر واسحر تعتبران مفتاح الجوف وبراج مفتاح صعدا وشمال اليمن ـ ودراسة المعركتين تدل على العقلية الفنية الواحدة والمدبرة لهاتين المعركتين ـ ان وجود المرتزقة الاجانب خلف هاتين المعركتين المنظمتين لم يعد محلا لاى شك ـ فنحن نعلم عن مراكز التدريب والتجمع التى تعمل خارج حدود اليمن ، والتى كان من نتائجها استخدام الهاونات والمدفعية على نطاق كبير . الا ان العقل المدبر للعمليات يظهر بالذات فى الاسلوب الموحد لهذه المعارك رغم تباين المسافة بينهما والزمن . كان الاسلوب المتبع هو التسلل عبر الخيران والوديان بالمدفعية والهاون والصدام مع قواتنا فى الوقت الذى تسرب فيه عناصر أخرى بمحاولة تضليل قواتنا عن موقع الهجوم الرئيسى بمناورات جانبية من منطقة مجاورة ـ **لقد تكررت الخطة بنفس التتابع المنظم فى الهجومين ، واعتقد ان التدخل من خارج اليمن ، على هذا النحو ، يعنى أن الامر قد وصل الى أعلى المراحل ، مرحلة تجهيز جيوش منظمة بقيادة عسكرية محترفة ..**

ولكن ماذا كانت النتيجة ؟ لقد سحقت قوات الصاعقة والمظليين هجمات الاعداء فى اسحر واحمر



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٥/٨/١٤

وسحقت قوات براج العربية واليمنية وبمساعدة الطيران ، كل الهجمات فى صعدا . وضربت قواتنا مثلا رائعا فى البطولة وتقدير الواجب .

لقد خسر العدو فى هذه المعارك كل ما اعده فى شهور ، لقد كانت خسائره فى الارواح مروعة .

ونحن نعلم ان فلول القبائل على الحدود اصبحت الان ، وبعد هذه الضربات عاجزة عن تقديم اى عناصر جديدة قادرة على التدريب والحرب بل والقادرون منهم يرفضون بشدة ان يشتركو فى مغامرات انتحارية جديدة .

ماذا بعد صعدا ؟

لقد تصور البعض ان الهجمات الاخيرة ، وبالذات على ((صعدا)) ، ستطيع ان تحقق نتائج باهرة ، بل ونتائج سياسية اكثر منها عسكرية .. فصعدا ليست مركزا استراتيجيا وحسب ، وانما هى ايضا اسم ذو مغزى كبير لليمن ، فهى العاصمة الثانية فى زمن الائمة .. ولذا فان السيطرة عليها تعنى شيئا كثيرا .. ولا ننسى ان الهجوم على صعدا كان يسبق المؤتمر الافريقى الاسيوى بالجزائر وكان يسبق بالتالى اجتماع فيصل بالرئيس عبد الناصر هناك .

على اى حال ، هكذا كانت احلامهم .. ولكن اليس من حقنا ان نطلب الان من اصحاب الاحلام ان يفيقوا ؟ الم يحن الوقت لقبول حقائق الامور وقبول الحل العملى الوحيد ؟

ان المملكة السعودية لانها غير واثقة من تأييد شعب اليمن لعائلة حميد الدين لم تتوقف عن التدخل فى شئون جمهورية اليمن ، ولم تتقدم باى اقتراح سلمى يقوم على الثقة فى ارادة شعب اليمن والاعتراف بحقوقه .. لقد حاولت دائما ان تفرض ما تراه من حلول بالقوة .. تصورت دائما ان تدخلاتها تستطيع ان تعيد بالقوة اسرة حميد الدين ، ولكن احداث السنوات الثلاث الماضية لابد ان تصل باعداء الجمهورية فى اليمن الى اليأس من محاولة الانتكاس بالثورة عن طريق الثورة المسلحة .

عرض جديد للسلام

نحن نتقدم من جديد ، وبعد انتصارات صعدا الساحقة بعروض السلام ، وعلى جيران اليمن ان يدركوا ان الوقت قد حان لاستتباب النظام ، والبعد عن القلاقل ، على جيران اليمن ان يدركوا اننا جادون حين نقول ان مراكز العدوان خارج اليمن لن تظل طويلا بعيدة عن العقاب . ونحن نقول باخلاص لجيران اليمن أنه لا ينبغى للعربى أن يقتل أخاه العربى ، فنحن نحتاج لان نبذل الدم معا فى معارك مشتركة ضد أعداء العرب .

ان كافة الثوريين فى عالمنا العربى ، بل وكافة الشرفاء فى العالم ، يتطلعون الى اليوم الذى يتمكن فيه شعب اليمن من التفرغ لمهام المستقبل والبناء . ان الجيل الحالى فى اليمن يحمل اعباء هائلة ، ويحتاج لكل السواعد المخلصة ، كى تمتد اليه وتعينه ، ولا شك ان ثورة اليمن ستنتصر باذن الله ، وسيتمكن شعبها من القيام بدوره .

وسيظل التاريخ البشرى يحفظ — الى الابد — لشعبنا ، ولقواتنا المسلحة الباسلة ، فضل هذه التضحيات الكبيرة والنبيلة .. التضحيات التى ساعدت شعبا على التخلص من اغلاله ، وعلى الانطلاق .

خالد محيى الدين



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ٢/١١/١٩٦٥

الموقف اليمنى

برزت حقيقة سياسية هامة في مفاوضات لندن السرية حول مشكلة الجنوب العربي .

لم يقتصر الكلام في هذه المفاوضات على كيفية تطبيق قرارات الامم المتحدة ، وانما تعرضت المفاوضات ، كذلك وبشكل صريح ، لليمن .

ففي خطبة الافتتاح ، حيا عبدالقوى مكاوى ، رئيس حكومة عدن ، الدور الذي تلعبه الجمهورية العربية المتحدة في مساعدة الشعب العربي في بناء نفسه . واختتم كلمته بضرورة اعتراف بريطانيا بالجمهورية العربية اليمنية .

وتكلم عبد الله الاصنج باسم منظمة تحرير الجنوب المحتل ، فاكد ان منطقة الجنوب ارض عربية ، وان معالجة مستقبلها يجب ان يكون على ضوء المصلحة القومية العامة ، وان بريطانيا يجب الا تتاخر عن الاعتراف بالجمهورية العربية اليمنية .

وعلى مادبة الغداء التي اقامها ويلسون وقعت مشادة اخرى كان سببها ايضا هو اليمن ، فقد طالب مكاوى بضرورة تحسين علاقات بريطانيا بالجمهورية العربية اليمنية ومنع تسلل الاسلحة من الحدود

وهذا المنطق الذي لا يستطيع ان يفصل بين قضية استقلال الجنوب وبين قضية التحرر في اليمن هو ايضا منطق الجمهورية العربية المتحدة وجوهر سياستها في اليمن .

ان مجرد وجود الجمهورية العربية المتحدة خطر على الاستعمار لانها نموذج يحتذى . ولانها مركز اشعاع للافكار الثورية . ولذلك لم يسكت عنها الاستعمار ، ولن يسكت . ومنذ ان قامت وهي محل لهجمات استعمارية ومحاولات مستمرة للتطويق .

وهي لا تستطيع ، امام الهجمات الاستعمارية ، ان تتبع سياسة الانتظار . فاى موقف سلبى هو تسليم منا بالهزيمة . لابد اذن من الاشتراك الايجابي في معارك التحرر المحيطة بنا ، وبالذات في معركة المصير ، معركة الامة العربية .

وليس غريبا ان نجد الاستعمار الذي فرض علينا ابعاد المعركة ، هو نفسه الذي يروج للراى الذي يطلب منا ان نقف في عزلة .

والحق انه لا يوجد بعد في عالم اليوم واحد يستطيع ان يقف في معزل عن غيره . فكل الدول تسعى الى تامين نفسها خارج حدودها قبل الداخل . فكل الدول تبحث عن الحلفاء . فلماذا يصر الاستعمار ان نكون نحن في الجمهورية العربية الاستثناء الوحيد في السياسة العالمية ؟

لماذا ترفض الدول الكبرى ان نهتم بقضايانا الداخلية فحسب وتطلب منا عكس ما تفعل . ان العزلة هي اثمن هدية يمكن ان نقدمها للاستعمار .



ولنعد الى الماضى القريب ٠ الى خبرة العدوان الثلاثى ، هل يستطيع الاستعمار ان ينكر الدور الكبير الذى لعبته الشعوب العربية فى احراز النصر ٠ أو ينكر قيمة التحالفات التى عقدناها فى باندونج ٠ وما يجرى علينا يجرى على باقى البلاد العربية ٠٠ الم تنزل الجيوش الأجنبية فى الاردن وفى لبنان عندما انفجرت ثورة العراق ؟

ثم الم تساند البلادالغربية فى اقامة التحالفات ٠ حلف بغداد ثم من بعده الحلف المركزى ؟

فكيف نسلم بوجود التحالف بين قوى الاستعمار ثم نرفض التضامن بين قوى التحرر واين ؟ فى داخل الامة الواحدة بين الشعوب العربية ٠

ان ثورة اليمن كانت تعبيرا عن انتفاضة جديدة فى حركة التحرر العربى ٠ ولو تركت لشانها لضربها الاستعمار ٠ مستعينا بكل حلفائه واحلافه ولكانت نكسة تشجع على نكسات اخرى ٠ وتنتهى آثارها الينا فى النهاية ٠

لذلك ساعدنا اليمن ٠ وانقلب اليمن الى مركز للثورة يساند بدوره حركة التحرر فى الجنوب المحتل ٠

ان مهمتنا فى اليمن مهمة تاريخية نحوانفسنا ونحوالامة العربية ٠ وهى مهمة نؤديها ونضمن حمايتها ، ثم تعود قواتنا حين يستقر السلام ٠

على الشلقانى



المصدر : أخبار اليوم
القاهرية
التاريخ : ١٤/٨/١٩٦٥
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فشل مؤتمر لندن بعد أن رفضت بريطانيا

إطلاق سراح المعتقلين والاعتراف باليمن

حصلت ((اخبار اليوم)) على نص المحضر السرى لاجتماعات مؤتمر لندن الفاشل لحل مشكلة الجنوب . حاولت بريطانيا منذ البداية ((كلفتة)) المؤتمر والتهرب من تنفيذ قرارات الامم المتحدة . وقعت مشادة بين ويلسون رئيس وزراء بريطانيا ومكاوى رئيس حكومة عدن بسبب اليمن .



حاول ويلسون التدخل لانقاذ المؤتمر من الفشل . فوجىء بمكاوى يطلب منه امام جميع الوفود ان تكف بريطانيا عن امداد اعوان البدر بالاسلحة وان تعترف بجمهورية اليمن .

كان السلاطين من اتباع بريطانيا وممثلو حكومة الاتحاد المزيف يرددون دائما كلمة : موافقون .. موافقون .. تصدي مكاوي والاصنج لجرينوود وزير المستعمرات البريطانى واحبطا جميع المناورات التي لجات اليها بريطانيا لتمييع قرارات الامم المتحدة . رفض ممثلو جبهة تحرير الجنوب بقاء القاعدة البريطانية في عدن وطالبوا بريطانيا باطلاق سراح المعتقلين فورا واعادة المنفيين واطلاق الحريات والاعتراف بالحكومة الجمهورية في اليمن .

ماذا حدث عندما صمم الاصنج على انه يمثل هيئة تحرير الجنوب ؟ .. لماذا احمر وجه جرينوود خجلا وهو يقرا وثيقة قدمها اليه الاصنج ؟ .. كيف حاول ويلسون اقناع اعضاء الوفود ان هذه فرصتهم الذهبية ؟ .. ما هو سر الخلاف بين شيخان والاصنج حول «الموزة» وكيف تؤكل .

(اقرا التحقيق ص ٣٠)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر أخبار اليوم
القاهرية
التاريخ : ١٤ / ٨ / ١٩٦٥

أخبار اليوم تحصل على:

نص المحضر السري لمؤتمر لندن الفاشل

عيسى



المصـدر أخبار اليوم
القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ١٤/ ٨/ ١٩٦٥

حصلت ((اخبار اليوم)) عـلى نص المحضـر السـرى لاجتماعات مؤتمر لندن الفاشل . دعت بريطانيا الوفـود لبحث الاستقلال وقرارات الامم المتحدة بشان الجنـوب المحتل ، ولكن جرينوود وزير المستعمرات البريطـانى حاول منـذ الجلسـة الاولى ((كلفتة)) المؤتمر.

تصدى مكاوى رئيس حكومة عدن ، والاصنج ممثـل هيئة تحرير الجنوب لمناورات جرينوود وأصرا على تنفيذ قرارات الامم المتحـدة بنصها . وطالب الاثنان بالاعتراف باليمن وعروبة الجنوب المحتل كحد ادنى لمطـالب الوفود . وهذه هى قصة المؤتمر الفاشل منذ بدايته :



المصدر أخبار اليوم
القاهرية
التاريخ : ١٤/ ٨/ ١٩٦٥
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشادة بين ويلسون ومكاوى فى مأدبة غداء بسبب اليمن

بريطانيا حاولت منذ البداية كلفتة المؤتمر والتهرب من تنفيذ قرارات الأمم المتحدة

من هم السلاطين الذين اكتفوا بترديد: موافقون .. موافقون!



والقصة تبدأ عندما وصلت جميع الوفود الى لندن قادمة من عدن .. قبل بدء الاجتماعات بيومين .. وأقام كل وفد في اكثر من فندق من فنادق لندن، وفجأة طلبت السكرتارية الخاصة بتنظيم المؤتمر .. اقامة جميع الوفود فى فندق واحد .. وهو فندق مونتريال وهو من اكبر فنادق لندن لسهولة الاتصال بهم .. وسهولة مراقبتهم مراقبة دقيقة ..

وفى صباح يوم الاثنين الموافق ٢-٨ .. بدأت الاتصالات الجانبية فى مقر وزارة المستعمرات بين جرينووود ورؤساء الوفود .. وكان الهدف منها .. الترحيب والتمهيد للاجتماعات الرسمية التى تبدأ فى اليوم التالى ..

تحقيق كتبته

مريم روبين

وطلب جرينوود ان ينسى الجميع اساءات الماضى التى لابد ان يسدل عليها ستار كثيف لسبب بسيط قدمه وزير المستعمرات وهو ان حكومتنا العمالية الحالية ليست مسئولة عنه ولكن المسئول الرئيسى حكومة المحافظين السابقة ..

كما رجاهم الا تثار خلافات مع بعضهم البعض حتى يصل المؤتمر الى هدفه المنشود

وفى يوم الثلاثاء تحركت اكثر من عشر سيارات سوداء .. من فندق مونتريال .. تحمل رؤساء الوفود والاعضاء الى باب قصر لانكستر التاريخى الذى يقع فى قلب مدينة لندن . وبدأت الاجتماعات الرسمية .. فى الدور الثانى بالقصر .. فى القاعة الكبرى المخصصة للاجتماعات

وكان اول من دخل القاعة الكبرى .. مستر جرينوود وزير المستعمرات وبجواره ريتشارد تارنبول المندوب السامى البريطانى .. وجولز ووردى الوكيل الدائم لوزارة المستعمرات وراشلورد المستشار القانونى لوزير المستعمرات .. وتوم اونس المندوب السامى البريطانى بالنيابة فى عدن ..

واحتل كل منهم مقعده .. ودخل قاعة الاجتماعات بعد ذلك رئيس المجلس الاعلى للاتحاد الفيدرالى .. أحمد عبد الاله درويش .. وهو يمثل أيضا امارة الضالع ومحمد فريد العولقى عن العوالق السفلى وصالح بن حسين العودلى عن العوادل والشيخ على عاطف الكلدى عن يافع السفلى وناصر الواحدى عن السلطنة الواحدية وناصر الفضلى عن سلطنة الفضلى وقائد بن حسين الهبيلى بن شريف بيحان عن امارة بيحان .. وجلس بجوارهم مستشاروهم البريطانيون وهم مستر ريشارد هولمز النائب العام للاتحاد . ومستر ببلى مساعد المندوب السامى لشئون الاتحاد

وجلس عن يمين وزير المستعمرات .. عبد القوى مكاوى رئيس حكومة عدن وخليفة عبد الله وزير المالية وسعيد حسن صبخى وزير العمل والشئون الاجتماعية والهجرة .. وجلس بجوارهم اثنان من المستشارين العرب وهما حسين الحبشى عميد كلية بلقيس فى عدن، وعوض مبجر المستشار القانونى لمكاوى رئيس الوزراء .



المصدر أخبار اليوم القاهرية
التاريخ : ١٤/٨/١٩٦٥

وعن منطقة القعيطي .. حضر أحمد العطاس وزير الدولة ومستشاره محمد عبد القادر بامطرف .. أما عن منطقة الكثيري فقد حضر الامير عبد المجيد الكثيري ومستشاره الخاص أيضا .. وعن رابطة الجنوب العربي .. حضر سنجان الحبشي سكرتير الرابطة ونائبه محمد سالم باوزير .. وعن منظمة تحرير الجنوب المحتل حضر .. عبد الله الاصنج ومحمد سالم باسندوه ..

حديث عن الجو

وفي جلسة يوم الثلاثاء بدأ جرينوود الحديث وكان عن الجو .. وبرودته .. والفرق بينه وبين جو عدن الحار .. وجلس الجميع صامتين في انتظار البدء في الموضوع الاهم ..

وفجأة وقف مستر جرينوود والقى كلمة ترحيب بكافة الوفود .. رجاهم فيه عدم العودة للحديث عن الماضي .. والبدء في صفحة جديدة .. ووقف من بعده .. عبد الاله درويش رئيس المجلس الاعلى للاتحاد يرحب بحديث جرينوود ويؤكد له أن حكومة الاتحاد ستتعاون الى أبعد الحدود مع الحكومة البريطانية ومع الوفود الاخرى أيضا !

وتحدث بعد ذلك عبد القوى مكاوى رئيس حكومة عدن فاكد سياسة حكومته واعلن أن الحل المطلوب يجب أن يكون مستمدا من قرارات الامم المتحدة وانه بدون التسليم بهذا سيكون من الصعب الوصول الى نتائج .. كما أكد ارتباط الجنوب بالوطن العربي وحيا الدور الكبير الذي تلعبه الجمهورية العربية المتحدة في مساعدة ومساندة الشعب العربي لبناء نفسه . واختتم كلمته بضرورة اعتراف بريطانيا بالجمهورية العربية اليمنية .

ثم تحدث بعد ذلك عبد الله الاصنج .. فوقعت مشادة بينه وبين وزير المستعمرات البريطاني قبل أن يتحدث عندما قدمه الى بقية الوفود بانه يمثل حزب الشعب الاشتراكي .. ورد الاصنج أنه قد أعيد تنظيم الحزب واصبح يعرف الان باسم منظمة تحرير الجنوب المحتل التي تضم هيئة تحرير الجنوب اليمني .. والسلاطين المنفيين واعضاء حزب الشعب الاشتراكي .. فهاج الوزير البريطاني عندما سمع الاصنج يذكر السلاطين المنفيين وقال انه لا يوافق أن يلقي الاصنج كلمته بوصفه ممثلا لهذه المنظمة .. ولكنه

جاه يمثل الحزب فقط . وعندئذ هدد الاصنج بالانسحاب ان لم يعترف الوزير البريطاني بهذه المنظمة ..

أنا أعترض

واخيرا .. وافق جرينوود وقام الاصنج ليلقي كلمته التي ذكر فيها أن منطقة الجنوب ارض عربية ومستقبلها حين يعالج يجب ان يكون على ضوء المصلحة العربية العامة وأن بريطانيا يجب الا تتأخر عن الاعتراف بالجمهورية العربية اليمنية .. كما أكد أن المؤتمر لن ينجح الا اذا أدرجت قرارات الامم المتحدة كحد أدنى في جدول الاعمال .. واختتم كلمته بقوله « أنه من المؤسف جدا الا يحضر معنا اخوان لنا في المنظمة لانهم منفيون .. ونرجو أن يتواجدوا معنا في أي مؤتمر دستوري قادم .. »

وبعد هذه الكلمات .. أنهى جرينوود الجلسة بقوله .. اننا سنعود للاجتماع في الساعة الخامسة بعد الظهر ، لوضع جدول أعمال اللجنة فوقف مكاوى يعارضه قائلا .. «ان

الدعوة التي تلقيناها منكم لحضور هذه الاجتماعات ذكرت أنها لدراسة تصريح المملكة المتحدة بانها ستمنح الاستقلال للجنوب وحق تقرير المصير في موعد لا يتجاوز عام ١٩٦٨ .. وكذلك دراسة قرارات الامم المتحدة .. »

وانفض الاجتماع .. على أن يعقد

فى الخامسة مساء .. للبدء فى مناقشة جدول الاعمال .. وهذا هو نص ما حدث فى الجلسة التالية :

مناورة مكشوفة

جرينوود - تقدمت حكومة الأتحاد وسميا بطلب للحكومة البريطانية تكلفها فيه بوضع جدول الاعمال ..

الاصنج : كل وفد يجب أن تتوافر له حرية تقديم جدول الاعمال كما يراه مناسبا ، واننا نعارض أن تنفرد الحكومة البريطانية بوضع جدول الاعمال .. وان وفدنا مستعد أن يقدم جدول الاعمال صباح غد ..

جرينوود : اننا نرحب بتقديم مقترحات جدول الاعمال ولكن الحكومة البريطانية عندها ايضا مقترحات تريد ان تقدمها ..

مكاوى : وحكومة عدن لديها كذلك مقترحات لجدول الاعمال ..

جرينوود : تفضل وقدمها ..

مكاوى : ساقدمها غدا ..

جرينوود : (ينظر الى ساعته) حان موعد حفلة العشاء ..

وانفض الاجتماع .. واتجه الجميع الى الصالة الكبرى المخصصة للحفلات فى نفس مبنى قصر لانكستر لحضور حفلة العشاء التى أقامها وزير المستعمرات وحضر الجميع جلسة يوم الاربعاء وامامهم ورقة مطبوع عليها مقترحات منظمة التحرير الخاصة بجدول الاعمال ..

وطالب الاصنج فيها باسقاط الاوضاع القائمة . واقامة انظمة ديمراطية واجراء انتخابات عامة فى كل المناطق باشراف فعال من الامم المتحدة فى جو حر نزيه .. وتصفية القاعدة العسكرية فى عدن بعد الجلاء منها .. كما أصر ايضا على اربعة شروط اساسية كانت السبب فى نسف مؤتمر لندن .. من الاساس .. وهى : رفع حالة الطوارىء .. واطلاق سراح المعتقلين السياسيين واعادة المنفيين واطلاق الحريات العامة .. وطالب بتنفيذ هذه الاجراءات الاربعة فورا .. وقبل انعقاد المؤتمر الدستورى فى ديسمبر القادم .

وعندما وقع عين مستر جرينوود على ورقة المقترحات .. احمر وجهه .. ونظر الى مستشاره القانونى .. مستر راشفورد وهمس فى أذنه بكلمات غير مسموعة .. ثم قال للجميع :

جرينوود : سترفع الجلسة فورا حتى نعطى للوفود فرصة لدراسة المقترحات وعلى العموم سوف نتقدم بمقترحاتنا البريطانية قبل انعقاد الجلسة المسائية وستوزع عليكم قبل دخولكم القاعة فى المساء .. لتتم دراستها هذا المساء ..

مكاوى : وساتقدم كذلك بمقترحات حكومة عدن فى الجلسة المسائية ..

خلاف حول الموزة

وفى الجلسة المسائية كان أمام كل وفد ثلاث ورقات .. تمثل المقترحات الثلاثة لجدول الاعمال .. مقترحات الاصنج .. والمقترحات البريطانية .. ومقترحات حكومة عدن ..

وبعد دقائق .. عديدة استغرقها الجميع فى قراءة المقترحات الثلاثة .. سمع صوت جرينوود يقول :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر أخبار اليوم
القاهرية

التاريخ : 14/8/1965

وفد عدنى يعرض قضية بلاده على الملوك والرؤساء العرب

صرح عبد القوى مكاوى رئيس وزراء عدن « لاخبار اليوم » انه سيتم تكوين وفد عدنى يطير الى المغرب فى الشهر القادم لشرح قضية بلاده امام الملوك والرؤساء العرب فى اجتماعهم بالرباط ، وقال اننا نفكر فى ايفاد وفد اخر الى المؤتمر الاسيوى الافريقى الذى يعقد بالجزائر فى نوفمبر القادم .

جرينوود : يجب بحث مناقشة المقترحات البريطانية كاساس لجدول الاعمال .. ثم مقارنتها بالمقترحات العربية .. بحيث تحدد نقط الالتقاء ..

الاصنج : انا اعترض على هذا الاسلوب فى اعداد جدول الاعمال .. لان مقترحات منظمة التحرير مستقلة ويجب أن تناقش مناقشة مستقلة بعيدة عن المقترحات البريطانية .. ثم يؤخذ راى مباشر عنها من الوفود وبعد ذلك تناقش المقترحات البريطانية حسب ترتيب توزيع المقترحات ..

مكاوى : انا اؤيد الاصنج فى رايه .. واطالب بدراسة المقترحات حسب ترتيب اسبقيتها بما فى ذلك مقترحات حكومة عدن التى تنسجم وتتفق الى حد كبير مع مقترحات الاصنج .

القعيطى : انا اؤيد الاخوين فى رايهما .. واطالب ببحث كل ورقة على حدة ..

شيخان : ليس هناك خلاف حول الموضوع ولكن الخلاف فقط هو كيف تؤكل الموزه .. ومن اين تؤكل ..

الاصنج : الموزه ياسيد شيخان مازالت فجة .. ويجب ان يكون اساس البحث قرارات الامم المتحدة ومقترحات منظمة التحرير .

محمد فريد وزير خارجية الاتحاد : انا اؤيد الوزير البريطانى فى رايه وذلك لاختصار الوقت .

جرينوود : حرصا على عدم وجود خلافات .. اقترح تاجيل الخلاف حول المقترحات البريطانية والمقترحات العربية .. ونبدأ الان فى دراسة قرارات الامم المتحدة ..

الجميع : موافقون ..

وانتهت الجلسة المسائية ..

وفى جلسة الخميس حضر الجميع وأمام كل واحد منهم نسخة من قرارات الامم المتحدة .. وبدأ جرينوود يقرأ قرارات الامم المتحدة .. بصوت عال .. وسرعة الى ان وصل للمادتين ٤ و٧ المتعلقتين بالانتخابات المباشرة والمساعدة العسكرية .. واطلاق الحريات .. وبدأ يشرح تحفظات الجانب البريطانى عليها .. فقال ..

جرينوود — اما بالنسبة لموضوع اطلاق الحريات .. فما دام الوضع غير مستقر فلابد من الاتفاق على الاستقلال ووسائله أولا وبعد ذلك يتم اطلاق الحريات ..

واما بالنسبة للقاعدة فهى ليست مسألة دستورية . وقد أوضحنا ان مسألة قاعدة عدن بعد الاستقلال يمكن المحافظة عليها برضى وقبول من الحكومة الشرعية التى ستؤلف بعد الاستقلال فى عام ١٩٦٨ .

وكذلك يمكن التفاوض بشأن جميع التسهيلات الدفاعية التى نريدها فى المنطقة مع حكومة الجنوب العربى فى زمن الاستقلال .

واما بالنسبة للانتخابات .. فان الانتخابات يجب أن تتم فى عدن بطريق مباشر أما فى بعض المناطق فتتم بواسطة الوسائل القبلية حسب ما يتفق عليه ..



محمدفريد وزير خارجية الاتحاد: اؤيد كلام سيادة الوزير .. ونحن جميعا اعضاء حكومة الاتحاد موافقون عليه .

مكاوى: انا اعارض ومصمم على التمسك بالتعريف الحرفى لقرارات الامم المتحـــدة التى يجب ان تطبق بدون تحفظ وبالنص ..

الاصنج: ان التحفظات البريطانية تستهدف أصلا تمييع قرارات الامم المتحـدة ونحن نرفضها بشدة ونصر على تنفيذ قرارات الامم المتحدة كما هى نصا وروحا .

شيخان الحبشي: المهم أن تحصل المنطقة على الاستقلال لم تسوى هذه المسائل وليس من الضرورى أن تؤخذ قرارات الامم المتحـــدة كاملة أو بنصوصها كالانجيل والقــرآن .. ولكن المهم ان نصـــل إلى النتيجة المطلوبة وهى الاستقلال .

القعيطى: لقد جئنا الى هنـــا لتنفيذ قرارات الامم المتحـــدة ولم نحضر لنساوم على بلادنا ..

جرينوود : حان موعد الغــداء عند رئيس الحكومة .. وسوف نستأنف جلستنا فى المساء الساعة الخامسة

وتحول الركب كله الى منزل مستر ويلسون رئيس الحكومة البريطانية .. فى ١٠ شارع داوننج ستريت لتناول طعام الغداء

أشكرك على شجاعتك

وعلى المائدة بدأ ويلسون يتحـدث معهم عن المؤتمر . وأكد لهم أنهـا فرصـة ذهبيـة أمام أهل الجنوب لحل مشاكلهم فيما بينهم ..

وقال لهم : انه يتمنى من خـلال وجودهم جميعا هنا فى لنــدن أن يتفقوا على أسس مشتركة تستهدف استقلال الجنوب .. وتناول موضوع القاعدة فأكد لهم ان حكومته ترى انه لا فائدة لوجودها فى القـاعدة ان لم يكن برضـاء أهل المنطقة أنفسهم

فرد عليه الاصنج قائلا : ان الأهم من ذلك ان يتوصل الوطنيون الى حلول مباشرة مع بريطانيا باعتبار ان المشكلة مع بريطانيا التى هى طرف أساسى فى النزاع فاذا حلت المشـــكلة مع بريطانيا فلن يكون من الصعب أبدا ان تحل المشكلة مع الآخرين

ولم يرد عليه ويلسون ولكنه اتجه الى عبد القوى مكاوى بحديثه قائلا : « لقد علمت انك عضو رئيسى فى حزب الشعب الاشـتراكى » فنفى مكاوى هذا الكلام فسأله ويلسون عن سر تعاطفه الشديد مع الاصنج اذن .. ثم ضحك قائلا لمحمد باسندوه « ارجو ان تسلم لمكاوى اسـتمارة عضوية الحزب .. حتى يمارس عمله رسميا معكم »

فنظر اليه مكاوى قائلا « هذا ليس هو الموضوع الرئيسى .. اننا نطالبكم بضرورة اطلاق الحريات العامة وكذلك بتحسين علاقاتكم مع الجمهورية العربية اليمنية ومنع تسلل الاسلحة من الحدود »

وبدت الدهشـة على وجه ويلسون من مواجهة مكاوى له بهذا الاسلوب فأجابه « **انا اشكر الوزير على شجاعته الادبية .. لقد سمعت الـكثير من الملاحظـات حول اليمن الا انني أؤكد هنا ان سياسة الحكومة البريطانية بين جميع اطراف النزاع فى القضايا اليمنية هى الحياد** »

وانتهى الغداء الذى كان عبارة من مناقشة سياسية حادة بين ويلسون ومكاوى .. وعاد الجميع الى قصر لانكستر لانعقاد الجلسة المسائية ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: أخبار اليوم القاهرية

التاريخ: ١٤/٨/١٩٦٥

أعترف سيادة الوزير

جرينوود : بعد قراءة قرارات الامم المتحدة .. أعتقد ان هناك اتفاقا حول بعض فقراتها وخلافا حول البعض الآخر .. وسنمضى الآن فى المقارنة بين الوثائق المختلفة لنحدد اسس ونقط الالتقاء .

الاصنج : ان نقط الخلاف ياسيادة الوزير واضحة وضوح الشمس وهى على وجه التحديد رفض حكومتكم تنفيذ الاجراءات الفورية واجراء انتخابات على اساس الحق لكل البالغين فى السن القانونيه.. ومالم يتفق على هذه الامور فاننا سنكون كمن يتخبط فى واد ومقترحاتكم الواردة فى وثيقتكم يمكن دراستها ضمن مادة اقترحناها فى جدول اعمالنا وهى التغيرات الدستورية المطلوبة.

جرينوود : ان مقترحاتنا يجب ان تكون مستقلة فى جدول الاعمال ولا اوافق الاصنج على ادراجها ضمن مادة التغيير الدستورى وسنمضى الآن فى عملنا .

الاصنج : اننى لا اقر الرئيس على سلوكه هذا واطلب منه وضع مقترحاتنا على بساط البحث للاتفاق عليها كجدول اعمال ..

مكاوى : اؤيد الاصنج واطالب وزير المستعمرات بوضع مقترحاتنا امام الوفود وليس لدى مانع فى تجميد مقترحاتنا بشرط ان يؤخذ بمقترحات الاصنج ..

الاصنج : ان القضية ياسيادة الوزير هى قضيتنا ولست ارى داعيا لان تكلف حكومتكم نفسها عناء تقديم مقترحات ولتتركوا ذلك لنا نحن اصحاب الشان .

الجو يتكهرب

جرينوود : اننى آسف لصدور مثل هذا الكلام من الاصنج الذى كنت اظنه ديمقراطيا ولست ادرى كيف يسمح لنفسه بتقديم مقترحات ويحجب عن غيره هذا الحق .

.. وازاء ذلك تكهرب الجو .. ورأى وزير المستعمرات ان يؤجل الاجتماع لصباح الجمعة مشيرا الى ان وفد الاتحاد هو الآخر قد قدم مقترحات وستوزع على الوفود للاطلاع عليها ولاخذها فى الاعتبار عند مواصلة المقارنة بين المقترحات المختلفة .

وبعد انتهاء الجلسة .. اجتمع جرينوود بالاصنج ومكاوى واعلن لهما عدم استعداده لتنفيذ الاجراءات الفورية الاربعة .. فاظهر الاصنج ومكاوى اصرارهما على ذلك اذا كان يرغب الوزير فى ان تستمر المحادثات للوصول الى اتفاق .

وفى صباح يوم الجمعة اجتمع جرينوود بمحمد سالم باسندوه وابلغه بقرار وفد المنظمة (وكان يرافقه وفود أخرى) الخاص بالانسحاب مالم يظهر وزير المستعمرات استعداده لتنفيذ الاجراءات الفورية الاربعة والاخذ بمقترحات الاصنج ومكاوى .

ولكن وزير المستعمرات رفض قائلا ان هذه الموضوعات تحتاج الى اخذ رأى ووقت له ولزملائه ولا يمكن البت فيها بهذه السرعة ..

وبدأت جلسة الجمعة .. ولم يحضر الاصنج وكذلك مكاوى ليظهرا استياءهما وعدم رضائهما عن سير الامور فى الاجتماعات ، وبدأ جرينوود الاجتماع متجاهلا ماردده الوفود العربية قائلا ..

جرينوود : نواصل الآن عملنا فى المقارنة بين المقترحات المختلفة لقد لمست فيها اتفاقا فى بعض النقط وخلافا فى نقط اخرى ...



جرينوود : انى آسف لما حدث من صدام ولجوء وفد معين الى اسلوب التهجم ولاأملك الا آن ابدى استيائى لما قاله عنى باسندوه .. وأرجو اليه أن يستعين بالصبر وضبط الاعصاب

.. وقبل جلسة يوم السبت .. جرت اتصالات تمهيدية بين جرينوود والاصنج ومكاوى وشيخان الحبشى والعطاس ومحمد فريد وصالح بن حسين العودلى .. وحاول الوزير البريطانى اقناعهم بارجاء البحث فى موضوع الاجراءات الفورية ومواصلة بحثها فى اللجنة التوجيهية التى كان مقررا ان تجتمع فى عدن .. فوافق الاصنج على أن تستمر الوفود فى اعداد جدول الاعمال بشرط احد امرين .. اما ان تعطى الحكومة البريطانية تعهدا كتابيا بتنفيذ هذه الاجراءات قبل انعقاد مؤتمر لندن الدستورى فى شهر ديسمبر .. واما ان توضع هذه النقطة كالمادة الاولى فى جدول الاعمال على ان تبدأ اللجنة التوجيهية فى عدن البحث فيها . والاتفاق بشأنها . لم تمضى اللجنة فى مواصلة البحث فى الموادالتى اتفق على وضعها فى جدول الاعمال ولكن جرينوود رفض .

وفشل المؤتمر فى الوصول الى حل لهذه الازمة .. ولذلك لم تعقد جلسة الصباح .

قررنا الانسحاب

وفى أثناء الاستراحة .. بعث الاصنج ومكاوى برسالة الى جرينوود يطالبان فيها منه بعمل شىء بالنسبة للاجراءات الثورية الاربعة واسقاط الوفد البريطانى لتحفظاته بصدد قرارات الامم المتحدة حتى لا يحدث فى الاجتماع القادم ما لا يسر ..

ولكن جرينوود لم يصغ لذلك وذهب يدعو للجلسة بدون أى رد عليها .. ظنا منه أن شيئا لن يحدث . وافتتح جرينوود الجلسة بخطبة قائلا :

جرينوود : نمضى الآن فى دراسة وثيقة شيخان مؤخرى الفقرتين المعدلتين من الاصنج ومكاوى ..

الاصنج : اطلب من الرئيس السماح لى بالكلام .. لقد جئنا هنا لدراسة تنفيذ قرارات الامم المتحدة .. وهذا يعنى البحث فى وسائل تنفيذها ..

.. باسندوه يحاول أن يطلب الكلمة برفع اصبعه .. ولكن يتجاهله وزير المستعمرات بخفض عينيه على الورق الذى أمامه فدق باسندوه على المنضدة طالبا الكلمة بصوت مرتفع قائلا :

أحتج بشدة

باسندوه : اننا نحتج بشدة على سلوك الوزير وطريقته فى رئاسة الجلسة ومحاولته فرض آرائه على الآخرين .. ان حكومة بريطانيا مازالت تتبنى الانظمة الاقطاعية فى بلادنا وليس صحيحا أن يقال عنها انها تقدمية بدليل انها ترفض الاخذ بوجهات نظر الوطنيين وتجامل الحكام الرجعيين الى ابعد الحدود .. واذا لم يغير الرئيس من طريقته فسوف نجد أنفسنا مضطرين للانسحاب وسوف نمتنع من الكلام . اذا واصل الوزير مقارنته بين الوثائق المختلفة التى تستهدف تمييع مقترحاتنا والتهرب من قرارات الامم المتحدة .

محمد فريد : اننا لن نسكت عما يوجه الينا من شتائم وسنوجه لمن يتهمنا اتهامات أعنف .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ١٤/٨/١٩٦٥م

واننا ازاء تحفظات حكومة المملكة المتحدة بالنسبة لكثير من الفقرات الهامة ورفضها الاشارة الصريحة اليها وتعنتها فى تنفيذ الاجراءات الفورية المفروض تنفيذها .. ومجاملتها الزائدة لاصدقائها التقليديين وعدم تفهمها الامانى الوطنيين نجد من الصعب علينا مواصلة الاسهام فى أعمال هذه اللجنة مفضلين بذلك الانسحاب على المشاركة فى مؤامرة على قضية شعبنا وانى لا أملك الا أن أعلن انسحاب وفدى من هذه اللجنة ..

مكاوى : اننى مع الاصنج فى موقفه والحكومة البريطانية لابد انها ليست جادة فى حل مشكلة الجنوب بل هى تريد المساومة ومغالطة الرأى العام العالمى لتتهرب من تنفيذ قرارات الامم المتحدة . ولذلك فلا أملك انا ووفدى الا أن اعلن انسحابنا من هذه اللجنة

جرينوود : مادام الامر كذلك فاننى أعلن انهاء اجتماعات هذه اللجنة وأبدى أسفى وتألمى لعدم تمكننا من التوصل الى اتفاق يخدم مصلحة الشعب فى الجنوب ويحقق له الاستقلال بالموعد المعلن عنه سابقا عام ١٩٦٨ .

ثم عقد وزير المستعمرات البريطانى مؤتمرا صحفيا .. أعلن فيه فشل المؤتمر ..

وقبل أن يغادر وفد الاصنج ومكاوى لندن .. طلب وزير المستعمرات الاجتماع بهما .. وأثناء الاجتماع أوضحا له أنهما لا يمكن ان يعاودا البحث فى الاشتراك فى أى لجنة ما لم يعمل شىء بصدد الاجراءات الفورية التى يطالبان بتنفيذها ..

فأجابهما وزير المستعمرات .. بأن المندوب السامى بعد عودته الى عدن سيبحث هذه الموضوعات معهما ومع الاطراف المعنية حتى يتوصلوا الى اتفاق لمعاودة بحث جدول أعمال المؤتمر الدستورى .. باسرع ما يمكن ..



وفد عدنى يعرض قضية بلاده على الملوك والرؤساء العرب

صرح عبد القوى مكاوى رئيس وزراء عدن « لاخبار اليوم » انه سيتم تكوين وفد عدنى يطير الى المغرب فى الشهر القادم لشرح قضية بلاده امام الملوك والرؤساء العرب فى اجتماعهم بالرباط ، وقال اننا نفكر فى ايفاد وفد آخر الى المؤتمر الاسيوى الافريقى الذى يعقد بالجزائر فى نوفمبر القادم .



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : [illegible] / ٨ / ١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انفجار جديد في عدن
يحطم محولا كهربائيا

عدن في ١٢ — ر — حدث انفجار جديد اليوم في حي الشيخ عثمان حطم محولاكهربائيا قيمته ١٠ الاف جنيه . وقد احدث الانفجار قنبلة بلاستيك وضعت تحت المحول.

وكانت قوات الامن قبل بضعة ساعات من الانفجار تفتش هذه المنطقة للبحث عن اسلحة وذخيرة عقب الهجوم الذى وقع ليلة امس باحدى القنابل اليدوية على داورية بريطانية في نفس المنطقة . ووجدت قوات الامن مواد متفجرة كانت موضوعة تحت اربعة محولات من بينها المحول الذى دمر فيما بعد بقنبلة البلاستيك.



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : [illegible]

بيان لجبهة تحرير الجنوب

عن هدف بريطانيا من محادثات لندن

اصدرت الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل بيانا امس اعلنت فيه ان بريطانيا لم تكن تهدف في الحقيقة من وراء مباحثات اللجنة التحضيرية في لندن الى ايجاد حل جذري لقضية الجنوب ، بل كانت تحاول بائسة الوصول الى حل يمكنها من مواجهة ثورة التحرير والتخفيف من التفاف الشعب حول ثورته . وقال البيان ان شعب الجنوب مصمم على العمل لتحقيق جلاء الاستعمار البريطاني وتصفية قواعــــده العسكرية دون قيد او شرط ، والحصول على استقلال حقيقي يحقق فيه السيادة للشعب.



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ / ٨ / ١٩٦٦

راديو اسرائيل يقول :

السعودية ستنقل قواتها الى حدود اليمن

اذاع راديو اسرائيل ان انباء صحفية وردت من عمان تفيد ان القيادة السعودية قد تسحب قواتها المرابطة شمالى غربى السعودية لترسلها الى الحدود اليمنية اذا اقتضى الامر

وقال ان المفهوم ان الحكومة السعوديه اتخذت اجراءات تمهيدية لذلك



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٦٧

٤ هجمات شنها ثوار الجنوب بالمدافع والقنابل في ليلة واحدة

الثوار يتبادلون النيران مع الجنود البريطانيين في عدن ويصيبون ٩

عدن في ١٧ — قام ثوار الجنوب بشن هجمات قوية ليلة أمس. فقد صرح متحدث باسم البوليس البريطاني أن الثوار أطلقوا نيران مدافع البازوكا على سيارتين عسكريتين بريطانيتين، وقد أصيب في القتال ثلاثة من الجنود الانجليز. وتمكن الثوار من الهرب بعد أن تبادلوا النيران لفترة قصيرة مع الجنود البريطانيين.

وأضاف الناطق أن ستة أشخاص آخرين أصيبوا في هجومين بالقنابل اليدوية شنهما الثوار في بلدة المعلا القريبة من عدن. كما انفجر لغم في سيارة لاندروفر خارج مدينة عدن أدى إلى جرح أربعة وإصابة خامس بجراح خطيرة.

وفي عدن الصغرى — التي تبعد عشرين ميلا غربي مدينة عدن — قام الثوار بهجوم رابع في الليلة نفسها حينما أطلقوا نيران مدافعهم على مركز بوليس في المدينة. ولم يذكر المتحدث شيئا عن الخسائر التي وقعت نتيجة هذا الهجوم.



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١/١٩٦٦

الاصنج يقول فى عدن

« على بريطانيا ان تقرر موقفها »

عدن فى ١٧ — ر — قال اليوم السيد عبدالله الاصنج رئيس منظمة تحرير الجنوب المحتل ان على بريطانيا ان تتخذ الخطوة التالية بعد فشل محادثات لندن فى اوائل الشهر الحالى لاعداد جدول اعمال للمؤتمر الدستورى بشأن الجنوب العربى .

وقد ادلى الاصنج بهذا التصريح عند وصوله الى مطار عدن من القاهرة حيث قضى اسبوعا فيها بعد عودته من لندن .

وقال ان على بريطانيا ان تتخذ الخطوة التالية لانها انهت المحادثات لاسباب معروفة لها



المصدر : أخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

من غير عنوان

مسرحنا سوف : يرفه عن جنودنا في اليمن .

★ يطير مسرح العرائس الى اليمن في رحلة يرفه فيها عن القوات العربية وذلك في صنعاء والحديدة وعلى الحدود ومناطق تجمع القوات العربية هناك .

وسوف يبدأ في نفس الوقت — من منتصف سبتمبر موعد انتهاء الموسم المسرحي في القاهرة والمدن الساحلية — موسم اخر في مناطق : البحر الاحمر والوادى الجديد ووادى النطرون وشمال الدلتا واسوان وبوسمبل والسد العالى .

☐ المسرح الكوميدى سيبحر على الباخرة عايدة في رحله الى موانى البحر الاحمر من السويس الى راس غارب وسفاجه والقصير وراس بناس .

☐ المسرح المتنقل سيسافر الى الوادى الجديد ووادى النطرون وشمال الدلتا حيث يكثر تجمع عمال التراحيل .

☐ المسرح القومى سيقدم فنونه على مسارح ليمان طرة وابو زعبل .

☐ المسرح الكوميدى سيسافر الى اسوان وبوسمبل والسد العالى بعد عودته من البحر الاحمر ويعرض رواياته على سكان اسوان والعاملين في انقاذ بوسمبل والسد العالى .



المتحدة اعرب الرئيس السلال عن تاييده لمسعى السلام الذى يقوم به الرئيس عبد الناصر. واعلن انه يبارك كل جهد فى هذا السبيل من اجل الحفاظ على الثورة وعلى الجمهورية، وقال ان السلام يهيىء الفرصة للبناء والتعمير من اجل النهوض بالشعب اليمنى وتقدمه.

واكد الرئيس السلال ان قوات الثورة تحظى بتاييد كامل من الشعب اليمنى، وانها تسيطر على مختلف مناطق اليمن وتقف يدا واحدة لحماية الثورة والجمهورية.

وصرح الفريق حسن العمرى رئيس وزراء اليمن بان الغرض من القدوم الى الجمهورية العربية المتحدة هو التعرف على سير المحادثات بين الرئيس عبد الناصر والملك فيصل.

وصرح السيد الارياني بانه يعتقد ان محادثات جدة ستكلل بالنجاح لان سفر الرئيس بنفسه يعتبر بادرة كريمة سيكون لها رد فعل كبير بالنسبة للملكة السعودية وجميع البلاد العربية. كما صرح اللواء الجائفى بانه يأمل كل خير لهذه المحادثات.

وفى الوقت نفسه جرت عدة اجتماعات فى وزارة الخارجية لاستعراض العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية. وقد عقد امس اجتماع بين السيد محمود رياض وزير الخارجية والسيد حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى لرئيس الجمهورية فى الجامعة العربية، وحضر الاجتماع السيد يحيى عبدالقادر سفير الجمهورية العربية المتحدة فى السعودية.

وقد طار السفير المصرى الى جدة مساء امس لوضع الترتيبات لزيارة الرئيس عبدالناصر وكان قد عقد صباح امس اجتماع بين السيد محمد على رضا سفير المملكة السعودية وبين [illegible]

[illegible] وحضر جانبا من هذا الاجتماع السيد [illegible] المهيد فريد السكرتير العام لرئاسة الجمهورية.

وقد صرحت مصادر السفارة السعودية بان السفير اجرى اتصالا جديدا امس بحكومته بشأن ترتيبات زيارة الرئيس عبد الناصر. وقالت هذه المصادر انها تلقت عن طريق هذا الاتصال ما يفيد بان الاستعدادات قد بدأت فى السعودية لاستقبال رئيس الجمهورية العربية المتحدة.



المصدر : الأهرام القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/ ٨/ ١٩٦٥م

المطالب التي قدمها ممثلو الجنوب المحتل ورفضتها بريطانيا

رئيس حكومة عدن يقدم للجامعة العربية وثائق محادثات لندن ويؤجل سفره إلى اليوم لإعداد خطة العمل في المرحلة القادمة



تفويض رسمي من ممثلي الجنوب المحتل لدول الجامعة العربية بعرض قضية بلادهم على الأمم المتحدة

بريطانيا توقع اتفاقية معاهدة إضافية مع سلاطين المحميات تلزمهم بقبول "وصايتها" على الشئون الخارجية والدفاع والخدمات العامة.



المصـــدر : الأهرام القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٩ / ٨ / ١٩٦٥

سلم السيد عبد القوى مكاوى رئيس حكومة عدن الى الجامعة العربية ، جميع وثائق محادثات لندن التى جرت بين الحكومة البريطانية وممثلى الجنوب المحتل ، وانهارت فى الاسبوع الماضى بسبب رفض بريطانيا لمطالب ممثلى الجنوب .

ومن بين الوثائق التى تسلمتها الجامعة العربية ، صورة من المشروع الذى قدمه الجانب العربى فى اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدستورى الذى كان مزمعا عقده فى شهر ديسمبر القادم

وقد كان من المقرر ان يعقد المؤتمر فيما لو وافقت الحكومة البريطانية على المشروع الخاص باستقلال الجنوب المحتل . وهو المشروع الذى اصر الجانب العربى على ان يكون اساسا لاية محادثات تجرى بشأن مستقبل عدن والجنوب .

وقد قدم السيد عبد القوى مكاوى هذا المشروع الى اللجنة التحضيرية التى راس اجتماعاتها مستر انطونى جرينوود وزير المستعمرات البريطانى ، ومهد رئيس وزراء عدن بتقديم وثيقة المشروع - الممثل لمطالب الجنوب المحتل - بخطاب صريح قال فيه :

اننا جئنا الى هنا - لندن - للاتفاق على الاستقلال الكامل واذا وقفت بريطانيا فى سبيلنا فاننا سنعود الى بلادنا واحب ان اعلن هنا ان اساس عملنا هو احترام الوجود الجمهورى للبمن والاعتراف به ، كما اننا نعتبر الجمهورية العربية المتحدة قاعدة النضال العربى وام العرب جميعا.

وثيقة مطالب الجنوب المحتل

وفيما يلى نص الوثيقة :

جدول اعمال مقترح من وفد حكومة عدن .. على اساس الاتفاق التام مع ما تضمنه قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤٩ فى الدورة الثامنة عشرة بتاريخ ١٩٦٣/١٢/١١ ، والمرافق لهذا ، فان جدول الاعمال ينقسم ٣ اقسام :

القسم الاول - اجراءات فورية .

القسم الثانى - دستور مؤقت لحكومة انتقالية .

القسم الثالث - اجراءات الاستقلال .

اولا - يشمل القسم الاول الخاص بالاجراءات الفورية على ٨ نقاط هى : (١) الحريات العامة والخاصة (٢) الحريات السياسية (٣) الافراج عن المعتقلين والموقوفين السياسيين (٤) الكف عن الاعمال الانتقامية (٥) عودة المنفيين والاشخاص غير المرغوب فيهم الى وطنهم (٦) جلاء القاعدة البريطانية (٧) جزر الجنوب العربى (٨) مساهمة دولة المهرة (المحميات الشرقية)



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأحرار
الديمقراطية

التاريخ: ١٩/٨/١٩٦٥



ثانيا — يشتمل القسم الثاني على: (١) تأليف حكومة انتقالية (٢) سلطات الحكومة الانتقالية (٣) الوجود الفعال للأمم المتحدة (٤) قانون الحقوق الاساسية (٥) ضمانات الحريات العامة والخاصة (٦) اعادة النظر في الدستور الحالي لجميع الاوضاع القائمة في الجنوب (٧) ايجاد نظام قضاء موحد مستقل للمنطقة (٨) الاعداد لقانون الانتخاب المباشر لجميع البالغين ونظام اجراء هذا الانتخاب

ثالثا — يشتمل القسم الثالث الخاص باجراءات الاستقلال على: (١) انتخابات حرة مباشرة على قاعدة الشمول لجميع البالغين (٢) دستور لجنوب عربي مستقل مع ضمانات تامة للحقوق الاساسية والحريات العامة والحقوق السياسية والمدنية واستقلال القضاء

عبد القوي مكاوي



اليمن .. ورحلة السلام

بقلم : مصطفى بهجت بدوى

لنا ان نتصور ماذا كان يمكن ان يحدث لو ان ثورة اليمن يوم شبت فى سبتمبر من عام ١٩٦٢ وجهت نداءها الى شقيقتها الكبرى الجمهورية العربية المتحدة لتبعث بقواتها تساندها فتخلت عنها الجمهورية العربية واكتفت ـ مثلا ـ بارسال برقيات التاييد ؟!

كانت النتيجة المنطقية لمثل هذا التخلى ـ بطبيعة الحال ـ أن يترك الأمر للأعداء من كل جانب يفترسون الثورة والثوار واليمن ذاتها !

وتفلت فرصة العمر التى اتيحت لهذا البلد المسكين ان يتحرر سياسيا واجتماعيا ، وان ينطلق ولو قليلا ، وهو البلد اسير القرون الوسطى ، يعيش فى تخلف حزين كانه تم مهل ، او كانه كتب عليه ابد الدهر ان تزداد غربته عن العالم المتحضر وشبه المتحضر ، وان تمضى الدنيا الى الامام بينما هو يتراجع سنة بعد اخرى الى الوراء ، او كان القائمين عليه قد تواصوا فيما بينهم اماما بعد امام ان يعيدوا هذا هذا الشعب البائس الى عصور ما قبل التاريخ .

وكان معنى تخلينا عن استغاثة ثورة اليمن ان تذهب هباء كل المعانى التى رددناها وآمنا بها وعملنا عليها من ان حرية العرب لا تتجزا ، وان أوجب واجبات الشعوب الثورية العربية مؤازرة التطور الثورى المتحرر فى كل مكان من ارض العروبة لا بالكلام فحسب ـ وما ايسره ـ ولكن بالنجدة الفعلية وبالعمل وما اصعبه واكثر تضحياته .

وكانت الثورة الام ـ ثورة ٢٣ يوليو ـ تفقد أولى مقوماتها ، وهى أنها ثورة للعرب كلهم رائدة وشجاعة تدرك أن المصير واحد ، وأن تبعاتها التاريخية فى الشرق العربى الذى يريد الاعداء تفتيته واضعافه ، تبعات أضخم من أن توصد الباب وتنطوى على نفسها وتخيب آمال الثائرين .

ومن هنا فلم يكن غريبا على الاطلاق ان يبادر جيش جمهوريتنا الثائرة بالاستجابة الفورية حين طلبت الثورة اليمنية المشروعة والمنتصرة حمايته .. حماية الصديق الشريف من العدو المتنمر .

ولم يتساءل احد فى جمهوريتنا علام نذهب الى اليمن ، ولا لماذا نقطع الاف الاميال ونبعد عن قاعدتنا ونحارب ونبذل الدماء والتضحيات وننفق الاموال . ولم يشك احد فى قدرتنا وعقيدتنا العربية الراسخة ونوايانا الخالصة ، بل ارتفع الجميع الى مستوى المسئولية والوعى وتقدير الموقف ، اللهم الا بقايا من الرجعية لفظها مجتمعنا وتعاطفت كل رجعية فى العالم ، وقلائل اخرون لم تهز الثورة اعماقهم فطارت نفوسهم شعاعا لكل بذل وتضحية ، ولكل عمل ثورى جدى بعيد النظر يستهدف بعث الحياة بين أرجاء الوطن العربى ، ليقوى وينتصر على اعدائه فى خاتمة



المطاف . ذهبنا الى اليمن حماة لفترة محددة ، ولم نذهب غزاة أو طامعين .

وخاضت القوات المصرية المسلحة هناك معارك ضارية فى أرض لم تألف طبيعتها القاسية ، فحققت انتصارات اسطورية باهرة ، لأنها تعتنق مبادىء لا بد ان تنتصر على كل ارض وعلى كل عدو . واستطاع الكفاح الثورى المسلح ان يقضى على الغارات الخسيسة المرتشية ، وهزمت عقيدة الشرفاء التواءات الخونة واحلامهم الرخيصة .

وهكذا تمكنت قواتنا المسلحة من ان تكون عند حسن ظن الثورة اليمنية وزيادة . استغاثت بها فحققت الاهداف كاملة . حمت الثورة الوليدة واكدت قيام جمهوريتها ، وساندتها ـ وحدة تكاد تكون تامة ـ لتواجه تسللات الرجعية والاستعمار وتدحرها موقعة بعد اخرى . قضت على اسطورة حكم الائمة واسرة حميد الدين بعد ان تربعت على اليمن لا معقب على امرها ولا على فسادها قرابة عشرة قرون ! اثبتت ان ارادة الشعب ممكنة فهدمت خيم اليأس واستشرى واسدل ستارا من الظلام والنسيان ! كشفت الخونة فى الداخل والخارج وضربت على ايديهم . زلزلت قواعد الامبراطورية البريطانية فى الجنوب العربى واعطت ثواره طاقة روحية جديدة ، ارهبت بريطانيا وادنتها من مصيرها المحتوم . عمقت معنى النضال العربى الثورى المشترك الذى نؤمن به قولا وفعلا . ساعدت الدولة اليمنية الناشئة فى ان تجد نفسها وان تقيم تجربة غير مسبوقة .. تجربة الانتقال من القرن العاشر الى القرن العشرين دفعة واحدة !

امدت اليمن بعشرات المشروعات فى كافة مناحى النهوض .. فاصطحبت معها جيوشا من الفنيين والخبراء فى الطب والهندسة والتعليم والزراعة والاقتصاد والعدل والاعلام والفنون حتى تستطيع الثورة الشابة ان تعوض التخلف البشع . اوجدت راس المال الوطنى الذى كان معدوما ومنهوبا فى خزائن البدر وغير البدر .. وجدت اليمن طريق العلم والخمس عشرات المدارس فى كل مكان . ازدادت الرقعة الزراعية ـ مع القضاء على القطاع ـ وزودت بالالات الحديثة . شقت الطرق الجديدة ورصفت . توفرت اوجه العلاج والاطباء والادوية بعد ان كان ثمة طبيب واحد فى اليمن طولا وعرضا هو طبيب الامام ! انشئت الفرق المسرحية والساحات الرياضية والاذاعة والصحف اليومية والاسبوعية . وهكذا كما ساعدت اليمن على انشاء جيشها الحديث المسلح عاونتها على ان تستنشق الهواء النقى والحياة !

ويطول بنا استعراض ما انجزته الثورة اليمنية بتاييد جمهوريتنا ، ولكنها ـ فى واقع الامر وباختصار ـ اكتشفت المدنية لتصبح نموذجا رائعا وفريدا فى التاريخ ، وموضع فخر لعروبتنا وقواتنا المسلحة .

وربما لم يكن فى حسابنا تماما ان يطول وجود القوات المصرية نحو ثلاثة اعوام فى اليمن .

ولكننا لم نسع الى ذلك ، وانما اضطررنا للبقاء اضطرارا حتى لا تضيع الجهود البطولية عبثا . لقد ناورت الرجعية والاستعمار طويلا عسى ان يفوزا بانتصار ـ اى انتصار ـ ولكن بلا جدوى ، فقد عرفت قواتنا المسلحة كيف تدحرهما وتلزمهما عقر دارهما .

وقد آن الوقت لقواتنا أن تنسحب من اليمن بعد أن كفلت للجمهورية اليمنية الفتية الوقوف على قدميها .



المصدر : الجمهورية القاهرية

التاريخ : ١١ / ١١ / ١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونحن نبسط ايدينا للسلام .

ولكن من اى مكان ؟ .. من مركز القوة والانتصار بلا جدال .

وتحت اى شرط ؟ .. بشرط التعهدات اللازمة والضمانات الاكيدة بعدم التعرض باى حال من الاحوال .

لا بد من ان يترك الشعب اليمنى يمارس انطلاقه ونهضته بغير تدخل او مناورة ، وان يبنى مستقبله لخير العرب .

لا بد ان نعينه على تعزيز وحدته وثورته ، وان نمزق هؤلاء الذين يريدون تمزيقه وتشتيته ـ وتشتيتنا معه ـ فى معارك جانبية .

ان رحلة السلام التى ضرب بها الرئيس جمال عبد الناصر اروع الامثلة لمقابلة الملك فيصل فى جدة رحلة يحدوها التفاؤل وترافقها تمنياتنا ودعواتنا ببدء عهد جديد من السلام ، والاخوة العربية ، وانتفاء صدام العربى بشقيقه العربى ، وحسن العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ، بل تعاونهما على تمكين الشعب اليمنى من ان تتوفر له اسباب الحياة والبناء .

ولنذكر أن الذين يكرهون لهذه المباحثات السامية أن تنجح هم هؤلاء الذين يتربصون بنا الدوائر ، ويبغضون وحدتنا . هناك فى تل ابيب وفى لندن حيث تمد الافراح لكل نزاع عربى ، وتقام المآتم لاى تقارب ووحدة هدف .

فاسرائيل تعلم ان تصفية الخلاف المصرى السعودى حول اليمن يعنى تفرغ الجيش المصرى لمهامه الرئيسية القدرية فى مواجهتها ، وان القوى العربية سوف تحشد لها غدا .

وبريطانيا هى الاخرى تقول بلسان صحيفتها « التايمز » بالأمس ان اقرار السلام فى اليمن سيؤدى الى تشديد الحملة للقضاء على النفوذ البريطاني فى الجنوب المحتل وعدن . وتقول ان على بريطانيا ان تتوقع مزيدا من الضغط لارغامها على التخلى عن قواعدها .

ولسنا نشك فى وجوب رد كيد الاعداء ، وفى ضرورة الحفاظ على وحدة الامة العربية لتحقق انتصاراتها .

« مصطفى بهجت بدوى »



المصدر : [illegible] القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]

مباحثات عبد الناصر السلال تبدأ اليوم

المباحثات تستهدف بحث تطورات القضية اليمنية وتوضيح نتيجة الاتصالات بين القاهرة وجدة



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٨/١٩٦٥

السلال والعمرى يعلنان تأييدهما لكافة الخطوات التى يتخذها الرئيس عبد الناصر لإقرار السلام فى اليمن

الملك فيصل يقول فى حديث له : إنه سيبحث مع الرئيس العناصر الأساسية لحل مشكلة اليمن

وزير الداخلية السعودى يؤكد : إن حل المشكلة اليمنية سيتم خلال أسبوع واحد

نشاط سياسى ودبلوماسى واسع فى القاهرة استعدادًا لرحلة السلام

تبدأ فى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم ، المباحثات بين الرئيسين جمال عبد الناصر وعبد الله السلال .

وعلمت « الجمهورية » أن من المنتظر أن تستغرق المباحثات يومين .



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/٨/١٧

وقد صرح الفريق حسن العمرى رئيس وزراء اليمن ، الذى رافق الرئيس السلال لدى وصوله بان من اهداف زيارة الوفد اليمنى « بحث آخر تطورات القضية اليمنية والتعرف على سير المباحثات بين الرئيس جمال عبد الناصر ، والملك فيصل ٠٠ واننا نؤيد كافة الخطوات التى يتخذها الرئيس عبدالناصر لاقرار السلام فى اليمن »

وقال اللواء حمود الجائفى النائب السابق لقائد الجيش اليمنى ، ان الوفد اليمنى فى المباحثات سيضم رئيس وزراء اليمن ، ورئيس مؤتمر حمر ، وبعض كبار الشخصيات اليمنية ٠٠

وكان الرئيس السلال قد وصل الى الاسكندرية ، قادما من القاهرة فى منتصف الساعة الثامنة مساء

واستقبله لدى وصوله الرئيس جمال عبد الناصر . والمشير عبد الحكيم عامر والسيد زكريا محيى الدين نائبى الرئيس ، والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة ، والسيد على صبرى رئيس الوزراء ، ونواب رئيس الوزراء والوزراء ٠٠ واللواء حمود الجائفى النائب السابق لقائد الجيش اليمنى ٠

وبعد ان استعرض الرئيسان حرس الشرف ، توجها الى استراحة المطار حيث استقبلا بعض الوفود ثم استقلا سيارة واحدة ، متجهين الى قصر المنتزه ، حيث يقيم الرئيس السلال ، خلال زيارته للاسكندرية

وكان المشير السلال قد ادلى بتصريح قبل مغادرته اليمن ، قال فيه انه يبارك مسعى الرئيس عبد الناصر لاقرار السلام فى اليمن ، وتهيئة الفرصة للبناء والتعمير من اجل النهوض بشعب اليمن »

وقد شهدت القاهرة ، امس ، نشاطا دبلوماسيا وسياسيا واسعا ٠٠ بدا منذ الصباح الباكر واستمر الى ما بعد منتصف الليل ٠

ففى رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة ، عقد اجتماع طويل فى الصباح ، بين السيد حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى لرئيس الجمهورية والسيد عبد المجيد فريد الامين العام لرئاسة الجمهورية ، وبين السيد محمد على رضا السفير السعودى فى القاهرة ٠

وقد تم فى هذا الاجتماع بحث الترتيبات الادارية لزيارة الرئيس جمال عبد الناصر للسعودية ٠

وعلمت « الجمهورية » ان السيد عبد المجيد فريد سيسافر الى جده اليوم ، لبحث كل ما يتصل بترتيبات الزيارة ٠

وعند الظهر ، اجتمع السيد حسن صبرى الخولى ، ممثل الرئيس بالسفير السعودى بالقاهرة ، لاستكمال سلسلة الاجتماعات الخاصة التى تبحث خلالها المسائل المتصلة بالعلاقات بين القاهرة والسعودية

وفى المساء عكف السيد حسن صبرى الخولى ، على اعداد بعض المذكرات السياسية ٠

وفى وزارة الخارجية

عقد السيد محمود رياض وزير الخارجية ، سلسلة اجتماعات ، مع بعض كبار موظفى الوزارة ، لاعداد بعض الدراسات حول المشكلة اليمنية ، والعلاقات السعودية - العربية ، لتكون تحت تصرف الوفد العربى المسافر الى جدة

واجتمع وزير الخارجية ، بالسيد حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى لرئيس الجمهورية .. وشهد الاجتماع السيد يحيى عبدالقادر السفير العربى فى جدة ٠٠

وقد نوقشت فى هذا الاجتماع بعض النواحى السياسية ، كما استعرضت العلاقات بين القاهرة وجدة ٠

وفور انتهاء الاجتماع ، غادر السفير العربى وزارة الخارجية ، متجها الى المطار ليستقل الطائرة الى جدة.

فى السفارة السعودية :

ومن ناحية اخرى ٠٠

شهدت السفارة السعودية بالقاهرة طوال امس ، نشاطا واسعا ٠٠

ويقول مندوب « الجمهورية » فى الدوائر العربية ، ان السيد محمد على رضا ، اجرى عدة اتصالات مع الطائف حول ترتيبات زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لجدة ومحادثاته مع الممثل الشخصى للرئيس ٠٠

كذلك تلقى السفير السعودى ، برقيات من جدة ، والطائف ٠٠

وقالت بعض الدوائر السعودية ان السفير السعودى احاط الممثل الشخصى للرئيس بمضمون هذه البرقيات ٠

كما ذكرت بعض مصادر السفارة ، ان السفير السعودى قد تلقى ما يفيد بانه قد بدات الاستعدادات فى جدة لاستقبال الرئيس جمال عبد الناصر ٠

ومن ناحية ثالثة ٠٠

غادر القاهرة صباح امس ، السيد محمد احمد النعمان رئيس وزراء اليمن السابق ، ليشترك فى المباحثات التى سيجريها الرئيس جمال عبد الناصر ، مع المشير السلال ، والوفد المرافق له ٠٠



المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ١٩٦٥/٨/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد رحبت المصادر اليمنية في القاهرة ، بالجهود التي يبذلها الرئيس جمال عبد الناصر ، لحل مشكلة اليمن وتثبيت النظام الجمهوري

حديث الملك فيصل

وقد أدلى الملك فيصل بحديث لوكالة الاسوشيتد برس ، تحدث فيه حول اجتماعه القادم بالرئيس جمال عبد الناصر ، وقال انه « سيبحث مع الرئيس عبد الناصر ، العناصر الاساسية لحل مشكلة اليمن »

وقال الملك فيصل ردا على سؤال مما رددته بعض صحف بيروت من احتمال غزو الجمهورية العربية للسعودية : انه سوء تفسير لخطاب الرئيس عبد الناصر ، ولا اعتقد ان الجمهورية العربية ، تفكر في غزو دولة عربية شقيقة .

وفي بيروت أدلى الامير فهد بن عبد العزيز وزير داخلية المملكة السعودية ، بتصريح حول اجتماع الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل .. وقال : « انه يعتقد ان حل المشكلة اليمنية سيتم خلال اسبوع واحد »

وقال الامير فهد : « ان المساعي التي قام بها الرئيس عبد الناصر والملك فيصل لا بد ان تنتهي لخير العرب »



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر الأهرام
القاهرية
التاريخ : ١٩٦٥/٨/١٩

مشكلة اليمن على أبواب الحل هذا الأسبوع

تصريحات مشجعة لكبار المسئولين السعودية وفي مقدمتهم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام
القاهرة

التاريخ: ١٩٦٥/٨/١٩

الملك فيصل وصل المشير السلال واشترك في المشاورات التي يجريها الرئيس عبد الناصر قبل سفره إلى السعودية



صدرت امس فى السعودية عدة تصريحات مشجعة عن مشكلة اليمن ، ادلى بها كبار المسئولين فى السعودية وفى مقدمتهم الملك فيصل •

قال الملك ان المحادثات بين الرئيس جمال عبد الناصر وبينه ستتناول العناصر الاساسية لحل مشكلة اليمن •

وقال الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودى لوكالة « الاسوشيتدبرس » انه يامل ان تؤدى الاتصالات الاخيرة بين المملكة السعودية والجمهورية العربية المتحدة الى حل عاجل لمشكلة اليمن •

وصرح الامير فهد بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودية — من بيروت — بأن اجتماع الرئيس عبد الناصر والملك فيصل سيتم قريبا • وقال ان مشكلة اليمن قد تحل فى خلال اسبوع •

واضاف الامير فهد ان المساعى التى قام بها رئيس الجمهورية العربية وملك السعودية لابد وأن تنتهى بالخير

تصريحات الملك فيصل

وقد ادلى الملك فيصل بحديث الى وكالة «الاسوشيتدبرس» ضمنه الاشارة الى ان اجتماعا سيتم قريبا بين الرئيس عبد الناصر وبينه لبحث قضية اليمن . وقال ان المحادثات بينه وبين رئيس الجمهورية العربية المتحدة ستتناول العناصر الاساسية لحل مشكلة اليمن، ولن تتدخل فى التفصيلات .

وصرح الملك بانه يعتقد ان الانباء الصحفية التى نشرت اخيرا فى بيروت بشان قرب وقوع غزو تقوم به الجمهورية العربية المتحدة ضد السعودية انما هى تهاويل تستند الى تفسيرات خاطئة .

واضاف الملك قائلا فى حديثه: وبالرغم من اننا نكن كل الاحترام لقوة القوات المصرية ، الا اننا لانعتقد ان هذه القوات تجد فى غزونا دواعى اهتمام ومصلحة .

ثم قال الملك انه اطلع على الانباء التى نشرها «الاهرام» عن العلاقات بين الجمهورية العربية المتحده والمملكة السعودية، وانه يتفق مع عديد من النقاط التى تضمنتها هذه الانباء.

وقال الملك فيصل فى حديثه الصحفى لوكالة «الاسوشيتدبرس» انه لن يتقدم فى مؤتمر القمة العربى الثالث ، المقرر انعقاده فى الدار البيضاء خلال الشهر القادم ، بطلب انسحاب القوات المصرية من اليمن .

ثم قال فى ختام حديثه « اننا وجدنا انفسنا بالفعل طرفا فى النزاع بشان اليمن » .

وقالت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان الدوائر الدبلوماسية تتوقع ان يصل الرئيس عبدالناصر

الى جدة يوم الجمعة . ثم قالت فى وصف الجو العام فى السعودية « ان تصريحات متعددة صدرت عن المسئولين السعوديين اعتبرتها المصادر الدبلوماسية فى جدة ، اول بادرة تشير التفاؤل فى امكان حل مشكلة اليمن.

وصول الرئيس السلال

وقد وصل الى الجمهورية العربية المتحدة مساء امس المشير عبد الله السلال رئيس اليمن للاشتراك فى المشاورات التى يجريها الرئيس جمال عبد الناصر قبل سفره إلى السعودية

وكان الرئيس السلال قد وصل الى القاهرة فى الساعة السادسة والنصف من مساء امس على راس وفد يضم الفريق حسن العمرى رئيس الوزراء والسيد مصطفى يعقوب وزير الخارجية . ووصل معه اللواء عبد العزيز سليمان مساعد القائد العام للقوات العربية فى اليمن والسيد احمد شكرى سفير الجمهورية العربية المتحدة فى صنعاء . وقد استقبله فى القاهرة الدكتور محمود فوزى نائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية .

وسافر الرئيس اليمنى الى الاسكندرية مباشرة حيث كان الرئيس جمال عبد الناصر فى استقباله فى مطار النزهة ، ورافقه الى قصر الحرية حيث ينزل الأمير السلال .



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٨/١٩٦٥

الاستعداد لاجتماع جدة الحاسم

عبد الناصر يواصل مشاوراته لدراسة امكانيات السلام ويعقد اجتماعاً مع المشير السلال وكبار المسئولين المصريين واليمنيين

الملك فيصل يدعو مجلس الوزراء لجلسة طارئة تمهيداً للاجتماع المرتقب وقبل أن ينتقل الى جدة لاستقبال الرئيس

بدات الاستعدادات فى الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية للاجتماع المرتقب بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل .

فقد واصل الرئيس جمال عبد الناصر مشاوراته تمهيدا للاجتماع الحاسم ، وعقد اجتماعا مع المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، حضره كبار المسئولين المصريين واليمنيين ، لدراسة العلاقات مع المملكة السعودية وامكانيات اقرار السلام .

وحضر الاجتماع الذى بدا فى منتصف الساعة الواحدة بعد الظهر وامتد ساعتين : المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ، والسيد زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية ، والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة ، والسيد احمد شكرى سفير الجمهورية العربية المتحدة فى صنعاء .

كما حضر الاجتماع كبار المسئولين اليمنيين ومن بينهم : الفريق حسن العمرى رئيس الوزراء ، والسيد عبد الرحمن الايريانى رئيس مؤتمر خمر للسلام وعضو المجلس الجمهورى ، واللواء حمود الجائفى والسيد احمد محمد نعمان من رؤساء الوزارات السابقين .

تصريحات للايريانى ونعمان

وقد صرح السيد الايريانى بان الرئيس عبد الناصر اطلع رئيس واعضاء الجانب اليمنى عن المراحل التى مضت فى المحادثات الاخيرة بين كل من الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية . وقال «ان ماسمعه اعضا الجانب اليمنى فى هذا الاجتماع يبعث على التفاؤل ، وبطبيعة الحال فان المشير عبد الله السلال وجميع اعضاء الجانب اليمنى يتمنون ان يكلل الله بالنجاح الاعمال المجيدة والجهود الخيرة التى بذلها ويبذلها الرئيس جمال عبدالناصر فى سبيل السلام لا لصالح اليمن فقط ، بل لمصلحة الامة العربية كلها » .



كما ادلى السيد نعمان بتصريح قال فيه ان الرئيس عبد الناصر كعادته يستعرض دائما وجهات النظر مع جميع المواطنين ، وباعتبار اليمنيين شركاء فى المصير ، عرض عليهم كل الخطوات التى تمت فى المباحثات التمهيدية بين الجمهورية العربية المتحده والمملكة السعودية، الى ان وصلت الى المرحلة التى حملت رئيس الجمهورية العربية على ان يخطو ويمد يد الاخوة والمحبة والسلام الشقيقة السعودية .

وقال السيد نعمان ان هذه الخطوة من الرئيس عبد الناصر لا جديدة ، فهو السباق دائما الخطوات الموفقة التى تسعد العرب وتجمع شملهم وتحل مشاكلهم وتضمن لهم الاستقرار والسلام . واضاف قائلا: اننى من صميم قلبى ابارك هذه الخطوة .

اجتماع مجلس الوزراء السعودى

وفى السعودية دعا الملك فيصل مجلس الوزراء الى جلسة طارئة لبحث المسائل المتصلة بزيارة الرئيس عبد الناصر للسعودية والاجتماع المرتقب فى جدة .

وعقد الملك هذا الاجتماع — الذى اعلنه راديو مكة — قبل ان ينتقل الى جدة ليكون فى استقبال الرئيس عبد الناصر عند وصوله اليها ، وتجرى هناك الاستعدادات فى القصر الملكى لاستقبال رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

وقد صرح السفير السعودى « للاهرام » بقوله : اننى استطيع ان اؤكد بان اللقاء بين الرئيس جمال عبد الناصر وبين الملك فيصل سينجح لا محالة ، وقد تجمع لدى من الادلة فى مقابلاتى للرئيس وللملك مايجعلنى اجزم بان هناك نتائج حاسمة ستقضى على كل رواسب الماضى .

[illegible] المسائل التى ستكون موضع البحث فى هذا اللقاء بقوله : اننى لا اتصور ان تتدخل المظاهر الرسمية فى مثل هذا الاجتماع ، وذلك فضلا عن ان الرئيس عبد الناصر ذاهب الى بلده ليجتمع باخ له ، وسيكون لقاؤهما محققا للنتائج التى ينتظرها كل عربى .

صحافة امريكا تبرز انباء سفر الرئيس الى جدة

الامم المتحدة فى ١٩ — ليفون كشيشيان — اذاعت اليوم محطات الراديو والتليفزيون فى جميع انحاء الولايات المتحدة انباء زيارة الرئيس جمال عبدالناصر السعودية، والمحادثات التى سيجريها مع الملك فيصل لاقرار السلام فى اليمن . كما نشرت الصحف الامريكية الكبرى انباء هذه الزيارة تحت عناوين ضخمة فى صفحاتها الاولى . وقد نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » النبأ تحت عنوان « عبد الناصر يجرى محادثات تتعلق باتفاق حول مسألة اليمن » . وكان عنوان صحيفة « نيويورك هيرالد تريبيون » : « الرئيس اليمنى يطير لمقابلة عبد الناصر » وقالت صحيفة « ديلى نيوز » : « ناصر يسافر حاملا حمامة السلام » .

كميات ضخمة من الاسلحة مع المتسللين لليمن

صنعاء فى ١٩ — لمراسل الاهرام — تبين اليوم ان كميات الاسلحة التى استولت عليها القوات العربية فى اغارتها على مناطق المتسللين فى شمال الجوف كبيرة جدا . فقد ضبطت القوات العربية ٥٠ الف طلقة لمدافع الماكينة ، واعدادا كبيرة من المدافع المضادة للطائرات و ٢٠ مدفع ماكينة سريعة الطلقات امريكية وانجليزية الصنع ، و ٦٠ من الالغام المضادة للدبابات. وذلك بالاضافة الى كميات البنادق والرشاشات الخفيفة والمتوسطة ونصف بوصة والسيارات التى تم الاستيلاء عليها.

وقد دمرت القوات العربية كذلك ١٠٠ لغم مضاد للدبابات ، بعد ان قضت تماما على مراكز امداد المتسللين التى كانت تستخدم فى محاولاتهم المستميتة من اجل الوصول الى منطقة الجوف . وبذلك قضى على كل موارد الحياة لمتسللى المناطق الشمالية باكملها .



المصدر : أخبار / ٢٤ القاهرية

التاريخ : ٢٠ / ١١ / ١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاضراب يشل الحركة فى ميناء عدن

عدن فى ١٩ ـــ رـــ فشلت اليوم الجهود التى بذلت لتسوية النزاع القائم بين ادارة ميناء عدن ونقابة موظفى الميناء . وكانت النقابة قد اصدرت اوامرها للموظفين وعددهم ١٢٠٠ منذ ١٩ يوما بالتباطؤ فى انجاز اعمالهم الى ان تستجيب الادارة لمطالبهم برفع الاجور . وقد ادى الاضراب الى تعطيل عمليات الميناء واضطرت سلطات عدن الى منع جميع عمليات الشحن التى تتم فى الليل كما اضطرت مائة سفينة الى تحويل اتجاهها دون المرور على الميناء .



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٥/٨/٢١

الاعتراف بالنظام الجمهوري واستبعاد أسرة البدر المخلوع

شرطان أساسيان لتسوية مشكلة اليمن

يصل الرئيس جمال عبد الناصر الى جدة غدا . أذاع راديو مكة هذا النبأ . وعلمت ((أخبار اليوم)) أن الرئيس جمال عبد الناصر سوف يستقل الطائرة اليوم الى أحد موانيء جنوبي السويس على البحر الاحمر . ومن هذا الميناء يبحر الرئيس الى جدة على ظهر اليخت ((الحرية)) .. ويصل الرئيس الى جدة غدا وتبدأ محادثاته مع فيصل لحل مشكلة اليمن .

اجمعت الدوائر السياسية العربية على ان الامل كبير فى ان هذه المباحثات ستنجح في الوصول الى حل لمشكلة اليمن

تتابع عواصم العالم باهتمام بالغ نتائج اجتماعات عبدالناصر وفيصل واخبار المباحثات العربية السعودية . يصل الى جدة اكثر من ٣٠٠ صحفي ومعلق واذاعى من مختلف الاذاعات والصحف ووكالات الإنباء العالمية لتغطية هذا الاجتماع الهام .

قالت وكالة اسوشييتدبرس نقلا عن المصادر الدبلوماسية فى جدة انه من المعتقد أن الرئيس جمال عبدالناصر سيطلب من الملك فيصل الاعتراف بالنظام الجمهورى فى اليمن ، وقالت الوكالة ايضا انه من بين الشروط الرئيسية التى سيتمسك بها عبد الناصر قبل الموافقة على عودة قوات الجمهورية العربية المتحدة من اليمن ضرورة استبعاد اسرة الامام المخلوع من اى منصب سياسى فى اليمن وقالت الوكالة ان الملك فيصل قد يقبل هذا الشرط .

اذاع راديو مكة أن الرئيس جمال عبد الناصر سيصل الى ميناء جدة صباح غد الاحد . وقال الراديو ان الرئيس عبد الناصر والملك فيصل سيواصلان سعيهما لتصفية ماشاب العلاقات بين البلدين ولتأكيد روح الاخوة العربية والاسلامية بين البلدين .

رحبت الصحف والاذاعات العربية بهذه الرحلة وقالت ان العرب فى كل



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٥/٨/٢١

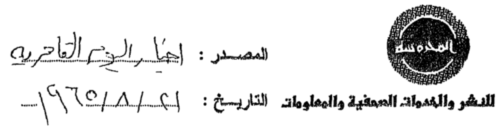
فكان يباركون هذه الخطوة من جانب عبد الناصر لاقرار السلام في اليمن .

أدلى القاضي عبد الرحمن الايرياني رئيس مؤتمر خمر للسلام وعضو المجلس الجمهوري اليمني بتصريح قال فيه ان الاستعداد متوافر لدى حكومة اليمن والشعب اليمني للاتجاه الى حلول عن طريق مباحثات جدية مع المخالفة.

اولا : الحفاظ على النظام الجمهوري

ثانيا : استبعاد افراد اسرة حميد الدين من الاشتراك في اي تنظيم داخلي لأن تجربة ٧٥ عاما مع هذه الاسرة اقنعت الشعب اليمني بانه لا خير فيها ولا يرجى منها اي صلاح .

وقال الايرياني انه بدون التماس بهذين الشرطين يمكن التوصل الى حل لمشكلة اليمن ، وقال ان الرئيس جمال عبد الناصر سيسافر الى السعودية مصحوبا بآمال الشعب اليمني باكمله وثقة الحكومة اليمنية وجميع القبائل اليمنية ، وقال ان هؤلاء جميعا يباركون الجهود العميقة التي يبذلها الرئيس جمال عبد الناصر في سبيل ارساء السلام على ارض اليمن ، وتحدث الايرياني عن الخلافات الداخلية في اليمن فقال ان قضية السلام والمصير اكبر من كل خلاف طفيف لا يذكر حول وجهة نظر قانونية بين اشقاء في وطن واحد وثورة واحدة.


المصدر : اخبار اليوم القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٨/١٩٦٥

الرئيس يبحر الى جدة اليوم ويبدأ محادثاته غداً مع الملك فيصل

الاعتراف بالنظام الجمهوري واستبعاد أسرة البدر المخلوع شرطان أساسيان لتسوية مشكلة اليمن

يصل الرئيس جمال عبد الناصر الى جدة غدا . أذاع راديو مكة هذا النبأ . وعلمت ((أخبار اليوم)) أن الرئيس جمال عبد الناصر سوف يستقل الطائرة اليوم الى أحد موانى جنوبى السويس على البحر الاحمر . ومن هذا الميناء يبحر الرئيس الى جدة على ظهر اليخت ((الحرية)) . . ويصل الرئيس الى جدة غدا وتبدأ محادثاته مع فيصل لحل مشكلة اليمن .



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٨/١٩٦٥

اجمعت الدوائر السياسية العربية على ان الامل كبير في ان هذه المباحثات ستنجح في الوصول الى حل لمشكلة اليمن

تتابع عواصم العالم باهتمام بالغ نتائج اجتماعات عبدالناصر وفيصل واخبار المباحثات العربية السعودية . يصل الى جدة اكثر من ٣٠٠ صحفي ومعلق واذاعي من مختلف الاذاعات والصحف ووكالات الانباء العالمية لتغطية هذا الاجتماع الهام .

قالت وكالة اسوشييتدبرس نقلا عن المصادر الدبلوماسية في جدة انه من المعتقد ان الرئيس جمال عبدالناصر سيطلب من الملك فيصل الاعتراف بالنظام الجمهوري في اليمن ، وقالت الوكالة ايضا انه من بين الشروط الرئيسية التي سيتمسك بها عبد الناصر قبل الموافقة على عودة قوات الجمهورية العربية المتحدة من اليمن ضرورة استبعاد اسرة الامام المخلوع من اى منصب سياسي في اليمن وقالت الوكالة ان الملك فيصل قد يقبل هذا الشرط .

اذاع راديو مكة ان الرئيس جمال عبد الناصر سيصل الى ميناء جدة صباح غد الاحد . وقال الراديو ان الرئيس عبد الناصر والملك فيصل سيواصلان سعيهما لتصفية ماشاب العلاقات بين البلدين ولتأكيد روح الاخوة العربية والاسلامية بين البلدين .

رحبت الصحف والاذاعات العربية بهذه الرحلة وقالت ان العرب في كل

الاعتراف بالنظام الجمهوري في اليمن

« بقية المنشور ص ١ »

مكان يباركون هذه الخطوة من جانب عبد الناصر لاقرار السلام في اليمن .

ادلى القاضي عبد الرحمن الايرياني رئيس مؤتمر خمر للسلام وعضو المجلس الجمهوري اليمني بتصريح قال فيه ان الاستعداد متوافر لدى حكومة اليمن والشعب اليمني للانتهاء الى حلول من طريق مباحثات جدة مع المحافظة

اولا : الحفاظ على النظام الجمهوري

ثانيا : استبعاد افراد اسرة حميد الدين من الاشتراك في اى تنظيم داخلي لان تجربة ٧٥ عاما مع هذه الاسرة اقنعت الشعب اليمني بانه لاخير فيها ولا يرجى منها اى صلاح .

وقال الايرياني انه بدون المساس بهذين الشرطين يمكن التوصل الى حل لمشكلة اليمن ، وقال ان الرئيس جمال عبد الناصر سيسافر الى السعودية مصحوبا بآمال الشعب اليمني بأكمله وثقة الحكومة اليمنية وجميع القبائل اليمنية ، وقال ان هؤلاء جميعا يباركون الجهود الحميدة التى يبذلها الرئيس جمال عبد الناصر في سبيل ارساء السلام على ارض اليمن ، وتحدث الايرياني عن الخلافات الداخلية في اليمن فقال ان قضية السلام والمصير اكبر من كل خلاف طفيف لايذكر حول وجهة نظر قانونية بين اشقاء في وطن واحد وثورة واحدة.



الموقف السياسى

يسافر الرئيس جمال عبد الناصر ليقابل الملك فيصل في جدة • ومن المفيد ونحن نتتبع هذه المقابلة ان نسترجع بعض الحقائق الرئيسيه في تطور قضية اليمن :

والحقيقة الاولي ان قضية اليمن هي قضية ثورة سياسية اجتماعية • ثورة قامت ضد حكم اسرة حميد الدين • لان هذه الاسره ارادت أن تحتفظ بطابع القرون الوسطي في النصف الثاني من القرن العشرين ! ولان الشعب اليمني اراد ان يتحرر من الرجعية والاقطاع والتخلف ، وان يلحق بركب الحضارة الحديثة ••

والثورات لا تمل ولاتصدر •• وثورة اليمن كباقي الثورات • ثورة أصيلة لها من الاسباب الموضوعية ما يحقق لها النجاح ، والتأييد الشعبي الواسع •• الا ان ثورة اليمن ككل الثورات اصطدمت بأعداء كثيرين • اصطدمت بالرجعية في الداخل والخارج •• واصطدمت بالمصالح الاستعمارية في كل المنطقة العربية ••

ومن هنا بدأ التدخل الاجنبي في مصير الثورة اليمنية ••

والحقيقة الثانية •• ان هذا التدخل الاجنبي اتخذ شكلا عسكريا ، وتدفق السلاح والخبراء والمال الي الثورة المضادة •• وأمام هذا الخطر استنجدت الثورة الوليدة بالجمهورية العربية المتحدة •• وبحزم استجابت الجمهورية العربية المتحدة لهذا النداء لان مصالح الثوريين في كل المنطقة العربية •• وحدة لا تتجزأ •

وقد احتلت العمليات العسكرية مكان الصدارة في ثورة اليمن لفترة • وقد كان لهذه العمليات بحكم الاطار السياسي هدفا محددا •• فالمساندة العسكرية من الجمهورية العربية لم تبدأ الا بعد أن بدأ التدخل الأجنبي •• وكان غرضها هو احباط هذا التدخل ••

وفي سنوات ثلاث من القتال تم الانتصار العسكري وفشلت محاولات المتسللين الواحدة اثر الاخري •• وضربت أقوي هذه المحاولات •• وثبت بما لا يدع مجالا للشك •• ان التدخل العسكري الاجنبي لا يستطيع ، ولن يستطيع ان يعيد أسرة حميد الدين •• وبذلك حققت المساندة العسكرية هدفها الرئيسى •

والحقيقة الثالثة • انه بتحقيق الانتصار العسكرى، بدات الاعتبارات السياسية الاخرى تاخذ مكان الصدارة من جديد .. واهم هذه الاعتبارات السياسية هى حركة الشعب اليمنى .. فثلاث سنوات من الثورة حطمت الكثير من الاغلال القديمة ، وفتحت نوافذ كثيرة على العالم الحديث ، ودخل تيار المدنية جارفا يجتاح كل شىء •• وانضجت المعارك وعى الشعب • واصبح مستحيلا ان تعود عجلة التاريخ الى الوراء .. ولعل مؤتمر خمر دليل على هذا النضوج السياسى •

ومن جانب آخر بدأ اليأس يتسرب الى المتسللين •• فهذه بريطانيا مثلا فشلت كل جهودها ، بل امتدت افكار الثورة الى عدن والجنوب المحتل •• واصبح همها الان ان تنسحب باقل الخسائر الممكنة •• ذلك ان مقاومة الثورة باتت مستحيلة ••

وبذلك دخلت قضية اليمن مرحلة جديدة فيها فرص اكبر لتحقيق السلام ••

ولعل ميزة القياده السياسية فى الجمهورية العربية المتحدة انها قدرت الموقف الجديد على حقيقته •• وانها استطاعت كما فعلت فى كل المواقف الفاصلة فى التاريخ الاخير ان ترتفع الى مستوى الامة العربية جميعها •• وبنفس الحسم الذى قرر به الرئيس جمال عبد الناصر ارسال القوات العسكرية الى اليمن •• اعلن استعداده لسحب هذه القوات فى ستة اشهر ••

وقد كان لهذا الموقف الكبير اثره فى تقريب فرص النجاح •

ان اهداف الجمهورية العربية المتحدة لم تتغير •• فنحن نتمنى للشعب اليمنى ان ينجح فى ثورته ضد الرجعية والتخلف ••

وقد سعي الرئيس جمال عبد الناصر الي السلم من قبل • وهو يسعى اليه من جديد • واننا لندعو ان تتكلل مقابلته مع الملك فيصل بالنجاح • نحن نعلم على اية حال ان هذه المحادثات ستحدد المسئولية واضحة وصريحة •• امام الرأى العام العربى •

على الشلقانى



المصدر : اخبار اليوم
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٨/١٩٦٥

الجائفى يعلن :

اليمن حكومة وشعباً

تبارك خطوات عبد الناصر



اعلن اللواء حمود الجائفى ان اليمنيين جميعا حكومة وشعبا يباركون الخطوات الحكيمة التى يبذلها الرئيس جمال عبد الناصر لتثبيت الثورة اليمنية وايجادالسلم على ارض اليمن مستقبلا ..



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٨/١٩٦٥

اليمن والجنوب العربي والجزائر ثلاثة تطورات تدعو للتفاؤل

لاحديث للناس فى هذا الاسبوع الا عن رحلة السلام التى يقوم بها الرئيس عبد الناصر ، ولا شك انه من حقنا هنا فى الجمهورية العربية أن نسعد برحلة السلام هذه، فان استراتيجيتنا فى اليمن كانت دائما منذ اليوم الاول استراتيجية سلام ! ..

لقد ذهبنا لمساندة الثورة ، ووقفنا معها ضد العدوان ، وسعينا دائما لتدعيم وحدتها الوطنية ، وسنكون اسعد الناس حين يتحقق الاستقرار ، ويعود الامر كاملا لأهل اليمن ، فنحن لم نذهب هناك لنمكث ونقيم قاعدة ، وانما كنا مجرد بعثة تذهب لأداء دور معين ومؤقت ثم تعود .

ورحلة الرئيس تحمل في هذه الظروف معني الثقة والتفاؤل .

ثقة وتفاؤل

فهي تحمل الثقة لانها رحلة تاتي بعد أن استطاعت القوات المسلحة المشتركة ، أن تثبت خلال السنوات الماضية ، أنها قادرة دائما علي تحقيق النصر في كل معركة تخوضها .

لقد استطاعت القوات المشتركة أن تدعم مواقعها ، وتؤمن وسائل سيطرتها الكاملة علي مسرح العمليات ، وتكتسب قدرة هائلة علي الحركة الواسعة والسريعة .

فليس سرا — مثلا — ان الساحة العسكرية قد انتهت من مسح أرض اليمن ، وخاصة في المنطقة الشمالية ، مسحا دقيقا أبرز كافة معالمها .

وليس سرا ايضا ان القوات المسلحة العربية قد انجزت كافة الاعمال الانشائية والمطارات اللازمة لعملياتها وبالذات في شمال اليمن .

فاذا اضفنا الي ذلك اننا قد انتهينا فعلا من اعادة تجميع قواتنا ، فان أسباب الثقة تكون واضحة تماما ،

فاعادة تجميع قواتنا تعني مزيدا من الاعتماد علي القوات اليمنية النظامية وعلي القبائل المؤيدة للجمهورية ، ولكنه يعني أيضا شيئا لا يقل اهمية ، فهو يعني توافر اعداد ضخمة من قواتنا العسكرية ، وبمعداتها الثقيلة والمتوسطة والخفيفة ، بحيث تصبح هذه القوات قادرة علي الحركة السريعة ، وفي أي وقت للمهام التى تطلب منها لدى اى تطور فى الموقف .

ان رحلة الرئيس تحمل اذن كل أسباب الثقة .

وهي تحمل أيضا التفاؤل. فنحن لم نقصر أبدا في ارسال نداءات السلام الي كافة الاطراف طوال السنوات الثلاث الماضية ، فاذا استطاع السلام ان يكسب له اليوم آذانا بين كل الناس فان من حقنا ان نتفاءل ونعتبر هذا في حد ذاته ، دليل خير وتغيير في الموقف لصالح الشعب اليمني وثورته . نحن نعتبر هذا دليلا علي أن العقل قد بدا يسيطر علي الموقف ، وسيطرة العقل والنظرة الواقعية تجعلنا دائما نتفاءل .

نحن نتفاءل في توقعاتنا للمستقبل ، فنرجو أن تعيد مباحثات جدة الأمن والسلام للثورة اليمنية ، وتتركنا نحشد كل قواتنا للمعارك الكبري ضد الاستعمار والصهيونية .

ان المطلوب من مباحثات السعودية كثير ، ولكن أول الاشياء المطلوبة هو أن تنتهي الي الابد قواعد العدوان في نجران ، وجيزان ، وخميس مشط ، وابها ، وبيشه ، وان هذه القواعد لا تثير المتاعب داخل اليمن وحده ولكنها تنشر البلبلة والانقسام داخل الصف العربي كله ، وامتناع هذه القواعد عن العمل هو الاساس والمناخ اللازم لحل كافة الاشكالات الاخري ، ولاشك أن التصريحات التي نسمعها في هذه الايام تطمئننا الي ان الاطراف المختلفة مقتنعة بذلك والحمد لله .

ثوار الجنوب وجمهورية اليمن

واذا أردنا ان نمضي في التفاؤل فليس امامنا الا ان نستمر في استعراض ما يجرى من حولنا . وان نتنبه الى الاتجاه العام للاحداث . ففى العالم كله اصيبت اتجاهات العدوان والقمع بخسائر سياسية وعسكرية وزداد لهيب الثورات قوة واشتعالا فى كل مكان ، وفي منطقتنا العربية اصيب الاستعمار بهزيمة سياسية كبرى . حين فشل مؤتمر لندن لان الوطنيين فى الجنوب العربى اليمنى رفضوا الاستسلام .

ان قصة الجنوب تبدأ حين اخضع للسيطرة الاستعمارية منذ ١٢٦ عاما ، وتتطور مع تطور القوة العالمية والعربية وحين عرضت قضية الجنوب العربى أمام لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة ساندتها مجموعة الدول المستقلة فى اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية مع كل قوى السلام ، ورغم معارضة بريطانيا تبنت الجمعية العامة توصيات هذه اللجنة فى ١١ ديسمبر سنة ١٩٦٣ باغلبية ساحقة .

بداية الثورة المسلحة

لقد ساندت الامم المتحدة حق شعب الجنوب فى تقرير المصير وفى الغاء قاعدة عدن ، وفى الافراج عن مسجونيه السياسيين . الا ان شعب الجنوب لم يقنع بمساندة الامم المتحدة وانما ضاعف من اعتماده على النفس . وتطور اسلوب الكفاح ، فبعد ان كان مجرد عمل سلمى ، وانتفاضات قبلية متفرقة ، اتسع الى



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٨/١٩٦٥

حركة سياسية وعسكرية منظمة ابتداء من ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ بقيادة « الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل » .

واحد المعانى التى يوحى بها تاريخ هذا البدء ، انه كان بعد قيام ثورة اليمن ، والاطاحة بحكم اسرة حميد الدين ، لقد انطلقت المقاومة المسلحة فى الجنوب منذ هذا التاريخ .

ومنذ ثلاثة اسابيع شاهد مراسل الايكونوميست البريطانية ، والتى لايمكن ان تهتم باى عطف على الثوار ، معركة فى شمال الضالع ، واقر بعدها ان الجانبين ، على الاقل متكافئان ، وان القوات البريطانية والعميلة لا يتوقع لها « ان تحقق اى انتصار حاسم » وتضيف نفس المجلة ان تنظيم النضال المسلح اصبح قويا الى الحد الذى يقلق السلطات الاستعمارية . والى الحد الذى يكسب معه احترام رجل « معتدل » كالاصنج .

لقد نقلت الثورة المسلحة بكفاح الجنوب الى مرحلة جديدة .. ويظهر هذا فى الموقف من قرارات الامم المتحدة فبعد ان كانت القرارات تمثل قمة التطرف فى المطالب ، اصبحت قيادة الجبهة ترى ان القرارات لم تعد تعبر عن الوضع الجديد ، وانها اصبحت اقل مما يستطيع الشعب ان ينتزعه الآن مثلا بكفاحه ، واصبحت القوى التى يصفها البريطانيون بانها « معتدلة » لا تقبل شيئا أقل من قرارات الامم المتحدة .. وحتى بريطانيا التى كانت ترفض اى حديث عن هذه القرارات اصبحت الان تدعو الى مؤتمر لندن للتباحث حولها .

وقد ذهب الناس الى لندن حيث فشل المؤتمر ، وتقديرنا انه فشل لانه لم يعد هناك من الوطنيين من يقبل شيئا اقل من قرارات الامم المتحدة أو يقبل التسويفات لتنفيذها ..

مؤتمر لندن واليمن

وشىء آخر يعنينا من فشل مؤتمر لندن وهو الموقف من ثورة اليمن . لقد ارادت بريطانيا أن تقمع بالسلاح ثورة الجنوب كى تحاصر الثورة اليمنية ، ولما فشل السلاح فى تصفية ثورة الجنوب أرادت أن تلجأ الى العزل السياسى بين حركة الجنوب وثورة اليمن ـ فأخذت أجهزة الدعاية الاستعمارية تروج منذ أشهر لفكرة ضم بعض امارات الجنوب (التى يثبت خلوها من البترول طبعا) فى كومنولث مع المملكة السعودية ـ والفكرة تقصد كما قلت الى عزل الثورة اليمنية عن ثورة الجنوب ، وهو أمر يساعد بالتالى على تعميق التناقض بين الجمهورية العربية والسعودية

الا ان انتشار النضال الثورى والمسلح فى الجنوب قد استطاع ان يلغى كل هذه المخططات . وكان انتصارا كبيرا لثورة الجنوب وثورة اليمن معا حين اصر مكاوى رئيس وزراء عدن والاصنج على تكامل القضيتين وحين طلبا من بريطانيا ضرورة أن تعترف بجمهورية اليمن وتمتنع عن التدخل فى شئونها كجزء لا ينفصل عن مطالب عدن والجنوب .

اذن لقد فشل التطويق الاستعمارى لثورة اليمن وكما استطاع الانتصار فى اليمن أن يدفع الحركة الوطنية فى الجنوب . كانت انتصارات الثورة فى الجنوب سندا وتدعيما لثورة اليمن .

***

انتصار كبير فى الجزائر

وهناك انتصار آخر ، يشيع التفاؤل فى جونا العربى .. لانه نصر تحقق فى الجزائر ونال من اهتمام الصحافة العالمية اضعاف اهتمامنا به فى صحافتنا ، قالت هذه الصحافة أن النصر تحقق بعد ١٨ شهرا من المفاوضات والواقع انه تحقق بعد عشر سنوات من النضال الدموى والكفاح الشاق . فان ما وقع اخيرا هو حصيلة كل هذا الجهد



بقلم
خالد محيي الدين

كم تغيرت صورة الجزائر بين الامس واليوم ؟ ان مجلة « التايم » الامريكية تشير الى ذلك ، بحسرة ، وهى تتكلم عن الامس حين كانت الجزائر تحكم من المبنى المقام على الطراز المغربى فوق مرتفعات مدينة الجزائر ، والذى كان يسمى « القصر الصيفى » ويسكنه المقيم الفرنسى . وقارنت المجلة بين تلك الايام وبين أيامنا التى أصبح فيها نفس القصر يسمى « قصر الشعب » ويدخله الرسميون الفرنسيون كضيوف على الجمهورية الديموقراطية الشعبية الجزائرية ! . وقد أوحى الى مجلة « التايم » بالمقارنة وصول جان دى بروجليه وزير الدولة فى حكومة ديجول ، ونزوله ضيفا فى القصر لتوقيع اتفاقية البترول مع بوتفليقة .

ان المقابلة بين « القصر الصيفى » و« قصر الشعب » مقابلة طريفة ، وتعكس من زاوية بعيدة ما حققته الجزائر من استقلال ؛ ولكن المقابلة الاهم هى أن نقارن بين اتفاقية البترول القديمة (أيام القصر الصيفى) والاتفاقية الاخيرة التى وقعت فى الجزائر المستقلة

فاتفاقية الجزائر القديمة كانت ظالمة الى حد لا يوصف . فهى تنص على توزيع الربح مناصفة .. ولكنها تضع مجموعة من القواعد التى تسلب عمليا اغلب الربح ، ولا تترك للجزائر الا نصيبا متواضعا جدا .

فالمفهوم مثلا ان العامل الاول فى تحديد حجم الربح هو سعر بيع الخام ، وكان السعر المحدد للبيع هو السعر الفعلى وليس السعر المعلن كما هو متبع فى الدنيا كلها .. وللعلم فان السعر المعلن يزيد فى المتوسط حوالى ١٥ ٪ عن السعر الفعلى .

والعامل الثانى فى تحديد حجم الربح هو استهلاك راس المال ، وكان معدل استهلاكه عاليا جدا فى الاتفاقية القديمة ، مما يؤدى الى اقتطاع جزء كبير من الدخل ، وتخفيض القسم المتروك للمناصفة مع الجزائر

ولكن الاتفاقية لم تكن تقف عند هذا الحد ، فحتى هذا القسم المتبقى ، تنقض عليه وتحتجز نصفه بحجة اعادة استثماره . كى لا تترك فى النهاية الا هذا النصف الآخر الهزيل فتقتسمه مع الجزائر .

لقد تغيرت الاتفاقية الآن تغيرا جذريا ، واصبحت الاتفاقية الجديدة نموذجا هاما امام كل الدول النامية .

وسيصبح باستطاعة هذه الدول أن تسعى لتوقيع اتفاقيات مشابهة ، تزيد ايراداتها من البترول ومن المواد الخام الاخرى التى تنتجها وتصدرها ، اذا عرفت كيف تستفيد من الظروف القائمة فى العالم اليوم . ونحن نأمل بالنسبة للمنطقة العربية بالذات ، أن تكون هذه الاتفاقية دافعا هاما لتحريك معركة البترول على نطاق واسع فى المستقبل القريب .

والنص الكامل للاتفاقية لم يدرس بعد ، هو نص كبير تبلغ صفحاته حوالى ثلثمائة . ولكن الواضح من الخطوط العامة المعلنة أن الاتفاقية تضمن للجزائر اشياء أساسية

مكاسب الاتفاقية الجديدة

● **أولا : انشاء مجلس** ادارة مشترك يشرف على كافة عمليات البترول . وهو يضمن للجزائر أن تشارك ايجابيا ومباشرة فى ادارة العملية وفى الاشراف عليها .

● **والشىء الثانى انه** اصبح للشركات المملوكة للدولة الجزائرية ـ بموجب الاتفاقية ـ أن تأخذ على عاتقها مهمة القيام بكل عمليات الغاز الطبيعى فى الصحراء . ولا شك أن هذا مكسب هام جدا بالنسبة



للجزائر • فعمليات استخراج الغاز ممكنة فعلا من الناحية الفنية بالنسبة لامكانيات الجزائر • ومن ناحية أخرى كان الغاز يعتبر فى الجزائر الجزء الاهم من الثروة البترولية

● **والنقطة الثالثة : تبدأ اتفاقية الجزائر من القاعدة المقررة فى سائر اتفاقيات البترول الحديثة، والتى تعطى الدولة المنتجة ٧٥ ٪ من الارباح ولكن الجزائر ، استطاعت ان تنص فى الاتفاقية على زيادة نصيبها على ٧٥ ٪ حتى عام سنة ١٩٦٩ وهو مبدأ جديد وهام •**

ولا ننسى على اى حال ان اتفاقية الجزائر هى أول اتفاقية من الاتفاقيات الحديثة تطبق على مناطق منتجة ومصدرة • ولذا فان أثرها على الاحتكارات البترولية سيكون ملموسا ومباشرا •

ومن المهم أن نعلم الطريقة التى سيحتسب على أساسها

ومن المهم ان نعلم الطريقة التى سيحتسب على أساسها الربح القابل للاقتسام بين الجزائر والشركات الفرنسية حتى نقدر المدى الكامل لمكاسب الجزائر ، فمن الواجب مثلا ان يحدد سعر مجز للخام ، ومن المهم ايضا الا يبالغ فى النسب المقتطعة لإستهلاك رأس المال ، كما كان الشأن فى الاتفاقيات القديمة •

ورغم ان البيانات الكاملة لم تعلن بعد فان كافة التعليقات تدل على ان الجزائر قد حققت انتصارات كبيرة فى احتساب هذه الاشياء فالمفهوم ان سعر الخام الجزائرى قد حدد عند مستوى يزيد ٢٠٪ على السعر المعتاد • ومعلوم ايضا ان دخل الجزائر من البترول ـ طبقا لتقدير الخبراء ـ سيرتفع من ٨٠ مليون دولار الى ٢٤٠ مليونا، سواء بسبب زيادة الانتاج ، او بسبب زيادة نصيبها من هذا الانتاج •

وهناك مكسب اخير ، وهام جدا وهو ان **الحكومة الفرنسية قد ضمنت ان تتولى هى تسويق اى كمية من نصيب الجزائر فى البترول** وبالسعر الذى تحدده الحكومة الجزائرية •

من يعارض ومن يؤيد

ان كافة الدوائر اليمينية فى فرنسا تعارض هذه الاتفاقية • وتقول هذه الدوائر ان حجة حكومة فرنسا هى ضمان تدفق البترول الى فرنسا بالفرنكات مما يجنب فرنسا استيراد حاجتها من بترول الشرق الاوسط بالدولار • ولكن هذه الدوائر اليمينية تقول ان البترول سيصل الى معامل التكرير الفرنسية بسعر أعلى من سعر بترول الشرق الاوسط اى ان الرغبة فى توفير الدولار ستؤدى الى انفاق ما يعادل الضعف من الفرنكات للحصول على نفس السلعة وهو امر يضر ـ على حد قولهم بالفرنك الفرنسى •

وكثير من رجال الاعمال الغربيين يشاطرون الدوائر اليمينية الفرنسية فى ذعرها ، وبعضهم يقول ، انه اذا كان علينا ان نعطى فى تعاملنا مع الجزائر شروطا مثل هذه ، فان الواجب يدعونا لان نشد الرحال فورا عن هذه البلاد»

اما حكومة ديجول فتعتبر أن الاتفاقية مكسب كبير •• **وهى لا يمكن ان تعتبر كذلك لمن يقارن بينها وبين الاتفاقية القديمة على اساس ما تقدمه كل منهما لفرنسا من امتيازات اقتصادية ومالية • ولكنها تعتبر مكسبا كبيرا لفرنسا لمن ينظر الى الامر ـ كما تفعل حكومة ديجول ـ من الناحية السياسية • فهى تضمن استقرار العلاقات الفرنسية الجزائرية على اساس واقعى ، يتفق مع التغيرات التى طرأت على العالم وعلى الجزائر ، فلم يعد ممكنا اليوم ان تقبل الجزائر اتفاقا لا يقوم على المصلحة المتبادلة ، لا يمكن ان تقبل اتفاقا يقوم على الاستغلال الاستعمارى البشع •**

ان الشىء الاساسى الذى تعكسه الاتفاقية ، هو ان حكومة ديجول ادركت ان الزمن قد تغير •



المصدر : أخبار اليوم
القاهرية

التاريخ : ١٩٦٥/٨/٢١

***

نعم .. لقد تغير الزمن ، وفى اى مكان ، وفى كل اتجاه ستجد معالم هذا التغير ، والتغير يشيع فى نفوس القوى الديموقراطية والوطنية الامل والتفاؤل ..

ولكن بقى ان يقتنع «الآخرون» ايضا بأن الزمن قد تغير ، وان مقاومة التقدم والمستقبل مستحيلة ؟!

خالد محيى الدين

شعب اليمن يؤيد جهود عبد الناصر

اذاع راديو صنعاء ان عشرات الالوف من المواطنين الذين عقدوا امس مؤتمرا شعبيا كبيرا فى تعز اعلنوا تاييدهم للجهود التى يبذلها حاليا الرئيس جمال عبد الناصر لدعم السلام فى اليمن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر أخبار اليوم
القاهرية
التاريخ : ٢١/٨/١٩٦٥

لرجل عظيم

أبلغ فيصل الأمراء السعوديين برأي عبد الناصر فأعلنوا جميعاً ترحيبهم بزيارة الرئيس



كتبت مريم روبين .

استعد محمد علي رضا سفير السعودية في القاهرة للسفر فوراعلي الطائرة العربيـــة المسافرة الي جدة • وبعد ســـاعة من وصـــوله الي القـــاهرة كانت الترتيبات قد اتخـــذت في المطار لسفره • وتقرر تاخير الطائرة ١٥ دقيقة ليلحق بها السفير ••لقد أراد أن يسافر بنفسه ليبلغ الملك فيصل شخصيا «بالبشري»التي يحملها •

ووصل السفير الى جدة بعد منتصف الليل نفسه • ورفض الانتظار فى جده حتى الصباح • صمم على ان يسافر فى الليل ليقابل الملك ويبلغه «البشرى» وفى الصباح •• كان الســفير فى قصر الملك فيصـل بالطائف • ودخل السفير وأبلغ الملك كل مادار فى اجتماعه مع الرئيس عبد النــاصر • واستمع الملك لكلام السفير متاملا صامتا •• ثم قال والتاثر يملأ نفسه بموقف الرئيس ـ انه حقـا موقف عظيم •• لرجل عظيم •

وفى الحـال •• ابلغ الملك الامراء المسئولين فى الاسرة الحاكمة بما قاله السـفير •• واعلن الامراء جميعـا ارتياحهم التـام لموقف الرئيس •• واعلنوا ترحيبهم بلقاء عبد الناصر فى السعودية •

وكان الرئيس جمـال عبد الناصر صريحا فى لقائه مع السفير السعودى محمد على رضا اثناء اجتماعه به يوم الاربعاء ١١ اغسطس الحالى • لقد قال له الرئيس:

أنه يرفض أن يتم الاجتماع المقترح بينه وبين الملك فيصـــل فى عرض البحر •• لانه لا يتصـــور أن يكون تعامله مع الملك فيصل تعامل الاعداء او الغرباء وانه اما أن يتم الاجتماع المقترح على الارض المصرية أو يتم على الارض السعودية للاجتماع بالملك فيصل وأن ذلك أقل مايستطيع أن يبذله من أجل الحفاظ على وحـــدة الامة العربية ومن أجل العلاقات الاخوية الوثيقة بين الشعب السعودى والشعب المصرى •

كما ابلغه أيضا بأنه على استعداد لأن يقود بنفسه مسعى السلام الذى تقوم به الجمهورية العربية المتحدة الآن وهو على اســتعداد لان يذهب الى أى مكان وأن يبذل أى جهـــد من شأنه الوصول الى نتيجة ايجابية يتحقق بها تحقيق السلام •

وانه يرى الموقف خطـير •• وانه يتمنى مخلصا ان يقدر الكل خطورته •• وانه فكر فى السفر الى السعودية محاولة اخيرة من جانب الجمهورية العربية المتحـدة وتاكيدا لحرصها على الاخوة العربية وعلى السلام العربى •

التمهيد للقاء

ولكن هذا اللقاء التاريخى ليس ابن ســاعته •• بل مهد له منذ زمن • كانت الاتصالات مستمرة بين القاهرة الرياض •• عن طريق الشيخ محمد على رضا السفير السعودى فى القـــاهرة المشير عبد الحكيم عامر وأنور السادات



المصدر أخبار اليوم
القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

، التاريخ : ٢١/ ٨ / ١٩٧٠م

ومحمود رياض وزير الخارجية ، وحسن صبرى الخولى الممثل الشخصى للرئيس . ومن جهة اخرى بين يحيى عبد القادر سفيرنا فى السعودية وعمر السقاف وكيل وزارة الخارجية الدائم ، بالسعودية والامير سلطان وزير الدفاع السعودى ، ورشاد فرعون سفير السعودية فى باريس .

وقد ظهرت فكرة اجتماع الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل فى شهر مايو الماضى ، عندما اجتمع الرئيس بالامير فهد بن عبد العزيز الذى كان يرأس الوفد السعودى فى اجتماعات رؤساء الحكومات العربية . فقد قال الامير فهد انه يعتقد ان اجتماعا بين الرئيس والملك فيصل سوف يحقق فى ساعات قليلة مالا يمكن ان تحققه المساعى الدبلوماسية فى شهور .

وكان رد الرئيس انه يرحب بالاجتماع بالملك فيصل .. وهو على اتم استعداد له .

وفى شهر يوليو الماضى ، انعقدت لجنة ممثلى الملوك والرؤساء لبحث تطورات الموقف فى الخليج العربى . وفوجىء الجميع بأن عمر السقاف الوكيل الدائم لوزارة الخارجية هو الذى سيحضر هذه



الاجتماعات .. وفى الحقيقة ، كانت مهمته مزدوجة . فقد كان عليه أن يجتمع بالرئيس جمال عبد الناصر لبحث موضوع اللقاء . واقترح عمر السقاف أن تذهب شخصية عربية الى الملك فيصل للتحدث معه مباشرة .. وبعد أيام من عودته الى السعودية ، طار حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى للرئيس ، وقابل الملك فيصل فى الطائف ، واستمر اجتماعه معه حوالى ساعتين ونصف ساعة .. وفى نهاية المقابلة أبدى الملك فيصل استعداده التام لمقابلة الرئيس جمال عبد الناصر .

على استعداد فى أى وقت

وفى الحال .. استدعى الملك فيصل محمد على رضا سفيره فى القاهرة ، وكان فى اجازة فى مدينة ايفيان حيث تعالج والدته المريضة هناك . وقطع السفير السعودى أجازته وطار الى الطائف وكلفه الملك فيصل بالتوجه الى القاهرة لمقابلة الرئيس جمال عبد الناصر ليبلغه « أن الملك فيصل يقبل اى موعد وأى مكان يحدده الرئيس جمال عبد الناصر للاجتماع بينهما ..

وكان رد الرئيس للسفير السعودى « أنه على استعداد للسفر الى السعودية وانه من الان الى يوم ٢٧ اغسطس موعد رحلته المقررة للاتحاد السوفيتى على أتم استعداد للذهاب الى السعودية فى أى يوم .. » .

وأثناء الاجتماعات التى استمرت طوال الايام الاخيرة بين القاهرة والطائف ، شرحت القاهرة الموقف على حقيقته شرحا كاملا أمام المملكة العربية السعودية . وأوضحت وجهة نظرها بكل وضوح . فهي حريصة كل الحرص



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة
التاريخ : ١٩٦٥/٨/٢١

على الثورة اليمنية . وعلى مستقبل الشعب اليمنى الشقيق .

الوضع فى اليمن

أمام بالنسبة للوضع فى اليمن .. ونظام الحكم .. فقد قال الملك فيصل .. انه لا يخشى وجود النظام الجمهورى على حدود بلاده .. بل كانت السعودية من أسبق الدول التى اعترفت بجمهورية العراق وثورة العراق .. وانه مطمئن تماما من نظام حكمه فى الداخل .. ولا يخشى وجود اى نظام مخالف لنظام الحكم فى بلاده ..

مستقبل اليمن

وعلى هذا اتفقت القاهرة والرياض على الجوهر . ولم يبق سوى موضوع .. هام وحيوى .. هو تقرير مصير مستقبل اليمن وشعب اليمن .. اذ سيتقرر على الارض اليمنية وحدها بارادة الشعب اليمنى وحده .. وكل ما تستطيعه القاهرة والرياض هو ان تمكنا الشعب اليمنى من أن يقرر مصيره بالحرية فى مأمن من اى عدوان خارجى يمكن ان يجىء من وراء الحدود .

ـ وهل معنى ذلك .. ان هناك جدول أعمال محددا لهذه المحادثات؟

.. يجيب على هذا السفير السعودى الطائر .. الذى يفضل ان يلقب ((بالحاج محمد)) .. انه لم يوضع جدول أعمال بل تركت هذه المسائل للرئيس عبد الناصر .. وللملك فيصل ..

ـ وكم يوما تستغرق المحادثات ؟

ـ تركت لظروف المباحثات .. التى تبتدأ فور وصول الرئيس لجدة ..

.. وتمضى سحابة حزينة على وجه السفير .. ثم يهمس بصوت حزين .. قائلا .. انى ابتسم دائما .. ولكن قلبى يدمى حزنا على والدتى .. لقد تلقيت تليفونا من ايفيان .. يخبروننى فيه بان والدتى فى حالة خطيرة .. واصيبت بنزيف فى الانف والمفروض ان أكون بجوارها الان فى هذه الساعات العصيبة .. ولكن كيف أتصرف الان ونحن نعيش اهم مرحلة فى علاقاتنا .. لقد عملت لاتمام هذه الزيارة منذ اليوم الذى جئت فيه القاهرة .. والحمد لله .. ربنا اكرمنى .. وحقق ما كنت اعمل من أجله طوال هذه الشهور .



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢١

محجوب يقول :

نتمنى نجاح محادثات اليمن

بعث محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان برقية الى كل من الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل يعرب فيها عن تمنياته الطيبة بمناسبة اجتماعهما فى جدة . قال فى برقيتــــه : ان قلوب الملايين من العرب تتجه اليكم الان ويملؤها الامل ان يسفر هذا الاجتماع عن وحــدة العالم العربى وحماية ثورته من العدو



المصـــدر : أخبار اليوم القاهرية
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريـــخ : ٢١/ ٨ / ١٩٦٥

يا أهــلاً بالسلام ولكن؟

خلال الايام الثــلاثةالقادمة ستوضع فى جدة الاسس اللازمة لاقرار السلام على الحدود بين الجمهــورية اليمنيةوالمملكة الســـعودية ومنع اتخاذ بعض مناطق هـــذه الحدود قواعد لحشد فلول المرتزقة من اسرة حميد الدين المنهارة ومواصلة العدوان على شعب اليمن وجمهوريته الجـــديدة .

بقلم عبد العزيز فهمى

وستكون المحـــادثات بين الرئيس جمال عبد الناصروالملك فيصل بداية جديدةلتصفية الجو العربى كلهمن شوائب الخصومات والتنافر ومقدمة لجهود اوسع نطاقا يترتيب عليها فى المؤتمر القادم للاقطاب العرب اعادة تجميع القوى العربية وتوجيهها حيث يجب ان تكون الى اعـــدائها الحقيقيين من الاســـتعماريين والصهيونيين .

وهناك اصرار عـــلى ان اى اتفاق لا بد ان يتوافر فيـــه شرطان احدهما ضرورة بقـــاء النظام الجمهورى الذى اقامه الشعب اليمنى بثورته فى سبتمبر سنة ١٩٦٢ واعترفت به اغلبية الدول وقبلت به اليمن عضوا فى الامم المتحدة والثانى ضرورة استبعاد اشتراك أسرة حميد الدين او افرادها فى اى وضع تسفر عنه تطورات الوضع فى اليمن .

كما ان اى اتفاق سيراعى فيه الا يتعرض شعب اليمن ونظامه الجمهورى لاى ضغط خارجى على حدوده .

وعلى هـــذه الاسس ومع هـــذه الضمانات يمكن أن تبحث اى اقتراحات بنساءة يكون من شانها تمكين شعب اليمن من ممارسة حياته فى ظل نظامه الجمهـــورى ويمكن ان يتم . بالتدريج وفى فترة محددة انهاء المهمة البطولية المجيدة التى قامت بها قواتنا المسلحة حين استدعاها شعب اليمن واستنجدت بها حكومته الثورية لنصرة شـــعبها فى ثورته على الظلم والاستبداد والرجعية .

ومع ان الجمهورية العربيـــة المتحدة تحرص دائما على ان تغلب جانب الثقة فى شرف أى اتفاق يتم بين أى جانبين عربيين ، فانها حريصة فى الوقت نفسه على ان يكون الضمان الاول والاخـــير لنجاح مثل هـــذا الاتفاق هو وقوف الشعوب العربية وقواها الوطنيـــة ، ومجابهة حكوماتها العربيـــة على الحقائق والمواقف الصريحـــة ومتابعتها لكل التطورات فى الوطن العربى .

ولقد كان من راى الجمهـــورية العربيـــة المتحدة دائما ان المعركة اليمنية ـ وهى شعبية وثورية بطبيعتها ـ لايمكن ان تحصر فى النطاق العسكرى وحده ، بل ينبغى ان ينظر اليها فى المحل الاول على انهـــا عمـــل سياسى شعبى يهم جماهير الوطن العربى وقواه الشعبية والثورية ، وان اشتراك



هذه الجماهير بوعي ويقظة وايجابية في متابعة هذا العمل الثوري الكبير الذي نفخر بأن قواتنا المسلحة شاركت فيه بأعمال بطولية رائعة ومراقبة مايتصل به من جهود ومساع سياسية لاقرار السلام داخل الجمهورية اليمنية وعلى حدودها .. هو الضمان الاكبر والاقوى لنجاح هذه الجهود والمساعي والوصول بها الى اهدافها الوطنية والقومية والشعبية والثورية .

ولكن الحقيقة التي يجب الالتفات اليها منذ الآن هي ان القوى الاستعمارية والصهيونية التي ظلت خلال السنوات الثلاث الماضية تلعب ببعض الخلافات الطارئة بين الدول العربية لاحداث الاضطرابات في منطقة الوطن العربي وتحريك الاعتداءات على حدود الجمهورية اليمنية ستحاول بكل وسائلها وحيلها ان تحدث في الاتفاق الجديد اي ثغرات تنفذ منها الى اغراضها العدوانية .

ولقد ظلت هذه القوى المعادية للشعوب العربية تثير في الفترة الماضية الكثير من حملات الاكاذيب والاباطيل وتحاول الايقاع بين بعض الحكومات العربية ..

وقد كان من بين هذه الحملات ما استهدف الايهام بان قيام نظام جمهوري في اليمن يحمل خطورة تهدد بقاء النظام الملكي في المملكة السعودية وانه لهذا يجب مناوأة النظام الجمهوري في اليمن بكل وسيلة ممكنة ..

الا انه يذكر دائما في هذا الشأن ان بقاء او استقرار اي نظام للحكم مرهون دائما باوضاعه واتجاهاته وتصرفاته داخل حدوده ، وان قيام نظام جمهوري في اليمن الى جوار النظام الملكي في السعودية لايعدو ان يكون مثل قيام النظم الجمهورية والملكية



جنبا الى جنب ليس فى المنطقة العربية وحدها وانما فى جميع مناطق العالم

وليس من شك ان القوى الاستعمارية والصهيونية ستعمد بعد التطورات الجديدة التى تعتبر بذاتها ضربة تصيبها فى الصميم الى تجديد مثل هذه المحاولات والحملات بصور واساليب وحيل مختلفة •

وهنا مرة أخرى سيظل الضمان الاكبر والاقوى للقضاء على كل مايدبره اعداء الوطن العربى والشعوب العربية ضد قضاياها وأهدافها ومصالحها هو وقوف هذه الشعوب وقواها الوطنيـة والثورية حاجزا منيعا لايسمح بتسلل هؤلاء الاعداء أوتنفيذ خططهم وتدبيراتهم العدوانية •

وفيما يتعلق بالجمهورية العربية المتحدة فانها تدرك تماما ان نجاح الجهود والمساعى السياسية المبذولة لاقرار السلام داخل الجمهورية اليمنية وعلى حدودها سيزيد من قدراتها على مواجهة تحديات الاستعمار والصهيونية دفاعا عن المصالح الكبرى للوطن العربى وعن القضايا الوطنية ، والقومية للشعوب العربية وفى مقدمتها قضية فلسطين •

وأيا كانت النتائج العملية التى ستترتب على محادثات جدة خلال الشهور القليلة القادمة فيما يتعلق باليمن ، فان المهام الكبرى التى تفرض انجازها داخل الجمهورية العربية المتحدة حتى اكتوبر القادم ستظل ، هى الشاغل الشاغل لقوى الشعب وقيادته الثورية •

وفى مقدمة هذه المهام تدعيم اجهزة الحكم والادارة ومنشآت القطاع العام وتهيئة كل الاسباب اللازمة لتمكين قوى الشعب العاملة المتحالفة فى الاتحاد الاشتراكى وتنظيمه السياسى من الانطلاق الى مرحلة التصنيع الثقيل وخطة التنمية الثانية بأجهزة ادارية وشعبية يقظة واعية وفعالة ، وبقوانين وقواعد ثورية تتلاءم تماما مع نظمنا واتجاهاتنا الاشتراكية الجديدة ، وتحقق فى ظلها القوى العاملة مزيدا من الانتاج والقوة والازدهار •

ويا اهلا بالسلام •

عبد العزيز فهمى



بيان للحكومة اليمنية عن اعتداءات بريطانية

صنعاء في ٢٣ ـ ا.ش.ا ـ اصدرت وزارة الخارجية اليمنية بيانا اتهمت فيه القوات البريطانية بمواصلة اعتداءاتها على الاراضى اليمنية ، وقالت الوزارة في بيانها ان القوات البريطانية المرابطة في المناطق المتاخمة لحدود قعطبة فتحت نيران مدافعها ورشاشاتها على قعطبة ومراكزها مساء يوم الجمعة الماضى وان القوات اليمنية ردت عليها بالمثل.

وفى يوم ١٥ اغسطس الحالى حلقت طائرة بريطانية فوق قعطبة ثلاث مرات واستمر تحليقها لمدة ٢٥ دقيقة ولاذت بالفرار عقب اطلاق النيران عليها . وفى اليوم التالى حلقت طائرة بريطانية فوق مدينة دمعيق ، ويوم ١٢ اغسطس اخترقت طائرة بريطانية الاجواء اليمنية فوق مدينة البيضاء .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٥/٨/٢٤

على صبرى يعرض على مجلس الوزراء تطورات الموقف فى اليمن

المجلس ناقش تبسيط اجراءات المعاشات والجمارك وتوحيد الضرائب

الاسكندرية — مكتب الاهرام — عرض السيد على صبرى رئيس الوزراء على مجلس الوزراء فى اجتماعه الذى استمر ٤ ساعات أمس تطورات الموقف العربى ، وقضية اليمن بوجه خاص .

وقد صرح الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء بعد الاجتماع بان المجلس بحث عدة مسائل داخلية اخرى اهمها .

● اقرار التنظيمات الجديدة لوزارات الزراعــــة والرى والاصــلاح الزراعى . وتبسيط الاجراءات فى الوزارات المختلفة . وقرر مجلس الوزراء ان تتقدم كل وزارة بعــد اعادة تنظيمها بمشروعات لتعديل لوائحها . كما بحث اعادة تنظيم وزارتى الخزانة والاقتصاد . واتفق على ان يعرض التنظيم الجديد للوزارتين على مجلس الوزراء بعد اســبوعين . وناقش ايضـا تبسيط اجراءات المعاشات والجمارك ، والنظام الضريبى المطبق فى الوقت الحالى . وبحث مبدا تعدد الضرائب ، وتجميع الضرائب المتشابهة فى ضريبة واحدة . وستعد وزارة الخزانة تقريرا شاملا عن النظام الضريبى ، لعرضه على مجلس الوزراء للبت فيه .

● حالة فيضان هذا العام ، وقد تبين من تقارير وزارة الرى ان الفيضان ليس خطرا وان حالة مياه النيل مطمئنة الى حد كبير . واستعرض مجلس الوزراء الموقف بالنســبة لرى الاراضى التى حولت من الحيــاض الى الرى الدائم ومساحتها ١٥٠ الف فدان ، ستضاف اليها مساحة مماثلة فى العام القادم .

وبذلك يكون قد تم تحويل اراضى الحياض الى نظام الرى الدائم طبقا للمواعيد المقررة فى تنفيذ مشروع السد العالى .

● موقف محصول القطن ، وسياســـة المقاومة والتقارير التى وردت من المحافظات عما تم حتى الان من خطوات مكافحة الافات .

● قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة وزارية لبحث تجميع الورش الاميرية فى كل الوزارات ، على ان تقوم هذه الورش بعمل مصانع لقطع غيار السيارات بالاضافة الى عملها الاصلى فى اعمال الصيانة .



احتجاج يمني الى السودان

ضد موقف رئيس حزب الامة

الخرطوم فى ٢٤ — ى.ب.ا — ر — طلب القائم باعمال سفارة اليمن فى الخرطوم الى وزارة الخارجية السودانية تحديد موعد عاجل للاجتماع بوزير الخارجية لتقديم احتجاج حكومة اليمن على « المقترحات » التى اذاعها السيد صادق المهدى رئيس حزب الامة السودانى بشأن قضية اليمن .

وقد هاجمت الصحف السودانية هذه المقترحات ونقلت عن القائم بالاعمال تصريحا يقول فيه « ان حكومة جمهورية اليمن تعتبر مثل هــذه المقترحات تدخلا فى الشئون اليمنية الداخلية »



المصـــدر : الأهرام القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريـــخ : ٢٥/٨/١٩٦٥

اقرار الاتفاق فى الاجتماع الرابع للمحادثات!

جدة — من زكريا نيل ومكرم محمد احمد — تم اقرار الاتفاق فى الاجتماع الرابع الذى عقد بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل فى قصر « خزام » فى الساعة العاشرة والنصف من صباح امس ، ودام هذا الاجتماع الذى حضره من بدايته اعضاء الجانبين المصرى والسعودى ٧٥ دقيقة ، تم فيها مناقشـة الصيغة النهائية للاتفاق واقرارها .

وكانت اللجنة المكلفة من الجانبين بمراجعة المشروع واعداده قد استمرت فى عملها التى بدأت من مساء الاثنين حتى فجر امس ، ثم عرضت المشروع على رئيس الجمهورية العربية المتحدة وملك السعودية فى بداية الاجتماع الختامى للمحادثات .

وبعد انتهاء الاجتماع خرج الملك فيصل حيث توقف عند باب المصـــعد فى الطابق الارضى لقصر « خزام » الملكى وقبل ان يوجه اليه الصحفيون اى سؤال بادرهم قائلا : «الاتفاق كامل بحمدالله».

ثم التفت الملك الى السيد زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة الذى كان يرافقه قائلا « اليس كذلك » ! ، ورد نائب رئيس الجمهورية بالايجاب .

وعاد الملك يقول للصحفيين : اتفاق كامل بدون قيد او شرط .

وسئل الملك فيصل عن اهم بنود الاتفاق فقال ان بيانا مشتركا سيعلن اليوم .

وفى الساعةالثالثة والنصف بعد الظهر تم اعداد القاعة الرئيسية فى قصر خزام لتوقيع الاتفاق. وفى وســـط الجانب الايمن من القاعة التى تمتد حوالى ٣٠ مترا طولا اعد مكتب وخلفه مقعدان للرئيس عبد الناصر والملك فيصل لتوقيع الاتفاق عليه . واعدت الى يمين المكتب مقاعد لاعضاء الجانب المصرى فى المحادثات ، بينما اعدت مقاعد اعضاء الجانب السعودى الى يســـاره . كما خصصت مقاعد اخرى — من حول الجانبين — للامراء وكبـار رجال الدولة الذين حضروا حفـل التوقيع .

البقية صفحة ٩ عمود ٨

المصدر : الاهرام القاهرية

التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٦٥



اقرار الاتفاق فى الاجتماع

بقية المنشور فى صفحة ١

وفى الساعة الرابعة الا خمس دقائق وصل الملك فيصل ومعه الامير سلطان وزير الدفاع السعودى الى قصر خزام ، وصعد الملك على الفور الى الطابق العلوى حيث استقبله الرئيس جمال عبد الناصر .

وكانت القاعة قد امتلأت وقتها بالامراء واعضاء الجانبين فى المحادثات وكبار رجال الدولة . وانضم اليهم فى الساعة الرابعة وخمس دقائق السيد زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية العربية والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة قبل ان يبدأ السيد جميل حجلان وزير الاعلام السعودى فى تلاوة البيان السعودى المصرى المشترك من محادثات جدة . الذى اذاعه كل من راديو مكة والقاهرة فى الساعة الرابعة بعد ظهر امس .

تبادل توقيع الاتفاق

وبعد اذاعة البيان المشترك نزل الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل الى القاعة الرئيسية للقصر ، وقد فرشت ارضها ببساط اخضر ووضعت فيها مقاعد حمراء وزينت بأربع عشرة نجفة .

وجلس الرئيس عبد الناصر الى مقعده والى يساره الملك فيصل ، الذى جلس الى يساره الامير محمد والامير خالد ولى العهد والامير سلطان وبقية اعضاء الجانب السعودى . وتقدم السيد صلاح الشاهد كبير امناء القصر الجمهورى بنسخة من الاتفاق الى رئيس الجمهورية العربية المتحدة بينما قدم السيد احمد عبد الوهاب رئيس التشريفات السعودى نسخة الاتفاق الى ملك السعودية . وكانت النسختان مغلفتان بالجلد الاخضر .

وتبادل الرئيس عبد الناصر والملك فيصل توقيع « اتفاق محادثات جدة » وسط تصفيق الحاضرين ، وذلك فى الساعة الرابعة وعشر دقائق .

وبعد انتهاء حفل التوقيع الذى لم يستغرق سوى خمس دقائق ، تصافح الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل متعانقين بينما صفق الحاضرون وهم يتبادلون التهنئة بالاتفاق .

عودة الرئيس

ثم غادر رئيس الجمهورية العربية وملك السعودية القاعة الى الطابق العلوى للقصر حيث امضيا قرابة ١٠ دقائق ، نزلا بعدها سويا ليستقلا السيارة الى مطار جدة حيث كان الملك على رأس مودعى الرئيس عبد الناصر عند سفره عائدا الى القاهرة فى الساعة الخامسة الا عشر دقائق .

وقد اشتركت الجماهير فى توديع الرئيس وحيته على طول الطريق الى المطار .

وقد اذاع راديو جدة انباء التوديع الرسمى للرئيس اشترك فيها الامراء والوزراء وكبار رجال الدولة مدنيين وعسكريين واعضاء السلك الدبلوماسى وابناء الجمهورية العربية المتحدة .

وقال ان الرئيس والملك تعانقا عند سلم الطائرة الخاصة التى استقلها فى رحلة العودة الى القاهرة حيث وصل اليها فى الساعة السابعة الا ربعا .

وكان فى استقبال الرئيس بمطار القاهرة المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والسيد على صبرى رئيس الوزراء وكبار رجال الدولة والقوات المسلحة . كما اشترك فى استقباله اعضاء السلك الدبلوماسى .

وبعد مراسم الاستقبال الرسمى قصد الرئيس الى استراحة المطار وسط هتاف الجماهير بحياة رجل السلام وبطل القومية العربية . وفى الاستراحة التقى الرئيس ثانية بنواب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء ، ثم غادر المطار بعد الساعة السابعة مساء .



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٥/٨/١٩٦٥

السلال وصل الى القاهرة من الاسكندرية

وصل الى القاهرة بعد ظهر امس من الاسكندرية المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وقد استقبله فى المطار نائبا عن الرئيس جمال عبد الناصر السيد امين حلمى وزير الصناعات الخفيفة والسيد احمد شكرى سفير الجمهورية العربية فى صنعاء والسيد محمد احمد المطاع سفير الجمهورية اليمنية فى القاهرة .



تم توقيع الاتفاق في جدة



المصدر : الأهرام القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ / ٨ / ١٩٦٥

عبد الناصر وفيصل وقعا أمس اتفاقية السلام في القاعة الكبرى بقصر "خزام"

بعد التوقيع مباشرة توجه عبد الناصر مع فيصل إلى المطار وعاد إلى القاهرة



المصـــدر الأهرام القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ٢٥/ ٨/ ١٩٦٥

اتفـاقيـة من تسعة بنـود وبيــان تمهيـدى لها يشـرح أهـداف المحادثات التى أدت اليها ومقاصدها

السعوديـة تتعهـد بـوقف مسـاعداتها ومنع اسـتخـدام اراضيهـا ضـد اليمن

الجمهـوريـة العـربيـة المتحـدة تسحب قواتها من اليمن فى ظـرف عشرة شهـور



المصدر : الأهرام القاهرة

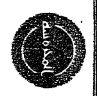
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ / ٨ / ١٩٦٥

مؤتمر يمني انتقالي يمهد لاستفتاء شعبي في اليمن في موعد اقصاه ٢٣ نوفمبر ١٩٦٦

لجان سلام ولجان مراقبة وقوة مشتركة تؤمن تنفيذ الاتفاق

النصوص الرسمية الكاملة للوثائق التي تم توقيعها أمس في جدة



المصدر : الأهرام القاهرية
تاريخ : ٢٥/٨/١٩٦٥

وقع الرئيس جمال عبد الناصر مع الملك فيصل ال سعود فى الساعة الرابعة وعشر دقائق بعد ظهر أمس فى جدة اتفاقا وصفه الرئيس جمال عبد الناصر بنفسه فى البرقية التى بعث بها الى الملك فيصل بعد مغادرته مطار جدة بقوله « لقد وصلنا الى نتيجة أعتقد أن جماهير الامة العربية سوف تجد فيها اسهاما بناء فى قضية النضال العربى الشامل كما ان شعب اليمن سوف يجد من خلالها املا الى السلام الذى يتناسب مع تضحياته وجهاده المستمر ويصون كل مكاسبه الوطنية » • ولقد حقق هذا الاتفاق أيضا اعادة العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة ، والمملكة العربية السعودية الى حالتها الطبيعية فضلا عن تجنب الصدام بين البلدين •



المصـــدر الأهرام القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريـخ : ٢٥/ ٨/ ١٩٦٥

وقد وقع الرئيس عبد الناصر والملك فيصل الاتفاق بينهما فى احتفال رسمى جرى فى القاعة الكبرى لقصر خزام فى جدة وقد دعى الوفدان العربى والسعودى وعدد من الامراء والوزراء السعوديين ، ومجموعة كبيرة من رجال الصـحافة العربية والعالمية الى دخول القاعة الكبرى حيث تلا وزير الاعلام السعودى نص البيان الذى يقدم للاتفاقية ويشرح اهداف ومقاصد المحادثات التى توصلت اليها ، ثم دخل الرئيس عبد الناصر والملك فيصل فجلسا على مائدة فى وسـط القاعة ووقعا الاتفاقية تحت الاضواء الباهرة

وقد اعلنت نصوص الاتفاقية رسميا فى الساعة الثامنة والنصف مساءامس وقد كان ترتيب مواد الاتفاقية وبنودها على النحو التالى :

أولا ــ مدخــل عــام :

وفيه اوضح الرئيس والملك ان الهدف الذى قصـدا اليـه هو « التمكين للارادة الحرة للشعب اليمنى حتى تكون قادرة على خدمة الامال الكبيرة التى ،



تحدو هذا الشعب العربى المجيد وتوفير جو السلام الذي يعطى هذه الامال — موضوعيا — المناخ الملائم للنمو والازدهار — فضلا عن ازالة كل سـبب للخلاف الطارىء بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكه العربية الســعودية وتوثيق الروابط التاريخية بين شعبيهما وتاكيد الحرص على الرغبة فى صون هذه الروابط من مضاعفات اى سبب للخلاف »

ثانيا — الطريق الى ازالة التوتر والصدام فى اليمن

ورسمت الاتفاقية بعد ذلك طريق ازالة التوتر والصدام فى اليمن بالخطوات التـــالية :

- تقوم المملكة العربية السعودية على الفور بايقاف كافة عمليات المساعدة العسكرية بجميع انواعها او استخدام الاراضى السعودية للعمل ضد اليمن
- توقف الاشتباكات المسلحة فى اليمن فورا وتشكل لجنة ســلام مشتركة من الجانبين تتبعها لجان للمراقبة تراقب وقف اطلاق النار والحدود والموانى ، وتتاكد من ايقاف جميع المساعدات العسكرية
- تقوم الجمهورية العربية المتحدة بسحب كافة قواتها العسكرية من اليمن فى ظرف عشرة شهور ابتداء من يوم ٢٣ نوفمبر ١٩٦٥

ثالثا — مســتقبل اليمن :

انتقلت الاتفاقية بعد ذلك الى تحديد خطى المســتقبل فى اليمن ، وقد كان اساس هذا الجزء من الاتفاقية هو المشاورات التى قام بها الرئيس والملك مع القوى الوطنية اليمنية — على النحو التالى :

- الشعب اليمنى هو الذى يقرر ويؤكد رايه فى نوع الحكم الذى يرتضيه لنفسه وذلك فى استفتاء شعبى عام يجرى فى موعد اقصاه ٢٣ نوفمبر ١٩٦٦
- يقوم مؤتمر وطنى انتقالى من خمسين عضوا يجتمع فى مدينة حرض يوم ٢٣ نوفمبر ١٩٦٥ — اى بعد شهرين ويقرر هذا المؤتمر طريقة الحكم فى فترة الانتقال وحتى اجراء الاستفتاء الشعبى كما يقوم هذا المؤتمر بتشكيل وزارة مؤقتة لفترة الانتقال كما يقرر شكل ونظام الاستفتاء الشعبى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام القاهرية

التاريخ: ٢٥ / ٨ / ١٩٦٥

رابعا ـ ضمانات تنفيذ الاتفاقية :

فى هذه الناحية فلقد حوت الاتفاقية مادتين لضمان التنفيذ :

□ المادة الرابعة من الاتفاقية وفيها تعلن الحكومتان « تبنى قرارات المؤتمر الانتقالى ودعمهما وتتعاونان فى سبيل انجاح تنفيذها وتعلنان من الان قبولهما لوجود لجنة محايدة منهما معا للمتابعة والاشراف على الاستفتاء وذلك فيما اذا قرر المؤتمر ضرورة لوجود مثل هذه اللجنة المحايدة »

□ المادة الثامنة من الاتفاقية وفيها تعلن الحكومتان « انهما تتعاونان وتعملان ايجابيا على تأكيد تنفيذ هذا الاتفاق وفرض الاستقرار فى الاراضى اليمنية حتى اعلان نتيجة الاستفتاء وذلك بتخصيص قوة من الدولتين تستخدمها لجنة السلام عند اللزوم للقضاء على اى خروج على هذا الاتفاق او اى عمل على تعطيل او اثارة القلاقل فى سبيل نجاحه



المصـــدر : الأهرام
القاهرية
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريـــخ : ٢٥/٨/١٩٦٥

نــص الاتفــاق

ان الهدف الذى قصد اليه الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل فى مباحثاتهما التى تمت فى جدة ايام ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ربيع الثانى ١٣٨٥ (الموافق ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ اغسطس ١٩٦٥) هو التمكين للارادة الحرة للشعب اليمنى حتى تكون قادرة على خدمة الامال الكبيرة التى تحدو هذا الشعب العربى الكبير وتوفير جو السلام الذى يعطى هذه الامال موضوعيا المناخ الملائم النمو والازدهار — هذا فضلا عن ازالة كل سبب للخلاف الطارىء بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وتوثيق الروابط التاريخية بين شعبيهما وتاكيد الحرص على الرقبة الاكيدة فى صون هذه الروابط من مضاعفات اى سبب للخلاف .

وفيما يخص علاقات الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية بالموقف الحالى فى اليمن فان الملك فيصل والرئيس عبد الناصر — بعد الاتصال بكل ممثلى الشعب اليمنى وقواه الوطنية والتعرف على رغباتها — يريان ان طريق الحق والامان لمواجهة المسئولية تجاه الشعب اليمنى وضمانا للهدف الذى قصد اليه من الاجتماع ، يتحقق على النحو التالى :

١ — يقرر ويؤكد الشعب اليمنى رايه فى نوع الحكم الذى يرتضيه لنفسه وذلك فى استفتاء شعبى فى موعد اقصاه ٢٣ نوفمبر ١٩٦٦ .

٢ — تعتبر المدة الباقية حتى تاريخ الاستفتاء فترة انتقالية بقصد الاعداد والترتيب للاستفتاء المذكور .

٣ — تتعاون المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة فى تشكيل مؤتمر انتقالى يتكون من خمسين عضوا ويمثل جميع القوى الوطنية واهل الحل والعقد للشعب اليمنى بعد التشاور مع الفئات اليمنية المختلفة حسب ما يتم الاتفاق عليه .

ويجتمع المؤتمر المذكور فى مدينة حرض يوم ٢٣ نوفمبر ١٩٦٥ وعلى هذا المؤتمر القيـــام بالمهام التالية :

(ا) تقرير طريقة الحكم فى فترة الانتقال وحتى اجراء الاستفتاء الشعبى .

(ب) تشكيل وزارة مؤقتة تباشر سلطات الحكم خلال فترة الانتقال .

(ج) تقرير شكل ونظام الاستفتاء الذى سيتم فى موعد اقصاه ٢٣ نوفمبر ١٩٦٦ .

٤ — تتبنى الحكومتان قرارات المؤتمر الانتقالى اليمنى المذكور وتدعمانها وتتعاونان فى انجاح تنفيذها وتعلنان من الان قبولهما لوجود لجنة محايدة منهما معا للمتابعة والاشراف على الاستفتاء وذلك فيما اذا قرر المؤتمر ضرورة لوجود مثل هذه اللجنة المحايدة .

٥ — تقوم المملكة العربية السعودية على الفور بايقاف كافة عمليات المساعدة العسكرية بجميع انواعها او استخدام الاراضى السعودية للعمل ضد اليمن .

٦ — تقوم الجمهورية العربية المتحدة بسحب كافة قواتها العسكرية من اليمن فى ظرف عشرة شهور ابتداء من يوم ٢٣ نوفمبر ١٩٦٥ .



٧ ــ توقف الاشتباكات المسلحة في اليمن فورا وتشكل لجنة سلام مشتركة من الجانبين تقوم بما ياتي :

أ ــ مراقبة وقف اطلاق النار بواسطة لجان خاصة للمراقبة .

ب ــ مراقبة الحدود والموانيء وايقاف المساعدات العسكرية بجميع انواعها ، اما المساعدات الغذائية فتتم تحت اشرافها .. وللجان المراقبة المذكورة ان تستخدم وسائل التنقل اللازمة ويمكن لها ان تستخدم بحرية الاراضي اليمنية كما يمكنها ان تستخدم الاراضي السعودية اذا دعت الضرورة لذلك التي توصلها لنقط المراقبة التي سوف يتفق عليها .

٨ ــ تتعاون المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة وتعملان ايجابيا على تامين تنفيذ هذا الاتفاق وفرض الاستقرار في الاراضي اليمنية حتى اعلان نتيجة الاستفتاء وذلك بتخصيص قوة من الدولتين تستخدمها اللجنة عند اللزوم للقضاء على اي خروج على هذا الاتفاق او اي عمل على تعطيله او اثارة القلاقل في سبيل نجاحه .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام القاهرية

التاريخ: ٢٥/٨/١٩٦٥

٩ ـ بغية دفع التعاون بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية الى التقدم واجتياز المرحلة الحالية الى الوضع الطبيعي كما كانت وكما ينبغي ان تكون عليه العلاقات بين البلدين يتم اتصال مباشر بين الرئيس جمال عبد الناصر وجلالة الملك فيصل لتلافي حدوث اى مصاعب تقف في طريق تنفيـــذ هـــذا الاتفاق .



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٥/٨/١٩٦٥

وثائق سرية بريطانية في محل لتنظيف الملابس بلندن !

لندن في ٢٤ — ر — صرح اليوم متحدث بلسان وزارة الدفاع البريطانية بانه ستجرى في سبتمبر القادم محاكمة عسكرية في عدن لضابط طيار — برتبة لفتنانت — في السلاح الجوى البريطاني وذلك بتهمة الاهمال في المحافظة على الوثائق الرسمية

وقالت صحيفة « الديلى ميل » ان هذا الاجراء اتخذ بعد تحقيق استغرق ستةاسابيع حول خطابات مرسلة من عدن الى بريطانياعثر عليها فيحقيبة متروكة باحد محال تنظيف الملابس في لندن



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٦٥

أصداء الاتفاق في العالم

في العالم العربي : تأييد شامل لاتفاق جدة لأنه انتصار للسلام وتدعيم للعمل العربي المشترك من أجل فلسطين

في العواصم الدولية : اهتمام شديد بالاتفاق لما يترتب عليه من نتائج وخاصة على وضع بريطانيا في عدن والجنوب المحتل

بعد ساعة واحدة من توقيع اتفاق السلام توقفت كل العمليات في اليمن

١٩٣ ...



نقلت وكالات الانبـاء من مختلف العواصم الدولية آلاف الكلمات عن نظرة مختلف الدول الى اتفاق جدة ، ورأى الصحافة العالمية فيما يعنيه اتفاق السلام والنتائج المترتبة عليه .

واعطت وكالات الانباء نفسها تقسيما واضحا لاصداء الاتفاق فى كل من العالم العربى ، وفى خارج حدود الوطن العربى الكبير .

ففى العالم العربى : لقى الاتفاق تأييدا شاملا . فقد رأت فيه الدول والشعوب العربية انتصارا للسلام . كما انه تدعيم لخطوات العمل العربى المشترك من اجل تحرير فلسطين . فضلا عن تدعيمه للقرارات القيمة المرسومة بمناسبة اللقاء المقبل للملوك والرؤساء العرب فى الدار البيضاء .

وفى العواصم الدولية

نتائج الاتفاق ، وما يتعلق منها بدعم العمل على تحرير بقية الاجزاء العربية المحتلة .

وفى بعض العواصم كان الاهتمام بالغا بأثر هذا الاتفاق على وضع بريطانيا فى عدن والجنوب المحتـل .

وفيما يلى ما نقلته وكالات الانباء من كل انحاء العالم عن ردود الفعل لاتفاق جدة .

● **جدة** تفيد الانباء الواردة الى جدة أن جميع العمليات التى كانت تجرى على حدود اليمن قد توقفت ، بعد ساعة واحدة من توقيع اتفاق فض النزاع بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصـل .

وقالت الصحف السعودية ان الاتفاق حمل للعالم كله بشرى اجتماع الشمل ووحدة الهدف . كما ذكرت ان الاتفاق يعد نقطة انطلاق نحو علاقات عربية اوثق وتعاون أقوى أشمل بين الدول العربية نواجه به مجتمعة الاخطار التى تهدد مصالحها المشتركة .

● **بغداد :** استقبلت الاوساط الرسمية والشعبية الاتفاق بترحيب شديد معربة عن أملها فى ان يؤدى الى تكتل الدول العربية لمواجهة مؤامرات الاستعمار واعدائها الحقيقيين .

١٠٠/٩٤٤



واذاع راديو بغداد ان الرئيس عبدالسلام عارف بعث ببرقية الى الرئيس عبد الناصر والى الملك فيصل يؤكد فيها سرور الحكومة العراقية وابتهاج الشعب بالنتيجة المباركة « وأخذكما هذه المسئولية التاريخية الكبرى على عاتقيكما باحلال السلام فى ربوع اليمن ، واعطاء الفرصة للشعب اليمنى الحر فى تقرير مصيره الذى يتناسب مع مكانته الثورية وتضحياته وجهاده من أجل كيانه ».

وقال الرئيس العراقى فى برقيته « ولنا كل الثقة والامل فى ان تتوج نتائج هذا الاتفاق بالنجاح التام لمواصلة مساعيكم الاخوية المستمرة التى يعلق عليها العرب والمسلمون اطيب الامال واضعين يدنا بأيديكم فى هذا العمل الكبير » .

وأوضحت الصحف العراقية فى تحليلها للاتفاق انه لن يدعم موقف الشعب اليمنى وحده وانما سيدعم موقف الشعب العربى كله ، ويمكنه من الوقوف فى وجه الاستعمار وكسر محاولاته الخبيثة لزرع بذور الفتنة والشقاق بين الدول العربية الشقيقة



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



السلال يجتمع ساعتين بأنور السادات

عقد فى الساعة الخامسة والنصف من مساء امس اجتماع بين المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة .

وقد انضم الفريق حسن العمرى رئيس وزراء اليمن الى هذا الاجتماع الذى استمر ساعتين .

٠٤٠١٩٦



المصدر : الجمهورية
القاهرية

 التاريخ : ١٩٦٥/٨/٢٦

فيصل يسيد مبا ...

الاتفاق تام

حول تشكيل مؤتمر الخمسين عضوا

جدة ـ من ممدوح رضا :

بدأ تنفيذ اتفاق جدة للسلام ٠٠ أعلن الملك فيصل انه صدرت الاوامر بوقف اطلاق النار على الحدود اليمنية اعتبارا من أمس ٠٠ قال ان المباحثات جارية لتعيين وتشكيل لجنة السلام لتشرف على وقف اطلاق النار ٠

وصف الملك فيصل نتائج المباحثات التى دارت بينه وبين الرئيس جمال عبد الناصر بأنها سعيدة وسارة ، وقال ان شعوره لايختلف عن شعور أى فرد عربى وعندما يلتقى الاخوة يلتقون دائما على خير ٠٠ أكد فيصل أنه سيزور الجمهورية العربية المتحدة بمجرد أن يتواجد الرئيس عبدالناصر فى القاهرة بعد انتهاء زياراته ومشاغله ٠

رد الملك على سؤال عن كيفية تشكيل مؤتمر الخمسين عضوا وهم الذين سيشتركون في مؤتمر حرض .فقال ان كل شيء متفق عليه وسيتم اختيار المؤتمر بالتعاون بين السعودية والجمهورية العربية وبعد التفاهم مع جميع الفئات اليمنية ٠٠ اضاف الملك ان الاتفاق والاخوة والتعاون هو الشيء الطبيعي وسوء التفاهم هو الشاذ وان املنا من الله ان تكون كل ايامنا مسرة ٠



المصدر : [illegible] القاهرية

التاريخ : ١٠/١١/١٩٦٥

المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدأ تنفيذ الاتفاق

الملك فيصل يعلن: وقف إطلاق النار على الحدود السعودية اليمنية

الأوساط الرسمية والشعبية



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

فى أنحاء الوطن العربى ترحب باتفاق جدة

الاتفاق نصر للعرب ودعم لقضايا الأمة فى مواجهة تحديات الاستعمار والصهيونية

فيصل يصف مباحثاته مع عبد الناصر

الاتفاق تام

حول تشكيل مؤتمر اليمنيين غدا

جدة — من ممدوح رضا :

بدأ تنفيذ اتفاق جدة للسلام .. أعلن الملك فيصل انه صدرت الاوامر بوقف اطلاق النار على الحدود اليمنية اعتبارا من أمس .. قال ان المباحثات جارية لتعيين وتشكيل لجنة السلام لتشرف على وقف اطلاق النار .

وصف الملك فيصل نتائج المباحثات التى دارت بينه وبين الرئيس جمال عبد الناصر بأنها سعيدة وسارة ، وقال ان شعوره لايختلف عن شعور اى فرد عربى وعندما يلتقى الاخوة يلتقون دائما على خير .. اكد فيصل انه سيزور الجمهورية العربية المتحدة بمجرد ان يتواجد الرئيس عبد الناصر فى القاهرة بعد انتهاء زياراته ومشاغله .



المصدر : الجمهورية
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٨ / ١٩٦٥

رد الملك على سؤال عن كيفية تشكيل مؤتمر الخمسين عضوا وهم الذين سيشتركون في مؤتمر حرض .. قال ان كل شيء متفق عليه وسيتم اختيار المؤتمر بالتعاون بين السعودية والجمهورية العربية وبعد التفاهم مع جميع الفئات اليمنية .. اضاف الملك ان الاتفاق والأخوة والتعاون هو الشيء الطبيعي وسوء التفاهم هو الشاذ وان املنا من الله ان تكون كل ايامنا مسرة . « بقية حديث الملك فيصل ص ١٥ »

ترحيب الدوائر العربية

[illegible] وقد رحبت جميع الاوساط الرسمية والشعبية في [illegible] الدول العربية باتفاق جدة الذي توصل اليه الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل لحل مشكلة اليمن ..

واعلنت هذه الاوساط ان الاتفاق يعد نصرا للعرب وخدمة للقضايا القومية في مواجهة تحديات الاستعمار والصهيونية ، كما انه يعد خطوة هامة في سبيل دعم العلاقات العربية [illegible]

وقد بعث ملوك ورؤساء وزعماء الدول ببرقيات تهنئة وتأييد إلى الزعيمين العربيين ..

وقد نقلت وكالات الانباء اصداء الاتفاق في عواصم دول العالم المختلفة .

● لندن : اعلن جورج طومسون وزير الدولة البريطاني ترحيب حكومته باتفاقية السلام واعرب عن امله في ان تضع حدا لسفك الدماء في اليمن .

● في الامم المتحدة : اصدر يوثانت بيانا اعرب فيه عن ترحيبه باتفاق جده واشاد بكياسة وحكمة عبد الناصر وفيصل .

● في وشنطن : قالت الصحف الامريكيه ان النظام في اليمن سيظل جمهوريا وسيكون الاتفاق فرصة لحل مشاكل اليمنيين .

● في باريس : اكدت الدوائر المطلعة ان الاتفاق ممتاز وقالت الصحف الفرنسية ان اتفاق جدة سيكون له تاثيره على وضع بريطانيا في عدن والجنوب العربي المحتل .

● في موسكو : قال راديو موسكو ان الاتفاق هام وانزل ضربة قاسية جدا على الاستعماريين



تصريحات للملك فيصل

عن تنفيذ اتفاق جده

جدة فى ٢٥ — من زكريا نيل ومكرم محمد احمد — عقد الملك فيصل اجتماعا صحفيا قبل انتقاله الى الطائف صرح فيه بان مشاعره تجاه اتفاق جدة هى نفس مشاعر كل عربى ،

وقال ردا على اسئلة الصحفيين ان التدابير قد اتخذت لوقف العمليات التى كانت تجرى على حدود اليمن وتم ذلك بالفعل .

وسئل عن لجنة السلام وموعد تشكيلها فقال ان الاتصالات جارية لتعيين اعضائها ، ثم سئل عن طريقة تشكيل المؤتمر الوطنى اليمنى فقال ان كل شىء واضح فى الاتفاق وستتعاون القاهرة والرياض فى اختيار اعضاء المؤتمر .

ولما سئل عما اذا كانت الاسس التى قام عليها مؤتمر اركويت السابق فى السودان يصح ان تطبق فى المؤتمر القادم ، اجاب قائلا : اننا بصدد اتفاق جديد لاعلاقة له باركويت . ولست اعتقد ان النسبة فى اختيار اعضاء المؤتمر تمثل مشكلة .

ووصف الملك فيصل مؤتمر القمة العربى الثانى بانه حقق نتائج عظيمة ، وقال ان امله الا يكون المؤتمر الثالث اقل فائدة ان لم يكن اكثر .

وسئل عن رايه فى اقصر طريق لتحرير فلسطين ، فأجاب قائلا : بصرف النظر عن ان اكون مصيبا ام مخطئا فان اهم الاسس هى التضامن العربى والاخلاص والعزم الاكيد على استرجاع الوطن المغتصب ، فاذا ماتوافرت هذه الاسس فلن يعجز العرب فى فلسطين ■



المصدر : الجمهورية
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٨/١٩٦٥

◆ لندن ترحب بتوقيع اتفاق السلام فى اليمن

صرح جورج طومسون وزير الدولة البريطانى قبل بدء جولته لدول الشرق الاوسط ـ بقوله اننا نرحب جـــدا بهذه الاتفاقية ونامل ان تضع حـــدا لسفك الدماء فى اليمن وان تخلق جوا افضل للزيارة التى اقوم بها

باريس

رحبت الدوائر المعنية باتفاق جدة وقالت انه ممتاز

قالت صحيفة « كومبا الفرنسية » ان اتفاق جدة سيكون له تاثيره على وضع بريطانيا فى عدن والجنوب العربى المحتل وقالت ان لندن شعرت بالريح وهى تهب

واشارت صحيفة « لوبروجريه » الى ان اتفاق جدة جاء خاليا من الشروط ومن التحفظات .



المصدر : الجمهورية
القاهرة

التاريخ : ٢٦/٨/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملوك ورؤساء الدول يهنئون عبد الناصر وفيصل بتوقيع اتفاقية جدة ..

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل برقيات تهنئة من رؤساء الدول العربية والافريقية ومن كبار الشخصيات في العالم العربي والاسلامي بمناسبة توقيع اتفاقية جدة .. وقد اعرب مرسلو البرقيات عن ارتياحهم التام للنتائج الطيبة التي توصل اليها الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل بشأن مشكلة اليمن وما اسفرت عنه محادثاتهما باحلال السلام في ربوع اليمن واعطاء الفرصة للشعب اليمني الحر في تقرير مصيره الذي يتناسب مع مكاسبه الثورية وتضحياته وجهاده .

من الرئيس سيكوتوري

فقد تلقى الرئيس جمال عبد الناصر امس برقية التهنئة التالية من الرئيس احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا :

نحن اذ نهنئ انفسنا باخلاص لزيارتكم المملكة العربية السعودية يحدونا عظيم الامل في ان محادثاتكم مع الشقيق الملك فيصل ستتوج بالنجاح وتساعد على تقوية مثلنا على تأييد السلام والوحدة والتقدم الاجتماعي كما تساهم مساهمة فعالة في الانتصار على الامبريالية مع اسمى اعتباري الاخوي .

رد الرئيس

وقد بعث الرئيس جمال عبد الناصر برقية الشكر التالية الى الرئيس الغيني احمد سيكوتوري :

بالتقدير الكم والامتنان تلقيت برقيتكم لي بخصوص زيارتي للسعودية واني اذ اشكر لكم اهتمامكم الكريم يسعدني ان ابلغكم ان لقائي بالاخ الملك فيصل قد اكد ان روابط الاخوة والتضامن اقوى من الاحداث وان جهودنا جميعا من اجل السلام والوحدة والتقدم الاجتماعي سوف تؤتي ثمارها وتحقق الخير لشعوبنا جميعا . ومع اطيب تمنياتي لشخصكم ارجو لشعب غينيا العظيم كل رفاهية وازدهار .

من الرئيس عارف

كما تلقى الرئيس برقية تهنئة من الرئيس عبد السلام محمد عارف رئيس الجمهورية العراقية هذا نصها :

يسعدني ان اعرب لكم عن سروري وسرور الحكومة العراقية وابتهاج الشعب العراقي بهذه النتيجة المباركة والتعاون الايجابي الصادق مع الاخ الملك فيصل واخذكما هذه المسئولية التاريخية الكبرى على عاتقكما باحلال السلام في ربوع اليمن واعطاء الفرصة للشعب اليمني الحر في تقرير مصيره الذي يتناسب مع مكاسبه الثورية وتضحياته وجهوده من اجل كيانه ولنا كل الثقة والامل في أن تتوج نتائج هذا اللقاء بالنجاح التام بمواصلة مساعيكم الاخوية المستمرة التي يعلق عليها العرب والمسلمون اطيب الامل واضعين يدنا بايديكم لهذا العمل العربي الكبير سائلين المولى ان يتم نعمته علينا ويوفقنا جميعا على خير العروبة والاسلام انه سميع مجيب .



والتعايش السلمى بين اليمن وبين جيرانها واهمهم المملكة العربية السعودية ، وهو نوع جديد من العلاقات السياسية والدولية في الوطن العربي ، ولا بد لهذا من اقامته على أسس واضحة ودقيقة ومن احاطته بكل الضمانات الممكنة .. وهذا التعايش السلمى ، تحتاجه السعودية بقدر ماتحتاجه اليمن ، بقدر ما يحتاجه العرب جميعا .

وقد قامت الجمهورية العربية المتحدة ، باداء دورها كاملا ، وبشرف وامانة نحو الثورة اليمنية ، وفى كل مراحلها .

ومنذ ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ، وجد الثوار اليمنيون الرعاية والحماية والاخوة فى القاهرة

وحينما انتصرت الثورة اليمنية ، وقفت الجمهورية الى جانبها منذ اللحظة الاولى ، وحينما احتاجت الثورة الى العون العسكرى ، قدمته الجمهورية بسخاء ، اصبح اليوم نموذجا تاريخيا للوفاء والاخاء الثورى .

واليوم حينما أحتاجت الثورة اليمنية ، فى اطار مرحلة جديدة الى العون السياسى ، حمل رئيس الجمهورية المسئولية ، وذهب بنفسه ، لتحقيق هذا الهدف .

وقد ذهب رئيس الجمهورية ، بصفته الثورية ، كقائد الثورة والطليعة العربية ، وهى صفة تحتم عليه الذهاب الى أى مكان ، والى القيام باى تبعة ، ما دامت تحفظ الثورة ، وتحقق مثلها .



٧ كتب عن اليمن

بقلم : كامل زهيري

■ ظللت طوال عمري أجوب الأفاق وراء كلمة التقدم . حتى عشقت هذه الكلمة ، بكل ما تعطيه الكلمة من معنى، ومن اشعاع وهالة حولها . وكنت أداوي بها اليأس والتخلخل والتهتك وغير ذلك من أمراض النفس . وعقدت على كلمة التقدم ، بأوسع المعاني ، أملا عظيمة . فرأيت في الماء النظيف اذا جرى في قرية متخلفة تقدما يستحق أن يموت دونه أطباء ومهندسون . ورأيت في شق طريق ، أو حتى في رصف رصيف ، أو تحسين مرفق ، هذا الحماس الذي يعلو بالقلب ، ويملك عليه كل شيء ، حتى ينسى الانسان مأكله ومشربه .

ولذا وجدت في السد العالي ضالتي وكدت أعبد المهندسين والهندسة . ومازلت أرى أعمدة الكهرباء التي تمتد على طريق السويس . متواضعة في البداية ، ثم سامقة عالية في النهاية دلائل عمران وخير ، ان لم نلمسه بأيدينا ، فسوف تفيض على أبنائنا يوما زرعا وطاقة . بل لقد حسبت أن الذي يربطني بالناس هو رأيهم في التقدم . حتى حسبت أن مقياس انسانية الانسان هو درجة حماسة للتقدم ـ ولو كان لي أخ ـ لا يؤمن بأن واجبه أن يضحي ... وامتدت أمام عيني حبال طويلة علقت عليها مصابيح عديدة الأحجام ، مختلفة الضوء ، ولكن يربطها نور هو الانسان والانسانية . ولم أفرق بين مسلم ومسيحي ، ولا بين درزي وطلياني ، ولا بين هندي وأمريكي، ولا ماركسي أو وجودي، طالما كانت سمته هي التقدم وطلب التقدم . ورأيت في تاريخ العرب هؤلاء الذين يمخرون البحر ، ويملكون ناصيته ، ويعرفون أسرار تياراته الباطنية ، وهؤلاء الذين يغامرون على حدود صحراء ساحل العاج في أفريقيا ، أو في حدود صحراء اريتريا ثم اندونيسيا ، يسبقون فاسكو دي جاما ، أو النهضة الأوربية ، أو العقل الأوربي الحديث . وما تمسكت بهؤلاء الرواد ، الا لحبهم أولا لمعنى التقدم ، وفنائهم في سبيل معناه ، وسبيل تحقيقه .

وكانت رحلة اليمن لي مفاجأة العمر ... لانني على فرط ما سمعت عن اليمن لم أكن أتصور ـ على الرغم من تمرين حياتي على الجموح ـ أحيانا بلدا عربيا يعيش ، وقد حجر عنه الأئمة كل أسباب التقدم ، فأخرجوه من مجرى التاريخ ، ونحوه جانبا ، واعتذروا من دفعه للتقدم ، وأجلسوا بلدهم بأسرها القرفصاء !

ولم أدرك قيمة هذا الحماس الذي هزني منذ مطلع حياتي لكلمة التقدم الا حين لمست في اليمن ، لأجد آثار التخلف ، ولأباشر هذا العناد الانساني ، هذا النسيم القلق حين تحاول اليمن صنع التقدم .

وكانت رحلة اليمن مفاجأة العمر ، على طول أسفاري ومشاويري ، لقد غاضت كل الذكريات ، كما تبتلع الرمال العطشى قطرات الماء ، وأصبحت اليمن لي قلقا مفزعا .

كيف أفهم اليمن ، وأحوالها ، وما يجري فيها ، وما سوف يحمل لها المستقبل ؟. وحينئذ لم أستطع سوى أن أذهب الى المكتبة الوحيدة في صنعاء ، التي تبيع القراطيس والأقلام ، والصحف العربية والمصرية بالذات



قلت لصاحب مكتبة الجيل الجديد ، وهو شاب مستنير :

ــ احضر لي كل ما عندك عن اليمن من حديث أو قديم ، نصير أو عدو !

ولم يسترح قلبي ، الا وقد حملت سبعة كتب ، بعضها مؤلف ، وبعضها مترجم ، وعدت الى القاهرة اكمل القائمة ، وفي سرير المرض ظللت اطالع الصفحات في نهم مشدود بالكلمات وكأني أريم براقع الحكمة السبعة ، واجوب تضاريس الكلمات ، واهبط بين الصفحات لأعلو ، ثم اهبط ، لا احس تعبا . ولا أجد

حلا لهذا الشوق المهووس بان أرى وجه اليمن الا بالقراءة ومزيد من القراءة ، ثم اردت ان انقل لك ــ لاستريح ــ بعض ما جاء في هذه الكتب من اراء وأفكار على الرغم من اختلاف وجهات النظر وزوايا الرؤية .

.. وبعض هذه الكتب تاريخي جاد ، كتبه باحثون توفروا على البحث والدراسة ، وسافروا الى اليمن ، وعادوا بآراء وانطباعات وصور ، ومن أحسن هذه الكتب بلا شك كتاب « اليمن ــ ماضيها وحاضرها » للدكتور المؤرخ المصري احمد فخري ، وقد طبع الكتاب في عام ١٩٥٧ ، والقاه مؤلفه في محاضرات على طلبته في معهد الدراسات العربية بالقاهرة ، وهناك كتابان متشابهان كتبهما مؤلفان يمنيان ، أولهما كتاب للمؤلف أحمد حسين شرف الدين « اليمن عبر التاريخ » من القرن الرابع عشر قبل الميلاد الى القرن العشرين ، وقد طبع الكتاب بالقاهرة ايضا في عام ١٩٦٣ ، ثم كتاب « اليمن الكبرى » ، لمؤلفه حسين بن علي الويسي ، وقد طبع عام ١٩٦٢ ، وقدم له الدكتور احمد فخري ، استاذ تاريخ مصر والشرق القديم بكلية اداب القاهرة ، ثم بعد ذلك كتاب « تكوين اليمن الحديث » من ١٩٠٤ ــ ١٩٤٨ لمؤلفه الاستاذ السيد مصطفى سالم ، وقد طبعه ايضا معهد الدراسات العربية العالية ، في عام ١٩٦٣ ، والى جوار هذه المجموعة من الكتب التي تتناول اليمن في فترات تاريخها الطويل نجد مجموعة اخرى من كتب الاسفار والرحلات التي جمعت بين الطرائف والغرائب وشطحات التهاويل التي يحبها القارىء الغربي عن الشرق ، وقد الفت احدها طبيبة المانية اسمها ايفاهويك ، كانت طبيبة خاصة لحريم الامام البدر حين كان وليا للعهد وكتاب كتبه ايطالي رحالة اسمه سلفاتور ابونتي وعنوانه : هذه هي اليمن السعيدة ، وهو كتاب رحلات واوصاف وغرائب وتعليقات لا تخلو من الامتاع و التشويق ، وان بعدت عن البحث الجاد او الاصيل ، فاذا شئت ان تجوب كل هذه الكتب فانك بلا شك سوف تحيط باليمن عبر التاريخ ، لتعرف موقعها ، وجوها ، ومناخها ، وقبائلها ، ومدنها ، وزراعتها ، وطرفا من الزيدية والشافعية ، ثم تعرف طرفا غير قليل عن تاريخها قبل الاسلام في الجاهلية ، ثم بعد الاسلام ، ثم تاريخها الحديث حين تكالب عليها الاتراك ، وتنافس من حولها الانجليز والطليان ، ثم كيف وصلت امدادات مصرية في العصر الحديث الى

تخوم اليمن ايضا ، ودراسة تاريخ اليمن تكشف لك من دروس مفيدة مازال بعضها باقيا يستفاد منه حتى في عصرنا القائم ، فاذا اكتملت امامك ملامح الصورة ، فاذا بك تجد كتابين لم يترجما بعد ، احدهما كتبه انجليزي اسمه هارولد انجرام ، وقد عمل مستشارا لسلاطين حضرموت ، واستطاع أن يتوغل عن هذا الطريق الى اليمن ايام الامام ، ثم عمل سكرتيرا أول لحكومة عدن ، وقد طبع الكتاب في لندن ، وفيه اراء مردودة ، ولكنها تستحق الفحص والدراسة ، وكذلك كتاب اخير كتبه الاقتصادي اليمني ، الدكتور محمد سعيد العطار ، بالفرنسية ، وهو الذي تتلمذ على الاقتصادي الكبير شارل بتلهايم الذي تخصص بدوره في التخطيط والتخلف والنظم الاشتراكية ، وفيه اراء جديرة بالبحث والنقد معا .

فاذا كنت قد حدثتك عن نفسي بعض الوقت ، فاني اعتذر ، الا ان هذا شأن كل من يكتب عن اليمن ، فلم يخل كتاب واحد تاريخي أو جغرافي او سياحي او حتى كتاب يتناول الاقتصاد والعمران الا ويتحدث مؤلفه عن نفسه مضطرا ، لان لكل كتاب في حد ذاته قصة ، لان الذين دخلوا اليمن ايام الامام قلة قليلة يحصون على الاصابع ، وقد دخلوا بمغامرات ، كان الامام ينظمها ، فالمؤلفة

الطبيبة تحكي كيف دخلت من الجنوب عن طريق عدن ، وكيف وصلت من عدن الى تعز ، اكبر مدينة في الجنوب ، وعاصمة اليمن الثانية أيام حكم الائمة ، فكانت الرحلة نفسها مغامرة طويلة وشاقة ، لانها ابتعدت عن صخور عدن القاتمة الكئيبة ، الى ناحية سلطنة لحج ، ووصلت الطريق المعبدة بالاسفلت الى نهاية مفاجئة ، وراحت تختفي في تيه من الطرق الصحراوية التي تظهر فيها آثار عجلات السيارات ، وقد عفت عليها الرمال ، وانتشرت فوقها الكثبان . وفي لحج ، دخلت الى قصر السلطان الذي يجمع بين تصاميم العمارة الاوروبية والذوق الهندي في البناء ــ وهذه المنطقة باسرها تأثرت وأثرت في الهند وربوع اسيا . وتحكي هذه الطبيبة كيف مرت ، قبل الوصول الى حدود اليمن ، بسبع محطات جمركية ، لايزيد المركز الجمركي فيها على مجرد عمود معوج يمتد عبر الطريق ، ومخبأ من الحجر ، وعدد من الاكواخ ، وكيف كان الحراس يتقاضون الجزية مضاعفة على المسافرين ، تعويضا عن اجورهم الضئيلة ، لو كانوا يحصلون عليها بانتظام .

وتحكي الطبيبة الالمانية كيف صعدت الارض بالمسافرين ناحية الجبل ، فكانوا يمرون بالقرى المتناثرة ، التي تمهد لمدينة تعز ، وهي بلدة تقع على جبل ، تعلوها ابراج الحراسة ، وقلعة تركية خلفها الاتراك بغنائها المبلط الواسع ، ولكنائها العديدة النوافذ ، ــ على غير عادة اليمنيين الذين يكرهون في بنائهم توسيع النافذة ، حتى لا يتعرضوا لخطر المغير الطامع ، او الجار المتلصص .

وفي تعز تقيم الطبيبة لعلاج نساء الامير !



المصدر : المصور القاهرية

التاريخ : ١٩٦٥/٨/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طريق آخر

ويحكى المؤرخ القدير احمد فخرى ، كيف اذكت قصص واساطير اليمن خيال الرحالة فى فجر القرن الثامن عشر ، وفى الكتب الاجنبية التى صدرت فى القرنين ١٨ ، ١٩ اوصاف لليمن ومدنها واثارها ، ومن اشهر هؤلاء الرحالة المؤلفون ، هالفى « ١٧٦١ - ١٧٦٤ » وهاليفى « ١٨٦٩ » وجلازر « ١٨٨٢ - ١٨٨٨ »

كما تجد الى جوار الرحالة المؤلفين قصص مغامرين أوفدتهم شركة الهند البريطانية مثل هاينز الذى فحص جميع شواطىء العرب ، فى عام ١٨٦٧ ، وولستد فى عام ١٨٣٥ ، وفون فريدى وهيرسن وليت ، وبوركهارت الذى كان من اوائل الذين تجولوا فى الحجاز « ١٨١٥ » ، وغيرهم كثيرون ، واهمهم دوتى مؤلف كتاب Arabia Deserta ١٨٧٥ ..

ويلمح بسهولة ان هؤلاء الرحالة انما كانوا يجوسون هذه المناطق المقفلة تمهيدا للغزو العسكرى الاوربى او الغزو الاقتصادى والتبادل التجارى ، وان كان هؤلاء الرحالة او المغامرون والافاقون قد جاسوا وتجسسوا فى هذه المناطق ، فانهم قد عادوا بأوصاف هى اقرب الى الحقيقة ، والواقع ، لخلصوا ما كتبه السابقون عن اليمن من روايات واساطير يختلط فيها الخيال بالاسطورة ، والشموخ والفخر والمبالغة .

وكما قلت ، فان قصص الرحلات فى حد ذاتها هى قصص مثيرة ، لانها تحكى كيف يتجمع مجموعة من العلماء والخبراء ، فاذا بهم يموتون دون أن يصلوا الى هدفهم ، او قبل أن يصلوا اليه ، فقد اوفد الملك فريدريك الخامس ملك الدانمارك عام ١٧٦١ ، بعثة من علماء الشرقيات والنباتيين ، وكان من بينهم ضابط صغير اسمه نيبوهور ، متخصص فى تصوير الخرائط . وقد بدأت البعثة رحلتها فى يناير ١٧٦١ على احدى السفن الحربية ، فقصدوا اولا الى أزمير ، ومنها الى استانبول ، ثم الى مصر .. ولكن ما كادت البعثة تضع اقدامها على ارض اليمن حتى أخذت تحل بها النكبات ، فمات رئيسها فى ميناء المخا « ويقال ان هذا الاسم له صلة بالموكا اى القهوة » ، وقد مات بالحمى ، فى مايو ١٧٦٣ ، ومات فورسكال اخصائى النبات بين المخا وصنعاء فى بلدة يريم ، وواصل الثلاثة رحلتهم الى صنعاء ، وعادوا منها ، واقلعوا من المخا فى طريقهم الى بومباى ، ومرض ثالثهم ، ومات امام جزيرة سوقطرة ، ومات الرابع فى عام ١٧٦٤ فى بومباى ، ولم يبق من الخمسة غير الضابط الصغير نيبوهور الذى صمم على مواصلة الرحلة ، فوصل الى ميناء البصرة ، ثم الى بغداد والموصل وحلب والقدس وقبرص واستانبول ، وعاد الى كوبنهاجن ، وكتب كتابه الشهير فى عام ١٧٧٢ ، وترجم الى الفرنسية ١٧٨٩ ، ولعله لم يترجم حتى الآن للعربية !

وكان هذا الرجل هو اول من وصل الى صنعاء ، وهى تتوسط هضبة اليمن . ولم يصل وراءها احد من الرحالة ، حتى وصل الصيدلى الفرنسى « ارنو » ، الى الشمال ، فى مأرب ، وكان هذا الصيدلى الفرنسى يعمل فى خدمة حاكم تركى اوسلته لحكومته فى مهمة خاصة الى اليمن عام ١٨٤٣ ، فانتهز فرصة سفر احدى القوافل من صنعاء الى مأرب ، فخاطر بالسفر معها ، دون اذن من الحاكم ، ووصل الى مأرب بعد سفر خمسة ايام ، ثم ترك مأرب فى اليوم الثالث من وصوله عائدا الى صنعاء مع احدى قوافل الملح . وكانت اول نقوش تصل الى العالم الخارجى من خرائب مدن صرواح ، وسد مأرب الشهور ، هى تلك النقوش التى نقلها ارنو ، ولم يستطع نشرها ، لانه فقد بصره ، بسبب الامطار الشديدة التى تعرض لها فى عودته من صنعاء الى الشاطىء .

سد مأرب

وهناك قصة رحالة يهودى ، اسمه هاليفى ، حصل على معونة من الجالية اليهودية فى عدن ، وخطابات توصية الى جميع يهود اليمن ، ولبس ملابس يهود القدس ، وسافر الى صنعاء - حيث سجل زيارته للقليس ، وقد كانت كنيسة شهيرة بناها الاحباش فى القرن السادس ، قبل الاسلام بسنوات قليلة ، وسميت بالقليس ، تحريفا لكلمة كنيس ، او الـ Eglise .

واستطاع هاليفى هذا أن يصل الى مجاهل اليمن حينذاك ، مثل مأرب ، والجوف فى الشمال الشرقى ونجران فى الشمال الغربى ، وقد استعان هاليفى بيهودى آخر اسمه حبشوش من يهود صنعاء ، وصنعاء فيها حى خاص لليهود ، وقد كانوا حتى عام ١٩٥٠ يحتكرون كثيرا من الحرف الدقيقة وقدرا كبيرا من التجارة ، وروى من مغامرات هذا اليهودى الرحالة وذلك اليهودى من أهل البلاد ، قصص تثير الابتسام لان هاليفى كان يرسل حبشوش الى مناطق الاثار ، لينقل له السطور المكتوبة باللغة اليمنية القديمة ، وكان يحاسبه على عدد السطور ، فكان حبشوش - وهكذا يروى المؤرخ احمد فخرى فى كتابه القيم - يقطع السطور ، ليجعل السطر سطرين أو سطرين ونصف سطر ، حتى يزيد العدد ، ويزيد الحساب ، كما كان يخفى بعض النقوش ، اذا كان محصول اليوم كبيرا ، « لانه كان يعرف ان هاليفى لا يحب أن يدفع مبالغ كبيرة فى اليوم الواحد ، ولذلك كان يخلق أسبابا للتخلص من الدفع ! »

وكثيرا ما ادعى بعض هؤلاء الرحالة والمستكشفين الاسلام ، ومنهم ادوارد جلازر ، وهو شاب تتلمذ على المستشرق الشهور موللر ، الذى ترجم الى الالمانية الجزء الثامن من كتاب الاكليل ، اقدم الكتب العربية عن أهل اليمن ، وقد علم جلازر كثيرا من الاعراب طريقة طبع النقوش على الورق ، وكان يوفدهم الى المناطق

الخطرة التى يعرفون مسالكها ، فيعودون اليه بالصورة المنقولة ، ويعود عليهم بالاموال ، وبالرغم من قدمائه الاسلام ولبسه العلماء ، وتلقبه باسم الحاج حسين ، فقد قبضت عليه بعض القبائل ، واتهمته بالتجسس لحساب الاتراك ، فاضطر للهرب ليلا متسللا ، وهكذا ظل كثير من الرحالة يتعرضون للاخطار ، حتى اقفل الائمة بعد الاستقلال أبواب اليمن ، فلم يسمحوا لاحد بالاقتراب الا باذن وحراسة وضمان .

بعثة الجامعة المصرية

ولم يتصل باليمن أحد من المؤرخين العرب ، الا مؤخرا ، حين أوفدت جامعة القاهرة الى جنوبى الجزيرة العربية بعثة علمية برئاسة الدكتور سليمان حزين ، عميد جامعة اسيوط الان ، ولكن لم يسمح لهذه البعثة الا بالبحث من الاثار حول بلدة تسمى بناعط . وقد نشر الدكتور حزين ملاحظاته فى مجلة فرنسية ، ثم عاد لليمن بعد بعثة ١٩٣٦ مؤرخ مصرى وهو محمد توفيق ، فى عامى ١٩٤٤ و ١٩٤٥ ، وقد استطاع هذا الرحالة الوصول الى اثار معين — وهى من اقدم اثار اليمن حين تكونت المملكة المعينية قبل الاسلام — ولكن كتابه ظهر بالفرنسية ، ولا نعرف ما اذا كان قد ترجمه الى العربية بعد .

رحلة أحمد فخرى

ويروى احمد فخرى فى محاضراته انه استطاع فى مارس ١٩٤٧ ، أن يصل الى اليمن من طريق عدن أيضا ، ثم لحج ، وهو نفس الطريق الذى سلكته تلك الطبيبة الالمانية ، وغيرها ، وقد زار احمد فخرى جامع مدينة الجند ، وهو مشيد فى نفس المكان الذى يقال انه بنى فيه اول جامع فى اليمن ، وقد بناه معاذ بن جبل ، أيام النبى محمد «ص»

وحين انتقل المؤرخ من تعز الى صنعاء كان قد قطع شهرين ، وهو يصف صنعاء فيقول انها فريدة فى مظهرها الشرقى الخاص ، الذى يجعل السائر فى طرقاتها يحس بانه انتقل بضع مئات من السنين . وهى ترتفع فوق سطح البحر بـ ٢٤٧٠ مترا . « واذا أردنا أن نصور لانفسنا شكلها ، وموقعها ، فلنتصور انها تكاد تكون منقسمة الى مدينتين مستديرتين تقريبا ، تتماسان فى جزء منها ، وحول كل من المدينتين سور خاص . فاما المدينة القديمة فسورها مرتفع عظيم لا يقل ارتفاعه فى أى نقطة عن ثمانية أمتار ، وفيه أبواب عديدة .. ويحتوى على أهم المساجد ، وفيه قصر غمدان .. وهو ليس بالقصر ، بل هو بقايا قلعة قديمة ذات سور خاص ، وأبواب قوية ، فوق انقاض حصن قديم شهير . وداخل هذا المكان سجن .. وفى المدينة القديمة توجد الاسواق ويوجد الجامع الكبير .. أما المدينة الحديثة ، وهى غربى المدينة القديمة فيحيط بها أيضا سور ، ولكنه أقل ارتفاعا وتحصينا ، وتحتوى على حيين مستقلين احدهما هو بئر العزب ، وقد انشأه العثمانيون اذ اقاموا فيه منازل ذات حدائق جميلة .. والحى الاخر يكاد يكون متصلا ببئر العزب ، ولا يفصله الا سور صغير ، وكان فيما مضى حى اليهود ، ويسمونه القاع ، واحيانا قاع اليهود » .

وهكذا نرى من وصفه ، ان المدينة ثلاث مدن مسورة ، فى داخل بعضها البعض ! كأن سورا واحدا لا يكفى اهلها وحكامها !

السفر فجأة

« وسافرنا من صنعاء فى أول مايو على ظهور البغال ، ومررنا بقرية الروضة ، ثم بجبل حرف ، ثم دخلنا فى وادى الرحبة ، وبعد الانتهاء منه دخلنا وادى السر ، وهو من أغنى مناطق اليمن الزراعية .. وكان الجو صحوا جميلا ، ولكن عاصفة اكفهر لها الجو بدأت ، فأخذ الرعد يدوى ، واسود وجه السماء ، وبدأ البرق يشتد ، وفرقت العاصفة بين المسافر ومتاعه ، وانحسار وحرسه من الجنود ..

وبعد ساعتين قابل احمد فخرى رجلا فى الطريق ، فسأله عن الجنود ، فما كان منه الا أن اخذ يسبه ويلعن . وعرف المؤلف أن الجنود قد اجلوا هذا الرجل وولده من بيته .. ورفض أهل القرية ان يبيعوا البعثة شيئا ، غير مصدقين ان جند الامام يدفعون شيئا فيما يحصلون عليه ، باتت البعثة على الطوى ، وتكدست فى حجرة صغيرة لم يكن فيها الا طاقة لا تزيد ابعادها على ٢٥ فى ٣٠ سم ، ودخل كل جندى فى كيسه ، وهى عادة السفر ، وسرير المسافر ان يدخل فى جوال ، يحميه من البرد والانات وانفاس المزاحمين .

وتستمر الرحلة بين المتاعب المرهقة ، والشمس القاسية ، وقلة المياه ، وهم يمرون على بيوت اقفرت من سكانها ، و « بقيت جدرانها قائمة تروى قصة محزنة عما حل بأهلها من كوارث » .

ويصل المؤرخ الى مدينة صرواح ، وهى محاطة بالجبال من كل جانب . وكان معها فى العصور القديمة سد لتخزين مياه الامطار ، ولكنها اليوم بلقع محصود بين جبال صماء . ثم يصل بعد ذلك الى قرية مأرب ، حيث السد الشهير ، الذى تهاوى ، فتهاوت معه حضارة مأرب الزراعية ، فاذا بأهلها تلك الايام يعيشون على تبادل الملح بالذرة والملابس .. ثم تمتد الرحلة من مأرب الى الجوف ، وتتخلى البعثة عن البغال ، لان الرمال الناعمة تصعب عليها ، والجو قائظ فظيع ، فتلجأ البعثة الى ظل بعض الشجر .

ويجرى الثالث من قبيلة « دهم » يريدان معرفة أمر هذا الغريب . فيدور بين الرحالة المصرى والقبلى اليمنى حوار ممتع ، اذ يحكى له عن قبائل المشقاص ، والصيعر ، وعن قبائل الربع الخالى ، ويذكر له بعض عاداتهم فى الزواج ، وما تتمتع به المرأة فى قبيلة دهم من حقوق ، وكيف انها اذا غضبت من زوجها ، يكفى أن تضع قطعة من قماش حمراء على باب الخيمة ، فلا يجرؤ زوجها على دخولها ، حتى ترفعها بيدها اذا سامحته ، أما اذا دخل بالقوة ، فانه يجلب العار على نفسه ، وعلى



أهله ، ولا تقبله فتاة بعد ذلك ! ؟

ويتحدث الرجلان من قتل النفس وحكم الدين ، فاذا بالقبلي يسأله : اذا كان قد قرأ القرآن ، وعرف أحكام الشريعة ، فلما بطش قلب القبلي على علم الغريب ، يقول له : انه قتل في حياته اثنين ، وأنقذ ستة ، فما رأى الشرع في ذلك ؟.

فيسأله المؤرخ : وكيف انقذت الستة ، فيحكي له انهم من قبيلة الصيمر المجاورة ، وقد مروا بمنطقة قبيلته ، فاشتد النقاش حول مصيرهم ، ومارض هو ان يقتلوا الستة لانهم يمرون أيضا في منطقة القبيلة المجاورة فلما حمي وطيس النقاش ، نفر هو وبعض أصدقائه واقسموا انهم سيحاربون كل من يفكر في الاعتداء عليهم . وبذلك انقذ الستة من موت محقق .

وحار المؤرخ في الجواب ، وقال ان رحمة الله واسعة ، ونصحه بالتوبة ، فقال القبلي : انه قتل اثنين ، وانقذ ستة ، فكيف يكون حساب الشرع .

ولم يذكر المؤرخ في كتابه القيم بماذا اقنع القبلي ، وعلى أي نهاية وصل النقاش .

التاريخ القديم

كلما قلبت النظر بين هذه المؤلفات العديدة ، من تاريخ اليمن ، كاليمن عبر التاريخ للمؤلف حسين شرف الدين ، واليمن الكبرى ، لحسين بن علي الويسي ، وغيرهما من مؤلفات المؤلفين خرجت بنفس النتيجة الواحدة

أن اليمن من البلاد القليلة التي عرفت حضارة زاهرة قبل الاسلام ، ولعبت دورا هاما في نشر الاسلام ، ثم كاد الزمان يهيل على أهلها أستار النسيان ، وكاد يردمهم في أماكنهم وآثارهم ، فلست ترى بلدا متخلفا لم يلق طعم الحضارة من قبل ، او قبائل متفرقة بدائية لم تعرف اللغة والحوار والحضارة ، بل انك ترى على العكس بلادا عرفت بناء السدود ، وتنظيم الري ، وكانت مركز التجارة البرية من عدن أي من البحار الجنوبية الدائمة عبر الصحراوات ، وتصل الى بيت المقدس والشام ومصر ، وعرفت لغة كاملة ، وحروفا سجلت على الحجارة والسدود قبل اللغة العربية ، فكيف تفسر للناس ما ترى ، وما تسمع !

١ ـ وتفسير ذلك ، فيما نرى ، أن حضارة اليمن التي ازدهرت قبل الاسلام ، كانت تعتمد على الزراعة المنظمة المتطورة ، وآيتها اقامة السدود ، وتنظيم الري ، وهذه المنطقة بالذات ، التي أصبحت الآن نموذجا لهجير الصحراء ، وشح الماء ، وخطر الحياة ، التي تقع حول مأرب وصرواح ، انما كانت فيما مضى ملتقى الطرق البرية التي لا يعرف أسرارها سوى سكان هذه المنطقة بالذات

٢ ـ والملاحظة الثانية التي تأخذها من قراءة هذه الكتب من اليمن ، انها لم تكن بلادا مغلقة على نفسها ، بل كانت مركزا تجاريا ، ومطمعا للقوى الكبيرة المجاورة لشبه الجزيرة العربية ، وهذا يفسر مطامع الرومان في اليمن ، وكيف اعتمدت على روما في الحبشة لتبشر الديانة المسيحية ، ولتستولي على هذه الممرات الضيقة ، التي تشرف على مراكز التجارة بين الشرق والشمال ، ثم ترى كيف استعان الفارس سيف بن ذي يزن بالفرس ، حتى يخرج الاحباش ويطردهم من بلاده اليمن . وكان له ما أراد

٣ ـ ومعنى ذلك أن اليمن ، وهذه المنطقة بالذات ، انما ينعكس عليهما صدام الامبراطوريات الكبرى ، كما اصطدمت روما وفارس ، والمسيحية واليهودية ، وهذا يكشف اهميتها من قديم الزمان ، وقد قلت أهمية اليمن من الناحية الداخلية حين انهار سدها ، وهاجر أهلها الى شرق أفريقيا والهند وغيرهما ، وحين بدأت التجارة العالمية تتحول الى طرق أخرى ، غير هذه الطرق البرية الصعبة ، حتى اذا ظهرت في العالم تلك الاكتشافات البحرية ، وجوع أوربا الى الاسواق ، فانك ترى اليمن مسرحا لمنافسات الامبراطوريات البحرية ، فاذا طلع القرن التاسع عشر ، وجدت العثمانيين يغزون اليمن خوفا من غزو الانجليز والفرنسيين والطليان لشواطىء امبراطوريتها في البحر المتوسط ومصر ، وهنا يظهر التنافس من جديد بين الامبراطوريات القديمة والامبراطوريات الجديدة .. فتجد ايطاليا تنتزع أرتيريا على شاطىء أفريقيا الشرقي المواجه لشاطىء اليمن ثم تجدها تنقض على ليبيا ، ثم بعد ذلك تحاول الولوب على شاطىء اليمن نفسه ، بل وتقصف بوارجها شواطىء لبنان ، ثم تتوقع الامبراطورية الايطالية ـ ومن ورائها الرأسمالية الايطالية ـ في الحبشة وأرتيريا والصومال وليبيا . وكان وطننا العربي جثة ملقاة للنسور والجوارح ... ثم لا تنتهي معارك النفوذ بين العرب أنفسهم وبين الغزاة من أوربا ، منذ أيام البرتغال على شواطىء عمان ومسقط ، ولكن الامبراطورية الخبيثة حقا ، والتي استطاعت أن تصفي مواطن النفوذ العثماني ، هي الامبراطورية البريطانية ، فهي التي شغلت الامبراطورية العثمانية بحروب البلقان من ناحية ، والثورة العربية من ناحية أخرى ، وانقضت على شاطىء اليمن الجنوبي ، ومن صدام الامبراطوريات كلها لا تجد امبراطورية حسبت حساب منافسيها ! وأوقعت بين المنافسين ، وتوغلت في داخل المنطقة تثأب هذه القبيلة على تلك ، وهذه الدويلة على تلك ، غير بريطانيا ، وهذا حساب طويل تضيق به هذه الصفحات بالطبع

٤ ـ ولكن الذي زاد عزلة اليمن ، فوق تحول طرق التجارة العالمية من البر الى البحر ، وفوق انهيار سدها الزراعي ، ان موقعها على الرغم من خطورته ، فانه موقع هامشي ، أي على الهامش من العالم الرأسمالي الذي كانت أوربا مركزه ، والبحر المتوسط شريانه ، والهند جوهرته . ولذلك نجد الصراع في الحرب العالمية الاولى حول اليمن وعدن لم يكن بنفس الاهمية التي كانت تظهر للميدان الاوربي او الافريقي أو الاسيوي



المصدر : المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٥/٨/٢٧

الزيدية

وصلت الزيدية الى اليمن خلال القرن التاسع الميلادى ، فاعتصم اتباعها بالجبال وحاولوا السيطرة على البلاد ، غير انهم اصطدموا بغيرهم من أصحاب المذاهب الاخرى الذين اقاموا اكثر من دولة فى نفس الوقت

وعلى هذا النحو عاش اليمن عدة قرون ، مقسما الى عدة دويلات وامامات متنازعة .
وعاشت الزيدية بين مد وجزر . ثم قاوم الزيديون الحكم العثمانى ، وكانت حركتهم حركة تركب نوازع الاستقلال والانفة القبلية، فاذا هيىء لها شيء من السطوة ، لعبت دورا كبيرا ، فاذا باليمن الحديث ينشأ مستقلا ، ولكن استقلاله يعتمد على سطوة الزيدية ، والتفرقة الغريبة بين الزيدية والشافعية ، وبين أهل البلاد من السادة والفرسان ،واهل الوديان والسهول من الزراع والتجار . ومن [illegible] الحقبة [illegible]دينية نجد التاريخ اليمنى يرتد ، بدلا من [illegible] يتقدم ، لا لفساد فى الدين ، ولكن لفساد فى [illegible] ، وطريقة حكمهم ، فاذا بالتجارة والزراعة تحتكرها اسرة واحدة هى أسرة حميد الدين ، واذا بتاجر واحد اسمه الجبلى يحتكر كل اصناف التجارة ، واذا بالشعب اليمنى يقل عددا ، ويزداد هجرة ، ويدخل اطفاله السجون ، ويلقى رجاله بالآبار ، ولا يكتشف الانسة فظائع حتى يدخلوها الى اليمن ، كانهم يدخلون اسباب التقدم والعمران

ويقول انجمار ، الانجليزى المعادى للثورة اليمنية ، فى كتابه ان الامام احمد والد البدر ، كان وهو طفل صغير ، ياخذ بخناق نفسه ، كل يوم ، حتى تجحظ عيناه ، فاذا به وهو شاب جاحظ العينين ، حتى يخيف رعيته ، ويلقى فى قلوبهم بمجرد هيئته الرعب . والغريب ان تلك الخدع التى استخدمها الامام ، حين كان يدهن جسمه بالفوسفور ، حتى يضيء لاتباعه السذج ، كانت خدعا قديمة استخدمها غيره من الائمة السابقين ، واستخدمتها مذاهب اخرى غريبة آية الغرابة ، ظهرت بين الجبال والمضطهدين مما لا يتسع مجاله هنا

واذا كان الامام قد اشاع ان الارض ارضه ، والزرع زرعه ، فقد الغى زراعة القطن ، ليزرع محله القات ، حتى تهلك موارد الامة ، ويهزل شبابها ، ولا يكون للزراع حمية او سطوة او مصلحة ، انما هو مستبد ظالم يريد ان يستولى على شعب نائم

الثورة والمستقبل

ويقول الدكتور محمد سعيد العطار فى دراسته الجادة بالفرنسية ، وهى اول دراسة مصرية ، مدعمة بالارقام والاحصائيات ، ان الثورة التى قامت فى سبتمبر ١٩٦٢ كانت تمثل ثلاث قوى هى :

● **المسكريون** ، وهم الضباط الكبار والصغار الذين اشتركوا فى تنظيم الضباط الاحرار قبل الثورة

● **والمثقفون** ، وهم الحاصلون على الاجازات الدراسية وصغار المتعلمين ايضا

● **والتجار** ، او الراسمالية التجارية التى كانت تنشط فى داخل اليمن وخارجها

اما العسكريون ، فقد استطاع بعض الضباط أن يصلوا الى مراتب عليا ، على الرغم من حرص الامام على ان يكون ضباطه من الزيديين ، ومن رجال القبائل المشهورين بولائهم الشخصى لسلطة الامام

وقد عاش بعض هؤلاء العسكريين - كمبعوثين - فى الخارج ، فى القاهرة وبغداد بالذات ، وقارنوا بين حياة العرب المتطورة والحياة فى بلدهم ، وعادوا برصيد ضخم من النقمة والحماس

اما المثقفون ، فقد بلغ عددهم ٨٠ ، وهو عدد ليس قليلا بالنسبة لليمن ، وقد نبع هؤلاء المثقفون من ابناء التجار ، والطبقة الوسطى التى ضاقت بالاحتكار ، والقيود . وعاش كثير من المنفيين فى خارج اليمن ، وحاولوا تنظيم نشاطهم

اما الفئة الثالثة ، فهى تتكون من التجار اليمنيين ، وخاصة الذين هاجروا الى الخارج ، واصابوا ثروات ضخمة ، وعاشوا على التصدير والاستيراد ، والمبانى ، والاشغال العامة ، والبنوك الى حد ما ، وقد كان الامام احمد يطلق يد تاجر واحد اسمه الجبلى ، يحتكر الاسواق ، ويفرض الاسعار التى يشاؤها ، مما أوغر عليه الصدور

ويقول الدكتور محمد سعيد العطار ، فى كتابه الذى نختلف معه فى بعض آرائه ، ان نجاح الثورة يرجع أيضا الى ظروف خارجية، من أخطرها ، بناء ميناء الحديدة . لان هذا الميناء قد سمح بانزال قوات مصرية كافية لتساعد الثورة اليمنية ، ولو ان الوضع بقى كما كان قبل بناء هذا الميناء ، لكان الممر الوحيد لليمن هو عدن ، ولاستطاع الانجليز التحكم فى عدد القوات ، بل ولرفضوا عدم نزول اى قوات على الاطلاق

ويضيف المؤلف الى الميناء ، هذا الطريق الحديث الذى يصل الحديدة بالعاصمة صنعاء ، وقد تكلف هذا الطريق ملايين الجنيهات ، وقد اختصر وقت الرحلة بين الميناء والعاصمة من ثلاثة ايام ونصف يوم الى ثلاث ساعات ونصف

وهكذا ، فان اليمن وقد اخذت ببعض اسباب التقدم ، من مد الطرق ، وبناء الموانيء ، وانشاء الاذاعات ، وغير ذلك ، انما تمد اسلاك الاتصال بالعالم الخارجى ، وتمد اسباب الاتصال والوحدة الداخلية ، وقد ارادت لها الامامة عزلة مقصودة ، وارهابا منظما ، وتحطيما لوحدتها الوطنية ، وابقاء لنوازعها القبلية الفوضوية ، وجعلت من الفوضى قانونا واساسا ، ولكن التقدم مرة اخرى ، يفرض نفسه على اعتى القلاع ، واعصاها ، وابعدها عن المنال



المصدر : العصر / القاهرية

التاريخ : ١٩٦٥/٨/٢٧

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فلم تعد اليمن منطقة مظلمة مغلقة ، انما
تستطيع ان تقطع المسـافات الشاسعة
بالطائرة ، والهيلكوبتر ، والسيارة ، كما
تستطيع ان تقطع المسافات التاريخية عبر
الكتابات والدراسات العـديدة ، فاذا كان
الملكيون يعتقـدون ان تكتيك التراجع الى
الجبال ، والهروب الى المغارات ، وتطويل
الخطوط والمواصلات ، هو الذى يتعبون به
القوى ، فان ذلك لم يعد لغزا ، لانهم لجاوا
الى ذلك ايام الاتراك ، وايام الانجليز ،
والطليان ، ولكن القصة لم تعد هى نفس
القصة ، ولم يعد يمكن للامامة ان تعود بهذه
الصورة او غيرها ، لان الامامة ارادت ان
تضع الشعب اليمنى فى اقفاص ومتاحف ،
فاذا بالشعب يضع الائمة فى اقفاص التاريخ ،
ليحكم عليهم التـاريخ ، باكيا من فرط
المأسـاة ، ضاحكا من شدة التناقض ،
وفظاعته



مع عبد الناصر وفيصل في مؤتمر جده

تحقق السلام

توقف إطلاق النار



وتم الاتفاق على حماية المكاسب الوطنية للشعب اليمنى

حققت رحلة الرئيس جمال عبد الناصر فى المملكة السعودية اهدافها . آكدت المباحثات التى دارت بينه وبين الملك فيصل وحدة الصف العربى .. وقعا الاتفاق فى الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء أول امس . وكانا حريصين فى اتفاقهما على حماية المكاسب الوطنية للشعب اليمنى . بعد توقيع الاتفاق عاد الرئيس جمال عبد الناصر الى القاهرة ليستعد للسفر الى موسكو فى زيارته الرسمية للاتحاد السوفييتى التى تبدا غدا .

ولقد كانت أنظار العالم كله تتجه خلال الاسبوع الى جدة حيث التقى الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل فى محاولة موفقة للسلام . ومحادثات واجتماعات متصلة استعرضت خلالها العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية . ثم العلاقات بين المملكة السعودية والجمهورية العربية اليمنية . ثم المشكلة اليمنية فى حد ذاتها .

وكانت المباحثات فى مراحلها المختلفة تتسم بالود والرغبة الصادقة من الاطراف المعنية فى الوصول الى حل سلمى يقضى على ما يعكر صفو هذه العلاقات العربية



وكانت عواصم العالم الكبرى تتابع رحلة الرئيس جمال عبد الناصر الى المملكة السعودية باهتمام بالـــغ . وكانت انباء مباحثاته مع الملك فيصل تحتل مكان الصـــدارة فى الصحف العالمية التى كان بعضها ــ مثـــل صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ــ ينشر التفاصيل المطولة عن الاجتماعات الدائرة فى جدة ودوافعها وأهدافها .

وقد عقد الرئيس جمال عبـــد الناصر والملك فيصل اكثر من اجتماع ثنائى . فكانا ينفردان لنصف ساعة أو أكثر . يضعان الخطوط العريضة لما يمكن ان يقوم عليه الحل السلمى للمشاكل التى كانت موضـــــوع المباحثات . ثم يتركان للوفــــدين المصرى والسعودى الاســـتمرار فى مناقشة التفاصيل ووضع مشروعات الاتفاق .

ومنذ اللحظة الاولى للقاء عبـــد الناصر وفيصل والتفاؤل طـــابع الرحلة وما تخللها من مباحثات.وكان فيصل يردد فى تصريحات للصحفيين كلما يلتقى بهم قوله : « ان نجـــاح المحادثات اكثر من مؤكد » .

وقبيل فجر يـــوم الاثنين كان الرئيس جمال عبد الناصر فى مكـة حيث أدى مناســـك العمرة ثم أدى الصلاة فى داخل الكعبه ولما عاد الى جدة استأنف محادثاته مـــع الملك فيصل ثم انتهز فترة راحة فى المساء فاستقبل رجال الســـفارة المصرية واعضاء الجـــالية المصرية بالمملكة السعودية .

وكان طوال أيام الرحلـــة يتلقى البرقيات من رؤساء الحـــكومات الصديقة تتضمن التأييـــد القلبى لمساعيه والملك فيصل من اجل السلام ووحدة الصف العربى .

وبالفعل نجحت مساعيهما من أجل السلام . وحققت رحلة الرئيس جمال عبد الناصر أهدافها .

تحقق السلام . وتأكدت وحـدة الصف العربى وتم الاتفاق على حماية المكاسب الوطنيه للشـعب اليمنى . وتوثقت عرى العلاقات بين الجمهورية العربية والمملكة السعودية . ووجـه الرئيس جمال عبد الناصر الدعـــوة للملك فيصـــل لزيارة مصر فى وقت قريب .



يبا بمساعي السلام التى انتهت بتحقيق السلام .



المصدر : المصور / القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/٨/٢٧



في فجر يوم الاثنين كان الرئيس جمال عبد الناصر وفي صحبته السيدان زكريا محيي الدين وانور السادات والمرافقون من اعضاء الوفد المصري يؤدون مناسك العمرة بمكة

٠٤٠٢١٦



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٥/٨/٢٤

القوات العربية باليمن

يهنىء بالاتفاق بجدة

بعث اللواء على عبد الخبير قائد القوات العربية فى اليمن ، بالبرقية التالية الى الرئيس جمال عبد الناصر : « باسمى وباسم جميع ضباط وصف وجنود القوات العربية باليمن ، ابعث لسيادتكم بخالص التهنئة بمناسبة السلام بجدة التى مكنت من الارادة الحرة اليمنية ضد التخلف والطغيان مجددين العهد لكم بان تظل القوات المسلحة العربية بالدعم المتاز العربى تلبى نداء الاحرار فوق كل ارض عربية .

« وان القوات العربية فوق أرض البطولة والاجهاد اذ تفخر بانتصارتم للسلام لتنتظر منكم اشارة البدء لخوض المعركة الحاسمة لتطهير ارض الوطن العربى ، معاهدين الله ان نسير دائما على مبادئكم الحرة .. نصركم الله وسدد خطاكم .

وقد بعث الرئيس بالرد التالى الى اللواء على عبد الخبير : « تلقيت البرقية التى بعثتم بها الى باسمكم وباسم الضباط والصف والجنود ، والتى حملت الى تهنئتكم بمناسبة المباحثات التى تمت بينى وبين الملك فيصل ، والتى عملت على اقرار السلام فى اليمن . واننى فى هذه المناسبة لاحييكم جميعا ، مقدرا لكم دوركم البطولى فوق جبال اليمن ووهاده . لقد اثبتم للعالم اجمع صلابة الارادة العربية وقدرتها على التصدى لجميع التحديات ، وان ما قمتم به من تضحيات من اجل مجد العروبة ومقدساتها سيظل خالدا

« واننى لعلى ثقة بانكم ستكونون دائما طليعة النضال العربى ، وقوته الضاربة ، من اجل نصرة امتنا وتطهير ارضها من كل غاصب .. واذ اشكركم وجميع رجالنا البواسل ، ارجو ان يرعى الله خطاكم ، ويعز بكم الوطن والعروبة »



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر أخبار اليوم
القاهرية
التاريخ : ٢٨/ ٨/ ١٩٦٥

اتفاق جدة.. لماذا يخشاه الأعداء؟



بقلم
خالد محيي الدين



المصدر: أخبار اليوم القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨/٨/١٩٦٥

منذ ايام سافر عبد الناصر الى جدة ساعيا للسلام مؤكدا للعالم أجمع انجمهوريتنالاتلجأ للسلاح الامضطرة،وأن سلاحنا عندما ينطلق انما يستهدف أولاوأخيرا اقرار السلم وصيانة أمن وحريةشعبنا وكل الشعوب .

وعاد عبد الناصر من جدة باتفاقية للسلام لاقت ترحيب العالماجمعمعلنا للاصدقاءومحبى السلام ان قواتنا الباسلة ستعود من ارض اليمن فى موعد أقصاه عشرة شهور ابتداء من٢٣ نوفمبر سنة١٩٦٥ ، وان شعباليمن سوف يقول كلمته الحرةفى نوع الحكم الذى يرتضيه فى استفتاء شعبى..مؤكدا كما يقول البيان المشترك ان الهدف من الاستفتاء هو « التمكينللارادة الحرةاليمنية وحماية المكاسب الوطنية للشعب اليمنى وتوفير الاستقرار على الارض اليمنية لكى يستطيع شعبها المجيد ان يبدأ عملية بناء حياته » .

كما تضمن البيان تعهد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر أخبار اليوم
القاهرية

التاريخ : ٢٨/٨/١٩٦٥

المملكة السعودية بان توقف على الفور كل أنواع المساعدات العسكرية للملكيين . وان تمنع استخدام اراضي السعودية للعمل ضد اليمن .. ومن الناحية السياسية تبدأ فترة انتقالية تستمر حتى تاريخ الاستفتاء ، يقرر اسلوب الحكم فيها مؤتمر انتقالي تتعاون السعودية والجمهورية العربية المتحدة على اختيار أعضائه بحيث يمثل جميع القوى الوطنية وأهل الحل والعقد في اليمن .. وعلى المؤتمر أن يحدد أيضا طريقة وشكل الاستفتاء الذي سيجرى تحت اشراف لجنة محايدة من الجمهورية العربية والسعودية .

وهكذا دخلت المشكلة اليمنية طور الحل السياسي مهدت له واكدته بنضال سنوات ثلاث مجيدة وصمود رائع أمام أنواع التدخلات الخارجية المسلحة وغير المسلحة فلقد قاومت ثورة اليمن التدخل الاستعماري الانجليزي الذي حاول عزلها عن جيرانها خوفا على مصالحه في الجنوب العربي المحتل .. وكانت النتيجة مزيدا من الانتصار والتدعيم للثورة اليمنية ، ومزيدا من الهزائم السياسية والعسكرية للمستعمرين الانجليز في جنوب الجزيرة المحتل .

ومنذ اليوم الاول وفلول أسرة حميد الدين تحاول ان تضرب الثورة وان تعود باليمن الى عهد التخلف من جديد واستعانت في ذلك بكل أنواع المساعدة . وحاولت جاهدة ان تحتل نقطة ارتكاز واحدة في ارض اليمن لتتمسك ولو من الناحية الشكلية بوجود قاعدة للنظام الملكي المنهار على أرض اليمن الجمهوري . وفشلت فلول الملكيين البغيضة وصمد الشعب اليمني مصمما على الحفاظ على جمهوريته .. وكانت هزائم الملكيين المتلاحقة في الجوف وصعدا ضربة قاضية لكل آمالهم .. واثبتت القوات العربية واليمنية انها قادرة على الهيمنة على ارض اليمن كلها ، وانها قادرة على صد اى عدوان وسحق اى تسلل .

دعونا للسلام منذ اليوم الاول



المصدر أخبار اليوم
القاهرية
التاريخ : ١٩٦٥/٨/٢٨

لذلك كان من الضرورى ان يسبق اى استفتاء ، احراز انتصار عسكرى حاسم وحازم يشكل ستارا واقيا يمنع عمليات التدخل والعدوان ويصون الاستقرار فى اليمن .

أما الآن وبعد مرور ثلاث سنوات من العمل الشاق والتضحيات الجسام .. فان الشعب اليمنى قادر بعد هذه التجربة الحية التى خاضها ، ان يعى بوضوح ما هى القوى الراغبة فى ان تقوده نحو حياة مستقرة تمكنه من البناء السلمى لمجتمعه ، ومن الانطلاق من قيود الماضى مساهما مع القوى العربية والانسانية فى طريق الحضارة والتقدم .. ثم ان هذه السنوات الثلاث المليئة بالمعارك العسكرية والسياسية ، قد نجحت فى ان تخلق داخل اليمن تيارا قويا يؤمن بالجمهورية ويتمسك بها . وهو قادر بلا شك على حمايتها . والتيار الحضارى الذى خلقته المدارس والمراكز الثقافية والمستشفيات والطرق وبعض الصناعات .. هذا التيار .. لم يعد ممكنا ان يوقف عن الزحف الى الامام .. ففى اليمن الان قوى واسعة تريد البناء والاستقرار وتصمم على صون منجزاتها وحمايتها .. وهى قادرة بالفعل على فرض ارادتها .. فلقد اوضحت خبرة السنوات الثلاث الماضية ان الغالبية الساحقة لشعب اليمن مصممة على الحفاظ على مكاسبها الثورية ، وعلى المضى فى طريق التقدم والبناء ، واظهرت بوضوح حقيقة القوى المعادية للتقدم وكشفت عن علاقاتها بالمستعمرين وعلاقاتهم

ولم تكن الدعوة للسلام وليدة الساعة .. فلقد دعت جمهوريتنا باستمرار الى حل المشكلة اليمنية بالطرق السلمية وايقاف اية مساعدة للفلول المعادية لامانى شعب اليمن .. لقد استهدفنا دائما تمكين الشعب اليمنى من المحافظة على مكاسبه الوطنية ومنحه الفرصة ليبنى حياته الجديدة فى جو من الاستقرار والهدوء

لكن ثمة سؤالا قد يثور .. مادام الامر كذلك فلماذا لم توافقوا على الاستفتاء من اول الامر .. والجواب على ذلك واضح وبسيط وهو ان الجانب الآخر كان يردد هذه الدعوة مصحوبة باستعداد مستمر للتسلل والتدخل الخارجى . بل كانت تردد فى حقيقة الامر ممتزجة برغبة فى استغلال هذا الشعار لحماية عمليات عسكرية تتسلل عبر الحدود .



المصدر أخبار اليوم
القاهرية
التاريخ : ٢٨/٨/١٩٦٥

بها ..

لقد عرفت قوى الثورة في اليمن طريقها .. وهى قادرة على صيانة مكتسباتها وعلى المضى قدما فى هذا الطريق.. ولهذا أصبح ممكنا ان يتم الاستفتاء في جو يكفل للشعب اليمنى أن يعبر فيه عن ارادته الحقيقية ..

ماذا بعد العودة

ولسوف تحمل لنا الايام المقبلة واجبا جديدا فى ميدان العمل السياسى الذى يتحتم علينا ان نقوم به لحماية الخطى السليمة القادمة كى يتمكن شعب اليمن من التعبير عن رأيه بحرية بعيدا عن اية مؤثرات غير طبيعية .. فالتحضير للمؤتمر الانتقالى وتشكيل الوزارة الانتقالية والاعداد لعمليات الاستفتاء وصون حدود اليمن من اية محاولة للتسلل تستهدف فرض تأثير خارجى او مفتعل على سير الاحداث ، وضمان عدم استخدام الاراضى المجاورة لاية عمليات من هذا القبيل .. كل هذه المسائل تمثل واجبا هاما يتحتم علينا القيام به ..

والذى لا شك فيه هو ان المقاتل العربى الذى صمد فوق جبال اليمن شهورا طويلة من المجد والبطولة والتضحية محققا أروع الانتصارات .. هذا المقاتل يعد من الآن سلاحه ليكون باستمرار على اهبة الاستعداد لخدمة معارك التحرر العربى مستلهما من انتصارات اليمن وبطولات اليمن طاقات هائلة نحن فى اشد الحاجة اليها فى معاركنا القادمة ضد الاستعمار والصهيونية ..

وهكذا يثبت التاريخ ويؤكد ان ذهابنا لليمن كان ضرورة حتمية ، تؤكدها التزاماتنا كقلعة للاشتراكية والتحرر الوطنى والنضال المعادى للاستعمار فى كل المنطقة العربية وكل افريقيا ... ويحتمها ايماننا العميق بأن الثورة العربية كل واحد ، وأن معركة المصير العربى لا يمكن ان تتجزأ ..

.. وانهارت دعايات الاعداء



المصدر : أخبار اليوم
القاهرية
التاريخ : ١٩٦٥/٨/٢٨

عودتها من اليمن جريمة أشنع.

ولكن لماذا ؟

ـ لماذا يخشى اعداؤنا من عودة قواتنا من ارض اليمن ؟

الحقيقة ان لكل واحد منهم أسبابه الخاصة ، لكنهم جميعا يندرجون تحت قسمة واحدة هي عداؤهم للجمهورية العربية المتحدة والدور الطليعي الذي تلعبه .. انهم يخشون رجالنا وهم فوق ربى اليمن .. ويخشونهم وهم ينطلقون الى ميدان جديد للنضال ..

والحقيقة انهم يخشوننا على اى حال .. ويكرهوننا على اى وضع ..

اقول ان لكل منهم أسبابه الخاصة فما هي هذه الاسباب ؟

اما المستعمرون الانجليز .. الذين ظلوا منذ اليوم الاول يتهموننا بالعدوان على اليمن .. وظلوا منذ اليوم الاول يحاولون عن طريق التآمر والرشوة والتسلل ومساندة القوى الرجعية المعادية للنظام الجمهوري .. في داخل اليمن وخارجه عزل الثورة اليمنية .. لكنهم فشلوا .. والآن يعلنون فزعهم من مغادرة ابطالنا لليمن .

اقول يعلنون فزعهم .. ولقد تعمدت أن اختار كلمة ـ يعلنون ـ فهم وللمرة الاولى لم يحاولوا ان يخفوا هذا الفزع .. بل قالوها بصراحة .. بل بما هو أكثر من الصراحة ...

قالتها الفاينانشال تايمز عندما اكدت ((أن عودة رجالنا من اليمن تعني أن الضغط

ولطالما اكدنا ذلك منذ اليوم الاول، لكن أعداءنا ظلوا ينكرون ويشنون علينا حملات كاذبة تتهمنا بأن ثمة اطماعا امبراطورية تحركنا .. واننا نستعمر اليمن .. الخ .

الافتراءات التي تتردد على السنة الاستعمار والصهيونية وحدهما دائما ، ورددتها ايضا دعايات البعث الذي شارك المستعمرين والصهيونيين في موقفهم .

والغريب في الامر ان الاعداء الذين كانوا يلحون في الهجوم على بقاء قواتنا في اليمن .. ويستخدمون هذا البقاء ذريعة لشن سلسلة لاتنتهي من الاكاذيب والافتراءات . قد عادوا اليوم ليهاجموا عودة مقاتلينا من اليمن .. وبعد ان كان بقاء قواتنا في اليمن جريمة في نظر الاعداء .. أصبحت



المصدر أخبار اليوم القاهرية
التاريخ : ٢٨/٨/١٩٦٥

الوطني على بريطانيا سوف يزداد حدة في الجنوب العربي »

ولم تكن الفاينننشال وحدها ... بل ان التـايمز التي اتسمت دائما بالتحفظ ... قررت في هذه المرة أن تكون سطورها اكثر صراحة فأكدت بالحرف الواحد انه « اذا سحبت مصر في النهاية جميع أو معظم قواتها من معركة اليمن ، فان بريطانيا واتحاد الجنوب العربي عليهما أن يتوقعا ضغطا جديدا شديدا عليهما .. فلا شك ان ذلك الانسحاب سوف يترتب عليه اشتداد الحملة الرامية للقضاء التام على النفوذ البريطاني في عدن »

واخير تقول الايكونمست الانجليزية : « ان اتفاق جده سيعجل بانسحابنا بريطانيا من الجنوب العربي »

أما الصهيونية فانني أقرر أنها على حق في انزعاجها .. فالكلمات الحاسمة التي اكد بها ناصر في خطبه في اعياد الثورة عن ايمان ثورتنا بالعمل المسلح لاستعادة حقوق الشعب العربي في فلسطين والقضاء على القاعدة الاستعمارية القابعة على ارض فلسطين المحتلة .. هذه الكلمات مازالت تثير الفزع في اسرائيل ..

واليوم .. يعود المقاتلون من أرض اليمن وهم اكثر قوة .. واكثر استعدادا وتدريبا .. يعودون وهم اكثر حماسة للاقاه العدو الحقيقي .. ولا يحاول هذا العدو هو الآخر ان يخفي فزعه .. فان وطأة الخوف الجارفة لم تترك لهم مجالا للتستر خلف اقنعة الشجاعة .. وتنطق اسطر الصحف الاسرائيلية بالخوف .. ترددة جريدة هاتسوفيه الاسرائيلية في كلمات صريحة : « ان سحب القوات المصرية من اليمن وتركيزها بالقرب من حدود اسرائيل ، سيكون له تأثيره على وضع اسرائيل الدفاعي ، وقد يخلق موقفا جديدا في توازن القوى بين اسرائيل و ج٠ع٠م »

ماذا يريد البعث ؟



المصـــدر : أخبار اليوم القاهرية

التاريـــخ : ٢٨ / ٨ / ١٩٦٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اما البعث ؛ فلا احد يدرى ماذا يريد .. فانه يردد ، بلا منطق ، اتهـامات ثم يعـود فيردد عكسها .. فلطالما اتهم

ج ٠ ع ٠ م بانها مصممة على البقاء فى اليمن صيانةلمصالح امبراطورية ! .. ولطالما تباكى على الجهد الضائع فى اليمن وعلى ضرورة حشد كل القوى على حدود اسرائيل ..

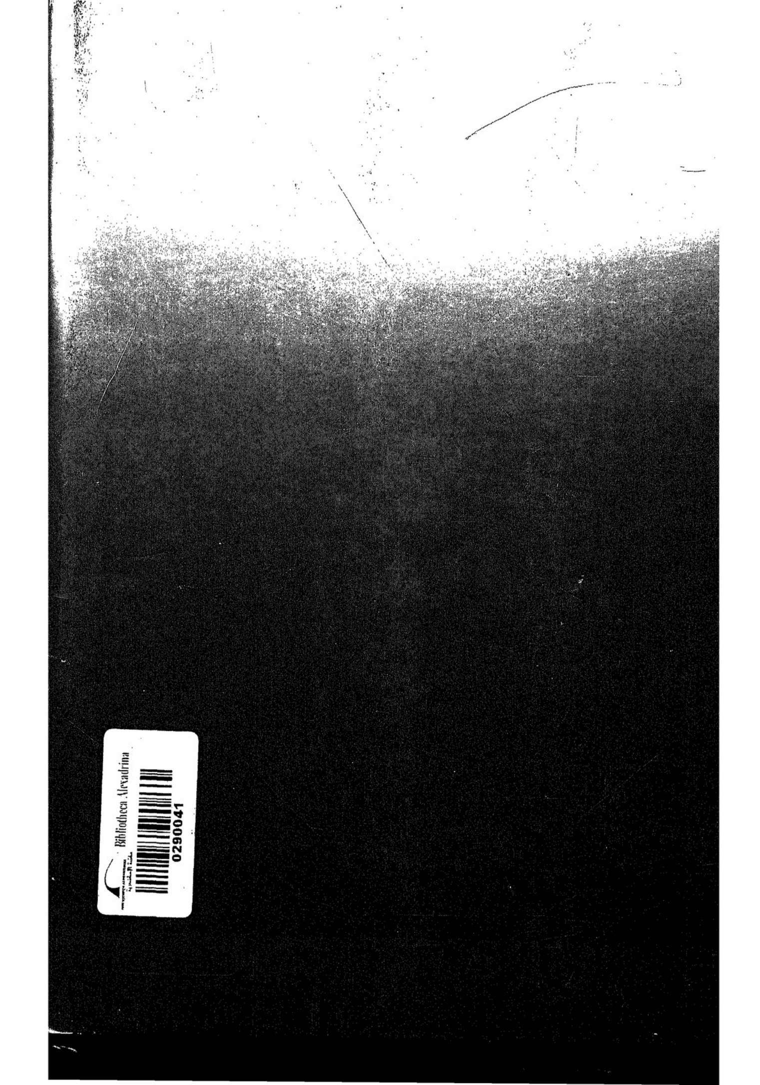
ثم هاهو يعود اليوم ليصف عـودة قواتنا من اليمن بانها « مؤامرة على اليمن » ، وان عودة القوات المصرية هو تخل عن شعب اليمن ، وانه كما تقول جريدة البعث : « ذبح للثورة من الوريد الى الوريد »

لكن ماذا يريد البعث ؟ لا احد يدرى .. ولعلهـم هم انفسهم لا يدرون ؛ فهم دائما يكمعون بالانقيـــاد بلا وعى لفكرة الهجوم على كل كلمـة تنطق بها القاهرة وكل موقف تتخذه ..

واخيرا وبعـد هذه الجولة .. احب ان اوضح ان هذه الحملات المسعورة التى شنها الاعداء على مباحثات جدة .. هى فى حد ذاتها تاكيد واضح لصحة وسلامة انتصارنا فى جده ..

لقد اعتاد الكثير من الساسة ان يقيســوا مدى صـحة موقفهم برد الفعل الذى يحدثه هـذا الموقف فى معســكر الاعداء .. ولعـل من حق الاعداء علينا ان نمنحهم بعض الشكر ، فقـد كان فزعهم المجنون خير دليل على صحة الموقف الذى اتخذناه ، وعلى اصالة النصر الذى تحقق ..

خالد محيى الدين


Bibliotheca Alexandrina
0290041